

انفجارات واعتيالات في بغداد... وصد هجومين لتنظيم «الدولة» في الأنبار

بغداد - «القدس العربي»:

تواصلت التطورات الأمنية في العاصمة العراقية والمدن الأخرى حسب المصادر الأمنية. وفي العاصمة العراقية، عادت موجات التفجيرات إلى شوارعها وأحيائها، حيث قتل أمس الثلاثاء، مواطن وجرح 7 بانفجار عبوة ناسفة في حي العامل ذي الأغلبية الشيعية جنوب غربى بغداد. كما انفجرت عبوة ناسفة في ناحية الحسينية شمال بغداد مسببة مقتل اثنين وجرح 5 من المواطنين.

وأعلنت الشرطة أن مجموع ضحايا التفجير الكبير في الكرادة وسط بغداد يوم الاثنين الماضي بلغ 49 مدنيا بين قتيل وجريح.

وضمن مسلسل الاغتيالات المتواصل، عثرت قوة من الشرطة، صباح امس الثلاثاء، على جثتين تعودان لرجلين مجهولين الهوية مرميتين في ساحة متروكة في منطقة المعامل، شرقي بغداد، «مبيناً أن الجثتين بدت عليهما آثار طلقات ناراية في الرأس والصدر، بينما عثرت قوة من الشرطة على جثة أخرى تعود لرجل مجهول الهوية مرمية على جانب الطريق في منطقة حي الجهاد، جنوبي غرب بغداد»، وقد بدت عليها آثار طلقات ناراية في الرأس.

قتل مدني داخل بيته في منطقة العامرية غرب بغداد، عندما اقتحم مسلحون برتودن الرزي العسكري بيته واطلقوا النار عليه بعد احتجاز عائلته في احدى غرف البيت، وغادروا إلى جهة مجهولة بعد تنفيذ جريمتهم.

وأطلقت مجموعة مسلحة تستقل سيارة مدنية، نيران أسلحتهم باتجاه مدني أثناء خروجه من منزله في منطقة الصليح شمالي العاصمة بغداد ما أسفر عن مقتله في الحال، ومن جانب آخر، قتلت القوات الأمنية انتحاريا حاول تفجير نفسه وسط تجمعات للناس في سوق شعبي في قرية النصر والسلام في ابي غريب.

امس الثلاثاء، تم احباط هجوما شنه تنظيم الدولة على منطقة الكليو (110) في الصحراء الغربية لالانبار.

وقال مصدر مسؤول في قيادة عمليات الأنبار للصحافيين، إن «عناصر من التنظيم تعرضت على السرية الأولى للفرج



عراقيون يشيعون ضحايا انفجار الكرادة في بغداد

يعتبر من أكبر الموارد الرئيسية لعناصر التنظيم في قضاء الفلوجة، والذي يتم من خلاله تصدير العمليات وتنفيذها في المدن الأخرى التي تتواجد فيها تلك العناصر لما يحتويه من أعداد كبيرة من الكاشن والمعدات الخاصة بصناعة العبوات وقنابر الهاون والمقذوفات والمواد الأولية».

وأظهر فلم عرضه التلفزيون العراقي، عملا كبيرا يحتوي آلاف الأسلحة والمتفجرات والصواريخ العائدة للتنظيم.

وفي صلاح الدين، طالبت الحكومة المحلية، بالإسراع في تحريك قضاء الشرايط «لتلافي كارثة انسانية».

وشدد معاون محافظ صلاح الدين رئيس خلية المنازحين في المحافظة، هاني الشمري في بيان له «بضرورة الإسراع الحكومة المركزية بتحريك قضاء الشرايط، الوحيد في محافظة صلاح الدين تحت قبضة التنظيم، والذي من المفترض اطلاق عملية تحرير منذ مدة من الآن».

وأكد «على ضرورة الإسراع بتحريك الشرايط لتلافي حدوث كارثة انسانية هناك مبينا إن الكثير من أهالي قضاء بيجي وتكريت نزحوا إلى قضاء الشرايط أثناء العمليات العسكرية، فضلا عن أهالي قضاء الشرايط المتواجدين هناك، مما أدى إلى تواجده آلاف العوائل في مركز القضاء وأطرافه، وإن العوائل التي استطاعت الهروب من التنظيم والخروج من القضاء لا تمثل إلا نسبة ضئيلة من العوائل المحاصرة في الداخل».

وفي قضاء طوزخورماتو في صلاح الدين شمال بغداد، أعلنت مصادر كردية عودة مسلسل اختطاف المواطنين المدنيين الكردي في حدود القضاء على يد مسلحين مجهولين.

وقال المصدر في حديث لوكالة «شفق نيوز»، إن عدد المسلحين المجهولين قاموا، بعد ظهر أمس الأول الاثنين، باختطاف اربعة مواطنين كرد كانوا يستقلون سيارتي حمل على الطريق العام الرابط بين القضاء وناحية سليمان بيك على طريق بغداد كركوك، لافتا إلى أن المسلحين اقتادوا المواطنين إلى جهة مجهولة، تاركين السيارات في محل الحادث.

ويذكر أن مدينة طوزخورماتو التي يقطنها العرب والكردي والتركمان، تشهد اشتباكات بين أوتة وأخرى في ميليشيا الحشد الشعبي والبيشمركة، بسبب تنازع السيطرة عليها.

ومن جهة أخرى، كشفت وزارة الدفاع عن العثور على أكبر معال لصناعة العبوات والصواريخ في الفلوجة.

وأفاد بيان للوزارة أن «فرقة الشداة الأولى وخلال عمليات البحث والتفتيش في قضاء الفلوجة بعد تطهيرها من عناصر مصادر عسكرية عراقية الأحد بشأن عدد من العناصر التنظيم عثرت على أحد أكبر العمال التابعة لتلك العناصر في مدينة الفلوجة، كانت تتم فيها عملية صناعة المقذوفات والقنصات والعبوات الناسفة وتهيئة جميع مستلزمات أعمالهم الإرهابية»، حسب البيان.

وأكد القادة الميدانيون بحسب البيان أن «هذا العمل

وقالت مصادر أمنية عراقية إن ستة من الشرطة العراقية والحشد العشاري قتلوا وأصيب 12 آخرون بهجوم لتنظيم الدولة الإسلامية على رتل مشترك لهم قرب منطقة وادي مويل بمحيط سد حديثة غرب الأنبار».

وأفادت مصادر عسكرية عراقية الأحد بشأن عدد من مسلحي تنظيم «الدولة»، قتلوا بغارات لطيران التحالف الدولي على تجمع لمسلحي التنظيم على أطراف مدينة حديثة التي تبعد نحو ثمانين كيلومترا عن الرمادي مركز محافظة الأنبار.

الثاني التابع إلى مديرية أفواج الطرق الخارجية لشرطة الأنبار، في منطقة 110كم، حيث اشتبكت معهم القوات الأمنية وكبدتهم خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وأشار إلى أن «القوات الأمنية تمكنت من تدمير عجلة رباعية الدفع والاستيلاء على سلاح رشاش متوسط ورماتان يدوية وتجهيزات تعود إلى الأراهبين».

فيما قتلت مدفعية قيادة عمليات الأنبار ما يسمى بقائد المنطقة العسكرية لتنظيم «الدولة» في الأنبار (أبو عمر الزبادي).

العراق: فصائل في «الحشد الشعبي» تقوم بنقل المعتقلين السنة لديها إلى سجون خاصة بفصائل أخرى

بغداد - «القدس العربي»:

من رائد الحامد:

الأمنية لم تسفر عن «جوية مفقعة» حول مصير 2000 مفقود من محافظتي الأنبار وصلاح الدين في أحد السجون التابعة لفصيل في الحشد الشعبي في منطقة جرف الصخر، لم يذكره البيان الرسمي، لكن تصريحات سابقة للناشط المسلماني أشارت إلى «أن المعتقلين

متضمي فترة طويلة كفيئة بنسيان قضيتهم وتبيعتها ليتم بعدها تصفيتهم جسديا»، على حد قوله نغلا عن قيادي في أحد الفصائل قال إنه «اللقي معه وحيد معه ملف المحتجزين بتكليف شخصي من أحد نواب البرلمان عن محافظة الأنبار»، وأضاف أن القيادي اعترف له بخسارة فصائل الحشد الشعبي «ما لا يقل عن خمسة وعشرين ألف مقاتل خلال العامين الماضيين ولابد من التآزر لأرواحهم»، ونقل عن القيادي في الحشد الشعبي «الرغبة في لعب دور سياسي وأمني في إدارة محافظتي الأنبار وصلاح الدين وكذلك محافظة نينوى بعد تحريرها من خلال العمل في مراكز القرار»، حسب قوله.

وتحدث المسؤول في وزارة الداخلية العراقية عن أن «وزارته تعلم كما أن الأجهزة المختصة في الدولة تعلم بوجود عشرات السجون السرية الخاضعة لإشراف فصائل الحشد الشعبي خارج نطاق مسؤولية أي جهة رسمية حكومية، بما فيها وزارة العدل العراقية»، على حد قوله لـ «القدس العربي».

ووجهت اليهم اتهامات و167 محتجزون، لكن مقتل كاين في كنيسته في آخر تموز/ يوليو بيد جهادي سبق أن وجه اليه الاتهام ووضع قيد المراقبة القضائية ويضع سوراوا الكترونيا اظهر محدودية المراقبة أمام افراد متمرسين في التقيه، اي الخفاء العقيدة تحسبا من المواقف، التي تروج لها الحركات الجهادية وتعلمها.

وأوضح المحلل السابق في مكافحة الإرهاب في المديرية العامة للأمن الخارجي (مخابرات) الخبير ايف ترونتيون أن «وضع الذين نقبض عليهم واضح، فهم يوضعون قيد المراجعة القضائية»، وتابع «لكن عندئذ تطرح مسألة اعتقالهم وسلوكهم في السجن والتطرف في الجاهب وتطبيق العقوبات.

فهؤلاء الافراد خطيرون، وان حوكمو استنادا إلى الوقائع الموثقة لدى القضاء فيسبنالون (عقوبات بالسجن) لثلاث او اربع سنوات، ماذا سيحل بهم لاحقا؟».

جولات وتحويل مسار

اضاف أن الأكثر إشارة للمخاوف هو حالة الجهاديين المخادعين والمدفوعين والمدربين على البقاء دوما بعيدا عن رصد اجهزة الشرطة والاستخبارات.

وقال «الشبكة الحقيقية هم الافراد الذين يعودون لخلسة، او الذين اصلا غادروا سرا»، «لن يكونوا كثيرا، لكن العائدين مع الاحتفاظ بقناعاتهم بصواب القضية الذين سيعدون

وتدريبات للقوات العراقية في منطقة التقدم في غرب بغداد.

وكشفت مصادر عسكرية أمريكية أن البعثة الاسترالية تحاول المساعدة في تأمين المدن العراقية التي تم استعادتها من تنظيم «الدولة»، مثل الرمادي والفلوجة وتدريب قوات الأمن العراقية لتأمين المناطق المأهولة بالسكان.

وقال العقيد أندرو لوي قائد القوات الاسترالية في التاجي إن إعلان رئيس الوزراء مالكوم تيرنبول حول السماح للقوات باجراء تدريبات في مواقع أخرى قد بدأ تنفيذ في الأسبوع الماضي مشيرا إلى أن المهمة كانت ناجحة تماما وأنباء أظهرت خفة الحركة لدى القوات الاسترالية للتلبية الاحتياجات المتغيرة للبعثة التشغيلية في العراق، وأضاف أن العملية تعكس قدرة القوات الاسترالية على سرعة الجهود للحصول على الوية جاهزة للقتال في معركة استعادة الموصل.

وأشرف مدربون من استراليا وبريطانيا على فرق تدريب منتقلة تقوم بعقد دورات في إقامة نقاط التفتيش ومركبات.

وقام فريق من ثمانية جنود من كبار أعضاء القوة الاسترالية في التاجي ومجموعة من المهندسين البريطانيين واعضاء من حماية قوة مفرزة الفوج الاسترالي الملكي بتقديم تعليمات

وتدريبات للقوات العراقية في منطقة التقدم في غرب بغداد.

وكشفت مصادر عسكرية أمريكية أن البعثة الاسترالية تحاول المساعدة في تأمين المدن العراقية التي تم استعادتها من تنظيم «الدولة»، مثل الرمادي والفلوجة وتدريب قوات الأمن العراقية لتأمين المناطق المأهولة بالسكان.

وقال العقيد أندرو لوي قائد القوات الاسترالية في التاجي إن إعلان رئيس الوزراء مالكوم تيرنبول حول السماح للقوات باجراء تدريبات في مواقع أخرى قد بدأ تنفيذ في الأسبوع الماضي مشيرا إلى أن المهمة كانت ناجحة تماما وأنباء أظهرت خفة الحركة لدى القوات الاسترالية للتلبية الاحتياجات المتغيرة للبعثة التشغيلية في العراق، وأضاف أن العملية تعكس قدرة القوات الاسترالية على سرعة الجهود للحصول على الوية جاهزة للقتال في معركة استعادة الموصل.

وأشرف مدربون من استراليا وبريطانيا على فرق تدريب منتقلة تقوم بعقد دورات في إقامة نقاط التفتيش ومركبات.

الأمم المتحدة: مساعدات غذائية لأكثر من 30 ألف عراقي للمرة الأولى منذ عامين

بغداد - ا ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء تقديم مساعدات غذائية لأكثر من ثلاثين ألف شخص من سكان بلدة القيارة للمرة الأولى منذ عامين بعد أن تمكنت القوات العراقية من طرد الجهاديين من هذه البلدة الواقعة في شمال البلاد.

واستعدت القوات العراقية بلدة القيارة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية وهي تعتبر استراتيجية لنش الهجوم للأستعادة مدينة الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم المتطرف في العراق.

وقالت منظمة الأغذية العالمية التابعة للأمم المتحدة في بيان إن «لم يكن ممكنا الوصول إلى مدينة القيارة، لاكثر من عامين».

وقالت سالي هايدك مديرة المنظمة في العراق إن السكان في القيارة يعانون قسوة الجوع وشح المواد الغذائية».

وأوصلت المنظمة الاممية إلى المدينة اغذية تضمنت تمورا وفاصوليا ومعلبات وحصص تغطي احتياجات شهر تشمل الأرز والعدس وحبوب الخبز والزيت النباتي، وفقا للبيان.

وقالت المنظمة إن المدينة «في حالة يرثى لها، مع تصاعد النحان الأسود من حقول النفط المحيطة والتي اضرم الجهاديون النيران فيها أثناء القتال.

واضافت «جميع محالها التجارية اما مدمرة او مغلقة والمواد الغذائية كانت على وشك النفاذ بشكل خطير والناس يعيشون على قمع موسم الحصاد الأخير»، كما أشار البيان إلى أنه «يستحيل الحصول على مياه صالحة للشرب والكهرباء».

كما قامت المنظمة بتوزيع مواد غذائية على نحو ألفي نازح يعيشون في مخيمات حول القيارة الواقعة على بعد 60 كلم جنوب الموصل، على ضفة نهر دجلة.

تمكنت قوات مكافحة الإرهاب بدعم من التحالف الدولي من استعادة السيطرة

على البلدة خلال عملية استمرت ثلاثة ايام، وكانت مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة حذرت الشهر الماضي من أن الهجوم على الموصل قد يؤدي إلى نزوح 1.2 مليون شخص.

وأجبر نحو 3.4 ملايين شخص على النزوح من منازلهم في عموم العراق منذ هجوم الجهاديين في بداية 2014.

وقالت منظمة الأغذية العالمية في العراق قبل هجوم الموصل، لكنها بحاجة إلى مبلغ 106 ملايين دولار بشكل عاجل لمساعدة العائلات النازحة حتى نهاية عام 2016.

بغداد - ا ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء تقديم مساعدات غذائية لأكثر من ثلاثين ألف شخص من سكان بلدة القيارة للمرة الأولى منذ عامين بعد أن تمكنت القوات العراقية من طرد الجهاديين من هذه البلدة الواقعة في شمال البلاد.

واستعدت القوات العراقية بلدة القيارة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية وهي تعتبر استراتيجية لنش الهجوم للأستعادة مدينة الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم المتطرف في العراق.

وقالت منظمة الأغذية العالمية التابعة للأمم المتحدة في بيان إن «لم يكن ممكنا الوصول إلى مدينة القيارة، لاكثر من عامين».

وقالت سالي هايدك مديرة المنظمة في العراق إن السكان في القيارة يعانون قسوة الجوع وشح المواد الغذائية».

وأوصلت المنظمة الاممية إلى المدينة اغذية تضمنت تمورا وفاصوليا ومعلبات وحصص تغطي احتياجات شهر تشمل الأرز والعدس وحبوب الخبز والزيت النباتي، وفقا للبيان.

وقالت المنظمة إن المدينة «في حالة يرثى لها، مع تصاعد النحان الأسود من حقول النفط المحيطة والتي اضرم الجهاديون النيران فيها أثناء القتال.

المتطوعون في تنظيم «الدولة» العائدون إلى بلدانهم يثيرون المخاوف

باريس - ا ف ب: مع توالي النكسات العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية في مناطق سيطرته على الأراضي العراقية السورية، بحث مسؤولون وخبراء الخزانة التي غادر منها متطوعون للانضمام اليه على الاستعداد لادارة مشكلة عودتهم الشائكة.

ففي الاول من يوليو/سبتمبر أعلن رئيس الوزراء مانويل فالس ان «حوالي 700 جهادي فرنسي او مقبض في فرنسا موجودون حاليا في مناطق القتال في العراق وسوريا، موضحا ان «عودتهم تشكل تهديدا اضافيا لامتنا الوطني (... علينا أن نستعد لنقاوم، ستكون معركة طويلة».

اما بلجيكا فتقدر عدد مواطنيها الذين غادروا للقتال في صفوف التنظيم الجهادي بحوالي 500.

في مقابلة مع صحيفة لوموند أوضح مدعي عام باريس فرنسيسوا مولانس «هذا ما يمكن ان نسعيه خطر العودة»، مضيفا «في وقت ما سيتربط علينا ان نواجه عودة عدد كبير من المقاتلين الفرنسيين وعائلاتهم».

في ما يتعلق بالذين يتم رصدهم أثناء سفرهم إلى مناطق القتال في سوريا والعراق والى المحطات اليها التي غالبا ما تكون تركيا، شددت فرنسا ونسبا وغالبية الدول قوايتها لتمثل سجنهم بشكل منهجي وعقوبات أكثر شدة ومراقبة معززة لحالات الإفراج المشروط.

أضاف مولانس أن فرنسا تعد حاليا حوالي ألف شخص «خاضعين أو خضعوا للتحقيقات قضائية في قضايا إرهاب إسلامي»، بينهم 280

الذين سيطروا على مناطق القتال في العراق وسوريا، موضحا ان «عودتهم تشكل تهديدا اضافيا لامتنا الوطني (... علينا أن نستعد لنقاوم، ستكون معركة طويلة».

اما بلجيكا فتقدر عدد مواطنيها الذين غادروا للقتال في صفوف التنظيم الجهادي بحوالي 500.

في مقابلة مع صحيفة لوموند أوضح مدعي عام باريس فرنسيسوا مولانس «هذا ما يمكن ان نسعيه خطر العودة»، مضيفا «في وقت ما سيتربط علينا ان نواجه عودة عدد كبير من المقاتلين الفرنسيين وعائلاتهم».

في ما يتعلق بالذين يتم رصدهم أثناء سفرهم إلى مناطق القتال في سوريا والعراق والى المحطات اليها التي غالبا ما تكون تركيا، شددت فرنسا ونسبا وغالبية الدول قوايتها لتمثل سجنهم بشكل منهجي وعقوبات أكثر شدة ومراقبة معززة لحالات الإفراج المشروط.

أضاف مولانس أن فرنسا تعد حاليا حوالي ألف شخص «خاضعين أو خضعوا للتحقيقات قضائية في قضايا إرهاب إسلامي»، بينهم 280



عناصر من تنظيم «الدولة» الأجانب

اعتداءات ويشكلون شبكات هم الخطر الحقيقي، تعلم منذ أشهر أن تنظيم الدولة الإسلامية يستعد لهزيمته العسكرية، وسيعود إلى العمل الحركي السري المدني».

كما يتضاعف خطر هؤلاء حسب ترونتيون «مع أخذهم كامل وقته، فلن يأخذوا طائرة مباشرة إلى أوروبا الغربية بل سيقومون بتحويلات في مساره ومحطات قد تستغرق اشهرها في بلدان يعمدون فيها إلى تغيير هوياتهم، وهذا سبق ان حصل. في هذا الحالات سينارون ثم يعاودون الظهور».

وسط مشكلة العودة هذه، تلعب تركيا دورا حيويا نظرا إلى انها بلد عبور منذ سنوات للأكثرية الكبرى من المتطوعين الأجانب الساعين للانحاق بتنظيم الدولة الإسلامية، كما ان جيشها سيطر مؤخرا على الكيلومترات القليلة على الحدود مع سوريا التي كان التنظيم الجهادي ما زال قادرا على تهريب العناصر والعتاد عبرها».

وأكد مصدر دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه للصحافة أن «الحدود باتت محكمة الإغلاق»، مضيفا أن «الاتراك قاموا بالعمل ضخمة وحفروا الخنادق وبنوا جدرانا، بعد اليوم ان حاولت المدخول إلى تركيا او مغادرتها بشكل غير قانوني فستعوضون لاطلاق نار».

أضاف المصدر أن لائحة الاسماء التي يحظر دخولها إلى الأراضي التركية فاقت 50 ألف اسم، فيما اوقف حوالي 150 مواطنا فرنسيسا على أراضي هذا البلد وسلموا مكبلين إلى فرنسا.

وأكد مصدر دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه للصحافة أن «الحدود باتت محكمة الإغلاق»، مضيفا أن «الاتراك قاموا بالعمل ضخمة وحفروا الخنادق وبنوا جدرانا، بعد اليوم ان حاولت المدخول إلى تركيا او مغادرتها بشكل غير قانوني فستعوضون لاطلاق نار».

أضاف المصدر أن لائحة الاسماء التي يحظر دخولها إلى الأراضي التركية فاقت 50 ألف اسم، فيما اوقف حوالي 150 مواطنا فرنسيسا على أراضي هذا البلد وسلموا مكبلين إلى فرنسا.

وأكد مصدر دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه للصحافة أن «الحدود باتت محكمة الإغلاق»، مضيفا أن «الاتراك قاموا بالعمل ضخمة وحفروا الخنادق وبنوا جدرانا، بعد اليوم ان حاولت المدخول إلى تركيا او مغادرتها بشكل غير قانوني فستعوضون لاطلاق نار».

أضاف المصدر أن لائحة الاسماء التي يحظر دخولها إلى الأراضي التركية فاقت 50 ألف اسم، فيما اوقف حوالي 150 مواطنا فرنسيسا على أراضي هذا البلد وسلموا مكبلين إلى فرنسا.

وأكد مصدر دبلوماسي رفض الكشف عن اسمه للصحافة أن «الحدود باتت محكمة الإغلاق»، مضيفا أن «الاتراك قاموا بالعمل ضخمة وحفروا الخنادق وبنوا جدرانا، بعد اليوم ان حاولت المدخول إلى تركيا او مغادرتها بشكل غير قانوني فستعوضون لاطلاق نار».

أضاف المصدر أن لائحة الاسماء التي يحظر دخولها إلى الأراضي التركية فاقت 50 ألف اسم، فيما اوقف حوالي 150 مواطنا فرنسيسا على أراضي هذا البلد وسلموا مكبلين إلى فرنسا.

إدانة مصرية لاقتحام عشرات السيدات اليهوديات باحات المسجد الأقصى

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

البراق، في حراسة مشددة لعدد من ضباط الاحتلال الإسرائيلي، ومجموعة من القوات الخاصة التي انتشرت في ساحات المسجد الأقصى المبارك لتأمين اقتحامهن. وحذر غلام من تصاعد وتكرار الانتهاكات والخططات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، ما يوجب مشاعر غليظة ونصف مليار مسلم على مستوى العالم، ودعا كافة منظمات المجتمع الدولي والهيئات الدولية إلى ضرورة التدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات المتكررة للمسجد الأقصى، والعمل على حماية القدس وفقا للاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية التي تجرم أي تغيير لطبيعة الأرض والسكان في الأراضي المحتلة.

العالم وإدانة باقسي العبارات، وأخذ التدابير الكفيلة بمنع تكراره حتى يقدّر الله تخليصه من أيدي الصهاينة». ونساء من أجل الهيكل» هي منظمة يهودية نسائية، انبثقت من انتقال منظمات الهيكل، وهو عبارة عن تكتل يضم العديد من الحركات اليهودية الصهيونية المتطرفة، أبرزها حركة «أبناء من أجل الهيكل، طلاب من أجل الهيكل، عائدون إلى الجبل». وترأس «نساء من أجل الهيكل» إيناث زيف وريكنا شمعون، اللتان تسكنان في القدس المحتلة، حيث يعلب على نساء المنظمة السكن في القدس المحتلة، وبعضهن يسكن في المستوطنات التي أقيمت على أرض الوظيفة الغربية المحتلة، وهي منظمة تقوم بجمع التبرعات وخاصة الصلوات الذهبية من النساء من أجل تحقيق أهدافهن.

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر مجلس النواب المصري أمس في جلسته النهائية لدور الانعقاد الأول، الموافقة على قانون الخدمة المدنية رقم 18 لسنة 2015. وكان القانون قد شهد حالة من السجال بين مجلس النواب والحكومة استمرت على مدار 9 أشهر كاملة بين وفئ القانون وتعديله ثم الموافقة عليه.

مجدي العجاتي، وزير الشؤون القانونية في مجلس النواب، حيث وصل الخلاف إلى حد التهديد بانسحاب الحكومة لاعتراض أعضاء المجلس على القانون وظهور مؤشرات برفض أغلبية النواب للقانون. إلى أن أعلن السفير حسام القاويش، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن قانون الخدمة المدنية الذي تم رفضه من قبل البرلمان ستمت إعادة طرحه بعد إجراء عدد من التعديلات. ومن ثم وافق مجلس النواب من حيث المبدأ على مشروع قانون الخدمة المدنية، وجاءت هذه الموافقة بعد عرض النائب جبالى المرابي، رئيس لجنة القوى العاملة، لتقرير اللجنة حول مشروع القانون.

إرسال القانون بعد ادخال بعض التعديلات عليه، على أن يتم التصويت النهائي عليه بالموافقة في الجلسة القادمة للبرلمان. وأعلن المستشار الدكتور محمد جميل رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، في بيان له، «أنه سوف يتم تثبيت جميع العمالة المؤقتة حتى 30 حزيران/ يونيو 2016 وفق شروط اللائحة التنفيذية»، مؤكداً أن قانون الخدمة المدنية يلزم جميع جهات الدولة بتحديث هيكلها التنظيمية وتبسيط الإجراءات خلال عام من إقراره، وذلك للحصول على خدمات حكومية بشكل أسرع وفي أفضل صورة.

تأجيل استكمال وقف حكم بطلان النازل عن تيران وصنافير، لـ 18 الشهر المقبل

القاهرة - «القدس العربي»:

أجلت الدائرة الأولى في محكمة القضاء الإداري، بجلس الدولة، برئاسة المستشار مصطفى حسين، نائب رئيس مجلس الدولة، أولى جلسات الاستكمال المقدم من هيئة قضايا الدولة، على الحكم الصادر من الدائرة الأولى ببطان توقيع المستشار الدكتور محمد مصطفى في اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، المنصته التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، والمطالب بوقف تنفيذ الحكم لحين الفصل في المنازعة الدستورية، إلى جلسة 18 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

القاهرة - من سيد فتحي:

مرشد «إخوان» مصر في جلسة محاكمته يجدد تمسك جماعته بـ«السلامية» و«شرعية» مرسي

وأضاف «الإخوان لها من العمر نحو 90 عاماً، ويدرس تاريخها كمثل كيفية تقديم الخير للناس، ورغم حرق مقراتها استمرت في جهودها بمشروع حمل الخير لصر (مشروع خيري ضخم أقامه الإخوان عام 2013)». ومنطقاً لفض اعتصام «رابعة العدوية» الذي هو محل نظر القضية، قال بديع: «الإخوان هم مجني عليهم، وليسوا جناة.. لم يقتلوا الناس في رابعة». وطلب مرشد الإخوان بمحاكمة من قام بفض الاعتصام، مستائلاً «هل نحن كجماعة فضينا (قمنا بالفض) أم اقتضينا (تم فضنا)، ولماذا لم يقدم القتل (لم يسهم) المحاكمة ولم يحقق معهم أحد»، فأجاب القاضي حسن فريد «لنسه» منتشرف (سوف نرى خلال القضية)». وكانت دعوات حقوقية ومن مشايخ سلفيين بمصر، خرجت في ذكرى ضريح الاعتصام رابعة العدوية في أب/ أغسطس الماضي، تطالب بقبول التعويضات المالية لضحايا فض اعتصام رابعة العدوية،



مرشد جماعة الإخوان محمد بديع

وهو ما لم تعلق عليه الجماعة وقتها أو السلطات المصرية. وشدد بديع في كلمته على تمسك الإخوان بـ«السلامية»، في مواجهة الشعب المصري لن يترك حقه في ثورته السلوية.. البيضاء (أي السلمية)». وعن تمسك جماعته بمرسي رئيس البلاد رغم الإطاحة به من منصبه في عام 2013، قال «الشعب المصري رئيس شرعي وانتخب بشرعية ونحن مع الشرعية».

الاعتصاب والجوع والكرهية بدلا من المدارس في مدينة واو في جنوب السودان

مجمعات في جنوب السودان. وزار ممثلون عن مجلس الأمن الدولي مدينة «واو» الأحد في إطار زيارة لجنوب السودان تستمر ثلاثة أيام. وبدت السفارة الأمريكية سمامانتا باور منفعلة وهي تتذكر لقاء مع قاتنين (12 و 13 عاما) في المخيم في واو. وتعرضت القاتنان للاغتصاب إحداهما وهي في طريقها للمدرسة. وقالت الصحافيين «رغم أنها فقدت منزلها وقتل ولها والتهى بها الطاف في بي أو سي (موقع لحماية المدنيين) فهي لا تزال ترغب في الذهاب إلى المدرسة». وقالت الأمم المتحدة إن الصراع في واو اتسم بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان منها القتل والاعتصاب. وفر آدم لوتشيانو أو مونج (32 عاما) مع أسرته إلى المخيم الذي تحميه الأمم المتحدة في حزيران/ يونيو بعد أن قال إن القوات الحكومية قتلت شقيقه الشرطي وأصابت شقيقه الآخر جورج البالغ من العمر 21 عاما وسرفت دراجته النارية التي كان يستخدمها في توصيل الناس مقابل اجر.

أهلا للمسؤولية... لا أريد ريك ولا أريد سلفا... إنهما يدمران البلاد... ويعاني سكان جنوب السودان البالغ عددهم 12 مليون نسمة من الجوع بسبب الصراع وقلة الأمطار وضعف الاقتصاد. واستغل جنوب السودان عن الطعام كريستين الييا (27 عاما) وهي تطهو توقعنا من استقلالها... نهب منزلي وقتل اثنتان من أشقائي... كان الوضع خطيرا حقا لكننا تمكنا من الهرب ثم هربنا إلى الأعداء... وقالت رغم أنها وصلت إلى المخيم قبل 45 يوما فقط فإنها لم تجد ماوى تعيش فيه بعد. وقالت عبر مترجم «عندما نظرت فإنها نظرت علينا... ولا يوجد طعام لنا». ومدالين لويس (38 عاما) على وشك أن تضع طفلها الخامس عشر. فهي لديها بالفعل ستة من الصبية وخمس فتيات وهم يعيشون في مخيم واو منذ عدة أشهر. وقالت لويس عبر مترجم إنها لا ترى مستقبلًا لأطفالها فهم في المخيم بدلا من أن يكونوا في المدارس. وقالت عن كير ومشار «مع استمرارهما في السلطة لن يتحقق الاستقرار في جنوب السودان».

الاتحاد الأوروبي ينفي دعمه قوات سودانية لمعاونته على الحد من الهجرة غير الشرعية

الهجرة غير الشرعية، وزيادة الفرص المتاحة للهجرة للقوى العاملة». وكانت «الحركة الشعبية قطاع الشمال» التي تصاربت الحكومة في مناطق متاخمة لجنوب السودان اتهمت الجمعة الماضية دولا أوروبية بتمويل قوات الدعم السريع للحد من عمليات الهجرة غير الشرعية. وجاءت اتهامات الحركة بعد أيام من إعلان قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو أن قواته أبادت 816 شخصا من عصابات الاتجار بالبشر خلال العام الحالي أغلبهم من دول الاتحاد الإفريقي». وقوات الدعم السريع، وحدة قتالية تتبع جهاز المخابرات، شكلت قبل ثلاث سنوات لمعاونة الجيش في حربه ضد الحركات المسلحة التي تحارب الحكومة في ثلاث جهات قبل أن توسع مهامها في الأشهر القليلة الماضية لتشمل مكافحة الهجرة غير الشرعية.

ذلك ومعركة من عدوهم ومن صديقهم (..) هذا ليس تهديدا، وسواء قدر الأوروبيون ما نفعله لأجلهم أو لا، سنواصل عملنا». وتنتشر قوات الدعم السريع بالأساس في الصحراء الغربية على حدود السودان مع ليبيا التي يعبرها أغلب المهاجرين في طريقهم إلى أوروبا لكن لم يعلن نشاط لهذه القوات حتى الآن على حدود السودان الشرقية مع إثيوبيا وأرتيريا حيث الكتل الأكبر من المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون السودان في طريقهم إلى أوروبا عبر ليبيا ومصر. وبعدها تضاعفت معدلات الهجرة غير الشرعية في السنوات الأخيرة استضافت الخرطوم في تشرين الأول/ أكتوبر 2014 اجتماعا كان الأول من نوعه ضم دولا إفريقية وأوروبية للحد من الظاهرة في منطقة القرن الإفريقي.

العلاقات الإثيوبية... المصرية... خطوة إلى الأمام واثنان للخلف

استخبارات المصرية خالدة فوزي، وكان لقاء حاسماً حيث اتهمتها بتورط في الشأن الإثيوبي الداخلي بدعوى المعارضة، إلا أن السيسي نفى تلك الاتهامات مجدداً. قاصدة الظهر هي هذا المد والجزر في العلاقات بين البلدين، جاءت بعد اندلاع موجة جديدة من العنف فجرت ضمن احتجاجات ومظاهرات عمت مدن اديس ابابا وإقليمي أوروو وأمهرأ في 7 آب/ أغسطس الماضي، والتي تم فيها تحريك 90% من المظاهرات عن طريق التوجهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، مما اضطر السلطات الإثيوبية لقطعها خاصة أيام الأحد، وحينها جددت إثيوبيا اتهاماتها لصر، بشكل غير معلن وعبر القنوات الدبلوماسية، بالترور فيما يحدث من قلاقل وأحداث يفحها قنوات ووسائل التواصل للمعارضين. كل هذه التطورات المتسارعة والاتهامات الإثيوبية، أرجعت الأزمة إلى الأسباب، فبعد يوم واحد من خطاب رئيس الوزراء الإثيوبي، بإذرت وسائل الإعلام الدولية لانتلاف الحاكم في إثيوبيا إلى تأكيد شروط النظام الإريتري بأحداث بلادهم، إلا أنها تؤكد بيقظة «أن هذا العمل أكبر من قدرات إريتريا»، وبأن وراءها جهات أخرى، في إشارة إلى الدور المصري، رغم النفي المتكرر من القاهرة لهذه الاتهامات.

جديدة في علاقات البلدين. وعقب هذا اللقاء الساخن، وفي تطور آخر توصل الجانبان في «ملايو» تقديفة من مسع نقاش لتفعيل العلاقات بين البلدين في إطار من التعاون البناء والشفقة وانتهى بصور بيان مشترك أصبح فيما بعد مرتكزا لاتفاقيات الخرطوم الخاصة بإعلان مبادئ سد النهضة التي وقعت في آذار/ مارس 2015، بين قادة الدول الثلاث (مصر، إثيوبيا، والسودان) أعقبته زيارة الرئيس المصري في الشهر ذاته لأديس ابابا حيث خاطب البرلمان الإثيوبي معلنا «بدء مرحلة جديدة من العلاقات الودية بين البلدين». ويعني ضمينا إعلان المبادئ الذي وقعته مصر والسودان وإثيوبيا الموافقة على استكمال إجراءات بناء السد، مع إجراء دراسات فنية لحماية المصص المائية من نهر النيل للدول الثلاث التي يمر فيه. ومرت العلاقات بعدها بفترة هادئة ومستقرة بين آذار/ مارس وكانون الأول/ ديسمبر من العام ذاته (2015)، حيث شهدت إثيوبيا فيه اندلاع أول مظاهرات واحتجاجات للزارعين وبمشاركة طلبة من إقليم «أورووو»، احتجاجا على خطط الحكومة لتوسيع حدود العاصمة اديس ابابا الواقعة في جزء منها داخل هذا الإقليم، واعتبره هؤلاء تعديا على أراضيهم الخاصة.

الخارج ممن ضلوا الطريق بدعمهم عبر المال الفاسد، بعد أن استطاعوا إيصال هذه الأموال للداخل ليخلقوا الفوضى في بلادنا». وشهد إقليميا أوروو وأمهرأ، في أب/ أغسطس الماضي، احتجاجات على خطة توسيع حدود العاصمة من قبل ساكنيه، معتبرين أن الخطة «ستهدف تهجير مزارعين من قومية الأورووو، فيما شهد إقليما امهراا وتجراي، نزاعا حدوديا بينهما، تطور لاحقا إلى احتجاجات، ما دفع وسائل إعلام إثيوبية إلى اتهام مصر وإريتريا بالوقوف خلفها. ورغم أن العلاقات الإثيوبية المصرية تملك السنوات طويلة في حالة تذبذب صعودا وهبوطا حسب توجه الأنظمة الحاكمة في الدولتين، إلا أنها توترت بصورة متسارعة في عهدي الرئيسين السابق حسني مبارك وخلفه محمد مرسي، وهو ما أكده الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في أول لقاء بينه وبين رئيس الوزراء الإثيوبي في القمة الأفريقية التي عقدت في غينيا الاستوائية في حزيران/ يونيو 2014. واتى حديث الرئيس المصري ردا على معلومات سرسرها رئيس الوزراء الإثيوبي ديسانين في أول لقاء جمعهما في ملايو (غينيا الاستوائية) على هامس القمة الأفريقية في 28 حزيران/ يونيو 2014، فقادها أن القاهرة تدعم المعارضة الإثيوبية في الخارج، مشيرا إلى وجود قنصة تلفزيونية فضائية تبث عبر القمر الصناعي «نايل سات» (تملكه القاهرة)، وأن معلوماته تفيد بأن مصر تدفع تكاليف البث لهذه القناة التي تتخذها المعارضة الإثيوبية الموجودة في القاهرة منبرا لها، وأن تنسيقا يتم فيه هذا الصدم مع إريتريا، بحسب المصادر الدبلوماسية ذاتها.

أديس ابابا - من منير منير:

بالرغم من أن حالة التوتر بين أديس ابابا والقاهرة تبقى «مكتومة» على المستوى الرسمي، غير أنها تجلت في تأجيل انعقاد اجتماع ثلاثي مصري إثيوبي سوداني كان مقررا الاثنين للتوافق حول الدراسات الفنية لسد النهضة على نهر النيل الذي يقق القاهرة.

في شرق إفريقيا أن مرده فعليا قرار إثيوبي بمقاطعة الاجتماع، خاصة أن أديس ابابا زادت قناعتها مؤخرا بأن القاهرة تدعم المعارضة الإثيوبية القميبة في الخارج، وتقيم تحالفا سياسيا مناوئا لها مع إريتريا، وهو ما تنقحه القاهرة مرارا عبر القنوات الدبلوماسية. وجاء الغاء الاجتماع بعد تصريحات لرئيس الوزراء الإثيوبي هيلي مريم ديسانين في 30 آب/ أغسطس الماضي، تحدث فيها لأول مرة عن الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة أديس ابابا وبعض المدن الأخرى مؤخرا، وما تخلفها من مظاهرات وأحداث عنف ومخاوف تخريب. ووجه رئيس الوزراء الإثيوبي في حديثه السدي نقلته القنوات التلفزيونية الرسمية، أصابع الاتهام إلى «بعض الدول» التي قال إنها «تجني مساعدتها على حرمان الشعب الإثيوبي الاستفادة من موارده الطبيعية»، وهو ما اعتبره العديد من المرابيين إشارة ضمنية إلى إريتريا ومصر. وفي لغة استمتمت بالمرارة وجه اتهامات لبعض الدول في المنطقة لم يسبمها قائلًا إنها تظلم تحاربا حتى لا تعيش في استقرار وأمان»، مضيفا أنه «يوجد أن كانت الحرب من قبل هؤلاء بالوكالة، وفسلوا في ذلك، أصبحوا بدعون كل قوة معا لئلا، فاستغلوا مجموعة إثيوبية تعيش في

أحد قادة المعارضة السورية المدعومة من تركيا يريد «منطقة آمنة» في سوريا و«الجيش الحر» يوسع الحزام الآمن بين إزاز وجرابلس

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال أحد قادة المعارضة السورية المدعومة من تركيا إنهم يرغبون في إقامة «منطقة آمنة» على المناطق الحدودية التي تستعديها المعارضة من تنظيم الدولة الإسلامية لكن ذلك يتطلب اتفاقاً بين روسيا وتركيا والولايات المتحدة.

وقال أحمد عثمان من جماعة «السلطان مراد» المعارضة كذلك إن المعارضة المدعومة من تركيا ستجبر قريباً على مواجهة مقاتلين أكراذ لأنهم لم ينسحبوا من المنطقة بناء على مطالبات من الولايات المتحدة وتركيا. وقام الجيش التركي بعملية توغل داخل أراضي شمال سوريا الشهر الماضي بهدف معلن هو إخراج تنظيم الدولة الإسلامية من آخر معقل له على الحدود ومنع مقاتلين أكراذ ترى أنقرة أنهم يمثلون تهديداً من توسعة مكاسبهم على الأرض.

وتطالب تركيا وهي من الداعمين الرئيسيين

للمعارضة ضد الرئيس السوري بشار الأسد منذ فترة طويلة بإقامة منطقة آمنة في سوريا تكون خالية المهاجرين من البلاد.

جاء ذلك فيما قال متحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس الثلاثاء إن القوى العالمية لم تستبعد فكرة تركيا بشأن إقامة «منطقة آمنة» في سوريا لكنها لم تبت إرادة واضحة لتنفيذ هذه الخطة.

وقال المتحدث إبراهيم كاليين لشبكة «ان تي في» التلفزيونية إن إردوغان يدفع باتجاه خطة ميدانية لوقف إطلاق النار في حلب لمدة 48 ساعة ثم تعديدها خلال عطلة عيد الأضحى التي تبدأ يوم 11 أيلول/سبتمبر.

وقال إردوغان الاثنين إنه ككر اقتراح تركيا بشأن إقامة «منطقة آمنة» خالية من القتال في سوريا للحد من تدفق اللاجئين خلال اجتماع لزعماء مجموعة العشرين.

عبر مفاوضات روسية سريّة

أبناء عن استعداد النظام السوري للإفراج عن 170 موقوفاً بتهمة الإرهاب مقابل جثث طيارين روس

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يستعد النظام السوري للإفراج عن مئة وسبعين معتقلاً ممن تمت محاكمتهم أمام محكمة الإرهاب، بعضهم من موقوف في سجن عدرا لحساب المحكمة والبعض الآخر من سجون المحافظات الأخرى، وذلك في إطار صفقة تبادل ما بين كتائب المعارضة والنظام السوري، بإشراف روسي، على جثث الطيارين الروس الذين لقوا مصرعهم بحطمت مقاتلة روسية في ريف ادلب مطلع شهر آب/أغسطس الفائت.

وصرح عضو هيئة الدفاع عن معتقلي الرأي والضمير في سوريا، والمهتم بقضايا حقوق الإنسان الحامي ميشال شماس في حديث خاص مع «القدس العربي»، بأنباء عن خروج الدفعة الأولى من معتقلي سجن عدرا، والتي تضم خمسين معتقلاً لا يوجد بينهم نساء أو أطفال، فيما سيتم الإفراج في الدفعة الثانية والتي من المتوقع أن تشمل مائة وعشرين آخرين، جُلهم ممن تمت محاكمتهم أمام محكمة الإرهاب التي تعنى بكافة المعتقلين الذين يتم اعتقالهم على أساس معارضتهم للنظام السوري.

وصف الحقوقي المفاوضات بالسريّة قائلًا: هناك مفاوضات سرية بين كتائب المعارضة التي تحتجز جثث طاقم الطائرة الروسية من جهة، ومفاوضين روس يمثلون حكومة موسكو من جهة ثانية، وعلى ما يبدو

أن الطرفين قد توصلا إلى اتفاق يقضي بإطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين، يبلغ عددهم 170 معتقل، وهم من موقوف في محكمة الإرهاب.

ورجح المتحدث أن يكون أعضاء مكتب الأمن الوطني ضمن اللجنة المفاوضة فضلاً عن وجود الشخصيات الروسية، منوهاً إلى أن أسماء المعتقلين ممن سيتم الإفراج عنهم غير معروفين إلى الآن، وقال الحقوقي شماس «لا علم لي بالأسماء ولا بعملية فرزه، ولا الكيفية التي تتم بها، ولكن غالباً ما تطرح الجهة المفاوضة قائمة بأسماء من طرفها ويتدخل النظام ويعدل فيها». ووضح الحامي ميشال شماس لـ «القدس العربي» أن الذين سيفرج عنهم قد تم استحضارهم أمس إلى محكمة الإرهاب وأبلغهم بقرار إطلاق سراحهم، منوهاً إلى أن محكمة الإرهاب في عطلة قضائية لغاية الخامس عشر من شهر أيلول/سبتمبر الحالي.

وذهب إلى أن النظام السوري يجبر على الاهتمام والتفاوض على الأسرى الإيرانيين أو الروس أو حتى على جثثهم، بدون أن يكثر بتأبعاد أسراهم من السوريين قائلًا: «النظام لا يهتم بأسراهم ومفقوديهم بالتاكيد، مثلما يجبر على الاهتمام فيما لو كان الأسير إيرانياً أو من حزب الله فكيف إذا كان الأمر يتعلق بأسير روسي».

وبخصوص عمليات التبادل رأى الحقوقي أنه يفترض على الجهة المعارضة أن تتمسك بالإفراج عن شخصيات معينة، لها وزنها، ويتوجب الاهتمام بها، مثل المعارض

عبد العزيز الخير والمقدم حسين الهرموش والحامي خليل معتوق، وغيرهم، كرسالة للسرأي العام الحلبي وللخارج أيضاً، ويهدف إحراج النظام، مما يعطي لتلك الجهة التي تسعى وراء حرية الجميع بدون استثناء مصداقية أمام الشعب السوري.

وبالرغم من أن هذه الصفقات تفتح الباب أمام عدد محدود من المعتقلين لنيل حريتهم، إلا أن هناك عشرات الآلاف من المعتقلين مجهولي المصير، حيث يتجاوز عدد موقوف في محكمة الإرهاب الثلاثين ألفاً، منهم لا يقل عن ستة آلاف في سجن عدرا بريف دمشق، ومثلهم في سجن صيدنايا، عدداً عن المعتقلين الذين يتم إيداعهم لصالح محكمة اليدان العسكرية، وهي محكمة سرية، لا تسمح لأحد بمراجعتها، ولا تسمح للمحاميين بالترافع أمامها، قضائتها عسكريون، وأحكامها غير قابلة للطعن.

وكانت قناة «روسيا اليوم» الناطقة بالعربية، نقلت عن مصادر موالية للنظام السوري زعمهم أن جثث الطيارين الروس سيتم الإفراج عنهم، موجهة بأبدي مجموعة مسلحة تابعة لفتح الشام «جبهة النصرة سابقاً»، حيث كانت المروحية الروسية تحطمت عندما كانت عائدة إلى قاعدة حميميم في ريف اللاذقية، وسط ادعاءات روسية أنها كانت تحمل مساعدات إنسانية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنه تم إسقاط المروحية فوق مواقع تابعة لجيش الفتح، وأكدت الوزارة مقتل خمسة عسكريين كانوا على متن المروحية، وهم الطاقم المتكون من ثلاثة أفراد وضابطين.

الإفراج بكفالة عن داعية إسلامي أردني أوقف لانتقاده مشاركة بلاده في التحالف الدولي

عمان - أف ب: قرر القضاء الأردني الثلاثاء الإفراج بكفالة مالية عن الداعية الإسلامي الأردني أمجد قورشة الموقوف لانتقاده مشاركة بلاده في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، حسبما أفاد مصدر رسمي أردني.

وقال النائب العام لمحكمة أمن الدولة العميد القاضي العسكري زياد العدوان، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بشرا)، أن «المحكمة قررت، الثلاثاء، إخلاء سبيل أمجد قورشة مقابل كفالة مالية قدمها محاميه».

وكان مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية اصدر في 14 حزيران/يونيو الماضي قراراً بتوقيف الداعية قورشة بعد نشره شريط فيديو على موقع يوتيوب ينتقد فيه مشاركة الأردن في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وبحسب العدوان فإن مدعي عام محكمة أمن الدولة وجه لقورشة تهم «القيام بأعمال من شأنها أن تعرض المملكة لخطر أعمال عنادية، والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر». وقرر مدعي عام محكمة أمن الدولة في 28 من الشهر الماضي حظر النشر بقضية قورشة «لحين انتهاء التحقيقات في القضية».

مربع، ويتجه «الجيش الحر» الذي وصل إلى عمق 24 كيلومتراً متراً في خط جرابلس-نهر الساجور إلى الجنوب من جهات مختلفة، حيث تقدم مسافة 14 كيلومتراً نحو الجنوب انطلاقاً من قرية القاضي الواقعة بين اعزاز وجرابلس.

ومع توسيع المناطق الحرة من قبل الجيش السوري الحر باتت العملية تشكل سداً منيعاً أمام محاولات «ب ي د» التوسع في المناطق التي يندحر منها تنظيم «الدولة»، إذ سيصطدم «ب ي د» بعائق «الجيش الحر» في حال سعى إلى التقدم من مدينة منبج باتجاه الغرب أو من مدينة عفرين نحو الشرق.

وكان «ب ي د» الموجود في مدينة عفرين شمالي حلب منذ انطلاق الأحداث في سوريا، توجه نحو المنطقة الممتدة بين جرابلس واعزاز وهاجم قوات المعارضة من أجل الالتقاء مع عناصر التنظيم القبلية من جهة نهر الفرات، ومن أجل ذلك سيطر على مدينة تل رفعت وبلدة الشيخ عيسى شهر شباط/فبراير

القائد العسكري لـ «جند الأقصى»:

معارك حماة مستمرة لتخفيف الضغط عن حلب



قائد عنصر من «جند الأقصى» يحمل علم الحركة في حماة

حماة - «القدس العربي»

من سلطان الكنج:

تستمر المعارك في ريف حماة بين الثوار وقوات النظام في محاولة من الأخير لاستعادة بعض النقاط التي خسرها منذ الأسبوع الماضي بعد أن تقدم الثوار في ثلاثة محاور من الريف ذاته، بالزمن من عبرات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة التي تستهدف يومياً ريف حماة.

وقال القائد العسكري لجند الأقصى خالد أبو خطاب في حديثه مع «القدس العربي» إن هناك أهدافاً عدة من معركة حماة منها تشتيت النظام وإرباكه وذلك بفتح جبهات في آن واحد وبالغالب سيستنكس إيجاباً على معارك حلب، وربما ستسحب بعض قوات النظام باتجاه حماة، فضلاً عن حذو قوله الحثيثة لتحرير مدينة حماة من احتلال النظام، على حد قوله.

وحول التنسيق بين المشاركين في المعركة يقول أبو خطاب «ليس هناك غرفة عمليات واحدة بل كل فصيلة يعمل في محور، ونحن في جند الأقصى ليست لدينا خطوط حمراء نمتنعنا من دخول قرى شبيحة النظام، ولا يستطيع أحد أن يعلي علينا لأنه ليس لنا ارتباط بالخارج ليتمكن بنا، كما أننا نرحب بمن يدخل من الفصائل في هذه المعركة، ولا بد من التنسيق لإنجاح العمل، مشيراً إلى أن ما تم إنجازه لم يتجاوز 10% مما نصعبه، بالإضافة إليه، وأضاف: «والمناطق التي نحررها لن نضع بها دماء شهدائنا وسنطبق بها شرع الله، ولدنيا الإنكبات للصدى لهجمات النظام المعاكسة، وأرواحنا ترخص لأهل الشام ولن نخذلهم».

وعن سير المعارك في ريف حماة قال الناشط عبدة أبو خزيمة: «تحتف قوات النظام بالضربات الجوية على ريفي حماة الشمالي والغربي، فيما تستمر المعارك حتى الآن على ثلاثة محاور الأول هو جنوب لحايا، تمكن جيش العزة من السيطرة على تل الناصرية وقرية الناصرية، قتل ضابط إيراني، فضلاً عن سيطرته على حاجز الترابيع، واستولى على دبابية وعربة عسكرية، و المحور الثاني وهو محور صوران حيث تمكن جند

الأقصى بالتعاون مع فصيل أبناء الشام من السيطرة على مدينة صوران، وأتت السيطرة على صوران بعد السيطرة على حاجز الكتائب، وغنم الجند من هذا الحاجز ثلاث دبابات، ومدفعا من عيار 23مم، وقتل عدد من جنود النظام، وتابع الجند تقدمهم بالتعاون مع الفصائل الأخرى باتجاه مدينة عرندس ليتمكنوا من السيطرة على كتبية الصواريخ الروسية ومدينة عرندس أيضاً لتنتقل الإشتباكات إلى جنوب المدينة، والاقتراب أكثر من جبل زين العابدين المعقل الأكبر لقوات النظام».

وتابع قائلًا: استولت الفصائل من كتبية الصواريخ كمية كبيرة من الصواريخ من نوع غراء، بالإضافة إلى عدد من عربات السردار، أما المحور الثالث فهو محور حاجز السربيل ولحايا باتجاه قرية معقل النظام في ريف حماة، والفصائل التي تعمل على هذا المحور هي جيش النصر وجند الأقصى، وتمكنت من السيطرة على حاجز مفرق لحايا وحاجز السربيل، في ريف حماة وصولاً إلى تل بزام بعد تحرير عدد من النقاط شرقي الأوتستراد كان أهمها حاجز الشجرة، وحاجز المدرسة ليصبح الأوتستراد من مورق إلى عرندس محرراً بشكل كامل، واغتمت الفصائل من هذه الحواجز التي حررتها مستودع للأسلحة الخفيفة، وبداية في 72 وتمكنت من تدمير عربة بي بي بي، ورشاشين 23مم بعد استهدافها بصواريخ تاو، وعلى محور معان قام أجناد الشام بالتعاون مع فيلق الشام والسيطرة على عدد من النقاط في محيط القرية، وتمكن جند الأقصى من تدمير دبابية على أطرافها، وتمكنت الفصائل من إعجاب دبابتين ورشاش من عيار 14.5مم، وقد انضمت فصائل عسكري جديدة إلى العمل أهمها أحرار الشام، وفيلق الشام، وأجناد الشام أيضاً».

أكد لـ «القدس العربي» القائد العسكري باسم «أحرار الشام» أبو يوسف المشاركة الفعالة في المعركة، وقال «شاركت حركة أحرار الشام في معركة حماة، علماً أن ثقلنا الآن هو في حلب، لكن لدينا كتائب في الريف الحموي من أبناء المنطقة، شاركت في معارك حماة، ونحن نسوق مع الجميع في غرفة عمليات، وسيسب دخولنا هو أن هناك ضرورة لاستمرار معركة حماة لأنها تسهل علينا معارك حلب».

أسباب دينية وتاريخية لدفاعه بقوة عن المنطقة

هل يخوض تنظيم الدولة «الملحمة الكبرى» في دابق أم يؤجلها إلى «عاصمة الخلافة» في الرقة السورية؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

أين سيخوض تنظيم «الدولة - داعش» معركته الكبرى في سوريا؟ هذا هو السؤال الأبرز الآن في أوساط الجهاديين والتحالف الدولي ضدهم في آن واحد، لا سيما في ظل تسارع تقدم قوات الجيش السوري لاحتلال محيطه مدفعي وجوي تركي باتجاه مناطق سيطرة التنظيم غرباً والاقتراب من أبرز معاقله في «دابق» و«الباب» والعاصمة «الرقة».

وعلى الرغم من أن الرقة التي يتخذ منها التنظيم عاصمة له، كونها أكبر المحافظات التي يفرض عليها سيطرته الكاملة، يفترض أن تشهد «الملحمة الكبرى»، يستبعد مراقبون أن يتساهل التنظيم في الدفاع عن مناطقها المحيطة وما تبقى له من مدن «إسكراجية»، تقادياً لحاصرته في الرقة، والقتال بدون خطوط إمداد في منطقة محصورة. وفي هذا الإطار تتجه جميع الأنظار نحو مدينة الباب، التي توصف بأنها «العاصمة الثانية» للتنظيم في سوريا، والمدينة التي سحب التنظيم إليها قواته من مدينة منبج عقب هجوم قوات سوريا الديمقراطية عليها، ومن مدينة جرابلس هجوم جبهة الجيش التركي، ما يعني أنها تحتوي على كم كبير جداً من قواته وأسلحته التي كانت تنتشر في تلك المناطق.

وبناء على ذلك، تركزت التكهانات طوال الأيام الماضية حول الوجهة المقبلة للقوات التركية، مما إذا كانت مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة أم مصباح التي تسيطر عليها الوحدات الكردية، لكن حديث مصادر تركية متعددة عن عدم الحصول على موافقة أو دعم أمريكي

لمهاجمة منبج وعن تواجد قرابة 300 عسكري أمريكي في المدينة، أخرج المدينة من الحسابات وجعلها خارج دائرة الاستهداف خلال الفترة القريبة المقبلة على أقل تقدير.

«ميجارس» للصواريخ الأمريكية التي بدأت بضرب مواقع التسلسل الساسيق للأحداث والتحليلات، يُستنتج منه أن مدينة الباب ستكون الوجهة المقبلة لقوات الجيش



يافطة على مدخل الرقة

هزائم تنظيم «الدولة» المتتالية تثير المخاوف من عودة آلاف الأجانب إلى أوروبا المعركة في سوريا خيار موت أو حياة... وبعد 17 مبادرة فاشلة لا حل سوى التقسيم هزيمة الأسد أولوية للمعارضة ومشاركتها في تحرير جرابلس أثرت على المواجهة في حلب

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب الصحافي بريت ستيفنز، في صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالاً عن الحالة السورية ومعلقاً على التطورات الأخيرة سواء كانت العسكرية أو الدبلوماسية التي تقودها الولايات المتحدة بالتعاون مع روسيا.

وقال إن محاولات الرئيس براك أوباما التوصل إلى هدنة إنسانية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم تحقق الكثير وذلك بسبب ما تحدث عنه أوباما «فجوة ثقة» بين الطرفين. ويتساءل الكاتب عما يمكن أن يحدث من إنجاز من المحادثات الفاشلة؟

ويلقب الكاتب ان عدد المبادرات الدبلوماسية المتعلقة بسوريا بلغ حتى الآن 17 مبادرة شاملة مبادرة كوفي عنان في عام 2012 وبعدها بعام خطة إبراهيمي وجنيف 1 وجنيف2 وجنيف3 ومحادثات فيينا ومبادرة اللجان الأربع وكلها انتهت بالفشل.

وكانت نتيجة كل هذه المبادرات حوالي خمسة ملايين لاجئ وثمانية ملايين مشرد في وطنه وأكثر من 400.000 قتيل.

ويتساءل ستيفنز عن السبب الذي يجعل الرئيس أوباما يعتقد أن موضوع وقف إطلاق النار سينجح في الوقت الذي فشلت فيه المحاولات السابقة.

ويجيب أن الرئيس نفسه لا يظن أن المبادرة مع الروس ستنجح إلا أنها لفئة دبلوماسية منه وهو ما بقي في يديه عندما لم يعد لديه أي نفوذ عسكري وتأثير بالاسالة السورية.

ويلقب الكاتب ان اللقطة الدبلوماسية المتعلقة بوقف إطلاق النار في حلب المحاصرة ما هي إلا «إعلان فارغ كإعلان عام 2011 الذي طالب بضرورة رحيل بشار الأسد والخط الأحمر حول استخدام السلاح الكيمائي عام 2012».

ويقول أن الرئيس لم يبق لديه سوى 136 يوماً في البيت الأبيض وسيفارده تاركا الإدارة المقبلة كي تصمم سياستها الخاصة بسوريا.

ويجب أن تقوم أولاً وأخيراً على رفض «المبدأ الأساسي» الذي أعلن عنه وزير الخارجية جون كيري بمعية نظيره الروسي سيرغي لافروف العام الماضي والذي يقوم على أهمية الحفاظ على وحدة سوريا.

والسبب الداعي لرفض مبدأ وحدة الأراضي السورية هو أن الحرب الأهلية معقدة وتشترك فيها أطراف أربعة- روسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة بالإضافة لخمسة من اللاعبيين غير الدول بالإضافة لنظام الأسد نفسه.

ويقول إن الحرب في سوريا هي لعبة قاسمة على مبدأ الحسم فإما أن ينتصر الأسد أو معارضوه. ولأنه لا توجد حكومة تقبل بسيادة منقوصة فإن الأطراف المتحاربة ستظل في حالة حرب طويلة إن أريد المصالحة مع سوريا موحدة.

ويرى أن وحدة البلاد تعني الإبداء، فالنصر الحاسم هو بالضرورة إبداء مطلق. ولهذا كان من السذاجة أن يتوقع الرئيس أوباما انهيار نظام الأسد ذي القاعدة العلوية بالطريقة نفسها التي انهار فيها نظام معمر القذافي في ليبيا. ويرى أن وحشية قوات الأسد في تعبير عن مخاوف أفرادها مما سيدحت لهم، فلما كانوا قساة أصبحوا أكثر وحشية. وهو هنا فاللعبة السورية هي إما أن تعيش أو تموت. ويتساءل كيف تنتصر الآن هذه اللعبة؟ ويشير إلى خيار التقسيم الدائم كحل «فخيار التقسيم هو الخيار الأحسن». وهو ليس فكرة جديدة، مع أن نقادها يقولون إنها ستقتل نظراً لصعوبة تربية الحدود بين الأطراف المتصارعة. ولن تحل الحدود الجديدة الخلافات بين الأطراف وربما فاقت من الصراع ولن تمنع معارضة الدول الجارة مثل تركيا.

ويوافق الكاتب على هذه النظرة إلا أنه يدعو لولايتها مع الخيارات المتوفرة مثل الخيار الدبلوماسي.

ويتساءل هل سيعترف الداعون للحل الدبلوماسي

بفشلهم عندما يصل عدد القتلى إلى نصف مليون قتيل أم

يجب أن يصل العدد إلى مليون قتيل؟

ويناقش قائلًا إن تقسيم سوريا لن يحل مشاكلها بالكامل إلا أنه سيعمل على تخفيفها إلى مستوى يمكن من خلاله

السيطرة عليها.

فدولية علوية على شاطئ البحر المتوسط في المستقبل قد تؤدي إلى نجاة واستمرار حكم عائلة الأسد. وستكون منطقة إثنية آمنة لو حصلت على ضمانات أمنية من روسيا. والعراق. وستعارض تركيا هذا الحور إلا أنه سيكون ملجأ للمدنيين لو توفرت له الحماية الجوية الأمريكية.

وعن بقية سوريا يرى الكاتب أنها بحاجة لتدخل عسكري من الناتو لسحق تنظيم «الدولة» وإخراجه من معاقلة القوية ودعم وتسليح «الجيش السوري الحر» بحيث يكون قادرا على رفع الحصار عن حلب والزحف نحو دمشق.

وهو ما سيدفع السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة لنشر قوات حفظ سلام دائمة، ولا يمكن حدوث أي من السيناريوهات بدون موقف جدي من الولايات المتحدة ولن يحدث تخير على الموقف الأمريكي إلا بعد مقادرة الرئيس أوباما السلطة. ويشير الكاتب للحلقتات حول نقطة تتعلق بالتقسيم، منها ما يتعلق بقبول أنقرة كيانا

كرديا في سوريا.

ويقول أن أنقرة قبلت بوجوده في شمال العراق. ويمكن أن تلعب الولايات المتحدة دوراً في دفع أكراد سوريا على قطع صلاتهم مع حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» وذلك من أجل تخفيف مظاهر القلق التركي.

تذكروا البوسنة

وهناك أسئلة أخرى تتعلق برعاة النظام السوري وقبولهم دولية علوية تظهر من ركام الدولة السورية. وربما اضطروا للقبول بهذا إن كان البديل هي الهزيمة المطلقة. وهناك سؤال آخر مرتبط بهزيمة تنظيم «الدولة»، فرغم المعوقات الحالية للحرب ضد إلا أنه سيهزم عاجلاً أم آجلاً.

ويذكر الكاتب بأزمة مشابهة للحالة السورية.

وفي التسعينيات من القرن الماضي واجه العالم رعباً الذي أعلن عنه وزير الخارجية جون كيري بمعية نظيره الروسي سيرغي لافروف العام الماضي والذي يقوم على أهمية الحفاظ على وحدة سوريا.

والسبب الداعي لرفض مبدأ وحدة الأراضي السورية هو أن الحرب الأهلية معقدة وتشترك فيها أطراف أربعة- روسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة بالإضافة لخمسة من اللاعبيين غير الدول بالإضافة لنظام الأسد نفسه.

ويقول إن الحرب في سوريا هي لعبة قاسمة على مبدأ الحسم فإما أن ينتصر الأسد أو معارضوه. ولأنه لا توجد حكومة تقبل بسيادة منقوصة فإن الأطراف المتحاربة ستظل في حالة حرب طويلة إن أريد المصالحة مع سوريا موحدة.

ويرى أن وحدة البلاد تعني الإبداء، فالنصر الحاسم هو بالضرورة إبداء مطلق. ولهذا كان من السذاجة أن يتوقع الرئيس أوباما انهيار نظام الأسد ذي القاعدة العلوية بالطريقة نفسها التي انهار فيها نظام معمر القذافي في ليبيا. ويرى أن وحشية قوات الأسد في تعبير عن مخاوف أفرادها مما سيدحت لهم، فلما كانوا قساة أصبحوا أكثر وحشية. وهو هنا فاللعبة السورية هي إما أن تعيش أو تموت. ويتساءل كيف تنتصر الآن هذه اللعبة؟ ويشير إلى خيار التقسيم الدائم كحل «فخيار التقسيم هو الخيار الأحسن». وهو ليس فكرة جديدة، مع أن نقادها يقولون إنها ستقتل نظراً لصعوبة تربية الحدود بين الأطراف المتصارعة. ولن تحل الحدود الجديدة الخلافات بين الأطراف وربما فاقت من الصراع ولن تمنع معارضة الدول الجارة مثل تركيا.

ويوافق الكاتب على هذه النظرة إلا أنه يدعو لولايتها مع الخيارات المتوفرة مثل الخيار الدبلوماسي.

ويتساءل هل سيعترف الداعون للحل الدبلوماسي

وقل لوند ما قاله السعودي عبدالله المحيستي «إن المعركة ليست من أجل فك الحصار. فقد كان فك الحصار بداية للمعركة، إن شاء الله، فهي ستكون عن إلقاء الخطبة المقبلة في ساحة سعد الله الجابري» في إشارة للساحة المعروفة في وسط المدينة. ويلقب الكاتب إن كلية المدفعية عادت من جديد للسيطرة الأسد ولن تقام خطية في ساحة سعد الله الجابري قريباً. ويقول إن استعادة كلية المدفعية كانت درساً يحفظ لقوات الإسد التي خسرت مئات من جنودها.

وكان «جيش الفتح» قادراً على السيطرة عليها بداية الشهر الماضي لأن وحدات من قوات الأسد انسحبت منها للقتال في مواقع أخرى وخلفت وراءها ميليشيا محلية للدفاع عن الكلية والتي هربت عند وصول قوات المعارضة.

قلعة الجنود

ويلقب لوند أن مشكلة الأسد الرئيسية هي عدم وجود قوات كافية لحماية كل المناطق. ولم يحل تدفق آلاف المقاتلين الشيعة من العراق وإيران ولبنان وأفغانستان مشكلة نقص القدرات البشرية لديه. وعليه فقلعة عدد الجنود لم تترك مجالاً للاسد إلا التقليل من طموحاته للسيطرة على المناطق أو القيام بمغامرات خطيرة.

وكانت حلب مقاسمة، فمع اقتراب قواته لاستعادة السيطرة على الكلية في بداية الشهر الحالي إلا أنها أجبرت لحرف انتباهها من أجل الدفاع عن مناطق حماة، حيث بدأ مقاتلو «جيش الفتح» عملية فيها.

ومع أن قوات النظام استطاعت لاحقاً استعادة السيطرة إلا أن الوضع لا يزال مقلّباً. ولن يتخلى «جيش الفتح» عن محاولاته وربما قام بهجوم مضاد أو بحث عن فتحة في دفاعات نظام الأسد.

وهناك تطور آخر قد لا يلعب في صالح الأسد وهي المحادثات للتوصل إلى هدنة إنسانية والتي تقوم بها الولايات المتحدة وروسيا.

العودة للمربع الأول

ويصف لوند الوضع الميداني المتحرك قائلاً «على افراض المركزية حركة فتح وبعضهم زار عمان والبعض الآخر زار القاهرة».

هذا الحراك الرباعي ألقى فيما يبدو الرئيس عباس ودفعه السبب الماضي لتحذير العواصف التي تحاول التدخل في الشأن الفلسطيني كما قال مهديا بلغة صلبة «يقطع الأيدي التي تحاول التدخل لحصلها في مؤسسات وإرادة الشعب الفلسطيني».

موقف عباس الأخير أعاد انتاج مشهد الاتصالات والمفاوضات بشأن الملفات المكي الأردنية التي تدخل في مثل المصالحة الفتاوى وقطع خطوات محدودة وضيقة باتجاه الصالح حركة حماس والحديث عن أوراق البيت الفلسطيني الداخلي وهو ما يعتبره عباس والقرويون منه شك من أشكال التدخل والضغط خصوصاً وأن أطرافاً عربية عدة هذه المرة تظهر اهتماما كبيرا بما يسمى عودة الفصولين

من حركة فتح إلى بلادهم.

الجهد برمته انطلق بعد القصة المصرية..الأردنية الأخيرة قبل اسبوعين وكانت «القدس العربي» قد اشارت إلى البيان الختامي للقمعة ايها الذي تحدث لأول مرة عن المصالحات الفتاوى وشكر الرئيس عباس على جهده في وحدة الصف الفلسطيني.

بالتزامن وعلى مائدة رجل الأعمال الأردني محمد البشير وبحضور نحو 25 شخصية بارزة تجنّب الرئيس عباس



عناصر من الجيش السوري يقفون قرب بداية بعد استعادة مناطق في جنوب غرب حلب يوم الأحد من المعارضة (رويترز)

التفوق في الشمال رغم النكسة التي تعرضت لها قواته في حماة.

كما سيطرت قوات الأسد على داريا والمعضمية غربي دمشق وتواصل التقدم في الغوطة الشرقية». وبيعبارات أخرى يبدو أن الأسد – رغم النكسة في حماة – يعزز من سيطرته على ما سماها البعض «سوريا المفيدة».

وفي حال استمر الوضع بهذه الحالة وأصبحت قوات المعارضة محاصرة أو أجبرت على الانتقال للمناطق الريفية فسيتحرك أثره على الطريقة التي سيشطر فيها اللاعبون الخارجيون إلى الأزمة السورية وطريقة إدارتها.

لكل هذا سيتعلم المقاتلون المعارضون درساً من هذه التطورات. فالدرس المهم للمهزيمية في كلية المدفعية هو التباين في القوة بين «جيش الفتح» والقوى المخالفة معه من جهة وقوى النظام وإيران وروسيا وحزب الله من جهة أخرى.

وستعلم المقاتلون درساً آخر مما حدث في حلب وهي مشكلة دور الجماعة الوكيلة التي باتوا يلعبونه، فانتصارها من 4 ايلول/سبتمبر على الحدود التركية هو خبر سار من بين أخبارا قاسمة. فقد قاومت المعارضة تحت قيادة القوات التركية الخاصة لطره مقاتلي تنظيم «الدولة» من جرابلس والقرى الحدودية مع تركيا. وبدأت العملية التركية في 24 آب/أغسطس لإقامة منطقة آمنة وخالية من تنظيم «الدولة» ومنع ولادة كيان كردي فيها.

ومع أن المعارضة توافق على هذين الهدفين إلا أنها لم تعتبران أولوية بقدر أهمية السيطرة على حلب. ويقول لوند إن مقاتلي حلب دفعتهم تركيا للقتال في الشمال ووفرت لهم الرواتب بدلاً من العودة بعد المعركة للقتال في مدينتهم. ولا توجد أرقام حقيقية عن عددهم إلا أن بعض التقارير تضعهم بما بين 1.000-5.000 مقاتل شارك في العملية الأولى.

وهناك آلاف منهم يعملون في جيب قريب من بلدة أعزاز والضواحي للمعركة التركية الهادفة لتنظيف المنطقة الحدودية. ويرى الكاتب أن الممارسة السورية ستستفيد من العملية الحدودية إلا أن القوات التي دفعت بها إلى الشمال كان يمكن أن تفيد في المعركة ضد نظام الأسد.

وتفصح المعركة الشامل مع الأترாக عن الاختلاف الحاصل بين أولويات وأهداف القوى المحلية وراعيها الخارجي. ففند عام 2014 شاركت عدة قوى دولية في قصف سوريا وتدفق آلاف الأجانب على سوريا وتم تدويل الحرب فيها بطريقة لم تعد أهداف الدول الخارجية وجماعاتها الوكيلة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

انجذرت عبوة ناسفة صغيرة زنتها 200 غرام في بلدة مجدل عنجر- قضاء زحلة فجر أمس الثلاثاء استهدفت سيارة محمد سليم عبد الخالق من نوع رانج روفر، كان قد ركنها امام المبنى الجاور لمنزله. وأوقعت العبوة 3 جرحيات شقيقات المتهمة سورية تقطن في مرآب المبنى الذي كانت السيارة المستهدفة مركونة امامه، وهن: هاجر احمد هدحو 5 سنوات، ياسمين 7 سنوات والخالد 10 سنوات وجرى تطهير جراحهن جراء الزجاج المتناثر، في مستشفى الناصرة التابع للهلل الامعر الفلسطيني. كذلك احدثت العبوة اضراراً في السيارة المستهدفة، وفي سيارة أخرى كانت مركونة جنبها، وادت إلى تحطم زجاج المنازل الجاورة وواجهة متجر للالبسة.

وصدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الاتي «عند الساعة 20:30 من فجر الثلاثاء وفي بلدة مجدل عنجر – البقاع، انفجرت قنبلة يدوية كانت موضوعة في أسفل سيارة جيب نوع رانج روفر، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص من التابعة السورية بجروح طفيفة، وكانوا على مقربة من السيارة المستهدفة، بالإضافة إلى حصول أضرار بالسيارة المذكورة، وقد تدخلت قوة من الجيش وعملت على عزل المكان، كما حضر الخبر العسكري الذي قام بالكشف على موقع الانفجار، ويوشح التحقيق لكشف الفاعلين، والرجل محمد عبد الخالق يعمل في تخليص المعاملات الجمركية، ومعروف بلقب «اوغي سليم»، وقام قبل يومين برفع لافتة على طريق المصنع الدولية هاجم فيها رئيس «أنا جينا نتوحد العربي الوزير السابق ونام وهاب وجاء فيها يا #ونام_وهاب».

وجاء رفع اللافتة بعد تناول وهاب في حديثه التلفزيوني مع الاعلامي مارسيل غانم المتعهد قاسم حمود، ابن بلدة مجدل عنجر، في معرض حديثه عن ملفات الفساد، ثم في تصريح له لدى استقباله وفوداً في دارته في الجاهلية، متهمًا إياها بأنه «أصبح أقوى من الدولة»، ويعمل على منع المواطنين من الاستفادة من 10 ساعات كهرباء زيادة لأنه مسك ببعض الوزراء ويريد المسمره هو والشركات.

وقوبل كلام وهاب في المراتين برود فعل مستنكرة في

متطابقة.

ومن بين هذه الدول بريطانيا التي ركزت في مشاركتها على تنظيم الدولة إلا أنها ارتكبت أخطاء حسب صحيفة «الفايمز». وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الدفاع البريطانية قدمت خدمة لا تقدر لتنظيم «الدولة» بعد نشرها لقائمة بيانات شخصية وأسماء لنحو 20 ألف منتسب للجيش، ما بين قادة وجنود، في أكبر وأخطر تسريب أمّني.

وقالت إن البيانات المتوفرة على موقع حكومي ويستطيع الدخول عليه أي زائر. وعلق عسكريون بريطانيون أن وضع القائمة على الإنترنت كان بمثابة توفير أهداف جاهزة لتنظيم «الدولة»، وفي وقت يدعو فيه عناصره لشن هجمات فردية واعتقالات.

وتم نشر البيانات على الموقع الإلكتروني للوزارة في آذار/مارس 2015 كعمل روتيني. وأحدث نشر الأسماء لجدل بين الضباط والجنود وراى بعضهم أنه خيانة للثقة.

ويتزامن نشر الخبر مع مخاوف أمنية من عودة المقاتلين الأوروبيين إلى بلادهم في وقت بات يخسر فيه التنظيم الذي انضموا إليه مناطقه وبوتيرة عالية.

وتحدث في هذا السياق كيم سينغويتا حول خطط الإستخبارات الغربية لمواجهة العائدين، وفي تقرير نشرته صحيفة «إنديبنذنت» قال فيه إن مسؤولي الأمن والإستخبارات يقومون بدراسة خطط التعامل مع آلاف الجهاديين الغربيين الذين سيجابون للعودة إلى أوروبا بعد هزيمة التنظيم في سوريا والعراق.

ورغم القلة القليلة من الجهاديين الذين حاولوا العودة إلى أوروبا قال إن عدد الذين عادوا في الأشهر الثمانية الماضية قليل جداً.

ومع ذلك يمثل المتطرفون الذين تلقوا تدريباً وتشربوا أفكار التنظيم الجهادي تهديداً في المستقبل القريب أو «قنبلة موقوتة» حسبما يقول المسؤولون الأمنيون الذين يدعون إلى سياسة منسقة لمواجهة الأزمة المتطورة.

وزادت المشكلة تفاقمت من خلال اعتماد التنظيم على الأطفال فيهم أيضاً المقاتلين الأوروبيين للقيام بعملیات التحارية ونجح الرهائن والجنود وغير ذلك من الممارسات العنيفة. ويعتقد أن هناك 1500 طفل يقاتل في صفوف التنظيم غالبيتهم سوريون وعراقيون مع وجود يمينيين ومغاربة. ويوجد 50 طفلاً بريطانيا فيما تطلق على نفسها «الدولة الإسلامية» وعدة قليل من الأطفال الفرنسيين والأستراليين ودول غربية أخرى.

وقال عن مسؤول أمّني بريطاني بارز قوله «علينا التفكير بما يجب عمله مع هؤلاء الأطفال»، وانصاف «أجرح بعض هؤلاء على ارتكاب أفعال إجرامية وهم تحت سن التكليف. وتعرف أن هناك أطفالا من الغرب نقلاو إلى سوريا وهناك أطفال ولدوا لأباء أوروبيين فيما». وتعرف أن داعش يجند الأطفال للجهاد وهم في سن الخامسة من العمر».

ولكنه قال إن «المشكلة الحقيقية هي مع آلاف المقاتلين الكبار، وهناك حول عدة تقوم بانتسقية فيما بينها إلا أن السياسات تعتمد على الاعتبارات القانونية والسياسية لكل دولة». وبالنسبة لبريطانيا فستحصل تعقيبات متعلقة بالثورة في المعلومات بعد الاستفتاء حول خروجها من الاتحاد الأوروبي وما هي وضعية قضائيا مثل أوامر الاعتقال. وستتخذ المفوضات حول الخروج من الإعمار الأوروبي في وقت ستسعى فيه معالجة قضية الجهاديين ملحد.

ويرى خبراء أن حوالي 27.000 أجنبئي انضموا إلى تنظيم الدولة منذ بداية الحرب الأهلية قبل خمسة أعوام، منهم ما بين 5.000 – 7.000 من دول أوروبية.

ويبلغ عدد الذين سافروا من بريطانيا 800 شخص. ويقول سينغويتا أن من أسباب عدم عودة الأوروبيين إلى دولهم هي الخوف من مواجهة المحاكمة نظراً لوجود قوانين تتحكم من انضمام لجماعات منظره باستثناء الدنمارك التي لديها برنامج لإعادة تأهيل الجهاديين العائدين. وعاد نصف المتطوعن البريطانيين في صفوف التنظيم.حوالي 400 إلى بريطانيا وتمت إدامة 55 منهم بتهمة المشاركة في القتال أو تقديم المساعدة لتنظيم إرهابي.

لبنان: عبوة في مجدل عنجر تستهدف مواطناً رفع لافتة ضد ونأم وهاب فتجرح 3 سوريات وحزب التوحيد يرفض اتهام رئيسه؛ أعذر من أنذر

بلدة حمود، ترجم برفع لافتات مؤيدة للاخير وتعليقات على موقع التواصل الاجتماعي تنتصر له وتهاجم وهاب.

واللافت أن رئيس بلدة مجدل عنجر سعيد ياسين، وبعد تقفده موقع التجفير، ربط، على رده على أسئلة الصحافيين، بين حادثة التجفير وبين رفع المستهدف به لافتة «تأييدا للحاج قاسم حمود». وقال إن حمود ابن بلدتنا معروف بالشفافية والنزاهة».

وأضاف «ونام وهاب يريد اموالاً من قاسم حمود ليستحقه، ونحن لن نسمح له بهذا الكلام. كل مجلس عنجر مع الحاج قاسم حمود ومع محمد عبد الوهاب وليس بعيدا من ونام وهاب هذا الموضوع ». وحول تصمّن كلامه اتهاماً مباشراً الوهاب اجاب «لا يوجد غيره».

وربط مختار البلدة ناصر ابو زيد ربط بين اللافتة وبين التجفير وقال «لا شك ان الذي حدث الليلة حدث أمّني كبير، سبقته مناوشات صدرت من يسمى بوهاب باتجاه الحاج قاسم حمود، وكان فيها كلام من العيار الثقيل. نحن كلنا نحب الحاج قاسم حمود، واحد الشباب وهو محمد عبد الخالق، اخذته الحمية وعلق لافتة طال فيها وهاب، سبقت هذا الحدث 48 ساعة. نحن نسجل هذا الانفجار بخاتمة ما حصل قبل 48 ساعة واضعها بيد الاجهزة الأمنية لتأخذها مجراها بالتحقيق وتحصل لنا حقا لنا حمايتنا الدولة. وأذا لم تأخذ الدولة حقنا وعرف من الذي قام بالتجفير عندما يكون لنا اجراء آخر وان شاء الله لا نصل إلى هذه المرحلة». تزامناً، اكد حزب التوحيد العربي في بيان انه «سيستقم بشكوى جزائية على خلفية اتهامه بعبوة عنجر ضد الدعو

سعيد ياسين وضد المختار ناصر ابو زيد».

واعتبر الحزب «ان أحدا مكلف بوضع عبوة العبوة ليثير

قاسم حمود ضجة ما».

وحمل «رئيس البلدية شخصياً وقاسم حمود والمختار ابو زيد أي مسؤولية إذا أصيب أحد من شبانا الذين يرمون في مجدل عنجر بأي سوء لأن ذلك هو تمهيد لعمل أمّني ما، وقد

أعزّر من أنذر».

وطالب حزب التوحيد في بيانه «أهالي مجدل عنجر بأن يضعوا حداً لهؤلاء المتورطين الذين يقضون فترات الأموال على حساب البلدة ليتوقفوا عن استعمال البلدة كستودق بريدي، لأننا نعتبر مجدل عنجر لا تستطيع أن تعيش وحدها دون بيروت أو الشام»، مناشداً «زير البلدية وقادة الجيش إتخاذ الإجراءات اللازمة بحق ياسين وابو زيد وإلا سيكون لنا موقف آخر».

خالد مشعل

إسماعيل هنية

بوغدانوف يفحص مع إسرائيل والسلطة إمكانية عقد قمة في موسكو

الفلسطينيون يطالبون الساعين لإطلاق المفاوضات بتوجيه ضغوطهم نحو إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»:

التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة مع نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، الذي وصل إلى إسرائيل موفداً من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمناقشة اقتراح روسي بعقد لقاء بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو خلال الأشهر القريبة، كما سيلتقي بوغدانوف في غياب الرئيس محمود عباس الذي يزور حالياً بولندا، صائب عريقات أمين سر للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات فلسطينية أخرى في رام الله لإطلاعهم على تفاصيل اللقاء مع نتنياهو.

وجاء من ديوان نتنياهو أن رئيس الحكومة الإسرائيلية عرض أمام نائب وزير الخارجية الروسي موقف إسرائيل الذي يقول إنه على استعداد دائماً لإجراء لقاء مباشر بدون شروط مسبقة مع الرئيس عباس ولذلك فإنه يفحص الاقتراح الروسي وتوقيت اللقاء المحتمل.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي هو أول من تحدث عن إمكانية عقد اللقاء في موسكو حين صرح للصحافيين قبل أسبوعين أنه تحدث مع بوغدانوف وأن الأخير أبدى اهتماماً في الموضوع. وبعد عدة أيام التقى بوغدانوف مع سفير إسرائيل لدى موسكو تسيحي حيفتس ومع السفير الفلسطيني، وفي اليوم التالي جرت محادثة هاتفية بين نتنياهو وبوتين تناولت موضوع السلام مع الفلسطينيين.

ورغم التبليغ عن النشاط الروسي في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني إلا إن لقاء بين نتنياهو وعباس في موسكو لا يبدو في الأفق حالياً والسبب هو تحمض الجانبين وراء مواقهما، فنتنياهو يصر أنه مستعد للقاء عباس بدون شروط مسبقة وبدون دفع تسن للقاء بلفتات إسرائيلية إيجابية لسراخ أسري أو غير ذلك.

وقال الرئيس عباس إنه مستعد للقاء نتنياهو لكنه يطالب أن لا يكون اللقاء مجرد «فرصة للتصوير» ويصر شروطه للقاء وبنها إطلاق سراخ أسري وتجميد البناء في المستوطنات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير الخارجية الفلسطيني قد قال إنه إذا قامت إسرائيل بإيفاء اللغات إزاء الفلسطينيين فإنه لن تكون هناك معارضة لإجراء لقاء بين نتنياهو وعباس. مع ذلك قال إن رئيس

الحكومة الإسرائيلية يرفض تنفيذ هذه الخطوات، ولذلك فإنه يشك في إمكانية عقد اللقاء. وقال مستشار عباس أحمد مجدلاي لصحيفة «هآرتس» إن الفلسطينيين سيوضحون لبوغدانوف أن كل لقاء بين نتنياهو وعباس لن يشكل بديلاً لمبادرة السلام الفرنسية. في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه في الوقت الذي يتواصل فيه الحراك الدولي والإقليمي من أجل إعادة إطلاق المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني تواصل حكومة نتنياهو تصعيد عدوانها واستيطانها وجرائها اليومية ضد الشعب الفلسطيني غير مكرثة بالجهود

الدولية والإقليمية الهادفة لإحياء عملية السلام، حيث أقدمت قوات الاحتلال وعشية اللقاء الذي جمع بوغدانوف مع نتنياهو على إعدام الشاب مصطفى طلال نمر (27 عاماً) من مخيم شفاط في القدس المحتلة بعد أن أطرمت السيارة التي كان يستقلها برفقة زوج شقيقته موبال من الرصاص، ومنعت سيارات الإسعاف من تقديم المساعدة الطبية اللازمة لهما ما أدى إلى استشهاده وإصابته واعتقال زوج شقيقته. هذه الجريمة البشعة تصاف إلى مسلسل الجرائم الإسرائيلية وعشرات عمليات الإعدام الميداني، التي ارتكبتها قوات الاحتلال بدم بارد ضد المواطنين الفلسطينيين العزل.



بوغدانوف يضع إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس ياسر عرفات في المقاطعة برام الله أمس (أ ب)

وأدانت الخارجية هذه الجريمة البشعة وأعربت عن استغرابها الشديد من صمت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية والإقليمية والدولية على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم وتعاملها معها كأحداث اعتيادية ومألوفة وأرقام تخفي البعد الإنساني وفجاعة الجريمة. وطالبت الوزارة الجهات التي أخذت على عاتقها بذل الجهود لإعادة تسيير قطار المفاوضات والسلام بالخروج عن صمتها وتوجيه ضغوطها نحو الحكومة الإسرائيلية لإجبارها على وقف استيطانها وانتهاكاتها وإعداداتها الميدانية بحق الفلسطينيين من أجل توفير الأجواء المناسبة لإنجاح جهود إحياء السلام والمفاوضات.

باقي النتائج تظهر يوم الانتخاب ونسبة النساء المرشحات 26%

لجنة الانتخابات تعلن فوز 136 قائمة لفتح و23 مستقلة و22 ائتلافية وواحدة للديمقراطية بالتركيز في البلديات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أصدرت لجنة الانتخابات المركزية كشفاً تفصيلياً لأعداد القوائم الانتخابية الممتدة وفقاً لتبعتها الحزبية، حسب البيانات المتوفرة بعد انتهاء فترة الاعتراض على القوائم والمرشحين. ويتبين من الكشف أن من بين 864 قائمة ممتدة في الضفة والقطاع، وصل عدد القوائم المستقلة (التي لا تتبع أي حزب سياسي) 458 قائمة، بينما شككت حركة فتح 271 قائمة، أما بالنسبة للتحالف الديمقراطي فوصل عدد قوائمها إلى 42 قائمة، بينما كان هناك 41 قائمة تمثل ائتلافاً بين أكثر من فصيل أو حزب سياسي، في حين قدمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين 22 قائمة، وقد تم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين 13 قائمة، كما قدمت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني 6 قوائم، إضافة إلى 6 قوائم أخرى لحزب الشعب الفلسطيني، و3 قوائم للمبادرة الوطنية الفلسطينية، وقائمة واحدة لجبهة التحرير الفلسطينية، وواحدة أخرى لحركة وطن.

ويتضح أن حركة حماس لم تسجل أيًا من القوائم باسمها في الانتخابات البلدية المقبلة، وأنها لجأت لتسجيل القوائم ضمن المستقلين. ويتضح من الكشف أيضاً أن عدد القوائم التي فازت بالتركيز 182 قائمة، منها 136 تعود لفتح، و23 قائمة مستقلة، و22 ائتلافياً بين أكثر من حزب، وقائمة واحدة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

كذلك أصدرت لجنة الانتخابات إحصائية جديدة تتعلق بتوزيع المرشحين حسب الفئة العمرية والنوع الاجتماعي. وذكرت أن نسبة النساء شكلت 26% من العدد الكلي للمرشحين، مقابل 74% للرجال. ويتبين من الحسوف الأولية للمرشحين أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25-35 عاماً يشكلون أكبر عدد من المرشحين بنسبة 31% من العدد الكلي في القوائم، يليهم الفئة العمرية ما بين 36-45 عاماً ويشكلون 29%، في حين وصلت نسبة المرشحين الذين أعمارهم ما بين 46-55 عاماً إلى 25%، و15% من المرشحين فوق سن 55 عاماً.

وتصدرت محافظة سلفيت القائمة من حيث نسبة الشباب المرشحين فيها، حيث وصلت نسبة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 36 عاماً إلى 42% من العدد الكلي للمرشحين، بينما جاءت محافظة القدس لتسجل أدنى مستوى من الفئة العمرية ذاتها بنسبة 21%.

يشار إلى أن لجنة الانتخابات أعلنت قبل يومين أنها نظرت في 163 اعتراضاً قدمت لها ضد مرشحين وقوائم، وقررت رفض 156 منها، وأعلن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، أن شهر أغسطس/ آب الماضي شهد أكبر عدد من الانتهاكات بحق الحريات الإعلامية منذ مطلع العام الحالي منها مجموعة كبيرة من الاعتداءات بالغة الخطورة على حرية الصحافة، وعلى قدرتها على أداء رسالتها في فلسطين. وتجاوزت انتهاكات أب عد الانتهاكات خلال شهر مارس/ آذار الماضي الذي بلغ 40 اعتداءً.

وارتكب جيش وسلطات الاحتلال الإسرائيلية القسم الأكبر من الاعتداءات وعددها 41 اعتداءً إذ بلغ عددها 26 انتهاكاً، فيما ارتكبت جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه 15 انتهاكاً، ومقارنةً بعدد الانتهاكات التي سجلت خلال شهر يوليو/ تموز الماضي ما مجموعه 30 انتهاكاً.

الانتهاكات الإسرائيلية:

ولم تكن الاعتداءات الإسرائيلية التي سجلت خلال شهر آب هي الأخطر من حيث عددها فقط بل إن معظمها جاء ضمن أنواع الاعتداءات الأشد خطورة. وجاء في مقدمة الاعتداءات الإسرائيلية إغلاق

وقبول سبعة اعتراضات، ثلاثة منها اعتراضات في الضفة، حيث جرى بموجبها إسقاط قائمة في يطا، وأعاد قبول قائمتين، إضافة إلى إسقاط أربع قوائم في قطاع غزة. وحسب القانون، فإنه يتاح لكل قائمة تم إسقاطها الطعن على قرار لجنة الانتخابات أمام محكمة البداية كل في منطقتها، وذلك خلال ثلاثة أيام من لحظة إبلاغها بقرار اللجنة، على أن تقدم المحكمة ردها بعد خمسة أيام من تقديم الطعن، ويكون قرارها نهائياً. وحماس، بعد أن أعلنت الأولى أنها لن تلجأ لاستئناف قرار الطعن على قوائمها في غزة أمام المحاكم الموجودة، بسبب تبعتها لحركة حماس، وإعلانها أنها تنوي التوجه لمحكمة العدل العليا في الضفة الغربية.

وردت حركة حماس بالطلب من حركة فتح الالتزام بالقانون. وقال

الناطق باسم حماس سامي أبو زهري «إن أي توجه من حركة فتح في غزة إلى محكمة العدل العليا في رام الله وتجاوز المحاكم المختصة في القطاع يمثل انتهاكاً للقانون والتفافاً على قرارات لجنة الانتخابات المركزية التي أسقطت بعض قوائم حركة فتح».

ووافقت الصلوات ضمن «وثيقة الشرف» التي وقعت عليها على اللجوء لحاكم البدايات في المحافظات للاعتراض على طعون لجنة الانتخابات، ومن المقرر أن تجري الانتخابات في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في 416 هيئة محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ضمن عملية هي الأولى التي تشارك فيها قوائم مدعومة من حركتي فتح وحماس منذ الانقسام 2007.

ويتوقع أن تشهد هذه الانتخابات تنافساً حاداً بين الجانبين، وأن تزداد سخونة الأجواء مع انطلاق الحملات الانتخابية يوم 24 سبتمبر/ أيلول الحالي.



رئيس اللجنة المركزية للانتخابات حنا ناصر مع خليل الحية أحد قادة حماس في غزة في مؤتمر صحفي

الشهر الماضي شهد العدد الأكبر من الاعتداءات على حرية الإعلام في فلسطين منذ مطلع العام

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، أن شهر أغسطس/ آب الماضي شهد أكبر عدد من الانتهاكات بحق الحريات الإعلامية منذ مطلع العام الحالي منها مجموعة كبيرة من الاعتداءات بالغة الخطورة على حرية الصحافة، وعلى قدرتها على أداء رسالتها في فلسطين. وتجاوزت انتهاكات أب عد الانتهاكات خلال شهر مارس/ آذار الماضي الذي بلغ 40 اعتداءً.

وارتكب جيش وسلطات الاحتلال الإسرائيلية القسم الأكبر من الاعتداءات وعددها 41 اعتداءً إذ بلغ عددها 26 انتهاكاً، فيما ارتكبت جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه 15 انتهاكاً، ومقارنةً بعدد الانتهاكات التي سجلت خلال شهر يوليو/ تموز الماضي ما مجموعه 30 انتهاكاً.

وإغلاق إذاعة السنابل يرتفع على ثلاث عدد المؤسسات التي أغلقها جيش الاحتلال في الضفة الغربية منذ مطلع العام الحالي، وإلى سبت منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2015 ما يفرض سيطرة إسرائيلية أشد بالانفتاح إغراضها ترمي إلى استهداف المؤسسات الإعلامية الفلسطينية والتمسك بقدرتها على العمل والاستمرار

وإغلاق إذاعة السنابل يرتفع على ثلاث عدد المؤسسات التي أغلقها جيش الاحتلال في الضفة الغربية منذ مطلع العام الحالي، وإلى سبت منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2015 ما يفرض سيطرة إسرائيلية أشد بالانفتاح إغراضها ترمي إلى استهداف المؤسسات الإعلامية الفلسطينية والتمسك بقدرتها على العمل والاستمرار

وتقيضها، فضلاً عن أن مثل هذه الاعتداءات الجسيمة تمس عشرات الصحافيين الذين يعملون في هذه المؤسسات (يعمل مثلاً في إذاعة السنابل 15 موظفاً) وفق الجمهور الفلسطيني في المعرفة. وواصلت قوات الاحتلال المزيد من الأساليب الهادفة لإسكات الصحافة ومنع التغطية. ولجا جنود الاحتلال في 3 آب لاعتداء جديد وغير مسبق تمثل باحتجاز مصور شبكة راية الإعلامية شادي حاتم كرازة كسر هيئة، لابتزاز زملائه في عدم تغطية مسيرة كانت نظمت عند معقل عوفر الإسرائيلي وإجبارهم على مغادرة المكان تحت تهديد إبقائه محتجزاً أو اعتقاله.

الانتهاكات الفلسطينية:

وشهد شهر آب ما مجموعه 15 انتهاكاً فلسطينياً ضد الحريات الإعلامية في 6 قطاع غزة و9 في الضفة الغربية ما يشكل ارتفاعاً واضحاً مقارنة بما كان سجل خلال تموز الذي شهد 7 انتهاكات فلسطينية فقط. ومن أبرز الانتهاكات الفلسطينية التي تم رصدها وتوثيقها اعتقال جهاز الأمن الوقائي في قلقيلية الصحافي الحر ربيع محمد طسبية لمدة 18 يوم على لمدة المحافظ، واعتقال جهاز المخابرات

في حديث مع «القدس العربي» فدوى البرغوثي: إطلاق سراخ مروان لا يتم بالمطالبة بل بالاشتراط

رام الله - «القدس العربي»

عبد الحميد صيام:

الحديث مع فدوى البرغوثي زوجة الأسير القائد مروان البرغوثي في مكتبها في رام الله عبارة عن تجربة تفتح لك فيها نوافذ عريضة لنموذج راق من نضال المرأة الفلسطينية، الذي ينطلق من المحلية إلى العالمية وإطلاقة عميقة على تجربة رفيق دربها مروان.

زيارة فدوى القصيرة تعطيك جرعة كبيرة من الأمل في أن نضال الشعب لا بد أن يتكلل بالنصر. فدوى البرغوثي محامية ناشطة في مجال حقوق الإنسان والدفاع عن أسرى الحرية والمعتقلين الإداريين. وحاصلة على درجة الماجستير في القانون عام 2003 من جامعة القدس، وعضو في المجلس النوري لحركة فتح وعضو في المنتدى العربي الدولي للمرأة، وعضو في لجان المرأة للعمل الاجتماعي، وعضو منتخب في مجلس بلدية رام الله. ترأس حالياً اللجنة الشعبية الدولية لحرية المناضل الأسير مروان البرغوثي، والائتلاف من مواليد بلدة كوبر الواقعة على بعد 14 كيلومتراً غرب رام الله.

التقت «القدس العربي» بفدوى البرغوثي في مكتب اللجنة الدولية التي تطالب بالحرية وفق أسير المناضل مروان البرغوثي ومقرها رام الله، وأجرت معها حواراً حول معاناة الأسرى ونهيم وبالتحديد تجربة مروان داخل سجون نظام الفصل العنصري بطبعته الأشد شراسة.

نقطة البداية كانت في الحديث عن إضراب الأسرى عن الطعام تضامناً مع الأسير بلال الكايد الذي انتصرت أمعاؤه على سجنائهم، وما إذا كان سلاح الإضراب عن الطعام سلاحاً ناجحاً. وقالت أم القسام بنسبة إلى نجلها البكر القسام الذي تم عرس زفافه في الأسبوع الماضي: «الإضراب عن الطعام أسلوب متعارف عليه يستخدمه الأسرى لتحقيق مطالب معيشية أو سياسية. الاعتقالات الإدارية هي العنوان الأكبر لهذه الموجة من الإضرابات، التي تعني أنه يحق للسلطات العسكرية اعتقال أي شخص دون توجيه تهمة معينة بحجة وجود ملف سري، وقد لا يعني شيئاً ويمكن أن لا يكون هناك ملف سري أصلاً».

تعقد فدوى البرغوثي أن عمل المؤسسات المعنية بالأسرى وهي عديدة، غير كافٍ وأنهم لم يترقبوا مستوى ردع إسرائيل. وقالت «لا شك أن هناك قصصاً في هذا المجال. لو كانت هذه المؤسسات تعمل بطريقة فعالة لما لجأ الأسرى إلى الإضراب عن الطعام. إسرائيل تحاول أن تستسر إرادة الأسرى وتسرير إرادة أهالي الأسرى كذلك، مستفيدة من الظروف المحلية، والانقسام ومن الظروف الإقليمية والدولية التي تهمش القضية الفلسطينية وتضعها على الرف وتغيبها عن سلم الأولويات الدولية. التهميش الآن أصبح شاملاً وخاصة ما جاء في تقرير اللجنة الرباعية الأخير وليس فيه ذكر لقضية الأسرى».

وعن وضاع الأسير مروان البرغوثي، تقول إن أبو القسام يدخل عامه الخامس عشر في الأخير الذي يبدأ عام 2002 وعامه 22 من مجموع سنوات الأسرى في سجون الاحتلال، فقد قضى 7 سنوات في الأسر قبل مرحلة أولسول. ولا ننسى أنه أبعد خارج البلاد لسبع سنوات أخرى كما قضى سنوات طويلة وهو مطارد. إن قضى مروان معظم عمره، وللقل بالتحديد نحو 40 سنة، بين السجن والمنفى والمطاردة منذ أن اعتقل لأول مرة وعمر 15 سنة. في الأربع سنوات الأولى من اعتقاله الحالي كان في سجن الفردي لم يتمكن من زيارته على الإطلاق، سمح لي أن أزوره كزوجة فقط أما أولادي فقير مسموح لهم بزيارته لأنهم تجاوزوا سن السادسة عشرة، وهو السن الذي تمنع إسرائيل ذوي المعتقلين من زيارتهم لغاية سن الأربعين. هذه الفئة العمرية تحتاج إلى تصريح خاص لدخول الخط الأخضر وزيارة الأسرى. وقد تستغرق عملية الحصول على تصريح سنتين كاملتين. فمثلاً أولادي خلال مدة الاعتقال الحالية زاروا والدهم مرتين أو ثلاث فقط».

وتتابع السيدة فدوى حكايتها مع زيارات مروان المعتنقة: «الآن مروان موجود في سجن هادريم قرب تل أبيب. آخر مرة زرته في فترة عيد الفطر. نحن الآن نعاني من مشكلة جديدة. كان مسموحاً لنا أن نزروره مرتين في الشهر بواسطة الصليب الأحمر الدولي. تغير القانون بدون سبب وأصبحت زيارة الأهل للمعتقلين الأسرى محددة بزيارة واحدة في الشهر. وقد تلغى في آخر لحظة. هذه مفاجأة من الصليب الأحمر وننظم الآن حملة احتجاج على الصليب الأحمر ونطالبه بإعادة السماح لنا بالزيارة الثانية، فيسأل الآن يصادر حقاً من حقوق ذوي الأسرى بغير حق وكان الصليب الأحمر يسفد الباطل الإسرائيلي. وهذا القرار هو قرار الصليب الأحمر وحده وليس قرار إسرائيل. إنه يتعلم بعدم توفر الإمكانات لتوفير زيارتين في الشهر. هذه حجة مبرودة ويستطيع الصليب الأحمر أن آزاد تامين زيارتين في الشهر لنذوي المعتقلين نساء وأطفال وأمهات».

سالت السيدة أم القسام عن متابعات مروان للشأن الفلسطيني من داخل زنزانته، فما تعرفه عنه أنه قارئ جيد ومحلل نشط فقالت:

هناك حملة دولية شعبية لحرية مروان وكافة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين. ونحن الآن نجهد في مقرها ونمنع فرغ خاص يدعى الحملة الدولية لحرية المناضل مروان البرغوثي، وهناك متطوعون عديدون داخل الوطن وفي الشتات يعملون على جمع كافة المعلومات والمقالات ونؤمنها له مثل الكتب والمجلات. يشاهد بعض المحطات الفضائية باللغات العربية والإنجليزية والعبرية التي تسمح بها إدارة السجون ويتابع الأخبار دائماً وتصل إليه ثلاث صحف عبرية وصحيفة الجيروسالم بوست وصحيفة القدس المحلية التي تصل مرة كل أسبوع وتشمل كافة أعداد ذلك الأسبوع. ونحن في لجنة الدفاع نجمع له كافة المقالات أو الدراسات المهمة المتعلقة بالشأن الفلسطيني ونؤمنها له بوسائل عديدة. إن مروان مطلع على كافة تفاصيل الشأن الفلسطيني ليس لأن ظروفه في السجن سهلة بل بسبب المتطوعين الذين ثابروا في الأربعة عشر عاماً الماضية على جمع المواد والكتابات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتأمينها له. نرسل له كافة التطورات ومواقف الشخصيات الوطنية والعالمية وتفاصيل بأنشطة الحملة الدولية لحرية المناضل مروان البرغوثي».

هناك قناعة لدى الكثيرين بأن مروان هو الأكثر تأهلاً لمنصب الرئاسة في فلسطين. والفكرة المتداولة أن عملية تأهيل تجرى داخل السجون ليكون مروان الرئيس المقبل الذي قد يحظى بإجماع الشعب الفلسطيني وقواه الحية، فما مدى جدية هذه الفكرة؟

وعلى ذلك يجيب فدوى، أن ما عاناه مروان يمثل رمزية ما عاناه الشعب الفلسطيني ككل. كل الشعب الفلسطيني عانى من الاحتلال. لم يشارك عائلته في أي من المناسبات. لم يحضر ولا مرة إنجاب أي من أطفالنا الأربعة. وعندما تخرجوا من الثانوية العامة والجامعات لم يشتركوا فرحة النجاح. بنتنا ربي أنجبت طفلتين ولم يشاهد مروان حفيدته. إن فكرة تأهيل مروان لمثل هذا الموقع لم يأت نتيجة لعمل ما في السنوات الأخيرة بل هي رحلة نضال متواصلة لم تنقطع ولم تتراجع ولم تكن. وحتى من الناحية الأكاديمية قابو القسام مؤهل تماماً. وقد حصل على شهادة الدكتوراة عام 2010. إن اجتمعت في مروان مجموعة صفات تدعو لمثل هذا الإجماع عليه

وتستطرد رداً على سؤال «يمكن إطلاق سراخ مروان بطريقتين. الطريقة الأولى أن تكون هناك انفراجة سياسية يكون موضوع الأسرى أحد معالم هذه الانفراجة ويكون تحرير مروان أحد بنودها، ولا دلائل تشير إلى أن هناك انفراجة سياسية على المدى المنظور. وإن حدثت مثل هذه الانفراجة يجب أن يكون تحرير مروان شرطاً. نحن لا نتوقع أن تقول القيادة الفلسطينية لإسرائيل اطلقوا سراخ مروان فقتضاع إسرائيل للمطلب. إسرائيل تحفظ بمروان كورقة سياسية مهمة في يدها. إسرائيل لن تطلق سراخ مروان بسهولة لجرد المطالبة بإطلاقه، ولكن إذا اشترطنا أن يخرج مروان أولاً ولا أن يعقد الفلسطينيون جلسة مقاضاة جديدة سيخرج عندها مروان. إن القائمة المطلوب تحريرها مقابل شاليط فرفنت ذلك إسرائيل وانتهى الأمر عند ذلك. من الناحية الوطنية كان إطلاق سراخ مروان مهما ولحركة حماس بالذات. لكنها لا تشترط أن الصفقة لا تتم إلا بإطلاق سراخه، وهذا شيء مؤسف ومؤلم. إن يجب أن نميز بين المطالبة بإخراج مروان والاشتراط بإخراج مروان. المطالبة تنتهي برفض إسرائيل، أما الاشتراط فقد يحقق الإطلاق إذا تم التصك بالشرط.



فدوى البرغوثي

«البلبل» اسم عائلة فلسطينية مقاومة من الطراز الأول على رأسها أم مؤمنة تواصل العطاء الأسير محمد طيب يساعد أسر الشهداء والأسرى ومحمود خفيف الظل التقط «سيلفي» مع والدته لحظة اعتقاله

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

دخل الأسيران محمد البلبل (25 عاما) وشقيقه محمود (22 عاما) من بيت لحم شهرهما الثالث في الإضراب عن الطعام ورفضاً للاعتقال الإداري.

ومحمد ومحمود هما نجلا احمد البلبل الذي اغتالته وحدات خاصة من قوات الاحتلال الإسرائيلي في 12/مارس/ آذار 2008 في عملية معقدة في وسط مدينة بيت لحم مع رفيقه محمد شحادة وعيسى مرزوق وعماد الكامل، وأمضى عدة أعوام في سجون الاحتلال.

وبعد تصفية والده اعتقل محمد بعدما إداريا لسنة وشهرين وكان في حينه قاصرا في السابعة عشرة من عمره، أمضى منها شهرين عام 2008 في العزل الانفرادي وتكون لديه مرض جلدي نتيجة لظروف العزل السيئة.

وبعد الإفراج عنه درس الأسير محمد البلبل طب الأسنان في مصر وافتتح عيادته الخاصة قبل عام، وكان يقوم بمساعدة أسر الشهداء والأسرى في العلاج، ولم يتوقف الأمر عند محمد فقط، فقد اعتقلت قوات الاحتلال شقيقته الطفلة نوران البلبل في ابريل/ نيسان بعد مشادة كلامية مع مجندة على أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية وحكم عليها بالسجن لأربعة شهور. وهدد محققو الاحتلال الطفلة نوران البلبل باعتقال جميع أفراد عائلتها كوسيلة للضغط عليها.

وعاد الاحتلال الإسرائيلي واعتقل الشقيقين محمد ومحمود البلبل في التاسع من يونيو/ حزيران الماضي وحولهما للاعتقال الإداري. وأمضت والدتهم شهر رمضان وفترة العيد لوحدها بعد اعتقال أبنائها.

وأصدر الاحتلال أمر اعتقال إداري لسبعة شهور بحق محمد، فيما أصدر أمر اعتقال لخمس أشهر بحق محمود محمود خريج علم النفس من جامعة الاستقلال وقبل اعتقاله



متضامن مع الأسيرين الشقيقين البلبل المضربين عن الطعام في وقفة تضامنية معهما في بيت لحم (رويترز)

وعدم قدرته على المشي، وتحتجزه الأسير الآن في مستشفى أساف هروفيه، بينما احتجاج شقيقه محمد في مستشفى ولفسون في وضع صحي خطير.

وأعلنت هيئة الأسرى أنه فقد بصره بشكل مؤقت وتسعى سلطات السجون لتغذيته قسريا.

وحذر وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد من إقدام سلطات الاحتلال على تغذية الأسير قسريا وذلك بعد تدهور حالته الصحية بشكل خطير. واعتبر أن أطعام الأسرى في سجون الاحتلال قسرا يعد نوعا من التعذيب الذي يمكن أن يؤدي للقتل وبمس حق الإنسان بمعارضة العلاج وحقه باستقلالية جسده وكرامته، كما ويشعرن التعذيب ويعد انتهاكا خطيرا لآداب مهنة الطب، والمعاهدات الدولية.

وأشار عواد إلى أن وزارة الصحة تتابع بشكل مباشر أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام مع رئيس هيئة الأسرى والمحررين عيسى قراقع. كما أنها خاطبت المؤسسات الصحية الدولية لضرورة التدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام وإنهاء معاناتهم قائلا: «نناشد منظمات حقوق الإنسان وجميع المنظمات الدولية وأحرار العالم بالوقوف إلى جانبنا وحشد الجهود الدولية لممارسة الضغط على إسرائيل للإفراج عن الأسرى المضربين، وأن يتسم تلبية مطالبهم وحقوقهم الإنسانية التي كفلتها المعاهدات والمواثيق الدولية».

وأكد وزير الصحة أن خطورة هذه الطريقة في إطعام الأسرى تكمن من الناحية الصحية كونها تتم بإدخال أنبوب عبر الأنف بالقوة حتى المعدة مما يعرض حياة الأسير للخطر بسبب استخدام العنف وتكبير الديدن لإيصال الطعام إلى المعدة وما يمكن أن ينجم عنه من أضرار في جدار المعدة والمريء، إضافة إلى أن استخدام هذه الطريقة يزيد من مخاطر دخول الطعام والسوائل إلى الرئتين وما يعيقه من حدوث التهابات قد تؤدي إلى الموت على المدى القصير والى البعيد.

تدخلها أشعة الشمس والهواء. واعتدى سجانو الاحتلال عليها بالضرب وهما مريضان. ونقل الاحتلال الأسير محمود إلى عيادة سجن الرملة بعد تدهور وضعه الصحي

الماضي، فيما بدأ شقيقه محمد في السابع من الشهر ذاته احتجاجا على اعتقالها الإداري. وقتلتها إدارة السجن بعد إعلانها للإضراب لثلاثين متضامنين يتم تفتيشهما يوميا ولا

و عرف الأسير محمود بخفة ظله، فقد أصر خلال عملية اعتقاله أن يتصور مع والدته «سيلفي» رغم تضييق الجنود عليه. بدأ محمود الإضراب في الرابع من يوليو/ تموز

كان يحضر لشهادة الماجستير في الدراسات الإسرائيلية، كما أنه حاصل على رتبة ملازم أول ويعمل في مكتب التوجيه السياسي في بيت لحم.

المقاومة تتحدى إسرائيل بالوصول لمكانه... وتقدير يذكر أنه «انهار» عند رؤية تشييع أبيه

الجندي الإسرائيلي الأسير يعلن حكومته لعدم مشاركته في جنازة والده



شاؤول أرون

بينهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، وقائد أركان الجيش غادي آيزنكوت، بالإضافة لوزراء آخرين.

يشار إلى أن كتاب القسام أعلنت عن وجود أربعة إسرائيليون بقبضتها بينهم جنديان أسرا من أرض المعركة خلال الحرب الأخيرة على غزة، أولهم الجندي أرون الذي أسرا خلال معركة حامية في حي الشجاعة شرق مدينة غزة خلال عملية التوغّل البري، والثاني الضابط دهار غولدن، الذي أسر من على حدود مدينة رفح الشرقية، وإضافة إلى هذين الجنديين وقع مواطن إسرائيلي من أصل إثيوبي بقبضة حماس بعد دخوله غزة، وكذلك مواطن بدوي يحمل جنسية إسرائيلي.

وتقول إسرائيل إن كلا من الجندي أرون والضابط غولدن، قتل قبل وقوعهما في الأسر. وترفض كتائب القسام تقديم أي معلومات حولهم، كما ترفض فتح ملف التفاوض حول هؤلاء، قبيل تلبية إسرائيل شروطا وضعتها مسبقا، تتمثل بإطلاق سراح الأسرى الذين أعاد اعتقالهم بعد تحريرهم في صفقة شاليط.

الأمنية لن تحصد «إلا مزيدا من المعاناة لأسراها ولعوائلهم كلما طالت مدة أسره».

ويذكر وهو يضع تصورا لوضع الجندي أرون بعد تلقيه خبر وفاة والده قبل أيام دون أن يراها بأنه «يلعن هذه الحكومة الذي كاد أن يقدم لها حياته، عندما علم بموت والده دون أن يلقي عليه نظرة الوداع».

ويشير الموقع إلى كم الألم الذي يعتصر قلبه «عندما يشعر أن حياته وحياهه رفاقه هي مجرد أرقام لا قيمة لها في أروقة السياسة، دون أن يلتفتوا إلى شوقهم للحرية، ولهفة عوائلهم للقاءهم ومعرفة مصيرهم المجهول».

وفي غزة نقل موقع وكالة «صفا» المحلية عن مصدر خاص قوله إن الجندي أرون شاؤول، انهار عند مشاهدة جنازة والده يوم الأحد.

ولم يدل المصدر حسب الوكالة المحلية بأي تفاصيل أخرى في هذا الشأن، كذلك لم يصدر أي تعليق من قبل كتائب على ذلك.

وتوفي يوم الجمعة الماضي، مرتسل شاؤول (56 عاما)، وهو والد الجندي شاؤول بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

ويشارك المئات من الإسرائيليين، في الجنازة

شاليط، حالت دون أن تحقق حلم والد شاؤول أرون وحلم عوائل الأسرى الصهاينة بعودة أبنائهم».

والمعروف أن إسرائيل ماطلت كثيرا في إبرام صفقة تبادل مع حركة حماس مقابل الجندي السابق جلعاد شاليط، على أمل الوصول إليه في الحرب الأخيرة خير وفاة والده قبل أيام، في وقت ذكر فيه تقرير نشرته إحدى الوكالات المحلية أن هذا الجندي انهار عند رؤية جنازة والده، في أول تلميح رسمي على أنه لا يزال على قيد الحياة.

وتحت عنوان «كيف تلقى شاؤول أرون خبر وفاة والده»، نشر موقع «الجد الأمني» تقريرا، وضع فيه تصورا للحادثة، بدأها التقرير بالحديث عن محاولة القيادة الإسرائيلية سكب «عامل الوقت» من خلال التسويات في قضية إبرام صفقة تبادل أسرى مع المقاومة، ورفض استحقاق الإفراج عن جنودها المنسورين على أمل الوصول إليهم.

ويذكر التقرير أن حلم والد الجندي شاؤول أرون، كان أن يحصل عينيه برؤية ابنه، لكن حسابات المخابرات الصهيونية والقيادة السياسية الغاشلة سابقا في التوصل إلى جلعاد

غزة - «القدس العربي»:

وضع موقع أمسي مختص مقرب من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، تصورا تخيليا حول تلقي الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون، الذي وقع بقبضة المقاومة في غزة خلال الحرب الأخيرة خير وفاة والده قبل أيام، في وقت ذكر فيه تقرير نشرته إحدى الوكالات المحلية أن هذا الجندي انهار عند رؤية جنازة والده، في أول تلميح رسمي على أنه لا يزال على قيد الحياة.

وتحت عنوان «كيف تلقى شاؤول أرون خبر وفاة والده»، نشر موقع «الجد الأمني» تقريرا، وضع فيه تصورا للحادثة، بدأها التقرير بالحديث عن محاولة القيادة الإسرائيلية سكب «عامل الوقت» من خلال التسويات في قضية إبرام صفقة تبادل أسرى مع المقاومة، ورفض استحقاق الإفراج عن جنودها المنسورين على أمل الوصول إليهم.

ويذكر التقرير أن حلم والد الجندي شاؤول أرون، كان أن يحصل عينيه برؤية ابنه، لكن حسابات المخابرات الصهيونية والقيادة السياسية الغاشلة سابقا في التوصل إلى جلعاد

زعمت أن الهجمات رد على استهداف المقاومة موقعا على الحدود

قوات الاحتلال تشن سلسلة غارات مفاجئة على غزة وتستهدف منازل سكنية ومواقع للمقاومة

طريقهم إلى مدارسهم، وزعم مصدر عسكري إسرائيلي أن قوات جيشه استهدفت عدة مواقع لمقاومين فلسطينيين، ردا على استهداف إحدى البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود الشمالية للقطاع، وذكر أن مقاومين فلسطينيين أطلقوا وابلا من الرصاص تجاه تلك البلدة، إضافة إلى قيام «قناص فلسطيني» باستهداف مجموعة من جنود الاحتلال أثناء عملها قرب الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة. وقال إن ذلك استدعى أيضا قيام قوات الجيش بفتح نيرانها الرشاشة على تلك المنطقة الحدودية الواقعة إلى الشرق من مدينة دير البلح.

وعقب عمليات الاستهداف واصل الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي التحليق فوق أجواء عدة مناطق في قطاع غزة.

وفي السياق أيضا هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية العديد من مراكب الصيد الفلسطينية خلال عملها قبالة سواحل قطاع غزة، مما أجبر الصيادين على العودة إلى الساحل خشية من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة.

يشار إلى أن هذا هو القصف الثاني الذي يستهدف قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال خلال الـ 48 ساعة الماضية.

وكانت قوات الاحتلال قد شنت قبل يومين هجوما بالذخيرة على مناطق غير مأهولة تقع على الحدود الشمالية لبلدة بيت لاهيا شمال القطاع، ردا على استهداف إحدى الدوريات على الحدود.

يأتي ذلك بعد أن كانت قوات الاحتلال قد ردت بقصف هو الأغلغ على قطاع غزة منذ انتهاء الحرب الأخيرة صيف عام 2014، وذلك قبل أكثر من أسبوع، وبشكل متكرر تقوم قوات الاحتلال بمهاجمة حدود القطاع الشرقية والشمالية، وكذلك تقوم بهجمات تشبه يومية ضد الصيادين، في مخالفة واضحة لاتفاق الهدنة البرم برعاية مصرية، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

غزة - «القدس العربي»:

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ونفذ الطيران في الوقت ذاته «غارات وهمية» في سماء القطاع في ساعات الصباح، وهو ما أحدث حالة من الذعر والخوف في صفوف طلبة المدارس، ردا على مزاعم استهداف المقاومة إحدى بلدات الغلاف.

وتذكرت مصادر محلية أن المدفعية الإسرائيلية أطلقت خمس قذائف على الأقل تجاه عدة مواقع شمال قطاع غزة، بالتزامن مع عمليات إطلاق نار استهدفت مناطق وسط القطاع، وأوضحت أن الدبابات الإسرائيلية المتمركزة في محيط موقع «ناحل عوز» العسكري شرق مدينة غزة أطلقت ثلاث قذائف على الأقل صوب أراضي المواطنين الزراعية شرق حي الزيتون والشجاعية، وأحدثت أضرارا في ممتلكات المواطنين المجاورة، إضافة إلى بث حالة من الخوف في صفوف تلاميذ المدارس من سماع صوت الانفجارات.

وسبق ذلك أن أطلقت الدبابات خمس قذائف استهدفت أراضي المواطنين الزراعية ومواقع للمقاومة تقع شمال بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، واستهدفت إحدى القاذف منازل إحدى العوائل بشكل مباشر، ما أحدث به ضررا ماديا بالغا، إضافة إلى موقعين تابعين لكتائب القسام الجناح العسكري لحرسة حماس، وموقع يتبع سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، ولم يقع القصف إصابات.

في غضون ذلك كانت الأبراج العسكرية على مقربة من موقع «إيرز» العسكري شمال القطاع، قد فتحت نيران رشاشاتها بشكل مكثف تجاه موقع يتبع قوة أمن فلسطينية، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية، وجاءت الهجمات والغارات الوهمية التي تلتهيا بشكل مفاجيء، وأثارت حالة من الخوف الشديد، خاصة في صفوف الطلبة الذين كانوا في



فلسطينيون في معبر رفح ينتظرون فرج السفر أمس (أ ب)

في غزة على موقعها الإلكتروني، أن المعبر كان مغلقا لمدة 255 يوما منذ مطلع العام، مقابل 15 يوما فتح فيها استثنائيا، لافتة إلى أن المعبر أغلق العام الماضي 344 يوما.

وتعلق مصدر المعبر منذ أن جرت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة لسفر الحالات الإنسانية، دون أن تكفي مدة أيام الفتح. وفي كثير من الأحيان تطول عملية الإغلاق المستمر لتصل إلى ثلاثة أشهر متتالية، مما يفاقم الأزمة، ويزيد من أعداد المسجلين للسفر من ذوي الاحتياجات والمرضى والطلاب.

في الصالة المصرية. وأضافت الهيئة أنه تم وصول 1809 مسافرين خلال عمل المعبر في اليومين الماضيين، لافتا إلى أنه ما زال هناك أكثر من 28 ألف مسجل في كشوفاتها من الحالات الإنسانية (المرضى، الطلاب، حملة الإقامات) ينتظرون إعادة فتح المعبر لتمكينهم من مغادرة القطاع لقضاء حوائجهم.

ويشار إلى أن معبر رفح هو المنفذ الوحيد لسكان غزة على العالم، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها الحكم على السكان قبل عشر سنوات.

وقبل عملية الفتح الاستثنائي هذه ذكرت وزارة الداخلية

المعارضة مطالبة بالابتعاد عن المناكفات وحزب التحرير لا مكان له في الساحة السياسية» الأمين العام لحركة «الشعب»: «القرارات المؤلدة» لن تؤمن النجاح لحكومة الشاهد



حزب «التحرير» الإسلامي

وغيرها، ولكن المشكلة اليوم من هذا الحزب لا يؤمن بالديمقراطية ولا يؤمن بالدولة أصلاً ورغم ذلك مكنو، في وقت سابق، من الحصول على تأشيرة، ونحن نطالب اليوم بتطبيق القانون، فهناك قانون في البلاد يجب أن يطبق على الجميع، ولا يجب كل مرة أن نستعمل حزب التحرير كقذاعة، وخاصة أنها ليست المرة الأولى التي يخالف فيها القانون».

وأضاف «حكوماتنا في تونس كانت دائما أيادها مرتعشة ولم تتخذ الإجراءات المناسبة، فقبل حزب التحرير رأينا جماعة تنظيم أمناء الشريعة وهو يرتعون في تونس، ويقومون بتمتراتهم في ولاية القيروان، وكانت الدولة تحرس هذه المؤتمرات وتفرج عليها، وبعد ذلك خرج من هذه المؤتمرات الإرهاب والقتل في البلاد ولذلك الدولة اليوم هي حارسة للمجتمع ومطلبة بأن تطبق القانون، وحزب التحرير لا يؤمن بالدولة والديمقراطية والتداول السلمي على السلطة، وهذه قواعد الحياة المشتركة بيننا كتونسيين وبنص عليها الدستور، ومن لا يؤمن بهذه القواعد لا مكان له في الساحة السياسية».

نفتحت بها، والحديث عن أنهم كانوا على حق هو غير صحيح، لأنه لو كانت الجبهة أطراف أخرى موجودة كان يمكن أن يكون المسار أفضل بكثير»، وأضاف «عندما شاركنا طرحنا سؤالاً: ما هو السبيل كي نتجاوز الصعوبات الموجودة في البلاد، لأننا نعتقد أن المعارضة دورها ليس فقط القول إن الأوضاع سيئة بل تقديم حلول أيضاً، ونحن رأينا أن مبادرة رئيس الجمهورية قد تكون أحد الحلول المطروحة، ونحن اليوم، رغم ضعف المعارضة وتشتتها، نعمل من أجل تغيير موازين القوى في البلاد، ولذلك نحن (كمعارضين) محتاجون للكف عن المناكفات الصغيرة، فنحن منذ سنوات الجامعة التونسية ما زلنا في هذا المربع والوضع في البلاد يتطلب أن تكون المعارضة موحدة وتقدم نفسها كاملة بدائل حقيقية واقعية وليس بدائل متبالية غير قابلة للتطبيق».

وفيما يتعلق بالإشكالية التي أثارها البيان الأخير لحزب التحرير الإسلامي والذي تضمن تهديداً بقطع الرؤس، قال المغزوي «حزب التحرير هو جزء من جماعة الإسلام السياسي المتشددة والتي تقدم أطروحات كدولة الخلافة

بعدها شكل حكومته وعرض فكرة أن أكون وزيراً مستشاراً لدى رئيس الحكومة، ولكنني رفضت لأنه لا يعيننا التواجد في هذا الموقع أو ذلك بل نحن معنيون بإيجاد حلول حقيقية للصعوبات التي تمر بها البلاد، وفتح أفاق جديد لتونس»، وكان «الجبهة الشعبية» رفضت للمشاركة في حوار قرتاج، وهو ما عرضها للنقد من قبل شركائها في المعارضة، فيما اعتبرت الجبهة الأطراف من الحوار إقراراً بتكليف الشاهد برئاسة الحكومة.

وعلق المغزوي على الأمر بقوله «كان ثمة شعور لدى أغلب أطراف المعارضة أن المرحلة المقبلة والمستحققاتها تتطلب التعاون والبحث عن المشترك أكثر من نقاط الاختلاف، ولذلك عقدت اجتماعات عدة مع الجبهة وبعض أطراف المعارضة وفتحنا على المشاركة في مشاورات قرتاج وشكلنا فريق خبراء لإعادة وثيقة حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد نتقدم بها المعارضة خلال المشاورات، لكن قبل انعقاد جلسة الحوار وجد الأصدقاء في الجبهة الشعبية عدم جدوى المشاركة وقدموا حججاً لم

أجور أعضاء حكومته والتصريح بامتلاكهم، قال المغزوي «هي إجراءات رمزية غير كافية ولكنها جيدة عموماً لأن الحكومة التي تطالب الشعب بالشفافية مطالبة بأن تعطي المثل، إذ لا يمكن أن يعيش أعضاء الحكومة في رفاهية والشعب يعيش تحت خط الفقر، ولكن هناك إجراءات أخرى يمكن للحكومة اتخاذها، من بينها إيجاد حلول للمشايخ الكثرية المعطلة في عدد من الجهات والتي لم تر الشور رغم أنه تم رصد أموال كثيرة لها».

وأضاف «حكومة الحبيب الصيد عقدت أحد عشر مجلساً وزارياً مخصصاً للجهات الداخلية، وحضرت بعضها، واتخذت قرارات أغلبها لم يتم تطبيقها، وحكومة الشاهد مطالبة اليوم بأن تفعل هذه القرارات المتخذة في العامين الآخرين، فلا يمكن أن نتعالج الأمور في بلادنا بالطريقة التي يتبعها الحكومات المتعاقبة، فعندما نتدبر احتجاجات واحتقان في إحدى الجهات يتعدى مجلس وزاري ويتخذ قرارات لكنها لا ترى النور ونعني أشهر وتندلع احتجاجات جديدة، وهذا المسار لا يمكن أن يستمر».

وعن الإشكالية المشار إليها حول تردد حركة

تونس، «نحن قلنا ليوسف الشاهد وهو في بداية مرحلة جديدة في البلاد، أن نقتل هذه الحكومة أو يجرها من تحت يدهم مطالب الناس في التنمية ومكافحة الفساد وتحسين أوضاعهم المعيشية والخدمات (الصحة والتعليم خاصة) وليس بمسئول ارتباطها بهذه التوصيات التي تتلخص بعدم الانتداب في الوظيفة العمومية والاتجاه نحو المزيد من التخصصية والتخلي عن التعليم والصحة العمومية، فالتونسيون لم يقوموا بثورة للتخلي عن التعليم والخدمات، واعتقد أن الإصرار على تطبيق هذه التوصيات سيؤدي للفشل والاحتقان الاجتماعي في تونس».

وكان الشاهد تحدث في وقت سابق عن احتمال اتخاذ «قرارات مؤلدة» لتحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد، كما أشار إلى احتمال اتخاذ أساليب التقشف وتسريح عدد من الموظفين وغيرها.

وحول قرار الشاهد الأخير المخيف من

تونس: 230 عنصراً من الموقوفين في قضايا إرهابية تمتعوا بعفو عام بعد أحداث الثورة

الآلاف من المساجين السياسيين ومن بينهم سجناء زعيم تنظيم أنصار الشريعة المحظور سيف الله بن حسين الملقب بابي عياض والهارب منذ 2014 خارج تونس.

وفي شهر آب/أغسطس الماضي اعتقل الأمين التونسي أحد الدعاة الناشطين بمسجد في مدينة سوسة صابر الراقوبي وهو من بين المتعتين بالعفو العام ووقع انتداباً في القطاع العام والراقوبي كان من بين عناصر الخلية الإرهابية المتورطة في أحداث مدينة سليمان عام 2006 وصدر بحقه حكم بالإعدام في كانون الأول/ديسمبر عام 2007.

تونس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية في تونس أمس الثلاثاء أن أكثر من 200 عنصر إرهابي من الموقوفين كانوا من بين المتعتين بعفو عام بعد أحداث الثورة في 2011، وأفاد موقع «سكوب انفو» نقلاً عن جهات أمنية أمس بأن عدد المتعتين بالعفو التشريعي العام والذين تم إيقافهم في ارتكاب عمليات إرهابية وصل إلى 230 وأضاف الموقع أن هؤلاء تمتعوا بتعويضات مالية وبالانتداب في القطاع العام وبامتيازات أخرى لكنها تروطوا من جديد في أعمال إرهابية، وإبان الإطاحة بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير عام 2011 أصدرت السلطات التونسية عفواً عاماً عن

رئيس حكومة تونس: الحرب على الفساد أصعب منها على الإرهاب في بعض الحالات

ومن بينها المسألة تعد الأكثر تعقيداً بل إنها تكون في بعض الحالات أصعب من الحرب على الإرهاب، لأن الفاسدين غير مرتين على حسب تعبيره وهم يتغلغلون داخل المجتمعات. وتحضنت تونس أيام 6 و7 و9 (يوليو/سبتمبر 2016، معاليات المؤتمر الوزاري الخامس للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وذلك تحت شعار «تفعيل آليات المساءلة للنهوض بالتنمية المستدامة في المنطقة العربية».

وأشار إلى أن الحرب على «الإرهاب» والفساد تتطلب توفير كل الوسائل المتاحة، داعياً المواطنين إلى الانخراط في هذه الحرب، واعتبر الشاهد أن تفعيل «مؤسسة المواطن الرقيب» (موظف حكومي يراقب سرياً أداء الإدارة) كآلية للمساءلة يبقى مهماً خاصة في ظل تشعب دور الهياكل العمومية، وكان الشاهد أعلن في بيانه الحكومي مؤخرًا، أمام نواب البرلمان اعترافه شن حرب على الفساد الذي «تغول في أجهزة الدولة»، وفق قوله. وتقول منظمات أهلية إن الفساد قد تفاقم بتونس عقب ثورة الرابع عشر من كانون ثاني / يناير 2011 بسبب غياب الدولة وحالة الفراغ السياسي، وتضم

«الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد» 47 وزارة وهيئة حكومية وقضائية من 18 بلداً عربياً وعضوين غير حكوميين من البرازيل وماليزيا، بالإضافة إلى مجموعة غير حكومية مؤلفة من منظمات مستقلة فاعلة من المجتمع المدني والقطاع الخاص للأعمال والجمال الأكاديمي، وتعد الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد الآلية الأبرز التي تخصص في دعم البلدان ومكافحة الفساد بما يتفق مع الأولويات الوطنية وفق المعايير الدولية، كما تقوم الشبكة بتيسير تبادل المعلومات والخبرات، وبناء القدرات ودعم تطوير السياسات العامة، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD) ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC)، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE)، وكان رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس شوقي الطيب دعا الأسبوع الماضي حكومة الوحدة الوطنية إلى «قطع أضرارها بالفساد» محذراً من خطر تحول تونس إلى «دولة مايفيات» إن لم يتم التصدي لؤلاء.

تونس - وكالات: قال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، إن «الحرب على الفساد في بعض الحالات أصعب من الحرب على الإرهاب وكلاهما وجهان لآفة واحدة تستهدف المواطن». وجاءت تصريحات الشاهد أثناء افتتاحه للمؤتمر الوزاري الخاص للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، الذي يتعدى في ضوحي العاصمة تونس تحت شعار «تعزيز المساءلة للنهوض بالتنمية المستدامة في المنطقة العربية»، بحضور وزراء ورؤساء هيئات وبرلمانيين وقضاة وخبراء وناشطين في المجتمع المدني من 30 دولة ومنظمة.

وأوضح الشاهد الذي يباشرت حكومته قبل أيام مهامها «أن الحرب على الفساد أشد تعقيداً للحرب على الإرهاب يكون فيها العدو واضحاً بينما يستتر العدو في الحرب على الفساد داخل مجتمعاتنا»، وأضاف في كلمته أن «الفساد يهدد إلى هدم الثقة بين الدولة ومؤسساتها»، داعياً إلى مكافحة الفساد بجدية ومهاسية مرتكبيه.

وأضاف أن «الحرب على الفساد من خلال آليات المكافأة

تونس: اعتصام في بن قردان للمطالبة بوقف قتل المهريين على الحدود الليبية

الاسلامية المتطرف «داعش» في آذار/مارس الماضي قبل أن يصددهم الجيش والأمن في معارك شوارع غير مسبوقة أدت إلى مقتل أكثر من 40 مسلحاً و 13 عسكرياً وأمنياً وسبعة مدنيين. ومنذ أحداث الثورة عام 2011 سقط ما يقل عن 50 عنصراً من الناشطين في التهريب برصاص الجيش، بحسب الناشط في المدينة عبد السلام، وقالت وزارة الدفاع في آب/أغسطس الماضي إن نشاطه في التهريب بدأوا بالتآمر مع مسلحين من ليبيا يهدفوا اختراق الحدود عبوراً ما اضطر الوحدات العسكرية إلى استخدام الذخيرة العادية لصدها.

التهريب الذين سقطوا قتل برصاص الجيش، وتمثل أنشطة التهريب والتجارة الموازية منذ عقود الرنة الاقتصادية للمدينة المتاخمة للحدود الليبية، لكنها تشهد هذا العام تضيقاً كبيراً منذ إعلان الجيش منطقة عازلة في الصحراء التي جانب من جدار ترابي بموازة خندق مائي على طول جزء من الحدود، والهدف من هذه الإجراءات بحسب الحكومة هي التصدي لأنشطة المهريين وتسلسل العناصر المتشددة وتسريب أسلحة إلى داخل البلاد. كانت المدينة نفسها شهدت محاولة اجتياح من قبل مسلحي تنظيم الدولة

الاحتجاجات الاثنين أعمال عنف وتخريب طالت عدداً من الشركات في المنطقة ما أدى إلى توقف نشاطها وتعمل حركة السير في المعبر الرئيسي بالجبهة الحدود الليبية، وشهدت المدينة حالة من الهوء الحذر عدداً يوم كان مشحوناً بالاحتجاجات وأعمال العنف بعد سقوط قتيل جديد من بين المهريين في الجبهة، وتعصم عائلات قتل أبناءها من نشطاء التهريب برصاص الجيش داخل خيام وسط المدينة تدعمهم عدد من منظمات المجتمع المدني بعد أن كانوا شاركوا أمس في مسيرة احتجاجاً على وفاة شباب السبت الماضي، وشابت «الناضول»

كتيبة عقبة بن نافع التابعة لتنظيم «قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي»، وتشهد تونس أعمالاً إرهابية، منذ نحو خمس سنوات أدت إلى مقتل عشرات الأمنيين والعسكريين والسياح الأجانب، وظهرت «كتيبة عقبة بن نافع» لأول مرة في كانون الأول/ديسمبر 2012 في جبل الشعانين على الحدود الغربية مع الجزائر، وقامت خلال عامي 2013 و 2014 بعدة عمليات ضد الجنود التونسيين في المرتفعات الغربية للبلاد، وفي 13 تموز/يوليو الماضي، أعلن وزير الداخلية الأسبق ناجم الفرسي في مؤتمر صحفي أنه تم القضاء على معظم قيادات الكتيبة وعلى رأسهم «مراد الفرسي» المكنى بابي الغزالي الذي خلف في قيادة الكتيبة الجزائري «خالد الشايب» الملقب بـ«الغسان أبو صخر» بعد مقتله في عملية أمنية بمحافظة قفصة الحاذية لحافة القصرين.

إصابة تسعة جنود في الجيش التونسي جراء انفجار لغمين غربي البلاد

تونس - من عادل الثابتي: قال الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن الوسلاي، إن تسعة جنود في الجيش تونسي، أصيبوا، الإثنين، جراء انفجار لغمين في جبل سمامة في محافظة القصرين، غربي البلاد. وأضاف الوسلاي أنه «خلال عمليات تمهيد جبل سمامة على الحدود الجزائرية» انفجر لغمان مما أسفر عن جرح تسعة جنود في الجيش، حيث أصيب اثنان بجروح بالغة في الأرجل، فيما جرح السبعة الآخرين طفيفة.

وتابع أنه «تم خلال عمليات التمشيط المكثف عن مواقع تحصنت بها مجموعة إرهابية وبقياء أكل (طعام)، دون مزيد من التفاصيل عن تلك المجموعة الإرهابية، والإثنين الماضي قتل ثلاثة جنود تونسيين جرح سبعة آخرون في جبل سمامة، إثر انفجار لغام مضادة للدروع في هجوم تنبئ

المؤتمر الدولي حول «المرأة والسلام والأمن والتنمية» يبدأ أعماله اليوم في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: قالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية إنها ستعقد اليوم الأربعاء، السابع من أيلول/سبتمبر 2016، مؤتمراً دولياً تحت عنوان: «المرأة والسلام والأمن والتنمية»، يندرج في إطار قرار 1325 (2000)، والقرارات الستة المتتالية، لمجلس الأمن بالأمم المتحدة تحت شعار «المرأة والسلام والأمن والتنمية».

وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني إن الوزيرة السودبية للشؤون الخارجية ماركو والسرتوم، ستشارك في هذا المؤتمر الذي يهدف المساهمة في النقاش الدائر حول دور المرأة في مسلسل السلام وتفعيل الخطط الوطنية من أجل تشجيع العمل الجماعي من أجل تفعيل القرار، كما يهدف هذا المؤتمر إلى تجديد انخراط الأمم المتحدة وإجماع المجتمع الدولي من أجل تعزيز مشاركة المرأة في المفاوضات والاتفاقيات المتعلقة بحل النزاعات وتعزيز السلام.

سيشهد هذا المؤتمر مشاركة خبراء دوليين بالمدان، الدبلوماسيين وممثلي الأمم المتحدة ومسؤولي المؤسسات الوطنية والبرلمانية وممثلي المجتمع المدني من أجل تبادل المناقشة العديد من القضايا، من بينها دور المرأة في مسلسل الوساطة والوقاية من النزاعات ودور المرأة في مواجهة التطرف والدروس المستفادة وأفضل الممارسات فيما يتعلق بالوقاية من العنف الجنسي في زمن النزاعات.

الانتخابية ومروراً بيوم الاقتراع وانتهاءً بإعلان النتائج، ويأتي اجتماع اللجنة في إطار التحضير لعملية الملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات التشريعية المرصع تنظيمية وتقوى اللجنة المحددة لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وفقاً للتخصيصات القانون المحدد لشرط وكيفية الملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات، لتلقي ودراسة طلبات الاعتماد والبت فيها وتسليم بطائق وشارات خاصة بملاحظي الانتخابات المعتمدين ووضع ميثاق يحدد المبادئ والضوابط الأساسية لملاحظة الانتخابات.

وتتألف اللجنة الخاصة لاعتماد ملاحظي الانتخابات، التي يرأسها رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان أو من ينوب عنه، وتسنّد كتابتها إلى الأمانة العامة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، من أربعة أعضاء يمثلون السلطات الحكومية المكلفة بالعدل والداخلية والشؤون الخارجية والتعاون والاتصال وممثل عن مندوبية الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان وممثل عن الهيئة المركزية لوقاية من الرشوة وخمسة ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني الممثلة داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

المغرب ينفي منع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية من دخول البلاد

الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر رسمية مغربية إن أكثر من 4 آلاف ملاحظ، مغربي وأجنبي، يشاركون في ملاحظة الانتخابات التشريعية المغربية المقرر إجراؤها يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وأكّد المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) أن حصيلة اعتماد ملاحظي الانتخابات التشريعية الثانية بعد القرار دستور 2011، بلغت عقب دراسة الطلبات التي توصلت بها اللجنة الخاصة لاعتماد ملاحظي الانتخابات، 37 هيئة وطنية ودولية، من بينها 31 جمعية وطنية، إضافة إلى ملاحظي وملاحظات المجلس.

وأوضح بلاغ للمجلس بعد اجتماع عقده هذه اللجنة، أول من أمس الاثنين برئاسة محمد الصبار الأمين العام للمجلس أن هذه الهيئات ستعبر أكثر من 4000 ملاحظ (5) من بينهم 92 ملاحظاً دولياً سيقومون بالملاحظة المستقلة والمحايدة لانتخابات 7 تشرين الأول/أكتوبر 2016 بدءاً من الحملة

المغرب ينفي منع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية من دخول البلاد

الرباط - «القدس العربي»: نفى وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية تقارير تحدثت عن منع وزارة لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بدعى نشرها ملفاً حول اعتقال ناشط صحراوي مؤيد لجبهة البوليساريو.

وأكّد مصطفى الخلفي أن ما تم تداوله في هذا السياق غير صحيح، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي قرار للمنع من قبل وزارة الاتصال.

وتحدثت مواقع إلكترونية و«تلفزيونية»، عن أن المغرب منع العدد الأخير لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ليوم 30 آب/أغسطس الماضي، بسبب أنه يتضمن ملفاً حول الناشط الصحراوي «النعمة أسقاري»، والمدان بثلاث سنوات حبساً على خلفية أحداث كيمز أزيك، سنة 2010.

ونشر الموقع الإلكتروني للصحيفة الفرنسية، نص التقرير الصحافي حمل عنوان: «معركة بلا حدود لأجل سجن مغربي»، استناداً إلى شهادة زوجة أسقاري، الفرنسية، كلود مونغان. وقال الخلفي إن الحديث حول وجود قرار بال منع «غير صحيح»، مؤكداً «لم يصدر عن وزارة الاتصال أي قرار بخصوص هذا الموضوع».

اللجنة المصغرة المكلفة بالتواصل مع برلمان طبرق توصي بتقليص أعضاء المجلس الرئاسي اليوم الأول للحوار الوطني الليبي في تونس انتهى بدون نتائج والثاني بدأ بمشادة كلامية



جانب من جلسة الاجتماع التشاوري للحوار الوطني الليبي في تونس

■ تونس - وكالات: بدأت جولة جديدة من الاجتماعات التشاورية لأعضاء الحوار السياسي في العاصمة التونسية الثلاثاء، لبحث مستجدات الاتفاق السياسي والعرافيل الراهنة أمام مسار تنفيذه. فيما أوصت اللجنة المصغرة بالتواصل مع برلمان طبرق بتقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي.

وأكد مصدر صرح إلى بوابة الوسط أن الاجتماع حضره رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي فائز السراج وموسى الكوني، أحمد معيتيق، عمر الأسود، عبدالسلام كاجمان، علي القطراني، محمد العساري، إلى جانب المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر، والجنرال بابلو سيررا المستشار الأمني للبعثة الأممية.

وأكد مصدر من لجنة الحوار حدوث مشادة كلامية، بين رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، ونائبه عن المنطقة الشرقية فتحي المجري وعلي القطراني. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أمس الثلاثاء، إلى بوابة الوسط: عند دخول رئيس المجلس الرئاسي وبداية حديثه، طلب من المتواجدين الترحم على أرواح الشهداء خاصة شهداء «البنين المرصوص»، فاستاء كل من علي القطراني وفتحي المجري، وطالبوا السراج بالترحم على أرواح شهداء الجيش في المنطقة الشرقية، ولم يستجب السراج لهما، وعاد المجري وأكد أن الحركة الأساسية للإرهاب في بنغازي وليست في سرت، وطالب بالترحم على شهداء الجيش.

وأضاف أن الاجتماع بدأ بعد ذلك وطالب القطراني بتعديل لجنة الحوار حسب الأقاليم الثلاثة لغياب التمثيل الحقيقي لإقليم برقة، والرجوع للمسودة الرابعة من الاتفاق السياسي، وإلغاء المادة الثامنة وإعادة تشكيل المجلس الرئاسي، كما طالب عمر الأسود بتشكيل حكومة وفاق مصغرة، ومعالجة القرارات التي صدرت عن المجلس الرئاسي غير التوافقية، ومعالجة آثارها، خاصة ما يتعلق بالأمور السيادية للدولة.

من المنتظر أن تشهد الجلسة عودة عضوي الحوار المستقلين توفيق الشهيبي والشريف الوافي بعد تعليق مشاركتهم في الجولات الماضية. يذكر أن العاصمة التونسية استقبلت منتصف يوليو الماضي جولة من الحوار السياسي شارك فيها بحضور تنفيذه بنود الاتفاق السياسي الذي وقع بالصحيرات المغربية.

وكان النائب المنسحب علي القطراني أعلن العودة والمشاركة في جلسات المجلس الرئاسي قبولا لدعوة رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج ونزولا عند رغبة مجلس النواب، إلا أنه أكد

بإعادة تشكيل لجنة الحوار ويطالبون كذلك بتعديل عدد من بنود الاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه في الصحيرات، من دون النظر إلى تلك التعديلات المطلوبة. واعتبر عضو «مجلس النواب» فتحي باش آغا، المشارك في الحوار، إجراء أي تعديل على «الاتفاق السياسي» بمثابة «المستحيل»، وقال لمراسل الأناضول، «لا أأمم المتحدة ولا فريق الحوار يحق لهم تعديل الاتفاق السياسي، والأجدى لنا هو العمل على تطبيق الاتفاق في العود له من جديد، لن تكون هناك عودة للواء».

وقال سالم مادي نائب، رئيس «مجلس

بإعادة تشكيل لجنة الحوار ويطالبون كذلك بتعديل عدد من بنود الاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه في الصحيرات، من دون النظر إلى تلك التعديلات المطلوبة. واعتبر عضو «مجلس النواب» فتحي باش آغا، المشارك في الحوار، إجراء أي تعديل على «الاتفاق السياسي» بمثابة «المستحيل»، وقال لمراسل الأناضول، «لا أأمم المتحدة ولا فريق الحوار يحق لهم تعديل الاتفاق السياسي، والأجدى لنا هو العمل على تطبيق الاتفاق في العود له من جديد، لن تكون هناك عودة للواء».

وقال سالم مادي نائب، رئيس «مجلس

بإعادة تشكيل لجنة الحوار ويطالبون كذلك بتعديل عدد من بنود الاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه في الصحيرات، من دون النظر إلى تلك التعديلات المطلوبة. واعتبر عضو «مجلس النواب» فتحي باش آغا، المشارك في الحوار، إجراء أي تعديل على «الاتفاق السياسي» بمثابة «المستحيل»، وقال لمراسل الأناضول، «لا أأمم المتحدة ولا فريق الحوار يحق لهم تعديل الاتفاق السياسي، والأجدى لنا هو العمل على تطبيق الاتفاق في العود له من جديد، لن تكون هناك عودة للواء».

وقال سالم مادي نائب، رئيس «مجلس

بإعادة تشكيل لجنة الحوار ويطالبون كذلك بتعديل عدد من بنود الاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه في الصحيرات، من دون النظر إلى تلك التعديلات المطلوبة. واعتبر عضو «مجلس النواب» فتحي باش آغا، المشارك في الحوار، إجراء أي تعديل على «الاتفاق السياسي» بمثابة «المستحيل»، وقال لمراسل الأناضول، «لا أأمم المتحدة ولا فريق الحوار يحق لهم تعديل الاتفاق السياسي، والأجدى لنا هو العمل على تطبيق الاتفاق في العود له من جديد، لن تكون هناك عودة للواء».

وقال سالم مادي نائب، رئيس «مجلس

«البنين المرصوص» تخطط لمواجهة عمليات انتحار جماعي لتنظيم «الدولة» في ليبيا

■ طرابلس - وكالات: أفاد مصدر مسؤول في قوات «البنين المرصوص»، في ليبيا، أمس الثلاثاء، بأن «الهدوء يسيطر على محاور القتال بمدينة سرت، لبناء خطط عسكرية جديدة لتحرير آخر معقل لداesh فيها»، ومواجهة عمليات انتحار جماعية متوقعة من عصابات ناسفة تركتها مقاتلو الدولة الإسلامية الذين فروا من المدينة. وعثرت الفرق على ألغام أرضية وأحزمة ملقومة والعديد من الصواريخ في بعض مناطق حتى تم تحريرها من قبضة الدولة الإسلامية في الآونة الأخيرة.

وقال أحد أفراد الفرق المشاركة في عملية التطهير «قننا مكافحة للقوات المكلفة بتحرير سرت ونزع الألغام والتفخيخات من أسام القوات وتم ذلك بفضل الله عز وجل. حققنا جميع نزع التفخيخات التي قام بها العدو»، وتجدد القتال يوم الأحد بعد عدة أيام من الهدوء النسبي حيث واصلت القوات الليبية المتحالفة مع الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة حملتها لطرد التنظيم المتشدد من المنطقة.

ومجرد تحرير أي منطقة يبلغ المقاتلون الليبيون فرق مكافحة الألغام بواقع 100 ألف متقوون بجمع الأسلحة وإخلاء المنطقة منها. وخسارة سرت ستكون ضربة قوية للدولة الإسلامية التي سيطرت على المدينة بالكامل قبل أكثر من عام واستخدمتها كقاعدة مهمة لمقاتليها من الليبيين والأجانب. وبلغ عدد ضحايا «عملية البنين المرصوص» 457 قتيلًا، و2130 جريحًا، حسب إحصائية خاصة، فيما لا توجد إحصائية دقيقة بشأن قتلى تنظيم الدولة الإسلامية.

■ طرابلس - وكالات: أفاد مصدر مسؤول في قوات «البنين المرصوص»، في ليبيا، أمس الثلاثاء، بأن «الهدوء يسيطر على محاور القتال بمدينة سرت، لبناء خطط عسكرية جديدة لتحرير آخر معقل لداesh فيها»، ومواجهة عمليات انتحار جماعية متوقعة من عصابات ناسفة تركتها مقاتلو الدولة الإسلامية الذين فروا من المدينة. وعثرت الفرق على ألغام أرضية وأحزمة ملقومة والعديد من الصواريخ في بعض مناطق حتى تم تحريرها من قبضة الدولة الإسلامية في الآونة الأخيرة.

وقال أحد أفراد الفرق المشاركة في عملية التطهير «قننا مكافحة للقوات المكلفة بتحرير سرت ونزع الألغام والتفخيخات من أسام القوات وتم ذلك بفضل الله عز وجل. حققنا جميع نزع التفخيخات التي قام بها العدو»، وتجدد القتال يوم الأحد بعد عدة أيام من الهدوء النسبي حيث واصلت القوات الليبية المتحالفة مع الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة حملتها لطرد التنظيم المتشدد من المنطقة.

ومجرد تحرير أي منطقة يبلغ المقاتلون الليبيون فرق مكافحة الألغام بواقع 100 ألف متقوون بجمع الأسلحة وإخلاء المنطقة منها. وخسارة سرت ستكون ضربة قوية للدولة الإسلامية التي سيطرت على المدينة بالكامل قبل أكثر من عام واستخدمتها كقاعدة مهمة لمقاتليها من الليبيين والأجانب. وبلغ عدد ضحايا «عملية البنين المرصوص» 457 قتيلًا، و2130 جريحًا، حسب إحصائية خاصة، فيما لا توجد إحصائية دقيقة بشأن قتلى تنظيم الدولة الإسلامية.

470 عنصرًا من تنظيم الدولة الإسلامية تحت مجهر الأجهزة الأمنية في دول الجوار باريس تتخوف من انتقال الجهاديين من ليبيا إلى تونس ومصر

■ باريس - وكالات: حذر وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان الاثنين من خطر انتقال عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية إلى تونس أو مصر، عندما يتم طردهم من المناطق التي يحتلونها في ليبيا.

وقال في ندوة في باريس «يجب علينا أن نتحسب بشكل جدي لمسألة توزيع الإرهابيين بعد استعادة سرت وربما بنغازي عندها، عندما ايدى الجهاديين، وأضاف أن ذلك «سيستبش بشكل غير مباشر بمخاطر جديدة لتونس ومصر»، وعبر عن الاطمئنان لتعاون دول الجوار وبينها فرنسا وإيطاليا لمواجهة هذا التهديد. وقال «من المؤسف، وربما هناك أسباب سياسية، لا تكون مجمل الدول المجاورة لليبية، بمن فيها نحن، موحدة في التفكير في مسألة توزيع الإرهابيين بعد السيطرة على مقالهم» في ليبيا.

وقال وزير الدفاع الفرنسي «أنه لن يكون من الممكن الخروج من تعقيدات الوضع الليبي إلا إذا امن الليبيون أنفسهم بتأميم الجيش السياسي والعسكري لتفادي تصارع الميليشيات المسلحة التي تعمل معًا حيا». وأضاف «أن فرنسا مع تعزيزي حكومة الوفاق الوطني «وان يعترف بها الجميع» والا فانه لن يحصل تقدم ولا خروج من المأزق يضمن استقرار ليبيا.

وطالب وزير الدفاع الفرنسي فرحات الحرشاني هو الآخر بتسقيق القلمي أكبر

■ باريس - وكالات: حذر وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان الاثنين من خطر انتقال عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية إلى تونس أو مصر، عندما يتم طردهم من المناطق التي يحتلونها في ليبيا.

وقال في ندوة في باريس «يجب علينا أن نتحسب بشكل جدي لمسألة توزيع الإرهابيين بعد استعادة سرت وربما بنغازي عندها، عندما ايدى الجهاديين، وأضاف أن ذلك «سيستبش بشكل غير مباشر بمخاطر جديدة لتونس ومصر»، وعبر عن الاطمئنان لتعاون دول الجوار وبينها فرنسا وإيطاليا لمواجهة هذا التهديد. وقال «من المؤسف، وربما هناك أسباب سياسية، لا تكون مجمل الدول المجاورة لليبية، بمن فيها نحن، موحدة في التفكير في مسألة توزيع الإرهابيين بعد السيطرة على مقالهم» في ليبيا.

وقال وزير الدفاع الفرنسي «أنه لن يكون من الممكن الخروج من تعقيدات الوضع الليبي إلا إذا امن الليبيون أنفسهم بتأميم الجيش السياسي والعسكري لتفادي تصارع الميليشيات المسلحة التي تعمل معًا حيا». وأضاف «أن فرنسا مع تعزيزي حكومة الوفاق الوطني «وان يعترف بها الجميع» والا فانه لن يحصل تقدم ولا خروج من المأزق يضمن استقرار ليبيا.

وطالب وزير الدفاع الفرنسي فرحات الحرشاني هو الآخر بتسقيق القلمي أكبر

■ باريس - وكالات: حذر وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان الاثنين من خطر انتقال عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية إلى تونس أو مصر، عندما يتم طردهم من المناطق التي يحتلونها في ليبيا.

وقال في ندوة في باريس «يجب علينا أن نتحسب بشكل جدي لمسألة توزيع الإرهابيين بعد استعادة سرت وربما بنغازي عندها، عندما ايدى الجهاديين، وأضاف أن ذلك «سيستبش بشكل غير مباشر بمخاطر جديدة لتونس ومصر»، وعبر عن الاطمئنان لتعاون دول الجوار وبينها فرنسا وإيطاليا لمواجهة هذا التهديد. وقال «من المؤسف، وربما هناك أسباب سياسية، لا تكون مجمل الدول المجاورة لليبية، بمن فيها نحن، موحدة في التفكير في مسألة توزيع الإرهابيين بعد السيطرة على مقالهم» في ليبيا.

وقال وزير الدفاع الفرنسي «أنه لن يكون من الممكن الخروج من تعقيدات الوضع الليبي إلا إذا امن الليبيون أنفسهم بتأميم الجيش السياسي والعسكري لتفادي تصارع الميليشيات المسلحة التي تعمل معًا حيا». وأضاف «أن فرنسا مع تعزيزي حكومة الوفاق الوطني «وان يعترف بها الجميع» والا فانه لن يحصل تقدم ولا خروج من المأزق يضمن استقرار ليبيا.

وطالب وزير الدفاع الفرنسي فرحات الحرشاني هو الآخر بتسقيق القلمي أكبر

موريتانيا؛ زيارة وفد برلماني فرنسي لنواكشوط للإطلاع على قضايا الأمن والبيئة

■ نواكشوط - «القدس العربي»: تابع وفد برلماني فرنسي ترأسه سيسيل أنترمايير رئيسة فريق الصداقة الفرنسي موريتانيا في مجال الأمن والبيئة، أمس الثلاثاء، مع أطراف المشهد السياسي موريتانيا بما فيها مكتب الجمعية الوطنية الموريتانية ومنتدى المعارضة وهيئات المجتمع المدني.

وأجرى الوفد الفرنسي لقاء مع محمد ولد ابيليل رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية حول التعاون البرلماني واستفادة البرلمان الموريتاني من تجارب البرلمان الفرنسي.

وأكدت سيسيل أنترمايير رئيسة فريق الصداقة الفرنسي الموريتاني في الجمعية الوطنية الفرنسية «استعداد فرنسا لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجال البرلماني بين الجمعيتين الوطنيتين الموريتانية الفرنسية». وأوضحت في كلمة ألقاها في حفل رسمي أمس «أنها مرتاحة للخطوات التي قطعتها موريتانيا في مجال تعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان في خلال اعتمادها جملة من القوانين المهمة في هذا الصدد».

والتقى الوفد البرلماني الفرنسي أمس رئيس منتدى المعارضة الموريتانية الشيخ سيد أحمد باباين حيث تبادلت وجهات النظر حول الواقع السياسي الموريتاني وبخاصة قضية المعتز بن الحكومة للساحل والصحراء».

■ نواكشوط - «القدس العربي»: تابع وفد برلماني فرنسي ترأسه سيسيل أنترمايير رئيسة فريق الصداقة الفرنسي موريتانيا في مجال الأمن والبيئة، أمس الثلاثاء، مع أطراف المشهد السياسي موريتانيا بما فيها مكتب الجمعية الوطنية الموريتانية ومنتدى المعارضة وهيئات المجتمع المدني.

وأجرى الوفد الفرنسي لقاء مع محمد ولد ابيليل رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية حول التعاون البرلماني واستفادة البرلمان الموريتاني من تجارب البرلمان الفرنسي.

وأكدت سيسيل أنترمايير رئيسة فريق الصداقة الفرنسي الموريتاني في الجمعية الوطنية الفرنسية «استعداد فرنسا لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجال البرلماني بين الجمعيتين الوطنيتين الموريتانية الفرنسية». وأوضحت في كلمة ألقاها في حفل رسمي أمس «أنها مرتاحة للخطوات التي قطعتها موريتانيا في مجال تعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان في خلال اعتمادها جملة من القوانين المهمة في هذا الصدد».

والتقى الوفد البرلماني الفرنسي أمس رئيس منتدى المعارضة الموريتانية الشيخ سيد أحمد باباين حيث تبادلت وجهات النظر حول الواقع السياسي الموريتاني وبخاصة قضية المعتز بن الحكومة للساحل والصحراء».

السجن ثلاث سنوات لناشط مسيحي في الجزائر بتهمة «الإساءة» للنبى محمد

■ الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله: أدانت محكمة جزائرية، أمس الثلاثاء، ناشطاً في فيسبوك، بثلاث سنوات سجناً نافذة، بسبب كتابات أغترت «سبية» للإسلام والرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وعرامة قدرها ألف دولار أمريكي بحق هذا الناشط، غير أن دفاعه طعن في الحكم أمام الاستئناف، ويمكن لدفاع موقوف، استئناف الحكم أمام المحكمة العليا.

وكان بوحص (49 عاماً) قد اعتقل في 31 تموز/ يوليو الماضي، بعد نشره موضوعاً اعتبر مسيئاً للرسول صلى الله عليه وسلم، وحولته النائب العام مباشرة إلى المحكمة بعد توجيه تهم الإساءة للإسلام ضد.

ويكفل الدستور الجزائري الذي جرى تعديله في شباط/فبراير 2016 حرية البدينة، لكنه جعل الإسلام ديناً الدولة، كما أن السلطات عادة ما تتدخل في حال ارتكاب إساءات ضد الدين مثل الإطراء العنفي في شهر رمضان، أو نشر المسيحية خارج المؤسسات الدينية، ويعاقب قانون العقوبات الجزائري في مادته

■ الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله: أدانت محكمة جزائرية، أمس الثلاثاء، ناشطاً في فيسبوك، بثلاث سنوات سجناً نافذة، بسبب كتابات أغترت «سبية» للإسلام والرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وعرامة قدرها ألف دولار أمريكي بحق هذا الناشط، غير أن دفاعه طعن في الحكم أمام الاستئناف، ويمكن لدفاع موقوف، استئناف الحكم أمام المحكمة العليا.

وكان بوحص (49 عاماً) قد اعتقل في 31 تموز/ يوليو الماضي، بعد نشره موضوعاً اعتبر مسيئاً للرسول صلى الله عليه وسلم، وحولته النائب العام مباشرة إلى المحكمة بعد توجيه تهم الإساءة للإسلام ضد.

ويكفل الدستور الجزائري الذي جرى تعديله في شباط/فبراير 2016 حرية البدينة، لكنه جعل الإسلام ديناً الدولة، كما أن السلطات عادة ما تتدخل في حال ارتكاب إساءات ضد الدين مثل الإطراء العنفي في شهر رمضان، أو نشر المسيحية خارج المؤسسات الدينية، ويعاقب قانون العقوبات الجزائري في مادته

الجزائر: قانون ميزانية جديد في الأفق يهدد السلم الاجتماعي

■ الجزائر - «القدس العربي»: يستعد مجلس الوزراء الجزائري لمناقشة مشروع قانون الميزانية الجديد لسنة 2017 خلال الأيام القليلة المقبلة، وهو القانون الذي سيضمن زيادات في الضرائب والرسوم، في حين أن رئيس الوزراء طمان الجزائريين بان الزيادات لن تصب جيوب المواطنين، ما يهدد بزيم من الضغوط على الشارع الجزائري.

ورغم أن نص مشروع القانون الجديد للميزانية لم يكشف عنه بعد، إلا ما تم تسريبه إلى الصحافة لا يبعث على الاطمئنان، خاصة وأن الزيادات هذه المرة لن تصب بعض المواد ملقاً على الحال العام الذي عندما تم إقرار زيادات في الوقود والكهرباء، بل ستصب كل المواد تقريباً، خاصة وأن السلطات وتحت ضغط الضائقة المالية قررت الزيادات في الرسم على القيمة المضافة ليرتفع من 17 إلى 19 بالمائة، وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع شامل لأسعار الكثير من المواد، في حين أن الحكومة تقول إن الزيادات لن تصب المواطن، مع أن الزيادة في الرسم على القيمة المضافة يعني زيادة في أسعار كل المواد تقريباً سواء كانت منتجة محلياً أو مستوردة.

في المقابل وفي إطار بحث السلطات عن موارد جديدة، فرضت الحكومة ضريبة جديدة على بيع الممتلكات المستعملة، مثل السيارات، على الرغم من وجود ضريبة على البيع يتم سداده قبل استخراج البطاقة الرمادية للسيارات المبيعة، لكن الحكومة قررت فرض ضريبة جديدة على كل عملية بيع للسيارات المستعملة، فضلاً عن ضريبة إضافية سنوية بقيمة 5 بالمائة على العقارات المبيعة.

كما تقرر فرض ضريبة إضافية على الأجهزة الكهربائية والإلكترونية التي تستهلك الكثير من

الدوحة تدعم مشاريع تنموية وإنسانية في المنطقة

أمير قطر يتوجه إلى السودان ويشهد الاحتفال باستكمال إنفاذ وثيقة الدوحة لسلام دارفور

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

يشارك أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في احتفالات ضخمة تشهدها مدينة الفاشر في ولاية دارفور السودانية لإنفاذ وثيقة الدوحة للسلام والتي رعتها خلال السنوات الأخيرة. وتأتي هذه الخطوة تتويجا لسلسلة من الجهود التي قادتها قطر لتحقيق الاستقرار في الإقليم واستمرت قرابة 8 سنوات، حرصت الدوحة خلالها على احتضان أطراف عملية السلام بالتعاون مع كافة الشركاء الإقليميين والدوليين.

ويرافق أمير قطر في زيارته للسودان وفدا رفيع المستوى لمتابعة العملية حتى التوقيع النهائي على الاتفاق ودعم تنفيذها عمليا والحيلولة دون تعثره.

وتتسم الزيارة برمزية كبيرة كونها تأتي في سياق إقليمية عدة تهدف إلى تعزيز جهود السلام في المنطقة. وبدأت عملية الدوحة لسلام دارفور أواخر عام 2008 في إطار اللجنة الوزارية العربية الإفريقية، وعملت قطر منذ البداية بالتعاون الوثيق مع الوسيط المشترك للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة جبريل باسولي من أجل الوصول إلى حل دائم وعادل وشامل لهذا النزاع المزمع والذي استنزف الطاقات المادية والمعنوية لشعب السودان منذ اندلاع عام 2003م.

وتدعم قطر السودان عبر سلسلة من البرامج والخطط التنموية تعبر عن التزامها بدعم البلد الذي يواجه تحديات سياسية واقتصادية عدة بسبب الصراعات التي شهدها خلال عقود زمنية عدة.

واستقبلت الدوحة منذ مياشرتها مهام الوساطة وفودا من دارفور ورعت المفاوضات بينها وبين الحكومة وقربت المسافات بين الطرفين وبذلت جهودا معتبرة لتذليل العقبات التي تحول دون التوصل لاتفاق شامل.

وانطلقت المفاوضات التي رعتها وقادتها قطر باتفاق حسن النوايا بين حكومة السودان وحركة العدل والمساواة مطلع 2009م تلا ذلك الاتفاق الإطاري بين الطرفين في 23 شباط/فبراير 2010م، وفي 18 آذار/مارس 2010م وقعت الحكومة وحركة العدل والمساواة اتفاق وقف إطلاق النار والاتفاق الإطاري الثاني.

ورغم ما واجهته الوساطة القطرية من صعاب وأهمها انقسام الحركات الدارفورية وعدم اتفاقها على موقف



دارفور تستعد لزيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

وقد وقعت حكومة السودان وحركة التحرير والعدالة اتفاقا بروتوكوليا أنما بموجبه نفسيهما بالوثيقة التي تعد الآن إطارا لعملية السلام الشامل في دارفور. وتعتبر الوثيقة تتويجا للمفاوضات والحوار والتشاور بين مختلف الأطراف الكبرى في نزاع دارفور وأصحاب

المصلحة والشركاء الدوليين. وقدمت البعثة المشتركة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة (اليوناميد) خبراتها الفنية دعما لعملية السلام، إضافة إلى حثها الأطراف غير الموقعة عليها للانضمام إليها والتوقيع عليها. وفي 22 حزيران/ يونيو رُحِب الأمين العام للأمم

تفاوضي واحد لكن في النهاية جاء الإنجاز في درب توحيد الحركات ووقعت حركة التحرير والعدالة/إحدى حركات دارفور/ بالدوحة في يوم 14 يوليو/تموز 2011 اتفاقية مع حكومة جمهورية السودان اإذاذا بوضع لبنات السلام الدائم في دارفور.

شركات إسرائيلية مدت إيران بأسلحة وخرقت الحظر النفطي على طهران

تل أبيب تسلم واشنطن تاجرا إسرائيليا باع قطع صواريخ وطائرات محظورة لإيران

مصطفى أفضلي فرد، لوكالة «فارس» للانباء التابعة للحرس الثوري حينها، عن وجود علاقات بين شركات إيرانية وأخرى إسرائيلية، واتهم جهات حكومية إيرانية بإخفاء المعلومات عن التبادل التجاري مع الحكومة الإسرائيلية. وشدد أفضلي فرد على لزوم قطع الدعم المالي والحكومي لتوفير التدابير المخذة لتعزيز الشركات المتورطة في قضية العلاقات مع إسرائيل، دون أن يفصح عن هوية المسؤولين الحكوميين الذين يدعمون هذه الشركات.

ووضعت الولايات المتحدة شركات الشحن والنقل البحري التابعة لكارتل سامي عوف التي يملكه 25 في المئة من الصناعة الإسرائيلية، على قائمة عقوباتها، بسبب انتهاكها للحظر النفطي المفروض على إيران. وتعتبر هذه القضية من أكبر فضائح العلاقات السرية بين طهران وتل أبيب خلال السنوات الـ10 الأخيرة. وأعلنت القناة العاشرة التابعة للتلفزيون الرسمي الإسرائيلي أن شركتي «ودياك» و«باسفيك» التابعان لكارتل عوف كانتا تتفان للنفط الإيراني لبيعه في الأسواق.

وقد نشرت «هارتس» تقريرا مفصلا عن تصدير الشركات الإسرائيلية للأسلحة والتقنية العسكرية

العدل الإسرائيلي على قرار المحكمة. وفي حال تسليمه وإدانته، ستحكم عليه المحكمة الأمريكية بالسجن لفترة 20 عاما وغرامة مالية تتفوق مليون دولارا.

ولم يقتصر تعاون الشركات الإسرائيلية مع إيران في المجال العسكري والتقني على ذلك، وسبق أن كشف التلفزيون الرسمي الإسرائيلي أن ما يقارب 200 شركة إسرائيلية تتعاون مع إيران، وأن عددا كبيرا من هذه الشركات يقوم بتطوير البرامج النووية الإيراني، مثل شركة «أفريكا إسرائيل» التي تصدر إلى طهران وبصورة غير مباشرة ومن خلال شركات أوروبية الكثير من المعدات اللازمة لتطوير تقنية تخصيب اليورانيوم، و«شركة حايبم» التي تقوم بتطوير وسائل الاتصال الداخلي الحساسة في عدد من المفاعلات النووية الإيرانية. وأثار تلك وزارة الخارجية والخارجية الإيرانية في إرسال تقرير عن قيام 55 شركة إيرانية بعلاقات تجارية واقتصادية مع إسرائيل إلى مجلس النواب الإيراني، جدلا واسعاً في حكومة حسن روحاني والنواب، في شهر أيار/ مايو 2014م. وكشف المتحدث السابق باسم لجنة المادة 90 من الدستور في مجلس النواب الإيراني،

لندن - القدس العربي

من محمد المذبحي:

قُضت محكمة إسرائيلية أن تسلم أمريكا تاجرا إسرائيليا باع قطع الصواريخ والطائرات والمدافع المضفة العسكرية المحظورة إلى إيران ومن خلال الأراضي الإسرائيلية.

وأفادت جريدة «هارتس» أن المحكمة العليا في إسرائيل قررت تسليم أري إياهو كوهين لتورطه في بيع قطع غيار لطائرات حربية من طراز أف 4 وأف 14 وصواريخ من طراز هاوك ومدافع مضفة لإيران، وأن الولايات المتحدة الأمريكية اتهمت التاجر الإسرائيلي بأنه انتهك قانون العقوبات من خلال بيع هذه الطلعات.

وأوضح التقرير أن أري إياهو كوهين 36 من شركائه الأمريكيين باعوا الطلعات المحظورة لإيران طوال فترتي 2000 إلى 2004 و2012 إلى 2013 عبر اليونان وبعدها من خلال الأراضي الإسرائيلية. وقدمت المحكمة الأمريكية طلب تسليم أري إياهو كوهين للحكومة الإسرائيلية منذ عام 2014، وسيتم تنفيذ قرار المحكمة العليا بعد مصادقة وزير

تزايد عدد «الهجمات الإلكترونية» على مؤسسات في البلاد

مؤسس شرطة الشريعة يواجه تهما بدعم الإرهاب وتهديدات تطال فندق في شرق ألمانيا



الداعية الألماني سفن لاو

لايبتيغ في شرق ألمانيا تلقى تهديدا بشن هجوم إرهابي عليه. وأوضح المتحدث أن متصلا أبلغ عن تهديد ليلية الإثنين/ الثلاثاء. ولم يتم معرفة أي تفاصيل حتى الآن. وطوقت الشرطة المنطقة المحيطة بفندق «فورستنهوف».

من جهة أكد المكتب الاتحادي لأمن المعلومات بألمانيا أن الهجمات الإلكترونية على السلطات والمؤسسات الألمانية أصبحت أكثر تقدما وفعالية على نحو مستمر. وأوضح رئيس المكتب أنه شوينوم في تصريحات خاصة لصحيفة «بيلد» الألمانية في عددها الصادر الثلاثاء قائلا: «حاليا يتم القيام بالهجمات الإلكترونية على

ويستقاليا وتحت اسم «من أجل الحلال». كما لم يستخدم لاو هذه المرة السترة البرتقالية التي كان هو وجماعته يرتدونها في المرة السابقة واكتفوا بمخاطبة الناس بشكل هادئ بهدف إلهام إلى ترك الجماعات التي لا ترضي الإسلام، حسب قناصتهم. كما ذكرت مجلة «فوكس أونلاين» في وقت سابق في موقعها على الإنترنت أن الجماعة السلفية تجنبت هذه المرة أي إشارات أو علامات مميزة لها كي لا تلفت انتباه رجال الشرطة إليها. وبالغسل لمتنتيه السلطات الأمنية إلى نشاط الجماعة في دوسلدورف إلا بعد عرض شريط فيديو لذلك النشاط.

يشار إلى أن الجماعة السلفية أثارت بنشاطاتها الأخيرة نقاشا حادا في ألمانيا حول مدى تماشي نشاط الجماعة مع القانون الألماني. طلبت «شرطة الشريعة»، التي تسعى إلى تطبيق متشدد لأحكام الشريعة، من مرئادي النوادي الليلية عدم شرب الكحول أو الاستماع إلى الموسيقى، كما طلبت من مرئادي أماكن اللعب عدم لعب القمار. وظهرت المجموعة في شريط فيديو تنتشر على الإنترنت ومن أفرادها الدعو سفن لاو وهو ألماني اعتنق المذهب السلفي، ويقول إنه من بين الداعين لتنظيم هذه الدوريات في بلد أوروبي أغلبية سكانه من المسلمين. وكانت المجموعة قد أعلنت أن «شرطة الشريعة» ما هي إلا حملة «دعائية» للفت الانتباه إليهم.

وكانت قضية ما يسمى بـ«شرطة الشريعة» التي أطلقها عدد من الإسلاميين في شوارع مدينة فوبرتال (غرب ألمانيا)، من خلال تنظيم دوريات حراسة ليل لمراقبة السلوكيات فيها قد أثارت الكثير من الجدل في ألمانيا. وناقشت برامج حوارية مطولة مدى خطر التيار السلفي على المجتمع الألماني. من جهة أخرى ذكر متحدث باسم الشرطة الألمانية أمس الثلاثاء أن فندقا فاخرا في مدينة

مسؤول حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ينتقد ترامب وزعماء آخرين

لاهاي- رويترز: اتهم الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان دونالد ترامب المرشح الرئاسي الأمريكي عن الحزب الجمهوري بنشر «تصريحات عنصرية ودينية مبني»، وحذر من تصاعد نفرة شعبية يمكن أن تتحول إلى عنف.

وفي تصريحات خلال مؤتمر عن الأمن والعدالة قال إنه يتحدث ذلك عن الزعيم اليمني الهولندي خيرت فيلدرز وغيره من «الشعبويين الديماجوجيين أصحاب التصورات السياسية الخيالية».

ونكر الأمير زيد بالاسم ترامب ونايجل فاراج في بريطانيا ومارين لوبان في فرنسا آخرين اتهمهم باستخدام أساليب «ترميب»، تشبه تلك التي يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال «كي لا يسيء أحد الفهم». أنا بالتأكيد لا أسوي بين أفعال الديماجوجيين القوميين وأفعال داعش... لكن في أسلوب التواصل فإن استخدام داعش لأصناف الحقائق والتبسيط المثل والدعاية يتشبه الأساليب التي يستخدمها هؤلاء «الشعبويين».

ووصف فيلدرز الأمير زيد في تغريدة على حسابه على تويتر بأنه «أبله». ووصف المفوض السامي برنامج فيلدرز لانتخابات مارس 2017 الذي يدعو إلى منع دخول المهاجرين المسلمين وإغلاق المساجد وحظر القرآن بأنه «عجيب». لكن الحرب الكلامية بين الأمير زيد وفيلدرز يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة. وحذر الأمير زيد «بما يكون التاريخ قد علم السيد فيلدرز وأمثاله كيف يكون يمكن تحويل الراهب من الأجانب والتعصب الأعمى إلى سلاح... سيستبد الجوع بالكرهية وعند هذه المرحلة يمكن أن تتدهور الأوضاع سريعا إلى عنف واسع النطاق».

الفلبين تسارع لتخفيف التوترات بعد إهانة رئيسها لأوباما

فيينتيان رويترز: سارعت الفلبين لنزع فتيل خلاف مع الولايات المتحدة أمس الثلاثاء وأبدى الرئيس الفلبيني الجديد أسفه لوصفه الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنه «ابن عاهرة» في تصريحات دفعت واشنطن لإلغاء اجتماع ثنائي. وطغى الخلاف بين الدولتين المتحالفتين على افتتاح قمة لدول شرق وجنوب شرق اسيا في لاوس.

ويصعب الشجار كذلك آخر مسعى لأوباما كرئيس في منطقة كان يحاول أن يجعلها مركز اهتمام السياسة الخارجية الأمريكية وهي استراتيجية ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها تأتي في إطار الرد على استعراض العضلات الاقتصادية والسياسية الذي تمارسه الصين.

وقال أوباما في كلمة القاها خلال القمة إن مساعده لجعل الولايات المتحدة لاعبا أساسيا في منطقة اسيا والمحيط الهادي ليست مجرد «بذعة عابرة».

وقال أوباما في كلمة القاها خلال القمة إن مساعده لجعل الولايات المتحدة لاعبا أساسيا في منطقة اسيا والمحيط الهادي ليست مجرد «بذعة عابرة».

الدولة تجذرت مشاكلها والحل في استنهاض شعب لا مؤسسه... و«لبن القوات المسلحة» سيضعف سعر المدعم مرتين الفساد وحش طليق ينهش لحم المصريين ويلتهم أرزاقهم... والسجن والتخوين والاتهامات بالتآمر لن يعارض



القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 6 سبتمبر/أيلول بمشاركة الرئيس السيسي في قمة العشرين ولقاءاته ومقابلاته، وكانت قمة فتحت عما تستفيد من لقاءاته.

أصحاب المنشآت السياحية والعاملون فيها اهتموا بلقاءه مع الرئيس الروسي بوتين والاتفاق على وصول وفد فني روسي يراجع بشكل نهائي التدابير التي اتخذتها السلطات المصرية في الطائرات لتأمينها من أي عملية إرهابية أخرى، وبعدها سيتم السماح بعودة السائحين.

وقطع من رجال الأعمال اهتموا باتفاقاته مع الصين والهند على مشروعات استثمارهم شركاتهم فيها. وقد أصاب السيسي في كلمته بعض رجال مبارك ومبارك نفسه وأسرتة عندما طالب الأمم المتحدة بمساعدة مصر في استعادة أموالها المنهوبة. ومن لهم أسر سافرت للحج اهتموا بمتابعة أخباره. ومن سيسافرون للقرى والمنتجعات السياحية وإجازة العيد، اهتموا بالحجز فيها والحكومة مهتمة بتوفير اللحوم في المجمعات الاستهلاكية بأسعار أقل من السوق. والأمن مهم بتأمين البلاد لمنع وقوع حوادث إرهابية. وأغلبية المواطنين تشكو من ارتفاعات الأسعار وكثرة المطلوب منها. لدرجة أن زميلنا الرسام في «الودف» عمرو عكاشة أخبرنا أمس بأنه شاهد موطنا لا يملك شيئا وهو يصرخ لأن مصاريف المدارس والعديد تشدان يديه بكل عنف والفساد والغلاء يشدان رجليه.

أما الأمن فقد أصبح مهتماً بتأمين إجازة العيد فقط وإنما عودة العمليات الإرهابية إلى المدن، فبعد حوادث الطريق الدائري انفجرت عبوات ناسفتان تم زرعهما في منطقة بين مبنى هيئة الرقابة الإدارية ونادي الشرطة في مدينة دمياط، وإصابة وكيل إدارة الحماية المدنية ومجندين ومواطن.. وإلى بعض مما لدينا..

اليها فلكي تزن حساباتها فلا بد أنها ستبيع الكميات التي أثبتت أنها دخلت وتدفع ضرائب عليها، فحتى يتم تجنب اللغط الدائر في حساب الكميات لماذا لا تقوم الحكومة بوضع عدد من الأفراد حتى من القوات المسلحة على كل صومعة وشوثة لرؤية البيع، والتأكد من عدم ورود أي كميات مستوردة، وهنا تستطيع سجن التابع للدليل القاطع، وفي الوقت نفسه الحصول على كل ما دفعته بسبب التحايل لدعم الفلاح، ويكون ذلك رادعا لكل من تسول له نفسه التلاعب؛ وعلى فكرة عدد الشون والصوامع ليس كبيرا، فهي بالمئات، وبذلك لن تمثل عبئا كبيرا».

الحمد لله ربك قلب ولون يضيئها الله أبدا وجاء في محكم التنزيل: «فأله خبز حافظا وهو أرز الخأمين»، وإضافة إلى المأثور «صبر جميل» و«الصبر مفتاح الفرج»، و«صاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج» الفرج مقبل إن شاء الله، وبشر الصابرين. الحفاوة بمثل هذه الأخبار لن تضر عليها على تويتر وفيسبوك جماعة المعارضين لا تتعاطى مثل هذه الأخبار الطيبة».

الحكم بالبوليس والمباحث

أما الثالثة فستكون من نصيب زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير المقال، حيث هاجم يوم الإثنين انتشار النفاق في مصر بدرجة يصعب تصديقها فقال: «تمتلئ مصر دائما بفيضان من النفاق تعرف الحق والعدل في وجهها، وتزين الطغيان والديكتاتورية وتمتلئ أفعالا ظالمة على أنها قمة العدل، وتمتدح أفعالا فاشلة على أنها قمة النجاح وترتكع إجابيا بأقوال عادية على أنها الحكمة المنزل، وللنفاق في مصر أنواعه وأصنافه يتسوق مع وضع غير المسوق، فهناك نفاق الاستقرار حيث يناقق البعض من أجل بقائهم على مكائهم وفي عزيم نهائين وجائزين، ولأنهم يعرفون أن السؤا والطاعة «وكذلك النطاعة» هي التي أتت بهم فهم أحرض الناس على النفاق العالي فيه والمجوج حتى يضمنوا استقرار مقاعدهم، ولكن ما نوع هذا الحكم الذي لا يعيش إلا بكل هذا النفاق؟ إنه الحكم بالبوليس والمباحث، بالسجن والتخوين والاتهامات بالتآمر والساعة لن يفكر بشكك مختلف أو معارض. مصر كانت تنتظر حكما عادلا لا يعتقد في نفسه العصمة من الخطأ ولا يظن في عقله الكمال والاكتمال عن أي نقص لكنها ويا لحظها التمس مكتوب عليها قطعان النفاق.

الفساد في البر والبحر

والى الفساد في البر، إذ لم يظهر حتى الآن في البحر بينما ملا أرض مصر هي ملي ونيلها هو دمي من الإسكندرية شمالا إلى أسوان جنوبا لدرجة أدهشت زميلنا الجميلة في «الأهرام» الحصرة الاقتصادية الدكتور سلوي العنترى، التي قالت يوم الأحد في مقالها الأسبوعي: «إذا كنت تستطيع دفع عشرات الملايين من الجنيهات في لحظة فكم يبلغ حجم ثروتك؟ سؤال لا بد أن يتبادر إلى الأذهان ونحن نتابع أخبار تحقيقات النيابة في قضايا فساد توريد القمح وحجم المبالغ المالية التي تسددها من جانب المتهمين، 219 مليون جنيه بالتمام والكمال تسدها حتى الآن 3 متهم فقط من بين أكثر من 12 متهما، تسمى كم تبلغ ثروة هؤلاء الأشخاص؟ وكيف كانوا؟ وإذا كانت لجنة تقصي الحقائق بشأن مخالفات توريد القمح قد كشفت عن هذا الحكم الهائل من الموارد المنهوبة وإذا كان وزير التعمين الأسبق الدكتور جوده عبد الخالق قد أبلغ عن مثل هذه المخالفات خلال العام الماضي فكمذا صنعت الأجهزة الرقابية أنما من طين والأخرى من عجين ليتم تكرار النفاق باستخدام الآليات نفسها خلال العام الحالي؟ طبعنا نحن لا نعرف ما إذا كانت المبالغ المسددة تمثل كامل الأموال التي تم الاستيلاء عليها أم مجرد جزء منها؟ ما نعرفه أن السداد يتم في إطار عمليات التصالح في جرائم الإضرار بالأمال العام».

غياب التنظيم والتابعة

وفي اليوم التالي الاثنين ساندنا زميلنا وصديقنا في «الأخبار» ورئيس تحريرها الأسبق جلال دويدار بقوله في عموه اليومي «خواطر» في الصفحة الثانية: «الشيء المؤكد أن الفساد وغياب التنظيم والمابعة والرقابة تعد من الاسباب الرئيسية لاستفحال هذه الظاهرة المتكررة. إن الترحين من ورائها يتفقون لتحقيق هدفهم بمساعدة الفاسدين المتجرئين وكل الضمير وكل القيم الأخلاقية في الأجهزة الحكومية وغير الحكومية، قد تكون أي سلعة من سلع هذه الأزمان ومنها ليل الأطفال متوافرة ولكنها تخفي فجأة نتيجة الفساد وسوء التداول والتوزيع المتعمد».

التمسك بالخاصة

ومن «الأخبار» إلى «المصري اليوم» في يوم الإثنين ذاته، وقيام صاحب الجريدة ورجل الأعمال صلاح دياب الذي يكتب عمودا يوميا في الصفحة الخامسة بعنوان «وجدتها» بوقعه باسم نيوتن بنشر رسالة من المهندس صلاح حافظ قال فيها مدافعا عن وزير التعمين المستقيل الدكتور خالد حنفي: «أكتب اليك هذا التعليق ردا على ما كتبه الأستاذ سليمان جوده، وما يعتر من الكتاب القلائل الموضوعين الذين أحترمهم، فهو لم ينجرف لولا انجرفت اليه الغالبية من النفاق والظلم والحجورية، وموافقكم ثابتة تقف على أرضية من الأمانة، ولذلك أردت أن أضح معلومة بعيدة عن قضية قساد القمح، وأحب أن أنكر أنني لا أعرف وزير التعمين ولم أسمع عنه إلا بعد أن أصبح وزيرا. لقد أثار الأستاذ (سليمان) تساؤلا عن عدم منطقيته تكلفة الوزير التي أعلنها، ولكن هنا أحب أن أوضح أن ما يدفع في الغرض يوميا غير ما يدفع أسبوعيا غير ما يدفع شهريا أو سنويا، ولو حاولت سدادتك الاتصال بعدة فئات خمسة نجوم، وطلبت منها أسعار الغرفة لسنتين فستبأبقون على تقديم أرخص الأسعار في ظل ظروف السياحة المؤلة وضعف نسبة الإشغال، 500م جنيه يوميا مضمونة تعنى للفندق 180000 جنيه سنويا، فلا أعتقد أن هناك مدير فندق عاقل يفوت هذه الفرصة، ولقد سعنا كثيرا من حصول شركات على غرف في 5 نجوم ب15 دولارا لليلة، هذا تعليق بسيط ولا يخص موضوع القمح قررت أن أقوله حينما رأيت الساكنين تنهال على الرجل. أما موضوع القمح فسأ أقولها فيما نضر على 5 خسارة 5 مليارات جنيه فرق سعر بين القمح المستورد والجدي، وبالذات ونحن في هذه الحالة الاقتصادية المزرية، فهل يُعقل أن تشتري بضاعة بضعف الثمن من أخيك بدلا من السوق مجرد أنه أخوك، وأنت فقير مدفع وتستلف لتشتري؟ هذا كلام غير منطقي، ولتترك حجج السلع الاستراتيجية على جانب، وهناك اقتراح آخر لكشف التلاعب لأنه إذا أثبتت الصوامع كميات أكثر مما ورد

أنق انتصرت القوات المسلحة، فهي هي تستورد شحنات لبن الأطفال لكسر الاحتكار، وهبط من 60 جنجيا إلى ثلاثين فقط تصورا والفرق كان يذهب لجيوب بعض الأثافض، وبدات وزارة الإنتاج الحربي في تنفيذ أول مصنع لإنتاج الأطفال هذا المصنع الذي سبق أن قلنا عنه أكثر من مرة، ولكن لا حياة لن تداي، المهتم أن الحكومة تحركت ومن معيار الغيرة بدأت نقابة المصايدلة في تنفيذ مصنع للمحاصيل الطبية الذي تعاني منه مستشفيات الحكومة نقضا، وبالطبع هذا النقص كان يتم استيراده بملايين الدولارات وكلنا يعرف أن نصف هذه المبالغ سيذهب لجيوب بعض الأشخاص من هنا فإنتي أنأشد القوات المسلحة أن تستعد لاستيراد الخضراوات والفواكة والحبوب لكسر احتكار الكبار الذي تعهد الرئيس السيسي في حملته الانتخابية بالقضاء عليهم، خاصة أن استيراد القوات المسلحة لهذه السلع سيضعها بنصف الثمن، لأننا نعلم جيدا أين سيذهب النصف الآخر من أموالنا. الحكومة ووزارة الدفاع حريصتان على المواطن وسرتة، ومن هذا المنطلق فإننا ندعم القوات المسلحة أن تفعل ذلك لأن تعاون القوات المسلحة مع المواطن سيدعم الحكومة والقوات المسلحة إلى الإحساس بأننا نعيش تحت سقف هذا الوطن الذي يحضن الجميع، برصا هذا دور القوات المسلحة أن تحضر السلع من الخارج ويتولى البعض البيوع للمواطن ولا أحد يقول إن الجيش يتاجر في السلع فهذا معروف أن سببه تجار الاحتكار وهؤلاء لا يلزمونا في شيء».

«جيش البيزتا الأمريكي»

وإذا كان البعض يستغرب مثل هذه الدعوة من جمال فقد أكدت زميلنا الجميلة في «الوطن» نشوى الحوفي في اليوم نفسه أن الجيش الأمريكي ينتج البيزتا: «لم أتوقع أن يتسبب نشري لفيديو عثرت عليه على «يوتيوب» يتضمن تطوير الجيش الأمريكي للبيزتا بنوع خاص من البكتيريا لضمان بقائها طازجة لفترة طويلة، كل هذه الضجة من قبل المصائبين بارتكابها أكبر قدر من المكاسب، وهنا تدخلت القوات المسلحة قائما باستيراد كميات من الألبان ومستطرحها في الأسواق، بدءا من منتصف الشهر الحالي بسعر 30 جنجيا للعبوة بدلا من 60 جنجيا، فما المشكلة في ذلك؟ والسؤال هنا: ألم تقم قواتنا المسلحة -التي هي منا والمها- بطرح السلع الأساسية من قبل؟ لا يا شترى الكثيرون منا الألبان والوجين ومواد الغذاء من منافذ بيع السلع التابعة للقوات المسلحة فلماذا إن هذه الضجة؟ يا سادة لا تساموا لأحد باستادها جيشكم الذي يبذل الدماء رخيصة كل يوم في معركة المقدسة ضد أعداء الوطن، ولتفكر قليلا قبل أن تصق أي شائعة يرودها عميل خائن لوطنه وأهله ووطنيته».

جشع التجار يستهدف الأطفال

ومن «الأخبار» إلى «الأهرام» وقلها في يوم الأحد أيضا في تعليقا في الصفحة الثالثة: «الفضة ببساطة هي أن القوات المسلحة -امتدادا لدورها في خدمة المجتمع المدني- لاحظت أن بعض التجار الجشعين يحتكرون هذه الألبان ويتلاعبون بأسعارها، وكيف لتحقيق أكبر قدر من المكاسب، وهنا تدخلت القوات المسلحة قائما باستيراد كميات من الألبان ومستطرحها في الأسواق، بدءا من منتصف الشهر الحالي بسعر 30 جنجيا للعبوة بدلا من 60 جنجيا، فما المشكلة في ذلك؟ والسؤال هنا: ألم تقم قواتنا المسلحة -التي هي منا والمها- بطرح السلع الأساسية من قبل؟ لا يا شترى الكثيرون منا الألبان والوجين ومواد الغذاء من منافذ بيع السلع التابعة للقوات المسلحة فلماذا إن هذه الضجة؟ يا سادة لا تساموا لأحد باستادها جيشكم الذي يبذل الدماء رخيصة كل يوم في معركة المقدسة ضد أعداء الوطن، ولتفكر قليلا قبل أن تصق أي شائعة يرودها عميل خائن لوطنه وأهله ووطنيته».

المواطن البسيط سيداد معاناة

أما في «المقال» في يوم الأحد ذاته فقال زميلنا هشام المياني: «بيان العبد محمد سمير المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة عن أزمة لبن الأطفال لوزارة اللط لى المواطنين لم يؤد إلا لزيد من اللط، فالبيان تحدث عن أزمة لبن الأطفال باعتبار أن الأزمة تتعلق بنوع واحد من اللبن، وهذا في حد ذاته يمثل غموضا كبيرا حول مستقبل هذه الأزمة. المتحدث العسكري تحدث عن طرحت الشركات المتخصصة باستيراد عبوات لبن الأطفال، وقال يولي تحدثوا وتطاولي في السعر حتى يتبعه بسنتين جنجيا، وهذا أدى إلى زيادة المعاناة على المواطن البسيط، ومن ثم فالقوات المسلحة ستلجأ إلى استيراد لبن الأطفال بنفسها للقضاء على جشع التجار والشركات العاملة في هذا المجال، وطرح البعير بثلاثين جنجيا بدلا من ستين جنجيا. هذا الكلام غامض وخفي، فالغموض هنا أن المتحدث العسكري لم يشر من قريب أو من بعيد إلى أن الشركة المختصة باستيراد لبن الأطفال الدعم من وزارة الصحة هي الشركة المصرية لادوية، وهي شركة قطاع أعمال عام ومن ثم فعدم الإشارة إليها يوحي بأنها هي الأخرى مهتمة بالاحتكار وتجارة اللبن في السوق السوداء وتلك كارثة كبرى، والخطورة في البيان هنا تحدثت عن طرحت اللبن المستورد من جانب القوات المسلحة، الذي هو مقترض أن يكون مدعما بنسبة أكبر من السابق سيتم طرحه بأسعار أقل من السوق البسيط ستزيد معاناته وليس العكس، لأن اللبن الدعم الذي كانت تستورد القوات المصرية كان سعر العبوة منه المدعمة مدعا كاملا هو 5 جنجيات وسعر المدعمة مدعا جزئيا لا يزيد عن 18 جنجيا، أي أن لبن القوات المسلحة سيضعف سعر المدعم مرتين على الأقل».

الجيش ليس موزعا للسلع

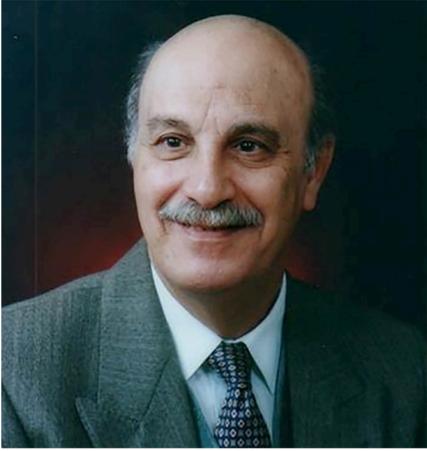
ويوم الاثنين انتقد زميلنا في «المصري اليوم»، علاه الغطريفي إقحام الجيش في التدخل لحل أي مشكلة أو حل مشكلة أو الصحة السياسية: «من الخطورة أن تضع الحكومة العسكرية في مرمى النقد في ظل تدخلات صارت دائما في كل مناحي الحياة، فازمة اللبن الأطفال ستكتدر في مجالات أخرى وستلجأ للمؤسسه، من أمنا من الواجب أن نشاهدها فقط في شوارعنا في حالات تتعلق بالكوارث الطبيعية - لا قدر الله- أو عند خطر يهدد الأمن الداخلي، ليس مطلوبنا من الجيش أن يكون عضوا في لجنة لاستيراد الأراضي، أو يلعب دور وزارات الحكومة المدنية أو أن يكون موزعا لسلعة أو خدمة أو يراقب عملية إنتاج أو ورقة أسئلة، الجيوش على الجبهات لا يمكن أن تشتت انتباهها أو تجعلها بدلا لآخرين، فالحل السهل ليس إلا مستكبات، أما الحل الجذري فله شروط ومتطلبات أهمها أن تتغلب إرادة الفعل على إرادة الفساد والإهمال والتقصير، هذه دولة تجذرت مشاكلها بشكل بات عصيا على الحل والحل ليس استنهاض شعب وليس استنهاض مؤسسه».

الجيش لكسر احتكار الكبار

في كلام عماد لم يعجب زميلنا في «المساء» رئيس تحريرها السابق جمال نوبيه فقال في عموه في الصفحة الرابعة بان يستعد الجيش لاستيراد الخضراوات أيضا وقال: «وانتصرت الحكومة للغلبة، أو بمعنى

«أعجبني شعر عبدالوهاب البياتي وأخذت بلغة طله حسين»

سامي مهدي: كتابة القصيدة مزيج من الوعي واللاوعي



■ ماذا عن أهم المشارب التي استقيت منها تجربتك في مرحلة التشكل المعرفي كشاعر وناقد؟
□ كنت أقرأ بينهم، أقرأ طوال ساعات متصلة، وأتابع المجلات الأدبية والثقافية، العراقية والعربية، بحرص شديد، وكانست قرأتني أدبية خاصة في البدء، ثم اتسعت وتنوعت منذ شبابي المبكر، فشمملت التاريخ والسياسة والاقتصاد والفلسفة وغيرها، قرأت لأهم الشعراء والأدباء والكتّاب العراقيين والعرب والأجانب، من مختلف الهويات ومختلف العصور، ولاسيما عصرنا هذا. وقرأت كثيراً في تاريخ العرب قبل الإسلام وتراث العرب الشعري والأدبي والفكري. هذه القراءات المتنوعة هي التي شكلتني على الصعيد الأدبي والعرفي، ولكنتي كنت أقرأ بعقل نقدي يحظر وعقل، فلم أكن أستسلم لما أقرأ أبداً كان مصدره، لم أكن أقبل الأفكار والنصوص على ما هي عليه، بل أنسأله، وأناقضه، وأرفضه، ولا أقبل إلا ما بعد نقاشه، وإذا اقتنعت اليوم فقد أعدد النظر ما لم اقتنعت به عنده، إذا طهر لي ما يزعم قناعتني، وبعد هذا، لا أستطيع أن أحد من تأثرت بهم، فلاقل إنني تأثرت بمصادر متنوعة، ولكنني أعجبت في صباي المبكر بشعر عبد الوهاب البياتي قبل غيره، وأخذت بلغة الكثرة بل حسين، وعندما قرأت الفلسفة في شبابي المبكر تأثرت قليلاً بالفلسفة الوجودية، فقد كانت فلسفة تلك الحقبة.

■ كنت عن رواة فترة الستينيات في القرن الماضي، التي شكلت منعطفاً مهماً ليس في الشعر العراقي وحسب، بل في الشعر العربي عامة، وكان انبثاق نهر التغيير من العراق، حدثنا عن رؤيتك لتلك الفترة.
□ لي حقبة الستينيات كتاب عنوانه «الوجه الصاخبة» رأيت فيه أن الشعراء العراقيين الذين ظهروا في أواسط ستينيات القرن العشرين هم جيل جديد من الشعراء يختلف عن جيل بدر السياب وعبد الوهاب البياتي من جيل المائتة، يختلف عنه في الحساسية، وفي تكوينه الثقافي، وفي مفهومه للحدائق والتحديث، فهذا الجيل الراء توفق عند حد معين وأشكال محددة في حديث الشعر، ورأيتنا نحن، وحاولنا، أن نكتب بأشكال جديدة معيارها الأول والأخير: الإبداع، وفكرت شخصياً بإصدار مجلة شعرية، فكانت مجلة «شعر 69»، وتعاونت معي في إصدار هذه المجلة الشاعران خالد علي مصطفي وفاخصل العزاوي، وأصدرنا بياناً شعرياً كتبه فاضل العزاوي، وسأركنا في التوقيع على البيان نحن الثلاثة الشاعر فوزي كريم، فأحدثت المجلة والبيان ضجة كبيرة في الوسط الأدبي، وعادتها بعض الأوساط الأدبية والسياسية، لم تل مثلب أن أعلقت بعد صدور أربعة أعداد منها، على أن شعراء الستينيات أكثر ممن ذكرت، ففهم آخرون من الشعراء المبدعين منهم حسب الشيخ جعفر وحيد سعيد وسركون بولص وعلي جعفر العلقان وغيرهم، وقد اختلف هؤلاء الشعراء في التفاصيل، أعني تفاصيل تجاربهم الشعرية، وإن اتفقوا في الرؤية العامة للتحديث، ولكنهم جميعاً كانوا نسفاً حياً وعملاً في الشعرية العراقية والعربية.

■ شغلت عدة مناصب ثقافية وإعلامية مهمة، فهل كانت تلك الفترات إضافة لتجربتك الشعرية أم حسماً عليها؟
□ قضيت أغلب سنوات عملي في الصحافة، فعملت في جريدة «الجماهير»، وجريدة «صوت العرب»، وجريدة «الشعب» ومجلة «الف باء»، وشغلت رئاسة تحرير عدد من الصحف السياسية والمجلات الثقافية، فقد أسست مجلة «شعر 69» وأشرفت على إصدارها، وترأست تحرير مجلة «المثقف العربي»، ومجلة «الأقلام»، ومن الصحف السياسية التي ترأست تحريرها: مجلة «الف باء» الأسبوعية، وجريدة «الجمهورية» اليومية، وجريدة «الثورة» اليومية، وأعمال هذه لم تؤثر على إنتاجي الشعري والأدبي، على الرغم من أعبائها الثقيلة، بل زادت أفقي اتساعاً وخبرة بالحياة والناس والعرف.
■ كيف تقم القصيدة العراقية في ظل الأزمات والتغيرات السياسية والاجتماعية التي طوتت العراق منذ أكثر من خمسين عاماً؟
□ العراق غني بالموهب الأدبية والفنية، من جيل إلى جيل، هي قد تحبو أو تتواري في حقبة ما تحت ضغط ظروفنا السياسية، ولكنها سرعان ما تزدهر وتتألق من جديد، وبعد الغزو الأمريكي للعراق مرت الحياة الثقافية بسنوات من التراجع والانطفاء، ولكنها اليوم في بداية ازدهار أدبي وفكري جديد رغم ما تعانيه البلاد من المحن السياسية والاجتماعية والاقتصادية، هناك إمكانيات ومواهب شاخصه، وأخرى واعدة، في الشعر والرواية والإنتاج الفكري والنقدي، وأنا أحرص على متابعة هذه المواهب، وأكتب حين أجد ما يغريني بالكتابة.
■ ما رأيك في من يرى أن الشعراء هم الأحق بقدر الشعر من غيرهم؟
□ لست مع هذا الرأي، فالنقد حقل معرفي مستقل، له من يعنى به ومن يتخصص فيه، ولذا لا يجوز التوهين من شأن النقد، إذ لا يمكن الاستغناء عنهم، ولا يليق بأحد الاستخفاف بدورهم في الحياة الأدبية والثقافية، أما الشعراء فينبذ أن نجد فيهم من يستطيع أن يزاوِل هؤلاء، ومنهم من لا يستطيع اكتشاف أسرار قصيدته، وبه حاجة إلى ناقد يبصر بها!
■ رهاك الزاجع وبه حياء بين عمق ودهشة المعنى، وجمال وسلاسة المبني، يجعلنا نتساءل عن تعريف مفهوم الحدائق في الشعر من جهة نترك
□ الحدائق تعني عندي مواكبة العصر والتعرف على ظواهره وخصائصه، ومتابعة تطوره، واستبقائها إن أمكن، هذه هي الحدائق ببساطة، وعيننا من التنظير لها والتحدث عن تاريخها ومآلها الراهن تحت عنوان «ما بعد الحدائق»، وأهم ما يميز الحدائق في لحظتنا الراهن هو التحرر من الانسجام بقواعد معينة والنثبات عليها، والانفتاح على أشكال جديدة من الكتابة الشعرية. ويقدر ما يتعلق الأمر بي شخصياً فإنني توصلت إلى قناعات خاصة، وصرت أكتب القصيدة كما تأتي، قصيرة أو طويلة، موزونة أو غير موزونة، وإذا جاءت موزونة فقد تكون مفقاة بواقية واحدة، أو بطواف متنوعة، أو مدورة بلا تقيفة، أما الألعاب الشكلية، ألايب ما بعد الحدائق، فهي لا تهمني لأنها مقحمة على الشعر من خارجه، في رأبي، وهي ليست من الشعر في شيء.

■ متى تلح عليك القصيدة وكيف تكتب؟
□ الشعر عندي مزيج من الرواية والحلم والذاكرة، وكتابة القصيدة مزيج من الوعي واللاوعي، والقصيدة تبدأ عندي بفكرة تلعب في الذهن مثل لم البرق، بفعل مشهد أراه، أو حدث أشهده، أو تجربة أعيشها، أو أي شيء من هذا القبيل، غير أنني لا أشروع في كتابة القصيدة في لحظة التمتع الفكرة، وذلك لقناعتي بأنها ستكون سطحية وفجة، بل إن هذه الفكرة أياماً وليالي، كثيرة أو قليلة، حتى تتفاعل عناصرها وتختمر، وتنضج في لحظة ما انبثاق النبوء، بلا خلة مقرة لكتابتها وتشكيكها، وهي عادة ما تكون لحظة من الصفاء الذهني والارتياح الجسدي، وحالاً تنتيق وتأخذ سبيلها في الكتابة يبدأ الوعي ببرايقية حركتها، فيقيم لها مصداق تمنعها من الإندياح في شعاب تبدها أو تذل بزكبيها، لأنني أحرم على أن يكون لقصيدتي شكل واضح وبنية متماسكة تماسكا عضوي، لا إسهاب فيها ولا تطويل، ولا ضياع في التفرغ والتفصيل، وأن تكون لغتها لغة مقصدية مؤثرة، وذات ثقافة لائبة مشعشة، ترتفع بالجزئي الطارئ إلى الكلي الشامل، وبالحدود إلى المطلق.
■ هلا حدثنا عن المشاريع الكتابية التي تعمل عليها حالياً؟
□ لدي مشروعان صغيران هما كتابة دراستين أحدهما عن: التجريب في شعر بدر شاكر السياب، والثانية عن: المرأة الملوثة في الشعر العراقي المعاصر، وقد أنجزت من كل منهما نصفها وأكثر وتوقفت في انتظار الوقت المناسب لإكمالهما، أما مشروعنا مواظب على كتابته.

الخرطوم - حوار: منى حسن

في الزمن الذهبي من عمر القصيدة العراقية كان مولده الشعري، شاعر مسكونٌ بوعي المختلف من الكلام، له على كل شرفة معرفة قنديل يضيء المسافات ويؤثث الأمكنة بتجليات إبداعية نيرة، اختلف فيه الشاعر والنقاد والصحافي في تشكيل لا يشبهه سواه من المثقفين العراقيين، فكان الشاهد والدليل الذي لا غنى لك عنه في قراءة واقع الثقافة العراقية على امتداد عقود زاخرة بالكثير من التفاصيل، إنه الشاعر، والمترجم والصحافي العراقي سامي مهدي الذي فتح لنا قلبه عبر الأثير الأزرق فكان هذا الحوار..

الميلاد.. النشأة وذكريات الطفولة

ليس في حياتي ما هو مثير أو غريب، فانا مثل سائر من عاصرت من أطفال العراق، ولدت في كرخ بغداد عام 1940. وكان أبي عاملاً فقيراً من عمال شركة الزيوت النباتية، فصل من عمله في هذه الشركة لسبب لا أعرفه، وأرجح أنه سياسي، ولكنه ظل فقيراً حتى بعد أن فتح له مكاناً صغيراً خاصاً به يمارس فيه حرفة السمكرة، واستمر على فقره حتى النهاية، كنت وحيد أبوي، ولكنني عشت حياة الأطفال العراقيين في جبلي على سعنتها وشاركت أطفال الحارة في ألعابهم، ومع ذلك كان الشعور بالوحدة يعاودني في البيت، فلم يكن فيه سوى أمي، وأمي شبه متفرغة لشؤون بيتنا، ولذا كنت أنزوي في غرفتي وأبحث فيها عما يسليني ويملا الفراغ الذي كنت أحس به، قبل اكتشاف عالم الكتاب والمجلة، لم أكن طفلاً مندلاً، وكان أبوي يحرصان أشد الحرص على تربيتي تربية مستقيمة، ويراقبان سلوكي خارج البيت.

كان أبوي يقرأ ويكتب بصعوبة، أما أمي فكانت أمية لا تعرف القراءة والكتابة، كسائر الأمهات العراقيات في تلك الحقبة، ولكن كلاً منهما كان يرتجل البيت والبيتين بالعامية العراقية حين يجيش صدره بفرح أو حزن، وما زالت ذاكرتي تحتفظ بأشقات مما قاله، على أن أبوي هو من قادني إلى أبواب عالم الكلمات، ففي السنة الرابعة من عمري علمني الحروف الهجائية، ثم علمني كتابة اسمي واسمه، وكلمات أخرى ما يعرف كتابته، فأحسست إحساساً غامضاً بأن وراء كل كلمة، وكل حرف من حروفها، سرراً من الأسرار، وبإيا يخفي وراءه عالم سحري عجيب جذت خيالي لاكتشاف أسراره.

في الخامسة من عمري قرأ أبي أن يرسلني إلى الكتاب، فأحقتني في بادئ الأمر بكتّاب نفرت منه بعد يومين، ربما لبعده عن بيتي وعن مكان أبي، فأحقتني بكتّاب آخر ارتحت له وصرت من تلاميذه المواظبين، وهناك، بين نحو أربعين تلميذاً، بدأت أكتشف العالم الذي كنت أبحث عنه بلا وعي مني، فقد تعلمت القراءة والكتابة، والعليات الحسابية الأربع، وحفظت أجزاء كثيرة من القرآن، في أقل من سنتين، وبرزت في ذلك بين أقراني، ومن أيامها شغفت بالقراءة وعالمها الرحيب وصرت أقرأ كل ما تقع يدي عليه.

■ ذكريات مقاعد الدراسة التي ما زالت مضية بقلبك، وأهم الأصدقاء من المراحل الدراسية..

□ دخلت الدراسة في العام السابع من عمري، وتقلت خلال مرحلة الدراسة الابتدائية بين أربع مدارس، لي في كل منها ذكريات وذكريات، ولكن مرحلة الدراسة المتوسطة كانت مرحلة التأسيس في حياتي الأدبية والفكرية، فقد أقيمت في هذه المرحلة على القراءة بنهم شديد، وأظهرت نقفاً استثنائياً في دروس اللغة العربية، فكلني مرشد الصف، وهو مدرس الرياضيات، بتحرير جريدتنا المدرسية «في سبيل الرشد» واكتشف مدرس اللغة العربية أنني شاعر، وأجاز لي نشر أولي قصائدي في تلك الجريدة، واهتديت بفضلته إلى مجلة «الأداب» البيدائية فتلمتت عليها، إن جاز التعبير، وعلى صفحاتها تلتقيت دروس الحدائق والتحديث في الأدب، أما أصدقائي فكلهم مهوم عندي لأنهم أصدقائي النقيت بهم في مرحلة الدراسة الثانوية منهم أبناء كالثاقص الرحل موفق خضر والشاعر الراحل مثني حمدان، ومنهم من أصبحوا أساتذة جامعيين كعبد الأمير عبد النعم الأسم وحسام النعمي وزكريا سعيد البيطار، ومنهم من أصبحوا قادة عسكريين كالمرحوم الفريق الركن عدنان خير الله، ولكن سبيل الحياة تفرقت بنا بعد حين، وتكونت لي صداقات جديدة.

■ أرتأ بغداد بعين سامي مهدي.
□ بغداد؟ بغداد تعيش في دمي، وإذا حاولت أن أقول شيئاً عنها فسيكون إنشاء رديماً مكروراً، يكفي أن بغداد بكل عظمتها ومبائنها، يكفي أنها مدنيتي، فيها ولدت وفيها أموت.



سعيد يقطين *

أنواع الروائية والجوائز

يتزايد عدد الجوائز الخاصة بالرواية عربياً وقطرياً، ولا يمكن سوى تمني هذه الجوائز التشجيعية للإبداع الروائي العربي، لكننا لم نتساءل قط لن تعطى هذه الجائزة؟ هل للروائي أم للرواية؟ وإذا كان الواقع يشير إلى أنها أحياناً تكون لروائي غير معروف، وأحياناً أخرى لروائي له تجربة طويلة، يفرض علينا سؤال آخر نفسه: أي نوع من الروايات يحصل على الجائزة العربية؟ وكلمة «نوع» في السؤال تعني المعنى العام الذي يقصد به «طبيعة الرواية»، وقد تدل بالمعنى الخاص على «نوعيتها».

بما أن السؤال الخاص به «الطبيعة» يترك لتكوين لجان القراءة، ولما أسميه به «القراءة المجيزة»، يتصل سؤال «النوع» بنظرية الجنس، ولعل السؤال الثاني غالباً ما يعجب في أي تقويم، لأنه لا يلوح أبداً في خضم النقاشات والتقييمات، لانتسا لا تؤمن بنوعية الرواية.. إن المهم «هو الرواية، ولا شيء غير الرواية»؟ من خلال تجربتي في لجان التحكيم، مغربياً وعربياً، منذ بدايات التسعينيات إلى الآن، كلما وجدنتي في لجنة قراءة الرواية، أمام أسئلة تتصل بخصوص «نوعية» (بالمعنيين) الرواية التي يمكن ترشيحها للفوز بالجائزة. ورغم كون المعايير التي تضعها اللجان المنظمة، أو التي تقرها لجان القراءة في ما بينها أحياناً، والتي تحضر فيها الطبيعة لا البعد النوعي، أجدني حائراً، هل سؤال «الطبيعة» كاف للحكم على الرواية؟ أم لا بد من إدراج «النوع» أيضاً بهدف تحقيق نوع من الإنصاف، أو إضفاء نوع من الموضوعية على القراءة المجيزة. يتصل سؤال «الطبيعة» بالرواية في شموليتها، وإذا تكلمت بلغة السرديات، قلت: القصة والخطاب معا، أي أنه يرتبط بالأساء الكتابية وطريقة تقديمها، وغالباً ما يكون التركيز منصبا على القصة أكثر من الخطاب، لكن الروايات المقدمة، ولا سيما حين يكون عددها كثيراً، يصعب على أي قراءة مجيزة أن تحتكم إلى معايير موحدة ومفترقة، إذ أن هناك فروقات كثيرة بين النصوص المترشحة، فهناك بعض الروايات مثلاً لا نجد فيها «قصة» بالمعنى التقليدي، أي لها بداية ونهاية، بل هناك سواد حكاثية متعددة، تنظمها فقط الشخصيات، أو حدث من الأحداث، وقد نجد رواية ذات حبكة بوليسية، وأخرى ذات مادة تاريخية، أو واقعية، وثالثة، تدمج بين التاريخي والواقعي، من خلال بنيتين متجاورتين. كما أننا نجد أنفسنا أمام رواية الذات، سواء من خلال التخييل الذاتي، أو السيرة الروائية، وإذا وجدنا أنفسنا، مثلاً، أمام «رواية رقيقة»، ماذا سنفعل هل سنتعامل معها على أنها رواية؟ أم نستبعد عنها على أنها «غير رقيقة»؟ وعلى أي أساس سنمنح بينها وبين غيرها من الروايات إذا قلنا؟

وعلى مستوى الخطاب قد نجد رواية توظف رواة متعددين، وأخرى راوياً واحداً، ويمكن قول الشيء نفسه عن السرد والزمن والتخييل... كل هذا يعني أننا أمام عالم من التقنيات والمواد الكتابية المختلفة المعقدة. وأحياناً قد نجد رواية ذات قصة مثيرة، لكن لغتها بسيطة وعادية.. وفي المقابل قد نجد رواية جميلة جداً على مستوى لغتها، لكن مادتها الحكاثية بسيطة، أو مكرورة، فعلى أي أساس يمكننا التقييم والتمييز؟ هل على أساس القصة؟ أم على أساس الخطاب؟ وإذا كان على أساسها معاً، كيف نميز تبعاً لاختلاف العوالم الروائية؟ هل بحسب تعدد المواد الكتابية؟ أم بحسب التقنيات؟ أم حسب الأوقات؟ كل هذه الاعتبارات تجعل الاحتكام لـ«شمولية» الرواية غير دقيق، فيكون التمييز والترشيح لما تتفق عليه اللجنة.

في فترة فترة الجوائز ألا يمكننا اعتماد البعد النوعي أساساً للتمييز بين التجارب الروائية؟ كما تعلمن لجنة تنظيمية أن جائزة الرواية للموسم المقبل، لستكون «الرواية التاريخية»، وفي موسم آخر حول «الرواية البوليسية»، مثلاً، وهكذا دواليك. ومن تكون عنده رواية تسير في هذا الاتجاه أو ذلك، يمكنه أن يشارك، وإذا كان هناك متسع من الوقت، يمكن للكاتب أن يكتب حسب الجائزة إذا رأى نفسه مؤمها لذلك، أرى أنه بهذا يمكننا تقليل العدد الكبير من النصوص التي تقدم للقراءة، ولا يكفي أي وقت لأي لجنة لتقوم بدورها على أتم وجه وأحسنه، كما أنه، من جهة أخرى، يمكننا تطوير كتابة الرواية النوعية، والتحفيز عليها: لماذا لم نتجج روايات للأطفال، وأخرى للشباب، وأخرى حول البيئة، أو الحرب، أو الخيال العلمي أو الرواية الرقيقة؟ ومن جهة ثالثة، يمكننا القول باعتزاز: هذه أحسن رواية «تاريخية»، في اللغة العربية لسنة كذا، لأنها تقدم رواية تاريخية بمواصفات كسائية وخطابية متميزة.. وبذلك يكون التنافس، حين يكون مؤسسا على النوع، نزيهاً وشريفاً، والقراءة موضوعية، وفي كل سنة، تقدم جائزة عامة لأحد الروائيين عن تجربته الروائية العامة.

أرى أن على تجربة جوائز الرواية العربية أن تفكر في تطوير ذاتها، لا أن تظل تسير على منوال واحد، وإلى متى؟ وأرى أن هذا التطوير ضروري لأنه سيسطي للروائي مهلة قبل الإقدام على المشاركة في أي جائزة؟ وإلا فما معنى ليرتشح أي كاتب لأي جائزة؟ وهذا ما يترشح سنويًا، وبذلك يمكننا إعطاء «النوع» الروائي العربي حضوره وخصوصيته وجائزته المستحق.

..... * ناقد مغربي

كيف أثرت الصحافة العربية في فترة النهضة في صياغة الهويات الجمعية



الناصره : القدس العربي

يؤكد مؤرخ فلسطيني أن الصحافة العربية المكتوبة في فترة النهضة كانت بمثابة المنصة الرئيسية التي جرت عليها عمليات بلورة الرأي العام وصياغته، بما في ذلك التعبيرات والمصطلحات اللغوية التي تم التعويل عليها كأداة يتم من خلالها إيصال معاني النهضة ومدلولات مصطلحاتها.

جاء ذلك ضمن محاضرة للمؤرخ مصطفى كيبا في إطار مؤتمرعقدته مجمع اللغة العربية داخل أراضي 48 بعنوان «الصحافة، اللغة والهوية في عصر النهضة». افتتح المؤتمر رئيس المجمع محمود غنایم، متحدثاً عن دور الصحافة العربية في عصر النهضة، باعتبارها جزئية مهمة من سمات ذلك العصر أثرت في رسم صورة المجتمع العربي وسلوكه السياسي والاجتماعي والاقتصادي ويلورت هوية ثقافية. مبيّناً أن الصحافة والطباعة وما تمخض عنهما، شكلت لغة جديدة سواء على مستوى المصطلحات أو على مستوى الألفاظ التي أصبحت تقترب من لغة الناس، وتوسعي لأن تكون لغة وظيفية تتلصق بالجماهير. وفي الجلسة الأولى التي ترأسها وأدارها إسماعيل أبو سعد قدم المؤرخ قيس فرو محاضرة بعنوان «اللغة والهوية الجماعية عند متقفي عصر النهضة». وعالج فرو في محاضرته دور اللغة العربية الفصحى في إنتاج ثقافة عليا

في فترة النهضة العربية، وتأثير هذا الإنتاج على دعوة المثقفين المصريين والسوريين إلى تبني هويات جماعية، وطنية قومية. وقد أشار إلى نوعين من إنتاج الثقافة: ثقافة شعبية تقليدية تعيد إنتاج نفسها من خلال عملية داخلية تحافظ على الهويات الجماعية الموروثة، وثقافة عليا تنتجها النخب من خلال عملية خارجية تحاول فرضها على الهويات الجماعية الموروثة. مشيراً إلى أن إنتاج الثقافة العليا بواسطة اللغة الفصحى ظل مقصوراً على النخب التي أضفت على هذه الهويات الجماعية المستحدثة طابعاً نخبويًا ظل يلازمها خلال فترة النهضة وما بعدها. ومع أن استهلاك الثقافة في عصر النهضة ظل نخبويًا إلا أن فرو يميز بين خطابين في الهويات

التخيلية. وأضاف «في بلاد الشام بدأت النخب المتعلمة تنتج خطاباً وطنياً قائماً على تخيل الوطن السوري، عماده نشر العلم وأحياء الثقافة العربية وتجديدها. وكان لإنشاء الجمعيات العلمية والأدبية وإصدار الصحف تأثير في نشر هذا الخطاب». وللتدليل على ذلك أشار فرو لمقالة كتبها خليل الخوري في حديقة الأخبار» (1858) قال فيها، «إن عصرنا الجديد قد بدأ يضع الأمة العربية في المكان اللائق بين الأمم». ويشير فرو إلى أن مصطلح أمة عربية لم يكن متداولاً في أدبيات رواد النهضة قبل خليل الخوري الذي استخدمه ليغني به سكان سوريا فحسب.

وفي لبنان يشير فرو إلى أن بطرس البستاني استمر بمشروعه في «فعل الأشياء» بالكلمات» حين أنشأ بالتعاون مع نجله سليم عام 1870 ثلاث صحف هي «الجنان» و«الجنة» و«الجنبة» قبل إنشاء مطبعة المعارف وإصدار دائرة المعارف. أما في مصر فحصل الخطاب الوطني وجهين متلازمين الأول دوماً لوحدة المصريين والأخر دعا لوحدة المسلمين. وفي بداية القرن العشرين برز اتجاه ثالث مثله صحيفة «الجريدة» التي حررها لطفي السيد بعد صدورهما في 1907 الذي شهد ظهور ثلاثة أحزاب منظمة، إثنين منها مزجا مفهومي الأمة المصرية



صدور كتاب «دراسات في السرد الإماراتي» في المغرب

أمونجا، ودراسة عبد الرحمن التمارة الذي فضل أن يضع لها عنواناً الاستيعادي: قراءة في رواية «آخر نساء لنجة» للولوة أحمد المنصوري، ودراسة عبد الطيف الزكري التي جاءت بعنوان «السذات والحياة: قراءة في قصص نوارس نشي غيفارا لريم الساعدي، ودراسة سعد مسكين التي اختارت لها عنواناً «التخييل وبناء الدلالة في المجموعة القصصية» خلف الستائر المعلقة» لحسن سليمان، ودراسة يوسف الفهري المعنونة بهـ«الخصائص السردية في «رجل مجنون».. هل فعلاً أحبه؟» لغادية إبراهيم، ودراسة سعيدة تافي التي أعطت لها عنواناً «تسريد الحكاية في طوي بخيثة والحسد، ودراسة عماد الوردي التي وسماها بهـ«التخيل السردى للذكورة والأنوثة في مجموعة «اعتراض»، اعتراف»، رجل» للقاصة عائشة عبد الله، ودراسة محمد العزاز المعنونة بسردية الماء في مجموعة «تأمل في شتاء جميل» للقاصة أمينة الشامسي، ودراسة عبد العزيز الراشدي التي عنوانها «اقتصاد الكتابة في مجموعة «الرحلة رقم 8» للكاتبة «ريا مهنا سلطان اليوسعدي»، بالإضافة

الرباط - من محمد العزاز:

صدر كتاب «دراسات في السرد الإماراتي» مؤخرًا عن مطبعة الخليج العربي في تطوان، وقد ضم بين دفتيه مجمل الأعمال النقدية التي قدمت في الملتقى الأدبي المغربي الإماراتي الذي خصص لدراسة السرد الإماراتي، والمنظم من قبل شعبة اللغات في الدراسة العليا للاستاذة في تطوان التابعة لجامعة عبد الملك السعدي، وقد أعد هذا الكتاب من قبل شعبة اللغات، كما صدر هذا الكتاب عبد الرحيم جبران مدير الملتقى. وشاركت في هذا الكتاب مجموعة من الأسماء النقدية الوازنة في المغرب. وقد جاءت دراساتهم في الكتاب وفق الترتيب الآتي: دراسة زهور كرام التي وسمتها بهـ«الإبداع مدخل الحوار الثقافي (عن الملتقى الإبداعي الإماراتي المغربي)»، ودراسة محمد بوعرزة التي وردت تحت عنوان «التفكك النسقي في السرد النسوي» ورواية السقوط إلى أعلى لتفحفة النمر





علي حسن الفوزان*

حنظلة الذي يشبهنا

قراءة نص الكاركتير تفتح شبهة البحث على تناسات المفارقة، وتضع القارئ/ المشاهد أمام لعبة الكشف عن سيميائية هذه المفارقة، إذ تنطوي هذه السيميائية على مقاربات قد تفسر التابو السياسي حول وقائعتنا اليومية العابرة والمعيقة. ويقدر طبيعة الإشارة التي تشكلها، فإن نص الكاركتير السهل والمتنع أحياناً يتحول إلى نص فائق التأثير، وفائق المرارة، لاسيما تقارب موضوعات لها علاقة بشجوننا الوطنية والإنسانية.

ناجي العلي واحد من أهم صنّاع المفارقات العربية، فهو ليس رسّاماً لخطوط الكاركتير، بقدر ما هو كاتبٌ مُجاهر بـ(نص) المفارقة، هذا النص يفترض كارتاً بامتياز المشاهد، إذ تتحوّل خطوطه، وشخصياته إلى ما يشبه الغشاء الدرامي، ذلك الحائل بالصراعات، والغامر المفارقة والتأويل. كل هذه الإحالات تفترض وجودها، ورغم قسوتها، لكنها الأكثر تحفيزاً على الوعي بما يجري، والدفع باتجاه الاستعداد لقراءة سرائر الوقائع العربية المفتوحة على (المتشائل) كما يقول أميل حبيبي، والمغرب عن وجوده كما يقول محمود درويش.

استعادة ناجي العلي بعد ثلاثين عاماً من رحيله، هي استعادة لكل تاريخ المفارقات العربية، مثملاً هي استعادة ومرثاة لجرح مفتوح، ولوجع ظلّ خبيثاً، يمسّ المكان، ويمسّ اللغة، ويمسّ القضية، فصورة حنظلة هي صورته العدمية، وهي أيضاً صورتنا القومية التي لا حائط لها سوى الفراغ، تنتج بخطوطها الناتئة، وتحتج أيضاً بمرائيتها على عالم لم يعد أمناً، وعلى تاريخ يدون سرائره القتلّة وما أكثرهم. كان الرجل حالاً مثل أيّ فلسطينيّ يبحث عن بلاده، إذ تستغفره التفاصيل والحكايات والهجرات، مثملاً كان السؤال الفلسفي يأخذه عميقاً بعيداً عن فكرة الوجود، وعن القيمة الأخلاقية لهذا الوجود.

هو أكثر من شاهد على ما يجري، وأكثر من مراقب لسيرة (الخسارات)، وسيرة الهزائم التي وضعته عند عتبات الوجع والخوف والعقد. لقد كان ناجي العلي يعي تماماً أن لحروب الفلسطيني أكثر من جهة، وأن لوله أكثر من قاتل، فالأرض لديه ضياء مفتوح، مثملاً هي سجن أو منفى كبير، فيه الكثير من الأصوات والأسماء والأفكار، تلك التي تشتمك مع بعضها البعض لتصنع فكرة غائمة عن وطن تساكته أرضه المنفى، ويلتذذ به كأي مطارد عند مقامه أروجه لها، لكنه رغم ذلك ظلّ يحمل تحت القميص مثل أيقونة مقدسة، أو على ورق أبيض يناقض عالم فجائعي ظلّ يؤرّقه، ويعايشه مثل نخل غاطس في البحر.

حنظلة ليس قناعاً، إنه الراي عميق، والمحدّق أبداً في العتمة، المدوّر مثل كائن فطاري، ظل يرفق العالم من حوله وهو مسكّن بالهواجس، الهمجس التي تملك قابلية التحول إلى أسئلة أو مواقف أو رؤى، وإلى مرائز موهلة بالتوحش، وإلى خوازيق تتوغل في التفاصيل وفي أجساد العالقين خارج المعنى، لذا تحوّل ناجي العلي تحت هذه (الخوازيق) وعبر (حنظلتها) التي كائن غير صالح للأطمئن، غير صالح للحوارات المشوشة، أو غير صالح لوهم الوطن الاستهلاكي والاستعراضي، الوطن الضحية، الوطن الرمي أبداً على الطاولة، والمبغّض في الأراشيف، أو في ذاكرة محرري الإذاعات والصحف أو عند حسابات السياسيين...

صلاحيّة ناجي للحياة وصراحتة الصاخبة، تحوّل إلى نوع من الإشهار بموت الكثير من الأوغاد، مثملاً تحوّل إلى مواجهة مع نفسه، حيث ترتبك مثل طفل أمام وجع الداخلي، إذ ينزع إلى مبادلة صمت حنظلة على اللورق بالصراخ العميق لهذا الكائن المغلوب عميقاً، فهو صراخ الكائن الفلسطيني المستحل والمنفى، والذي يخفتي ملامحه تحت عدايات السيرة والحرب والهجرة الدامية..

لعبة حنظلة هي وجه آخر للقسوة والكآبة، فهي مواجهة في كوميديا سوداء مكشوفة وموحشة، موحشة باستلابها الذي يعيب عنه المعنى الوضوح، حيث اغتراب المكان وغياهبه، وحيث الإنسان بعذاباته الفاجعة..

حنظلة أو ناجي اقترحنا الرصيف مكاناً، والوجع بلا ملامح سيميائية شاحبة للكائن الوطني، والمنفى جلجلة أخرى للموت الدامي.. ظلّ يمارسان هذه اللعبة القاسية، لعبة النزوح إلى الحافات، حيث المهني الدامي، وحيث اللغة التي تتبعثر كالخطوط، ربما كان يتوهم العثور على وطن تجريبي، ووطن يعرض عن وضوحه الغائب والمعطوب.

نزوح ناجي العلي خارج الأمكنة هو أنزياح وجودي، مثملاً هو نزوح داخل عوالم حنظلة الكابوسية، إذ لا ليس هذا (الحنظلة) شيئاً، سوى عريه، وسوى أن يكون واقفاً دونما وجه ليصير بهوجس العالم الغاطس في كرايته وهو يمارس صناعة الرعب والقسوة والموت، الموت الذي شاطره ليلة المهني والرصيف، ليغتاله العابرون برصاصات صديقة أو عدوة، المهم أنها أراحت من عبث الوضوح، ومن رعب القلق المسافر معه، ومن أسفار مضللة ظلّت تساكته وكأنها أوديسات فلسطينية تصافر في اللاين دائماً..

* ناقد عراقي

تجهيز سمعي وبصري يناقش علاقة الإنسان وجسده بالبحر

العرض الأدائي اللبناني «بطاقة إلى أتلانتس»: أنشودة الغرقى

حسن داوود *

كان ينبغي منذ البداية إدخال من قدموا للمشاهدة العرض في طقسه، ولم يقتصر ذلك على إفتتاح محاوره تجري مع أحد الحاضرين أو نزول مؤذّن ليحيى مقاعدكم. هنا في «بطاقة إلى أتلانتس» جرى إدخال الأتّين إلى ذلك الطقس، كل بمفرده.

كانت ليينا عيسى كأنها تعمّد الداخل، أو تباركه، أو تقيم الرابطة الأولى بينه وبين البحر. «هذا الملح فليبتّر فيه»، تقول فيما هي تضع في اليدين للمصقّقين والمتكوتين على شكل جرن صغير قدر ما تستعان من الملح. وهذا لن يزول تماماً باليدّين، صعب الإزالة، ومحسوس مذاقه الخليل، حارقاً في ألعاب.

كما أنه سيزيد البحر قرباً منا، وقد صرنا «نحن»، على الرغم من أننا لم تكن يديّين منه. كنا عند حافته، هناك في ذلك الجانب الجوهول منه، الخشبيّ عما اعتاد المتزّهون ربيته من شاطئ عين الريسة، كانت تلك الحافة، الممتدة في مساحة مسرح أو ملعب صغير، قد غابت عن الرؤية منذ 1975، وقد أقتل عليها، حرفياً، بواب سبيي الصنع فبدونا، إذ دخلنا، كأننا أضفنا إلى بيروت مساحة كانت مجهولة، وهناك، في الحافة، ينبغي أن يكون كل شيء بحراً: الحبل الأربعون والخمسون الممدودة كالمراسي، الموسيقى التي يعزفها هناك على مرتفع صغير الأرجنتيني سانتيجو كوردوبا، وكذلك تلك الإطارات الكثيرة المجلوبة فترتها من وجه آخر مختلف من وجوه البحر، والمنحول دورها لتصير رفيقة لراكبي زوارق الهاربين من بلدانهم إلى أتلانتس، و«المدينة الضائعة في البحر».

نحو البحر نفسه، ذلك الذي كان علينا أن ندخل في موقفه (بحسب ما اقترح النفرى) لا أن نظلّ كما نراه حين ننزّره على الكورنيش أو حتى حين نعوّم في مائه غير شاعرين إلا بالمساحة الضيقة التي تحيط بأجسامنا، هنا، في

القسم الأول من العرض سمعت ليينا عيسى، برقصها على الحافة الأكثر قرباً من الماء، إلى استحضاره أسطورة وتاريخاً ميثولوجياً، جامعة بين الفروعيات الحارسات والأثنيات المودعات أو المنتظرات عودة البحارة الذين لم يبنّ البحر بقدمهم، وربما لن يعودوا أبداً. بدفعتنا هكذا إلى أن نذهب في الزمن البحري، صرنا نصغي إلى ما يؤدّيه البحر نفسه، مشتركة مع المؤدّين وطايعاً على



حضورهم في الآن نفسه. كان قد بدأ يتحرّك، ويرتفع معلنا عن تلك القوة الهائلة التي لم يفلح شعراء التاريخ إلا في قبس العارض والليل منها.

أما هناك، خلفنا، نحن من كنا ندير وجوهنا إلى الماء

بيكاسو والموت... جرح التواري والعدم



عبدالله الجيمر *

حفر بخايد التواري والعدم وجهه في أوارح التسعين، الذي امتلأ بالرحيل الأخير. بصوت وضع الجسد على حافة الإفلاس، الإفلاس لا يضايفه إلا إفلاس البقاء على قيد الحياة، في هذه اللوحة، يتماهى بيكاسو مع عزلته الاختيارية ويسمع لذاته ويرسم فجيعة الرحيل عن عالم أحبه واستمتع به على الآخر وصاحبه وصيته الأخيرة بألوان الديومة ألوان الطفولة الضائعة فينا. لوحة بورترية الأخير، بمثابة نشيد الألوان الأخير ليدرسم الحياة بكل ألوانها وما هي اليوم تواجه مصيرها الفاجع والأليم، يعيدن تشبهان عيني تشي جيفارا وهو مقتول في بوليفيا، جاءت هذه اللوحة بجدارة الحياة، وأن الفن الحقيقي لا يصوت أو الفئانين الذين يستحقون هذه التسمية يعيشون طويلاً بعد موتهم. ومن هنا كانت الخبرشات في السيرة لبيكاسو تمثل نقشا فرعونياً في جسد الضائع فينا، بايقاعات حزينة ونشيد النوارس للبحار المجهول، إذ يتشخص بعيني طفل حتى نتكمن من تعين براءه وملامح الوجه الإنساني وإفلاسه في مواجهة الموت، حيث يتعمّل الموت أماناً من خلال كرافزم طباشيري، مواجهة طفولية مختلفة عن صورته في المخيل الإنساني. لقد استطاع بيكاسو بفنّ حداثته فني متوهج أن يرسم في «بورترية مواجهة الموت» الأخير، موتاً مختلفاً. إفلاس كامل لصورة الجسد الحي، في إقامته الدائمة في البياض والحو والنسيان. فظهر الموت محروماً في هذه اللوحة، من كل الأشياء الجميلة التي يمتنع بها الإنسان العادي. كالموت الذي قال عنه محمود درويش في الجدارية:

مواجهة الموت

عيون حدقت كثيراً بالموت، خالقة إشارات فلسفية يوجد معناها في أقصى الروح. وبينى مضماراً من المعنى الاستياقي بهندسة تعكيبية، للسلك الطومولي لوجه الإنساني. بقودنا نحو انزياح المعنى الرثائي لعقيدة لحظة معانقة موت ينتهي إلى رمزية الحياة. يستعيد جوهر الأشياء الناهية نحو الفناء، يتصرف كناسخ بوذي يروي لنفسه ما يعرف عن حكايات الغياب، كان الإحساس الذي ترك لنا بيكاسو البورترية الأخيرة، إحساساً مهمباً بالثقل الكينوني للدهشة، معرفة ما وراء الموت، تاركانا لهذا المجال شرعية سؤال، هل الموت في النهاية احتضان للفراغ أم تحرير من حواسنا ومن شهواتنا وأماناً التي تحجب عن الروح؟»

الموت في لوحة «مواجهة الموت» حالة من نبوءة لعبة الظل يتعاقب فيها الأسطوري

روح الطفل التي تشكل ذاكرة الظل بيكاسو في لحظاته الأخيرة، وليس العبقري بيكاسو لظفتمته وقدرته الفنية الكبيرة هو الذي رسم لوحة في مواجهة الموت. وكانه يقول مع زرادشت: «أبنا النهار... إن سعادتني عميقة وشاغبة وعميق ولتكني لست إليها ولست حولها، بلإغاة بصيرية تؤسس لنبوءة طفولة الفن، بخلاف الموت في لوحة غيرنيكا التي قال عنها: «الصراع الإنساني هو حرب كردة فعل ضد الشعب والحرية، حياتي كفنّان لم تكن إلا صراعاً لا متناهياً ضد ردة الفعل هذه وموت الفن، كيف يستطيع أحد ولو لحظة أن يقول عني إنني أعدم ردة الفعل والموت؟ ففي هذه اللوحة التي عمل فيها والتي ساطق عليها اسم غيرنيكا وفي كل الأعمال التي سبقتها، اسم أدم وبكل وضوح عن مكثي واستمزنازي من الفرق العسكرية التي أغرقت إسبانيا في بحر الآلام والموت». الذي كان بمثابة موقف صرخة إنسانية في وجه صنّاع الموت، أما الموت في بورترية بيكاسو في مواجهة الموت، هو موقف وجودي بامتياز.



بهذه طفلة رسم بيكاسو معاناته الوجودية وهو يواجه الموت الاستباقي. بعد ما قال مرة: «طلبة حياتي وأنا أبحث، كي أرسّم كظلم». وهذا ما أكدته ابنته بالوما بيكاسو مؤخرًا قائلة: «أبي كان طفلاً كبيراً أدهش العالم.»

أراد أن يطالع الآخرين على كيفية مواجهة الموت، كما تتصوره الذات الرسامة وتتخللها وتطاطبه، مستعمدة من نخبرته التشكيلية التي طورها في مساره التشكيلي الزاخر باللعظة، بدأ بعد التنزالي للموت يواجه ذات الفنان الذي طامرا رسم الموت في الحروب، وودع العديد من أصدقائه إلى الرفيق الأعلى. ما جعل لحظة انتظار الموت تتحول عنده إلى ضغط نفسي وقلق وجودي رهيب. لقد رسم الفنان بيكاسو هذه اللوحة الفاجعة وهو في عمر 92 سنة. كان مريضاً، بدأ يحس بحصار اللحظات الأخيرة حوله، انزحل عن الناس وخصص كل أيامه الباقية للرسم والنوم العميق. حين صرح 15 يوماً قبل وفاته لأحد الأصدقاء: «أنت تستخف؟ حسناً، أنا كذلك اشتغل طول الوقت».

هذه اللوحة التشكيلية جمعت كل الاتجاهات الفنية التي اشتغل عليها بيكاسو طول حياته الطويلة من: التعبيرية؛ بواسطة ألوان الباستيل الباردة والمتوحشة الانطباعية؛ بساطة الخطوط واللامح كالأقنعة الأفريقية.

السريالية: حركة الائتاف وهي تتحمل قناع / رأس كبيرة

التكعبية: استعمال الأشكال الهندسية في المفردات التشكيلية في الوجه.

في هذه اللوحة مقاربة طفولية مع الموت، بألوان طباشيرية حتى لا تعقد نظرتنا لضمون اللوحة أو لتلطّف من الرثاء الغنائي أو الإيقاع المناسوي لما بعد الغياب.

بورترية شخصي بكل بهائه الطفولي، كان

جسد الغياب، لا يبرر نفسه بالإحالة على موضوع الخلق والإنجاب والتناسل والموت أيضاً، بل بتبني ضرورة ارتجال دائم في جسد المستحيل، باعتبار الجسد كما قال التشكيلي الغربي محمد القاسمي: «لقد انبثق الجسد من الرموز الكتابية.. الجسد نداء مكلم، كل جسد هو مركز العالم».

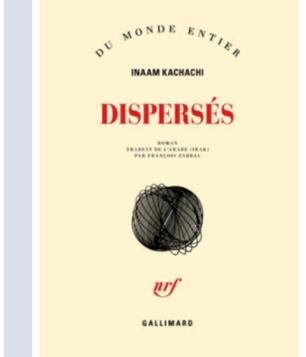
تنتهي يد الفنان بيكاسو، فتلك شيفرة

العراقية إنعام كجه جي تفوز بجائزة لاغاردير الفرنسية للرواية العربية

باريس – «القدس العربي»:



أو مترجمة إليها. ويشرف معهد العالم العربي على تفاصيل منح الجائزة. ومن المقرر أن يقام حفل في مبنى المعهد، مساء الثاني عشر من الشهر المقبل، لتسليم الجائزة التي تبلغ قيمتها عشرة آلاف يورو. ترأس لجنة التحكيم الكاتب الفرنسي المعروف بيير لوروا، وضمّت في عضويتها نقاداً وروائين فرنسيين وعرباً فرانكوفونيين. والروايات الخمس المتنافسة الأخرى هي: «فيلا النساء» للبناني شريف مجدلاوي، و«قلب مفتوح» للشاعر والروائي عبده وازن، و«حجارة في جيبي» للجزائرية كوثر عظيمي، و«طبل الدموع» للموريتاني بيروك، و«جسد أمي» للتونسية فوزية زواري، وباستثناء «طنشاري» التي ترجمتها فرانسوا زبال و«قلب مفتوح»، التي ترجمتها مادونا أيوب، فإن الروايات الباقية مكتوبة بالفرنسية مباشرة. سيق أن فاز بالجائزة منذ استحداثها عام 2013 كل من اللباني جبرور الوهبي عن روايته



«شريد المنزل» عام 2014، والمصري محمد الفخراي عن روايته «فاصل للدهشة» عام 2014، مع تنويه برواية «حراس الهواء للسورية روزا ياسين حسن. وفي عام 2015 نال السعودي محمد حسن علوان الجائزة الأولى عن روايته «القدس» مع تنويه خاص برواية «حرمة» للروائي اليمني علي المقري.

حصدت الروائية العراقية إنعام كجه جي الجائزة الكبرى على جائزة الرواية العربية التي تمنحها مؤسسة لاغاردير، بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس. عن روايتها «طنشاري» المترجمة إلى الفرنسية والصادرة عن دار «غاليمار»، مطلع العام الحالي، وهي المرة الأولى التي يفوز فيها روائي عراقي بهذه الجائزة. وحل في المرتبة الثانية الروائي المغربي رضا دليل عن روايته «بيست سيلر» الصادرة بالفرنسية عن دار الفكر المغربية. وضمّت القائمة القصيرة سبع روايات.

وتتولى مؤسسة لاغاردير الفرنسية، التي تملك العديد من دور النشر والصحف والإذاعات، تمويل الجائزة التي تمنح لروايات ودواوين شعراء ومجموعات قصصية مؤلفة في غرب، مكتوبة بالفرنسية

إعلان «الخليل» مدينة حرفية عالمية للعام 2016



أحد أسواق الخليل القديمة

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت رولا معاينة وزيرة السياحة في الحكومة الفلسطينية أن مجلس الحرف العالمي أعلن مدينة الخليل رسمياً مدينة حرفية عالمية للعام 2016. وأكدت معاينة أن وزارتها تلقت رسمياً شهادة من مجلس الحرف العالمي تعلن الخليل مدينة حرفية عالمية للعام 2016.

وجاء هذا الإعلان عقب مبادرة وزارة السياحة والآثار لترشيح مدينة الخليل لدى مجلس الحرف العالمي لنيل هذا اللقب للعام 2016 من خلال شراكة وتعاون كامل مع بلدية الخليل ممثلة برئيسها داود الزعتري ومؤسساتها ذات العلاقة التي قامت بعملية التحضير لتقديم طلب الترشيح لدى المجلس منذ أكثر من ستة أشهر.

وقامت لجنة تحكيم دولية منتدبة من قبل مجلس الحرف العالمي بجولة تقييمية تحكيمية ميدانية بمدينة الخليل للاطلاع على الموروث الحرفي التقليدي فيها وما تمتلكه من مقومات يمكنها أن تأهلها لهذا اللقب والاطلاع على التفاصيل الواردة في الملف حيث تم رفع تقرير تقييمي كامل.

وأشادت معاينة بهذا الإنجاز الفلسطيني الجديد خاصة أنها المرة الأولى التي تنال مدينة فلسطينية هذا اللقب العالمي لافتة إلى أنها تمتاز بتاريخ طويل وثراء فلسطيني أصيل وحرف تقليدية منافسة عالمية بجودة فلسطينية متميزة وأصالة تزيد عن 6000 عام.

ومن خلال هذه الجائزة وهذا اللقب سيتم تسليط الضوء مجدداً على الخليل وبلدتها التاريخية القديمة التي تعاني من غول الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية اليومية وأن يساهم هذا الإعلان في تعزيز صمود أهالي البلدة القديمة خاصة قطاع الحرفيين، كما سيساعد اللقب على تنشيط الحركة السياحية إلى الخليل خاصة للوفود السياحية التي تهتم بالصناعات التقليدية واليدوية إضافة إلى أن مجلس الحرف العالمي سيوفر إطاراً تنظيمياً متكاملًا داعماً لقطاع الحرف التقليدي. وأكد داود الزعتري رئيس بلدية الخليل أهمية قطاع الحرف التقليدي لحماية الهوية الفلسطينية وضمانة العمل على الحفاظ عليها وتعزيز دورها في تنمية المدينة وتطوير القطاع السياحي.

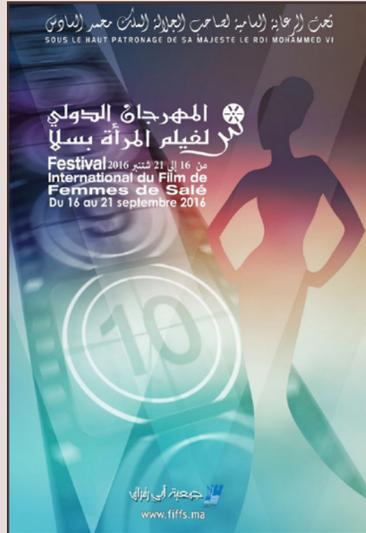
وتولت بلدية الخليل هذا القطاع الأهمية الكبيرة ضمن تصور شمولي لما تملكه مدينة الخليل من مقومات في قطاعات السياحة والتراث والحفاظ على موروث المدينة الثقافي من دراسات ومشاريع.

واعتبر الزعتري أن نيل لقب مدينة حرفية عالمية هو نتاج جهود كبيرة وإنجاز وطني يساهم في تثبيت الهوية الفلسطينية على الصعيد الدولي ويعزز من فرص أخذ الفنون والحرف الفلسطينية مكانها الطبيعي بين مختلف الدول والثقافات في العالم.

حضور مغربي ملحوظ في الدورة العاشرة لمهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة

الرباط - «القدس العربي»

من أحمد سيجلماسي:



بعض صورته الثابتة والمتحركة وشهادات بعض أصدقائه من النقاد والباحثين والصحافيين والأساتذة الجامعيين وغيرهم. خامساً، في فقرة تقديم الكتب التي لها علاقة بالسينما والمرأة تم اختيار ثلاثة عناوين هي: «حديث العتمة» لفاطمة

ككل دورة من دورات المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا يكون للمغاربة وإبداعاتهم المختلفة حضور ملحوظ في مختلف فقرات البرنامج العام لهذا المهرجان السينمائي السنوي المتميز. وهكذا تتوزع المشاركة المغربية في دورة 2016 على الفقرات التالية كما يلي:

أولاً، في المسابقة الدولية للأفلام الروائية الطويلة يشارك المخرج جواد غالب بفيلمه «التمردة» (2015) وتضم لجنة تحكيم هذه المسابقة المظلة نفيسة بنشبهية.

ثانياً، في مسابقة الأفلام الوثائقية تشارك الناقدة السينمائية والمخرجة فاطمة إيغودان (أو إيزي إيغودان) بفيلمها «ناسجات الأحلام» (2015) وتضم لجنة تحكيم هذه المسابقة المظلة أمال الثمار والكاتبة فاطمة الأيوبي.

ثالثاً، في إطار فقرة «نافذة على الفيلم المغربي القصير» تعرض في حفل الافتتاح ستة أفلام مستوحاة من متخيل سينمائي وأعد بغية الإرتقاء بالإنتاج

السينمائي المغربي بصيغة المؤنث هي: «همسات الزهرة» لولغان أسيف و«آية والبحر» لمريم التوزاني و«وفاء» لإلهام العلمي و«أثار» لجيدة بنكيوان و«هوس» لحنان الوردي، ويعاد عرضها بغضاء الملكي.

رابعاً، في فقرة التكريم يتم الاحتفاء بالمظلة السلالية الشابة بشري أهرشي وهي في أوج عطائها الفني، كما يتم تذكر النقاد السينمائي الراحل مصطفى السنواوي من خلال عرض فيلم وثائقي من إخراج عبد الإله الجوهري يتضمن

السينما الكورية الجنوبية تفتتح مهرجان بوسان

بوسان - د ب أ: من المتوقع أن يحضر الفيلم الكوري الجنوبي «حلم هائي» في افتتاح دورة هذا العام من مهرجان بوسان السينمائي الدولي، وهو أكبر مهرجان سينمائي آسيوي، ويقام في مدينة بوسان الساحلية جنوب شرقي كوريا الجنوبية من 6 إلى 15 تشرين أول/أكتوبر المقبل.

وتذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أنه تم الإعلان أمس عن الفيلم الافتتاحي خلال مؤتمر صحفي برئاسة المدير التنفيذي للمهرجان، كانج سو-يون، في بوسان.

وفي نسخته الواحدة والعشرين يعرض المهرجان هذا العام 301 فيلم وفيلم قصير من 69 دولة من أنحاء العالم، ويقال بذلك عدد الأفلام قليلاً عن المهرجان العام الماضي الذي عرض 304 أفلام من 75 دولة.

ويتناول فيلم «حلم هائي»، للمخرج الكوري الصيني تشانج لو في إطار فكاهي، قصة فتاة تساعد والدها الذي يعاني من شلل تام في إدارة حانة صغيرة مع وجود ثلاثة رجال حولها.

وأشارت يونهاب إلى أن «حلم هائي» سوف يكون الفيلم الكوري الجنوبي الأول الذي يفتتح مهرجان بوسان بعد فيلم «دائمًا» الرومانسي الذي افتتح المهرجان في عام 2011.

عدم اكتمال السيناريو يؤجل تصوير فيلم سعد لجرود

الرباط - «القدس العربي»:

كشف الفنان المغربي، سعد لجرود، سبب تأجيل التصوير في فيلمه الجديد مع الممثل المصري محمد رمضان، هو أنّ السيناريو لم يكتمل حتى الآن.

وأضاف، في تصريحات صحافية، أن محمد رمضان مشغول حالياً بفيلمه الأخير، جواب اعتقال، المقرر طرحه خلال الأيام المقبلة في دور العرض، بالتزامن مع عيد الأضحي المبارك.

وتحدث لجرود عن اليوم الجديد، مشيراً إلى أنه أوشك على الانتهاء من تسجيل أغلب أغانيه، استعداداً لطرحة في بداية العام 2017 المقبل.

وقال إنّ اليوم سيضم أنماطاً موسيقية مختلفة، مثل الراي، المغربي والرومانسي، بالإضافة إلى أغنيتين أجنبيتين، ودويتو مع والده، الفنان البشير عبدو.

مهرجان «برليناله» الألماني يمنح جائزة جديدة للأفلام الوثائقية العام المقبل



جائزة المهرجان

برلين - د ب أ: من المقرر أن يمنح مهرجان برلين السينمائي الدولي «برليناله»، للمرة الأولى العام المقبل، جائزة جديدة تبلغ قيمتها 50 ألف يورو للأفلام الوثائقية.

ونكر المظنون أمس أنه سيتم ترشيح نحو 18 فيلماً من مجموعات مختلفة في المهرجان للحصول على هذه الجائزة، وأوصوا أن لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء تتخذ القرار بمنح الجائزة.

وتتبرع شركة صناعة الساعات الألمانية «جلاس هوتة أوجينال» بولاية سكسونيا بهذه الجائزة المالية.

وقال مدير المهرجان بيتر كوسليك: «إن جائزة الفيلم الوثائقي المقدمة من جلاس هوتة أوجينال تعد إشارة مهمة لقطاع الأفلام الوثائقية وتعد في الوقت ذاته تقدراً للصناعات وصناع هذه الأفلام».

وأضاف أن شركة صناعة الساعات الألمانية سوف تكون شريكاً رئيسياً للمهرجان اعتباراً من عام 2017.

يقدم بعضاً من منتجاته هدايا رمزية للزوار جولاق التركي يحول الماسير والنفايات تحفاً فنية وديكورات



أحمد جولاق في مشغله



إحدى أعمال الفنان

تجاه مثل هذه الأشياء، أردت أن أبهرن لهم على إمكانية استخدامها مجدداً، أردت تغيير الواقع ووضع لبنة جديدة في بناء الوعي، وتقديم نظرة جديدة لتلك الأدوات القديمة.

وأشار إلى أنه يقدم بعضاً من منتجاته كهدايا رمزية للزوار، لافتاً إلى أنه فكر في البداية بخوض غمار هذه التجربة لتحقيق مكاسب تجارية، إلا أنه عدل عن الأمر فيما بعد، لأن الناس تنظر إلى تلك الأشياء على أنها هي المحصلة نفايات أعيد تصنيعها.

حل العنجد السابق

9	3	6	2	7	5	8	1	4
2	8	1	3	9	4	6	5	7
7	5	4	6	1	8	9	2	3
6	1	7	9	8	2	4	3	5
5	2	9	4	3	6	7	8	1
8	4	3	7	5	1	2	6	9
3	7	8	1	6	9	5	4	2
4	9	5	8	2	3	1	7	6
1	6	2	5	4	7	3	9	8

المواقف ولا تتكاسل. حضر جيداً لملك ولا تؤجل العمل المهم

الجدلي
تعرض لحملة مضادة وتشعر بظلم او تتجاهك مشاعر سلبية. يؤثر القمر نوعاً من القلق والإرباك. حاذر تقلب الطباع والتحدي والتمرد

الدلو
اسع للصالحه والتسوية وتقريب وجهات النظر. اجبت الدعم والحلفاء

الحوت
تفرح لتجاوب أحدهم معك. فترة بناءة تحرك خلالها في كل الاتجاهات. الأجواء صالحة للتعارف ولتعزيز الروابط

الميزان
تعود لتقوى فرض النجاح وقد تجد نفسك منتقلاً إلى مكان آخر أو في زيارة لأحد ما. تسعد لتفهم أحد الأصحاب والقربين وتزول بعض همومك وهو اجسك

العقرب
قد تعالج مسألة طارئة تتعلق بأحد أفراد العائلة أو تهتم ببعض التصليحات. فترة صعبة

القوس
لا ترتكز أمام المسؤوليات والضغط. بل ثق بقدراتك ونفسك. لا ترتجل

السرطان
حاذر من الضغوط الشخصية والتقلبات المزاجية. لا تنتظر تجاوباً كبيراً من الآخرين. تختلط الواجبات وتترامى

الأسد
تكثر النشاطات وكذلك الاتصالات والاجتماعات. تتسارع الأحداث وتقوم بزيارات واتصالات متنوعة. أخرج اللقاء الناس وللترفيه عن نفسك

العذراء
لا تترك الغضب يسيطر عليك. كرر المحاولات التي فشلت سابقاً بلا خوف

أبراج

الحمل
قد تعيش تجربة مريبة أو مهمة تجنب الجدال والتذمر وأعط أفضل ما لديك

الثور
تتدمر من رتابة الوضع. بانتظارك فترة مناسبة لتصحيح الهفوات والعودة عن الخطأ وللتحضير والتعميد

الجوزاء
لا تراهن على الحظوظ فهي بعيدة واليوم تتلقى خيراً ساراً من جهة متعاطفة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6	1		4	7
4	9	3	6	5	2
1		8	3		
3	5	2		9	1
	4	8	2	3	7
6		4		2	3
			8	1	3
8		5	2	1	7
				7	9
2	1				

« فلسطين صورة شخصية » لأسامة السلواي

دراسة بحثية عن التنوع الجمالي والتشابه بين الطبيعة والناس

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

بدأ المصور الفلسطيني أسامة السلواي في تصوير مشروع جديد يحمل اسم «فلسطين صورة شخصية»، أو بورتريه، وفكرة المشروع هي عبارة عن دراسة في علم الإنسان للبحث من خلال الصورة الشخصية في مكونات التنوع الجمالي في فلسطين.

وتستطيع الصورة الشخصية كذلك اظهار التنوع الاجتماعي سواء من طرق اللبس أو تصفيف الشعر أو لون العيون من خلال الصورة التي يوثقها المشروع الجديد. وتحدث السلواي لـ «القدس العربي» حول المشروع والدراسة البحثية الجديدة التي ستطلق في كتاب قد يحتوي على مئة صورة شخصية لفلسطينيين من مختلف الفئات الاجتماعية والأعمار والأجيال والخلفيات. ومن خلال الصور سيتم البحث في مكونات الشخصية الفلسطينية مثل تحليل الحالة الشخصية التي عادة ما تظهر من خلال لغة العيون ولغة الجسد وكيفية الجلوس.

ورغم أن المشروع في بداياته، يقول، إلا أن العينة ستراعي الوضع الاجتماعي في فلسطين من ناحية نسبة الإناث أو الأطفال أو كبار السن كي يتم اعتماد النسبة في مرحلة التصوير، كون المشروع يجب أن يوازن أو يخلق علاقة بين فكرة المشروع والوضع الاجتماعي للفلسطينيين. وما لفت انتباه السلواي هو الإقبال الكبير من الفلسطينيين على التنوع للتصوير وإنجاح الفكرة بشكل فاق توقعاته.

ويعتبر السلواي التنوع الجمالي في فلسطين بمثابة فسيفساء مذهشة من ناحية الجمال ولون العيون الأخضر والأزرق مثلًا والبشرة السمراء والبيضاء. كما أن الملامح العامة للناس تؤكد أن الشعب الفلسطيني واحد مهما تعددت الصفات الجمالية.

وهو يرى أن هناك تشابها كبيرا ما بين الجمال الفلسطيني والأرض الفلسطينية، كما أن التنوع الموجود مثل التنوع البيئي وتنوع المناخ وتنوع الجمال كذلك الحال انعكس على جمال البشر، وبالتالي ظهر التشابه بين جمال البشر والأرض الفلسطينية.

وتعتبر دراسة الحالة الفلسطينية عن طريق الصورة فكرة رائدة ليس محليا وحسب وإنما عربيا ودوليا فمثل هذه الدراسة ونشر الكتاب، تتويجا لها بعد الانتهاء من مرحلة التصوير، تعتبر فريدة من نوعها.

وكان السلواي أصدر كتابا عدة صورة قبل ذلك اعتبرت مشاريع لتوثيق التراث الفلسطيني عن طريق الصورة سواء للزى الفلسطيني أو للنسب القديمة أو المأكولات، وأخيرا كتاب «أرض الورد» الذي يرصد التنوع البيئي في فلسطين.

فيلم «بيوما» لروان جونسون كوميديا نادرة في مهرجان البندقية

بالبندقية - روترز، بين الأفلام الدرامية وأفلام التشويق التي تعرض في مهرجان البندقية هذا العام فإن قصة روان جونسون عن شابين وأسرتهما ومحاولة التكيف مع حمل غير مرغوب فيه تنتمي لنوع نادر في مثل هذه المهرجانات ألا وهو الكوميديا.

ويروي الفيلم الإيطالي (بيوما) - هو فيلم سريع الإيقاع يعج بالضحك والسخرية - قصة فيرو وكاتي، الذين يجسد دورهما الممثل لوجي فيديالي والممثلة بلو شيمشي دي مارتينو، أثناء الاستعداد للانتخابات النهائية والتخطيط لرحلة في المغرب والاستعداد لإنجاب طفل.

وشعر جونسون - المولود في لندن لأب إيطالية وأب إنكليزي



روان جونسون

بالسعادة لأن (بيوما) واحد من عشرين فيلما تتنافس على جائزة الأسد الذهبي في المهرجان والتي ستسلم يوم العاشر من الشهر الجاري.

وقال «وصلنا لنقطة حيث ينبغي تجاوز ذلك. لدينا تاريخ قوي في الكوميديا في إيطاليا حيث كانت تصنع أفلام تثير الغيرة في كل أنحاء العالم ونحن نرعبتنا - فريق الكتابة - من أبناء هذه المدرسة».

وعندما سئل إن كان غياب كلمة «أحبك» في الفيلم متعمدا قال

فضائيات وأرضيات

كيري والموبايل أبوكاميرا وقناة دبي زمان وعن الدراما التركية

مالك العثمانيّة

كان مشهرا وثقته الكاميرات صوتا وصورة، مشهد يكشف حجم منسوب الوعي الأمني المتزج بخفاء اللحظة، وهو مشهد دخول جون كيري إلى قاعة اجتماعه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقبل دخوله بلحظة يوقفه رجل أمن رئاسة مصري ويهمس لكيري متسائلا إن كان وزير خارجية الولايات المتحدة يحمل جهاز موبايل بكاميرا؟

كيري، سألته ماذا يقصد، ثم حين تأكد أن ما سمعه صحيح، تجاهل رجل الأمن الرئاسي المصري بكل بساطة وأكمل «ولو جه» في مكتب الرئيس ببرود وهدوء.

نحن أمام حالة غريبة وضعت ما تبقى من هيبة الرئاسة المصرية على ذمة الحرج، واتساءل هل تصرف رجل الأمن من تلقاء نفسه أم كان تصرفه مبرمجا من مؤسسة الأمن المصرية؟

الضوء على تلك الحالة يتسع حين أقرأ للمهندس المصري أحمد سلام، وهو خبير تقنيات عالمي، منتقدا المشهد في ضوء خبرته التي يتحدث فيها عن أن مسؤولين مثل كيري يحملون أجهزة هاتف معدة مسبقا بشكل تقني تعمل على تدمير ذاتها فورًا إذا لامسها شخص غير صاحبها أو المخول لهم بملسها، وهذا طبيعي حين نتحدث عن هاتف وزير خارجية الولايات المتحدة، فالقصة هنا قصة أمن استخباري له حساسيته، ولا تزال قضية إبعثات هيلاري كلنتون دليلا على حرب الفضاء الإلكتروني وخطورتها، ولا أقدم كيف يمكن لرجل أمن مدرب جيدا أن يتخيل أن يترك جون كيري هاتفه «بكاميرا» أو يبدونها، في يد مجهولين على باب السيسى؟

هل يتخيل الأمني المصري أن كيري مثلا سيطلب التقاط صورة سيلفي مع رئيسه؟ أو أنه سيغافل السيسى ويلتقط صورة لقاعة الاجتماع تكشف أسرار أمن دولة خطيرة فيها؟

من أهم ما طرحه المهندس سلام من أسئلة سؤال يتعلق بأن أمن الرئاسة المصري بسؤال رجل الأمن هذا، كشفت عن جهلها بوجود نوعية هذه الهواتف من أساسه، وإلا ما سألوا مثل هذا السؤال السخيف.

تأييم جمهورية

وعطفا، على مصر التي «كانت» في خاطري، أتابع برامج النوك شو على القنوات المصرية وهذا الدفاع المستميت عن احتكار القوات المسلحة المصرية لحليب الأطفال بعد اختفائه فجأة من السوق، وفي عجالة أذكر قرارات مهمة في تاريخ مصر، مثل قرار التأميم لقناة السويس مثلا، وصوت عبدالناصر في خطابه الشهير معلنا التأميم.

الإسلام المصري الفضائي حشد طاقاته وأغلب إعلاميه لإظهار قرار الجيش باحتكار وبيع الحليب ودخوله السوق كتاجر ينافس قرارا وطنيا جعلني أتخيل الرئيس السيسى يلقي خطابا صوتيا عبر الإذاعة المصرية ويقول فيه يتهج صوتي ناصري: (تؤم جمهورية مصر العربية لشركة عسكرية خاصة محدودة).

الأغنية والسائق

أنا دقة قديمة، كما يراني بعض الأصدقاء، وربما هذا من المشتركات بيني وبين نصفي الآخر التي تفضل السينما المصرية أيام الأبيض والأسود أكثر من كل الأفلام الملونة. وعليه فإن القنوات المتخصصة ببث الماضي وإحيائه على الشاشة من جديد هي مفضلة المفضلات لدينا.

وقناة «دبي زمان» مفضلة من مفضلاتي لا لأنها تبث أعمالا درامية قديمة وحسب، بل لبثها أغاني مصورة بالألوان لكن ضمن تقنيات ستوديو كان له مدير وفني إضاءة وفني صوت، يضبطون المطرب فيه بما لا يتجاوز في حركاته مساحة الأشبار القليلة.

المهم، تستغفر هذه القناة الذاكرة فتستحضر منها ما يجعل المرء يتأمل في التاريخ القريب، وحجم التغييرات فيه.

قبل أيام شاهدت على «دبي زمان»، المطرب اليمني أبوبكر سالم... فراحت الذكريات إلى أغنية كتبها ولحنها في التسعينات للكويتي عبدالله الرويشد، وهي أغنية «يا ناسين الحبابي».

الأغنية على ما يبدو سمعها شوقيير صاص عمومي أردني وشغلها وانتشرت العودى على كل خطوط الباصات في التسعينات في الأردن. تلك الخاطرة جعلتني أفكر في أهمية سائقي الباصات والحافلات العمومية في العالم العربي، في عملية توزيع الأغاني، وحجم مساهمتهم في دورة العملية الفنية برمتها.

أعتقد أن شركات التوزيع مدينة لجمع سائقي الباصات العمومية في انتشار الكثير من الأعمال الفنية قبل ظهور الانترنت والتكنولوجيا الرقمية.

محاولات يائسة

مقابل الأعمال الدرامية القديمة والتي أصبحت، حسب أعراف التقادم، كلاسيكية، أتابع الدراما الحديثة على إم بي سي، بداعي الضجر أحيانا، فأتعثر في مسلسل اسمه «بيللي وشريهان» ولا أنتر أن سمع لفت انتباهي وأعاد إلى الذاكرة صورة النجمتين وفوازيهما الاستعراضية.

المسلسل دراما مسخرة لا ترتقي للسخرية، وبعد حلقات قليلة لعل وعسى تشدني القصة، فإني لم أجد فيها إلا ملامح تانتاجه لإرضاء ابنتي سمير غانم ودلال عبد العزيز، حتى أنني صرت أتخيل السيدة دلال عبد العزيز وقد كانت تدلع ابنتها وهما أطفال باسمي تبليلى وشريهان دلاله على شغفهما مثلا، لتكبر الفكرة عند الفتاتين وتصيح مسلسلا مفروضا علينا على شاشة العرب، المسلسل ليس أكثر من مسخرة أفيهاش ساذجة، ومحاولات يائسة لرفع سويته عبر استضافة نجوم وأسماء متفاوتة الشهرة، وحركات عبيطة ضمن قصة أقل من عادية.

أتحفظ على الدوبلاج

لكن ورغم أنني لست من مغرمي الدراما التركية، وهي دراما فيها الجميل والرائع بالمناسبة، إلا أنني كنت دواما من مغرمي مسلسل «على مر الزمان» الذي بثته قناة إم بي سي قبل سنوات، وها هي قناة «حبيبيل» التونسية تعيد بثه بدبلجا باللهجة السورية.

بعيدا عن قصة الدوبلاج التي أتحفظ عليها مقابل فكرة الترجمة أسفل الشاشة التي أراها أكثر فائدة، فإن مسلسل على مر الزمان أيضا يرضي حالة الحنين النوستالجية عندي، لأنه في أحداثه يعالج مرحلة زمنية مهمة في السبعينيات والثمانينيات، عاشتها تركيا، ونراها في خلفية الأحداث الدرامية لعائلة أكاروس.

لكن، أجمل ما في المسلسل، هو هذا الحضور الطاغى للفنانة الأسطورية التركية عايشة بن غل.. بهذا الأداء والحضور والجمال وكل حزن العالم المتفجر في لحظة ألق درامي.

الدراما التركية فيها ما ينافس العالمية، وأعرف عنها ما لا تبثه الفضائيات العربية لأنها حاضرة في الحلقات العالمية بالمناسبة وترجمت لا بدلجة تلك اللسان الشامخي فتشوه لهجة الأصيلة.

ومشكلة مطحاتنا العربية هي في الاختيار المتكرر لدراما تركية تكرر نفسها في القصة ومكتظة بالحسنات وقصص العشق المنوع والأسود والفضي والرغوب.

أنا أؤمن بأن الدراما الجديدة، هي حكاية جيدة، تعكس واقعا حقيقيا وهي مفتاح فهم لهذا الواقع، وليست دراما أمانيات مرهقة تشبه قصص الجنيات وحالات غيبوبة وردية لا معنى لها.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

إعادة تأهيلها مهمة خطيرة بسبب مخلفات المعارك من المتفجرات والعبوات الناسفة سوق حمص القديمة تجاهد لاستعادة ألقها المفقود



جانب من السوق وتظهر على جدرانها وسقفها آثار الرصاص

■ حمص - أ ف ب: في وسط مدينة حمص السورية، يجمع العمال الركام، يرفعون الحجارة وينظفون جدران سوداء اللون فقد حان الوقت لإعادة السوق القديمة والمهجورة حاليا ما كانت عليها قبل الحرب.

وفي هذه المدينة التي اطلق عليها المعارضون لنظام الرئيس السوري بشار الأسد «عاصمة الثورة»، أثار حركة الاحتجاج ضدّه في العام 2011، تمحل محافظة حمص مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مشروع يهدف إلى إزالة آثار معارك، دامت حوالي العامين، عن سوق يعود عمرها إلى مئات السنين. وبالقراب من ساحة الساعة، التي كانت تعد خط تماس خلال معارك حمص (وسط)، يتشغل العمال برفع الحجارة من أمام أحد مدخل السوق القديمة بإشراف من فريق هندسي يتخذ بدوره ما تبقى من إمدادات مياه وكهرباء.

أنشئت سوق حمص القديمة في القرن الثالث عشر في ظل الدولة الأيوبية ومؤسسها صلاح الدين الأيوبي، وقد ازدهرت في وقت لاحق في ظل الحكم المملوكي حتى القرن الرابع عشر وصولا إلى مرحلة السلطنة العثمانية التي انتهت في بدايات القرن العشرين.

وتعد حمص من أولى المدن التي تحولت فيها حركة الاحتجاجات إلى نزاع مسلح في العام 2012، واثّر معارك عنيفة وحصار خانق للمدينة القديمة دام عامين، تمكن الجيش السوري في العام 2014 وفي إطار اتفاق مع الفصائل المعارضة من استعادة السيطرة على مجمل المدينة.

ويقول مصدر في محافظة حمص «شكلت السوق خط تماس خلال المعارك إذ استخدمها المسلحون كنقطة عبور بين حي وآخر، لذلك لم تتعرض للكثير من الدمار، فقد طالتها الاشتباكات ولكن ليس الكصف».

لا تختلف سوق حمص القديمة عن سوقى دمشق وحلب الشهيرين، إلا أنها أصغر منهما حجما، وتتضمن 13 شارعًا و982 محلا، وفق ما يقول المدير العام للآثار والمتاحف السورية مامون عبد الكريم.

ولا يزال الجزء الأكبر من السوق مهجورا، تدخله أشعة الشمس من الثقوب التي خلفها رصاص المعارك، وهو عبارة اليوم عن محال دون أقفال أو أخرى أحرقت نيران الحرب أبوابها، وقضبان حديدية تتدلى من السقف وسط جدران سوداء اللون واعتباب نمت بين الحجارة.

شازليزيه حمص

يقول ممثل الاتحاد الأوروبي سابقا في دمشق أنيس نقرور المخدر من حمص، «قبل أربعين عاما كانت سوق حمص بمثابة شارع الشازليزيه الفرنسي في مدينة صغيرة»، ويضيف «الجميع كان هنا، في السوق التي كنت تجد فيها كل الحرفيين من الخبث والنحاس والذهب إلى القماش والعلطور». يتذكر الدبلوماسي الفرنسي أيام الطفولة، ويقول «مساء وأثناء العودة من المدرسة كنا نمر على السوق لاستنشاق الهواء في مكان مليء بحمال الحلويات الممتازة وعضائر الفاكهة اللذيذة».

بعد «القطعة» و«البنطلون»... المشوخي المثير للجدل ينوي طرح أغنية باسم «إت إن إن»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في تصريحات صحافية أعلن الفنان الشعبي المثير للجدل، عادل المشوخي، عن قرب طرحه أغنية جديدة، على غرار أغانيه السابقة، باسم «إت إن» (It's).

وفي ظل إثارة حالة من الإقبال الشعبي الواسع حيث حققت أغنياته السابقة انتشارا كبيرا، مما جعله محل جدل وانتقاد، ويرى البعض أن ما يقدمه هو «فن هابط»، أعلن المشوخي عن طرحه قريبا أغنية «إت إن»، وقال إنه لا يريد أن يعيقه أحد عنها.

وقال إنها «سقطت الدنيا وتزلزل الزلازل وتكسر الكساسير وتدمر الدماهير»، وإن طرحها سيكون خلال أسبوع.

المشوخي لجأ مؤخرا للظهور في إعلان تجاري بث على مواقع التواصل الاجتماعي، يروج لأحدى شركات التاكسيات، على غير عادته، مستخدما أسلوبه الشعبي المثير في الغناء، معتمدا، كما العادة، على كاميرا هاتف محمول في عملية التصوير.

ويدافع عن ما يقدمه للمجهور وسط حالات الانتقاد الحادة له ولأسلوب الفن الشعبي الذي يتبعه، ويقول دوما إنه طرح «نوعا جديدا من الفن» في قطاع غزة، وأنه لا يعتمد على استخدام «كلمات قبيحة»، ليكون محل انتقاد من البعض، بل يريد تقديم ما يفرح ويسعد سكان غزة.

ويضيف المشوخي أن أغنية تريد «روح حلوة» لكي تستقبلها، وأن ما يقوم به يهدف إلى إسعاد سكان قطاع غزة.

ومن الأغاني التي قدمها «خبيزة»، «البلدين» (العلقة)، و«كذلك أغنية «البنطلون»، وأغنية «القطعة» ومن كلمات الأغنية الأخيرة: «يا قطعة لو عسى تخافي مني» التي حصدت مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب»، مما جعله محل تركيز، خاصة في ظل انتشار هذه الأغاني، ومواجبتها بانتقادات حادة من الجمهور الثقافي والحافظ.

وسبق للمشوخي أن عرض على مواقع التواصل الاجتماعي أفلاما قصيرة، مستخدما كاميرا هاتف محمول، عاجلت مشاكل الانقسام السياسي بين فتح وحماس، وكذلك مشكلة الإدمان. ويقول إنه يجد نفسه في التمثيل أكثر من الغناء، وأنه يحب التمثيل كثيرا، وأياما لم يجد مولا يدعمه للقيام بعمل درامي.

وهو يقطن مدينة رفح جنوب مدينة غزة، وتعرض للاعتقال من قبل شرطة قطاع غزة التي تديرها حركة حماس، دون الكشف عن السبب وراء ذلك، وهو ما أخفاه ورفض الحديث عنه خلال مقابلة تلفزيونية، وأرجع الكثيرون السبب وراء الاعتقال يكمن في الأغاني التي قدمها وبدأ قطاع واسع من المتابعين، خاصة من فئة الشباب والأطفال، بتريديها.



الصورة من صفحة الفنان على الفيسبوك

افتتاح الدورة الرابعة عشرة لمعرض «سي تي سكيب»

دبي تواصل إقامة مشاريع عقارية عملاقة رغم انخفاض أسعار السوق



خريطة مجسمة لمشروع «إعمار الجنوب» في معرض «سي تي سكيب دبي»

إليه. وقال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار» لدى إطلاق مشروع «أعمار الجنوب»، أنه «من الرائع فعلاً نيل فرصة لمواصلة توسعة هذه المدينة». وأضاف: «لا تنسوا أننا نبلغ من العمر فقط أربعين عاماً ونيف... نحن بلد ومدينة قتيان فعلاً، ولا يزال ثمة الكثير للقيام بالعقارية».

في اليوم الأول من المعرض، أعلنت شركة «نخيل» العقارية عن مشروع جديد مكون من 531 وحدة سكنية قالت أنه «سيطغى على أفق دبي».

واستقطبت دبي الاستثمارات العقارية بعد عام 2002، حينما أتيح للأجانب الاستثمار في هذا القطاع، وارتفعت أسعار العقارات بشكل مضطرب منذ ذلك الحين، إلى أن أصابت الأزمة المالية العالمية الإمارات في 2009، ما تسبب بيشية انهيار في هذه الأسعار.

واستعادت السوق العقارية عافيتها بين 2012 و2014، مدفوعة بنمو في قطاعات السياحة والتجارة والفن. وأثار هذا التعافي مخاوف من «فجأة» عقارية أخرى. إلا أن هذه المخاوف عادت وهذات، في ظل نسق تراجع أسعار العقارات، وإن ينطأ أبداً من الأعوام السابقة.

ومنذ وصولها إلى أعلى مستوياتها في منتصف 2014، انخفضت أسعار العقارات بنحو 15 في المئة، بحسب تقرير لشركة الاستشارات العقارية «جونز لانغ لاسال». أما الشركة الاستشارية الأخرى «كولتيرز»، فإشارت إلى أن الأسعار «تواصل التآكل» في الربع الثاني من 2016، متراجعة بمعدل 2.4 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

دبي - أ ف ب: شكل معرض «سي تي سكيب» العقارية السنوي، الذي افتتحه دورته الرابعة عشرة أمس الثلاثاء في دبي، فرصة لعرض نماذج مصغرة لمشاريع عملاقة يعتمز الطورون تنفيذها في الإمارة، رغم الانخفاض الذي تشهده أسعار السوق العقارية.

وفي أروقة المعرض الذي تحول إلى ما يشبه منصة انطلاق للمشاريع الضخمة، عرض المطورون نماذج مختلفة عن ناطحات سحاب براقرة، ومضمار جديد للوغل يحيط به فيلات، ومجمعات سكنية متكاملة.

المشروع الأبرز كان «جميرا سنترال»، المدينة المتكاملة التي ستضم مبانى سكنية ومكتبة، وفنادق ومرکز تسوق، وستعتمد على شارع الشيخ زايد، الطريق السريع الأساسي الذي يعبر دبي من شمالها لجنوبها.

وستطور المشروع شركة «دبي القابضة» المملوكة حكومياً، والتي سبق لها تنفيذ مشاريع ضخمة في الإمارة، منها فندق برج العرب الفخم.

ومن المشاريع التي كشف النقاب عنها عشية «سي تي سكيب» مشروع «إعمار الجنوب» الذي ستنفذ «إعمار» العقارية، إحدى أبرز شركات التطوير العقاري، والتي بنت برج خليفة الأعلى عالمياً، وغيره من مشاريع دبي.

وسيقوم المشروع في جنوب دبي حيث مطار آل مكتوم الدولي، ثاني مطارات الإمارة، والذي يتوقع أن يصبح عند إنجازه أكبر مراكز الملاحة الجوية عالمياً، سيما بعد أن تنقل «طيران الإمارات» حركة طائراتها

الأزمة المالية الخانقة لشركة «سعودي أوجيه» تلقي بظلالها على مكانة عائلة الحريري

الأمّن في فبراير/شباط بسبب ما اعتبرته نفوذاً من جانب حزب الله على السياسة الخارجية اللبنانية. وقال وزير الخارجية السعودي في مارس/ آذار إن حزب الله «خطف» قرارات الحكومة، وفي حين بنى حزب الله شرعيته في المجتمع الشيعي من خلال قتل طهر الإسرائيلي من جنوب لبنان، كان رفيق الحريري يبني شرعيته من خلال إعادة بناء لبنان بعد الحرب الأهلية، وأصبحت عائلة الحريري أقوى من أي من العائلات السننية التي قادت الطائفة على مر السنين، ووجهت محكمة دولية خاصة بلبنان، تهما إلى خمسة أعضاء في حزب الله فيما يتعلق باغتيال رفيق الحريري، وبغني الحزب أي دور له، تسدياً متزايداً من قبل حليفه السابق أشرف الحريري، حيث أصبح رئيساً للوزراء في عام 2009 وحتى انهيار حكومة الوحدة التي كان يرأسها عام 2011 نتيجة انقلاب المالية، «مداناً بتفجيرها لأول مرة وأفضى الحريري بعد ذلك سنوات في الخارج ولم يزل البلاد إلى في رحلات قصيرة إلى أن عاد بشكل دائم هذا العام.

وتشمل مؤسسات عائلة الحريري وسائل إعلام ومؤسسات خيرية وحزب تيار المستقبل وفريقاً كبيراً من المستشارين والمكاتب الإقليمية. وقال نائب تيار المستقبل في البرلمان أحمد قنفت عن الأزمة المالية، «مداناً بتفجيرها لأول مرة في عام 2009 لغاية اليوم تدريجياً، ولكن في السنة الأخيرة صارت أكثر حدة»، وأضاف في الإذاعات العامة تراجمت بما في ذلك الصحة. وتابع «لا يوجد شيء توقف كلياً ولكن لا شيء بقي على نفس الوتيرة السابقة»، ومضى قائلاً «نحن نقر بأن هذا له تأثير

للعاملين أنفسهم، ورفضت الشركة التحدث علناً عن وضعها المالي.

ويقال يقول العديد من الموظفين في مؤسسات يملكها الحريري في لبنان إنهم لم يتقاضوا رواتبهم منذ أشهر. وتكررت مصادر في تيار المستقبل أنه تم تسريح بعض العاملين الأسبوع الماضي، إن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته إن التسريح يهدف إلى تقليص التكاليف داخل التيار للحفاظ على استثماره.

ويقول محللون أن الموقف ربما يعكس تحولا أكبر في سياسة السعودية، إذ أصبحت بلدان أخرى أكثر أهمية في صراع المملكة المحتدم مع إيران وبخاصة سوريا واليمن والبحرين.

ولبنان من أوائل البلدان التي اندلع فيها الصراع، فقدم سعودي قاد الحريري مواجهة سياسية مع حزب الله بعد اغتيال والده عام 2005، وتساءل المعلق السياسي جهاد الزين «هل الحريري أصبح جزءاً من الماضي في السعودية أم من الحاضر أو المستقبل؟ هذا سؤال شخصي حول سعد الحريري».

ورغم أن تياره له جذور عميقة بين السنة في لبنان قال الزين «لا نستطيع أن ننصّر له تاريخياً سياسياً ولا حضوراً سياسياً بدون السعودية... هذه الحرية هي إنتاج سعودي مثملاً حزب الله إنتاج إيراني».

بيروت - رويترز: يعاني دور عائلة الحريري على الساحة السياسية اللبنانية هزة جراء أزمة مالية تواجهها شركتها للتطوير العقاري في السعودية، مما قد يضر النفوذ السني في لبنان وتعهد سيطرة حلفاء إيران. وأدت الاضطرابات في شركة «سعودي أوجيه» للبنان إلى أزمة مالية وتسريح آلاف العمال الأجانب في السعودية، وعدم دفع مستحقاتهم المالية، وكذلك تسريح موظفين من تيار المستقبل في لبنان.. ذلك التيار الذي أنشأه السياسي الراحل رفيق الحريري بدعم سعودي ويتزعمه الآن ابنه سعد الحريري.

ودفعت أزمة تيار المستقبل كثيراً من المخلصين في لبنان للتساؤل عما إذا كانت السعودية تفضل خسائرها في بلد تزاد فيه هيمنة حزب الله الشيعي المدعوم من إيران رغم سعيها الدؤوب لتفادي ذلك على مر السنين.

وقال راشد فايد، عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل «لا نستطيع أن ننكر وجود أزمة مالية في انعكاس لأزمة مالية أخرى لا علاقة للبيئة التنظيمية فيها على مستوى تيار المستقبل إنما لها علاقة غير مباشرة بأزمة سعودي أوجيه».

و«سعودي أوجيه» هي الحركة المالي وراء التيار السياسي الذي تقوده عائلة الحريري، وقد تضررت بشدة في الآونة الأخيرة جراء تباطؤ في قطاع البناء السعودي مرتبط بهبوط أسعار النفط، مما أدى إلى خفض الإنفاق الحكومي، وتأخر الحكومة في سداد المستحقات المالية لشركات أنجزت لها أعمالها.

وتأخر دفع أجور آلاف عمالي «سعودي أوجيه» لأشهر وفقاً لوسائل إعلام سعودية

أعمال الصيانة تؤخر تحميل النخام من حقل الشاهين البحري القطري

كوبنهاغن/سنغافورة - رويترز: قالت شركة «ميرسك أوليل» أمس الثلاثاء إن أعمال الصيانة في حقل الشاهين، أكبر حقل بحري للنفط في قطر، أخرت عمليات تحميل شحنات النخام.

وقال المتحدث باسم «ميرسك أوليل قطر» في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن «ميرسك أوليل شهدت وقفا لبعض عملياتنا في قطر والتي تسببت بتعديلات في عمليات تحميل شحنات النخام».

وقال المتحدث إن منشآت «ميرسك» البالغ عددها 33 في تسعة مواقع في الشاهين خاضعة لجدول الخدمة والصيانة المعتادة والتي يتم تعديلاتها في بعض الأحيان.

ويقع حقل الشاهين على بعد 80 كيلومتراً قبالة السواحل القطرية.

وقال المتحدث أنه جرى إخطار جميع الزبائن، وأن هذا لا يؤثر على الإنتاج المستهدف للعام بالكامل والبالغ نحو 300 ألف برميل يوميا.

وقال جهاز إن قطر أصدرت المستثمرين في آسيا بانها ستقلص صادرات النخام من حقل الشاهين في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول.

في أغسطس/آب بحسب مسح أجرته رويترز لإنتاج الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

ولم تذكر «ميرسك» متى حدثت الإغلاقات ولم تكشف عما إذا كانت المشاكل قد تم حلها، ولم تحدد الشركة أيضاً فترات التحميل التي تأثرت بأعمال الصيانة.

لكن تجاراً قالوا في وقت سابق أمس إن تواريخ تحميل بعض شحنات سبتمبر وأكتوبر تأجلت، وأضافوا أنه سيتم تقليص أحجام كل شحنة التحميل في سبتمبر وأكتوبر، بنسبة خمسة في المئة لتصل إلى 475 ألف برميل.

المغرب يستعد لـ «قمة المناخ في مراكش» بإطلاق مشروع لتزويد المساجد بتجهيزات الطاقة المتجددة

جديدة للنمو»، وفق المصدر نفسه الذي يؤكد على «استرجاع الاستثمارات في هذا المشروع سيتم على أساس التوفير في الفاتورة الطاقة للمساجد».

ويعتبر جون كريستوف كوزنت، عضو الوكالة الألمانية الدولية للتعاون من أجل التنمية، وهي شريكة في المشروع عبر الساندة الفنية، أن هذا المشروع «رائع تراجيح»، وهو «100 في المئة مغربي» و«مبتكر بشكل خاص».

ويوضح كريستوف كوزنت «هذا المشروع يقوم على فكرة تسديد مستحقات الشركات المغربية المشاركة في تجهيز هذه المساجد، عبر توفير مزيد من استهلاك الطاقة الكهربائية للمساجد، وهي طريقة سبقت أن أثبتت نجاحها في العديد من البلدان، خاصة منها الأوروبية».

انطلاق العد العكسي

المغرب بلد يقطنه نحو 34 مليون شخص يشكل المسلمون 99 في المئة منهم، ويحمل فيه الملك محمد السادس لقب «أمير المؤمنين»، الذي أطلق سياسة «الحصول على الماء الساخن للوضوء طيلة الوقت وتكثيف الهواء داخل المساجد للصلاة».

وأضافة إلى ذلك سيكون لهذا البرنامج أطنوح تأثير اجتماعي قوي، حيث سيسمح بحلق 900 مقالة صغيرة (TPE)، ستوظف أكثر من خمسة آلاف من الفنين (...) مع خلق نسوق

هذا الاستهلاك بنحو 60 في المئة.

كما أظهرت دراسة تجريبية أولى خضع لها «مسجد المدينة» التاريخي الموجود في قلب العاصمة الرباط، والذي تم بناؤه سنة 1785، أن خفض الاستهلاك الطاقي لهذا المسجد يمكن أن يصل إلى 68 في المئة.

نموذج مبتكر للتمويل

ولأجل بلوغ هذا الهدف سيتم تجهيز المساجد من الداخل بإضاءة جديدة عبر استبدال الصابغ القديمة الأكثر استهلاكاً بصابغ «إل دي» جديدة أقل استهلاكاً للطاقة الكهربائية.

كما سيتم تجهيز الأسطح بألواح شمسية لإنتاج الطاقة اللازمة في بلد تسطع فيه الشمس طيلة أيام السنة تقريبا.

وحسب «الشركة الوطنية للاستثمار الطاقى» فإن مجالية الهندسة المعمارية للمساجد التاريخية لن تتأثر بهذه التغييرات، بل سيتم توفير مزيد من وسائل الراحة للمصلين عبر «الحصول على الماء الساخن للوضوء طيلة الوقت وتكثيف الهواء داخل المساجد للصلاة».

وأضافة إلى ذلك سيكون لهذا البرنامج أطنوح تأثير اجتماعي قوي، حيث سيسمح بحلق 900 مقالة صغيرة (TPE)، ستوظف أكثر من خمسة آلاف من الفنين (...) مع خلق نسوق

المغرب يستعد لـ «قمة المناخ في مراكش» بإطلاق مشروع لتزويد المساجد بتجهيزات الطاقة المتجددة

المغرب بلد يقطنه نحو 34 مليون شخص يشكل المسلمون 99 في المئة منهم، ويحمل فيه الملك محمد السادس لقب «أمير المؤمنين»، الذي أطلق سياسة «الحصول على الماء الساخن للوضوء طيلة الوقت وتكثيف الهواء داخل المساجد للصلاة».

وأضافة إلى ذلك سيكون لهذا البرنامج أطنوح تأثير اجتماعي قوي، حيث سيسمح بحلق 900 مقالة صغيرة (TPE)، ستوظف أكثر من خمسة آلاف من الفنين (...) مع خلق نسوق

النفط دون 47 دولارا للبرميل مع انحسار آمال تحرك المنتجين

لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط دون 47 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، مواصلة التراجع من أعلى مستوى لها في أسبوع الذي سجلته في الجلسة السابقة يسبق انحسار الآمال بتحرك وشيك لعالمية تخمة العروض من، الخام في الأسواق العالمية.

اتفقت المملكة العربية السعودية وروسيا أمس الأول على التعاون في أسواق النفط العالمية، بما دفع خام القياس العالمي مزيج برنت إلى الارتفاع نحو خمسة في المئة، قبل انخفاض أسعار النفط بعد ما قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إنه لا حاجة لتثبيت الإنتاج الآن.

وانخفض برنت في العقود الآجلة تسليم نوفمبر/تشرين الثاني 87 سنتا إلى 46.76 دولار للبرميل بحلول الساعة 1304 بتوقيت غرينتش أمس، وانخفض الخام الأمريكي تسليم أكتوبر/تشرين الأول 25 سنتا عن سعر تسوية الجمعة إلى 44.19 دولار.

وأغلق الأسواق الأمريكية أبوابها أمس الأول بعنصرية عيد العمال ومن ثم لم تكن هناك تسوية لعقود الخام الأمريكي يوم الاثنين، وبينما قلل وزير الطاقة السعودي من احتمالات التحرك في وقت قريب، قال نظيره الروسي الكسندر نوفاك إنه منفتح على أي اتفاق بخصوص الفترة التي يمكن الاسترشاد بمستويات الإنتاج فيها، إذ اختارت الدول المنتجة تثبيت مستويات الإنتاج، ضيفا أنه يمكن النظر حتى في تقليص الإنتاج.

وتجري الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» والمنتجون من خارجها مثل روسيا محادثات غير رسمية في الجزائر خلال الفترة من 26 إلى 28 سبتمبر/أيلول، لكن آخرين في السوق يتشككون في إمكانية التوصل إلى اتفاق.

مصر وافقت لمستثمري الطاقة المتجددة على اللجوء للحكيم الدولي في أي نزاع

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الثلاثاء إن استثمارات شركات النفط الأجنبية في البلاد بلغت 6.6 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 رغم انخفاض أسعار النفط العالمية.

وبلغت استثمارات شركات النفط العالمية في مصر 7.5 مليار دولار في 2014-2015.

وقال الملا في اتصال هاتفي مع «على الرغم من انخفاض أسعار النفط العالمية خلال العام الماضي، إلا أن الشركاء الأجانب أنفقوا 6.6 مليار دولار في عمليات البحث والاستكشاف والتنمية في مصر».

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/ تموز.

وتسعى مصر جاهدة لزيادة إنتاج النفط والغاز لتقليل الاعتماد على الاستيراد، الذي يكلف الدولة مليارات الدولارات سنويا، رغم أزمة العملة الشديدة التي تعيشها البلاد.

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الثلاثاء إن استثمارات شركات النفط الأجنبية في البلاد بلغت 6.6 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 رغم انخفاض أسعار النفط العالمية.

وبلغت استثمارات شركات النفط العالمية في مصر 7.5 مليار دولار في 2014-2015.

وقال الملا في اتصال هاتفي مع «على الرغم من انخفاض أسعار النفط العالمية خلال العام الماضي، إلا أن الشركاء الأجانب أنفقوا 6.6 مليار دولار في عمليات البحث والاستكشاف والتنمية في مصر».

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/ تموز.

وتسعى مصر جاهدة لزيادة إنتاج النفط والغاز لتقليل الاعتماد على الاستيراد، الذي يكلف الدولة مليارات الدولارات سنويا، رغم أزمة العملة الشديدة التي تعيشها البلاد.

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الثلاثاء إن استثمارات شركات النفط الأجنبية في البلاد بلغت 6.6 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 رغم انخفاض أسعار النفط العالمية.

وبلغت استثمارات شركات النفط العالمية في مصر 7.5 مليار دولار في 2014-2015.

وقال الملا في اتصال هاتفي مع «على الرغم من انخفاض أسعار النفط العالمية خلال العام الماضي، إلا أن الشركاء الأجانب أنفقوا 6.6 مليار دولار في عمليات البحث والاستكشاف والتنمية في مصر».

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/ تموز.

وتسعى مصر جاهدة لزيادة إنتاج النفط والغاز لتقليل الاعتماد على الاستيراد، الذي يكلف الدولة مليارات الدولارات سنويا، رغم أزمة العملة الشديدة التي تعيشها البلاد.

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الثلاثاء إن استثمارات شركات النفط الأجنبية في البلاد بلغت 6.6 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 رغم انخفاض أسعار النفط العالمية.

وبلغت استثمارات شركات النفط العالمية في مصر 7.5 مليار دولار في 2014-2015.

وقال الملا في اتصال هاتفي مع «على الرغم من انخفاض أسعار النفط العالمية خلال العام الماضي، إلا أن الشركاء الأجانب أنفقوا 6.6 مليار دولار في عمليات البحث والاستكشاف والتنمية في مصر».

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/ تموز.

وتسعى مصر جاهدة لزيادة إنتاج النفط والغاز لتقليل الاعتماد على الاستيراد، الذي يكلف الدولة مليارات الدولارات سنويا، رغم أزمة العملة الشديدة التي تعيشها البلاد.

إيران تبدي موافقة حذرة على اتفاق لوقف هبوط أسعار النفط مع بدء المسامحات

■ لندن/سنغافورة - رويترز: أُلحِت إيران أمس الثلاثاء إلى استعدادها للعمل مع السعودية وروسيا لوقف انخفاض أسعار النفط، في الوقت الذي بدأت فيه طهران المساومة مع «أوبك» بشأن استثناءات محتملة من قيود الإنتاج.

وإيران العامل الرئيسي الذي يمنع التوصل لاتفاق بشأن تثبيت الإنتاج بين «أوبك» وروسيا، غير العضو في المنظمة، حيث كانت طهران تقول أنه يجب استثناءها من مثل هذا الاتفاق إلى حين تعافي إنتاجها من العقوبات الغربية التي انتهت في يناير/كانون الثاني.

وقالت السعودية المنافس الإقليمي لإيران إنها قد تقبل هذا الاتفاق فقط إذا شاركت إيران فيه، لكن مع ارتفاع إنتاج إيران من النفط إلى قرب مستويات ما قبل العقوبات فإن الرياض أُلحِت في الأسابيع الأخيرة إلى أنها مستعدة للتوصل إلى تفاهم.

وقالت روسيا أيضاً أنها مستعدة لقبول استثناء محدد، خاصة أن إيران كانت قريبة من

الوصول بمستويات الإنتاج إلى أربعة ملايين برميل يوميا، الذي لن تستطيع بعده زيادة إنتاجها كثيراً.

وأمنس الأول وقعت روسيا والسعودية اتفاقاً للعمل معاً للمساعدة في تحقيق التوازن في سوق النفط، لكنها لم تفصحا سوى عن تفاصيل محدودة بشأن الإجراءات الضرورية للمساعدة في كبح تخمة العروض العالمي.

وأمنس اجتماع وزير النفط الإيراني، بيجان زنگنه، مع محمد باركيندو، الأمين العام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، في طهران وقال انه سيدعم أي إجراء لإحلال الاستقرار في سعر الخام، بحيث يدور بين 50 و60 دولاراً للبرميل. وقال زنگنه «إيران تريد سوقاً مستقرة ومن ثم ندعم أي إجراء يساعد على إحلال الاستقرار في سوق النفط».

وستجتمع الدول الأعضاء في «أوبك» على هامش «منتدى الطاقة الدولي» الذي سيعمم المنتجين والمستهلكين في الجزائر من 26 إلى 28 سبتمبر/أيلول، والتوقع أن يناقشوا خلاله

التثبيت المحتمل لإنتاج الخام. وبسبب تخمة العروض من الخام في الأسواق العالمية، انهارت أسعار النفط إلى 27 دولاراً للبرميل في وقت سابق هذا العام، مقارنة مع 115 دولاراً للبرميل في منتصف 2014، لكن الخام تعافى بعد ذلك ليصل إلى نحو 47 دولاراً للبرميل.

دبلوماسية مكوكية

يضح معظم منتجو «أوبك» وروسيا النفط بالطاقة الإنتاجية القصوى. ويمكن إيران فقط وربما العراق زيادة الإنتاج على المدى المتوسط. وبالتالي فإن السؤال الرئيسي بشأن التثبيت المحتمل للإنتاج سيكون عند أي مستوى سيقتر التجميع.

وإذا استقر الإنتاج عند نفس مستويات مطلع 2015، فإن هذا سيغني فعلياً التخفيض، لأن غالبية المنتجين - بما في ذلك السعودية وروسيا والعراق وإيران - قاموا بزيادة

كبيرة للإنتاج منذ ذلك الحين. وقال محسن قمصري، مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الوطنية الإيرانية، أمس الأول أن بلاده على استعداد لزيادة إنتاجها من النفط الخام إلى أربعة ملايين برميل يوميا خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر، وفقاً للطلب في السوق.

وقال مصدر مطلع على التفكير الإيراني أن الاتفاق السعودي الروسي يجعل التوصل إلى اتفاق بشأن الإنتاج العالمي أكثر ترجيحاً. وقال المصدر «بالتأكيد في مرحلة ما بلغت الطاقة الإنتاجية لإيران أكثر بقليل من أربعة ملايين برميل يوميا، لكن الإنتاج الفعلي قبل فرض العقوبات مباشرة كان أقل من أربعة ملايين». وأضاف «الدبلوماسية المكوكية مستمرة لتوضيح المستوى الذي يعتبر مستهدفاً لإيران».

وقال مصدر مطلع على التفكير الخليجي إنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية مع إيران قبل الاجتماع المقرر في الجزائر، فإن هناك متسعاً من الوقت للتوصل إليها قبل اجتماع «أوبك» الدوري في نوفمبر/تشرين الثاني في فيينا.

... وتوقع استكمال مرفأ جديد لتصدير النفط في نهاية العام



مقطع من خط الانابيب الواصل إلى الميناء الإيراني الجديد

■ سنغافورة - رويترز: تتوقع إيران استكمال خط أنابيب ومرفأ لتصدير نوع جديد من الخام في نهاية العام، بما يصيب في صالح توجه البلاد نحو زيادة الإنتاج للوصول به إلى مستويات ما قبل العقوبات.

وقال مسؤول بارز من شركة النفط الوطنية الإيرانية في ساعة متأخرة من مساء الإثنين أن المرفأ الواقع بالقرب من جزيرة خرج سيكون جاهزاً لتصدير النوع الجديد من الخام المعروف باسم «خام غرب كارون» بعد اكتمال المنشآت «في وقت ما في نهاية هذا العام».

وقال سيد محسن قمصري، مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الوطنية الإيرانية، حالاً يكتمل (خط الأنابيب والمرفأ) ستكون قادرين على فصل هذا الخام وتصديره.

أضاف أن الإنتاج المبدئي من الخام الجديد قد يقل قليلاً عن 300 ألف برميل يوميا، مما يجعله مهماً لزيادة الإنتاج الإيراني. وكان من المتوقع في البداية طرح الخام في السوق في وقت سابق من هذا العام.

وسيكون مزيج الخام مشابهاً في جودته لخام البصرة العراقي الثقيل بمحتوي كبريت يزيد عن اثنين في المئة. وفي آسيا نجحت جهود طهران الخفيفة لاستعادة الحصص السوقية التي خسرتها عندما كانت خاضعة للعقوبات الدولية، حيث ارتفع حجم واردات القارة من الخام الإيراني في يوليو/تموز 61 في المئة إلى 1.64 مليون برميل يوميا مقارنة به قبل عام. وما زالت التوقعات تشير إلى استقرار صادرات الخام لآسيا وأوروبا -سوقاً إيران

وما زالت إيران في مباحثات مع الشركة العربية لأنابيب البترول (سوميد) لاستئجار صهاريج تخزين، على الرغم من أن البلد المنتج للخام تمكن من زيادة صادراته إلى أوروبا عن يوليو، متوقفاً زيادة صادرات سبتمبر إلى أوروبا إلى 500 ألف برميل يوميا، وارتفاع قدره 100 ألف برميل يوميا مقارنة مع يوليو.

الأساسيتين - في سبتمبر/أيلول بعد تسجيل ارتفاعات حادة في النصف الأول.

وقال قمصري أنه بالنسبة لصادرات إيران من الخام إلى آسيا «لن يكون هناك تغير كبير عن يوليو، متوقفاً زيادة صادرات سبتمبر إلى أوروبا إلى 500 ألف برميل يوميا، وارتفاع قدره 100 ألف برميل يوميا مقارنة مع يوليو.

المدى القصير. وبعيدا عن الاستفتاء المقرر في إيطاليا على التعديلات الدستورية، واضطرابات القطاع المصرفي في منطقة اليورو، من المحتمل أن يضطر البنك المركزي الأوروبي إلى وضع عدم الاستقرار السياسي في إسبانيا، والمخاوف المتعلقة بنتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة مطلع تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، في الحساب عند النظر في سياسته النقدية.

ومن المتوقع أيضاً أن يبقى البنك المركزي الأوروبي على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض القياسي، عندما يجتمع مجلس المحافظين في مقر البنك في مدينة فرانكفورت الألمانية.

ويعقد الكثير من المحللين أن البنك سيختار تمديد برنامج شراء الأصول المقرر إنتهاؤه في آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر من العام المقبل. ونتيجة لذلك، فإن البنك يمكن أن يؤول للكشف عن أي جولة جديدة كبيرة من إجراءات تحفيز الاقتصاد حتى كانون أول/ديسمبر المقبل، عندما تنضج بصورة أكبر آفاق معدلات النمو والتضخم في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، التي تضم 19 دولة

توقعات بتمديد البنك المركزي الأوروبي برنامج شراء السندات

■ برلين - د ب أ: يتوقع المحللون أن يعلن مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي خلال اجتماعه غدا الخميس تمديد برنامج شراء سندات بقيمة 80 مليار يورو (90 مليار دولار) شهريا لمدة 6 أشهر إضافية، في الوقت الذي يكافح فيه البنك لتفادي دخول الاقتصاد منطقة العمل الأوروبية الموحدة دائرة الكساد، في ظل اقتراب معدل التضخم من صفر في المئة. ومن المقرر أن يعلن أيضاً رئيس البنك ماريو دراغي في مؤتمره الصحافي التقليدي بعد الاجتماع الخميس التوقعات الجديدة للبنك بشأن الفائدة والنمو الاقتصادي، والتي ستكشف عن أول تأثير لقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي على اقتصادات منطقة اليورو.

وقال يورغ كرامر، كبير خبراء الاقتصاد في «كومرتسبنك» الألماني، إنه من المحتمل أن يخفض البنك توقعاته بشأن معدل النمو والتضخم الأساسي بدرجة بسيطة.

وعلاوة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يواجه اقتصاد منطقة اليورو سلسلة من حالات الغموض خلال الشهور المقبلة، والتي قد تمنع البنك المركزي من تغيير سياسته على

مقابل هذا الاحتفاظ، وهو ما يمكن أن يدفعها إلى إقراضها للشركات والمستثمرين بفائدة بسيطة حتى لا تدفع مقابل وضعها في البنك المركزي بما يعزز الاقتصاد.

وكان دراغي قد أكد في مؤتمره الصحافي بعد اجتماع مجلس المحافظين في تموز/يوليو الماضي استعداد البنك للتحرك لمواجهة أي تداعيات اقتصادية لقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ولكن البيانات الصادرة منذ ذلك الوقت أشارت إلى أن منطقة اليورو تفادت حتى الآن أي آثار سلبية للاستفتاء البريطاني.

في الوقت نفسه فإن البيانات الصادرة عن وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أمس الأول أشارت إلى نمو مبيعات التجزئة خلال تموز/يوليو الماضي بنسبة 1.1 في المئة مقارنة بالشهر السابق وهو ضعف معدل النمو المتوقع تقريبا وكان 0.6 في المئة فقط.

وقد زادت مبيعات التجزئة خلال تموز/يوليو الماضي بنسبة 2.9 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ما يشير إلى الحالة الجيدة للاتفاق الاستهلاكي في منطقة اليورو، بما في ذلك أكبر اقتصادين فيها وهما ألمانيا وفرنسا.

من دول الاتحاد الأوروبي. يذكر أن معدل التضخم في منطقة اليورو سجل خلال آب/أغسطس الماضي 0.2 في المئة، وهو ما يقل بشدة عن المعدل الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي وهو في المئة شهريا تقريبا.

يقول ماركو فالدي، المحلل الاقتصادي في بنك «يوني كريديت» الإيطالي، أن المؤشرات تؤكد أن معدل التضخم وتوقعاته مازال ميتا، ومن غير المحتمل حدوث تغيير كبير في قبل آذار/مارس المقبل. وأضاف أنه في ضوء هذه الحقائق فإن الكشف عن حزمة إجراءات تحفيز جديدة مسألة وقت.

كانت السرة الأخيرة التي خفض فيها البنك المركزي سعر الفائدة وزاد حجم برنامج شراء السندات في آذار/مارس الماضي، حينما خفض سعر الفائدة على الإقراض إلى صفر في المئة، وعلى الإيداع إلى أقل من صفر في المئة، بهدف قطع الطريق على تراجع معدل التضخم وتحفيز الاقتصاد المتعثر في منطقة اليورو.

يذكر أن خفض سعر الفائدة إلى أقل من صفر في المئة يعني أنه سيكون على البنوك التي تحتفظ بأموالها لدى البنك المركزي دفع أموال

المدى القصير. وبعيدا عن الاستفتاء المقرر في إيطاليا على التعديلات الدستورية، واضطرابات القطاع المصرفي في منطقة اليورو، من المحتمل أن يضطر البنك المركزي الأوروبي إلى وضع عدم الاستقرار السياسي في إسبانيا، والمخاوف المتعلقة بنتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة مطلع تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، في الحساب عند النظر في سياسته النقدية.

ومن المتوقع أيضاً أن يبقى البنك المركزي الأوروبي على سعر الفائدة عند مستواه المنخفض القياسي، عندما يجتمع مجلس المحافظين في مقر البنك في مدينة فرانكفورت الألمانية.

ويعقد الكثير من المحللين أن البنك سيختار تمديد برنامج شراء الأصول المقرر إنتهاؤه في آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر من العام المقبل. ونتيجة لذلك، فإن البنك يمكن أن يؤول للكشف عن أي جولة جديدة كبيرة من إجراءات تحفيز الاقتصاد حتى كانون أول/ديسمبر المقبل، عندما تنضج بصورة أكبر آفاق معدلات النمو والتضخم في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، التي تضم 19 دولة

خطة لزيادة شحنات الديزل النظيف الإيرانية بدءاً من العام المقبل

■ أوسلو - رويترز: قالت مصادر مطلعة في قطاع النفط أمس الثلاثاء إن إيران تستهدف زيادة حجم صادرات الديزل النظيف اعتباراً من العام المقبل، مع تطوير مصافيها النفطية، حتى مع تخفيض اعتمادها على الواردات.

وزادت إيران حضورها في أسواق النفط العالمية بعد رفع العقوبات الدولية عنها في يناير/كانون الثاني، حيث تقوم بطرح أسعار منافسة وتزيد شحنات الديزل. وقد تضيف الإمدادات الجديدة إلى وفرة معروض الديزل في آسيا.

وقال أحد المصادر إن صادرات شركة النفط الوطنية الإيرانية من الديزل النظيف، التي تحوي 500 جزء في المليون فقط من الكبريت، ستشكل على الأرجح نحو نصف إجمالي شحنات الديزل اعتباراً من العام المقبل، مقارنة مع ما يقل عن نحو عشرة في المئة حالياً.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه لأنه ليس مخولاً بالحديث إلى وسائل الإعلام إن الشركة تشحن حالياً نحو 500 ألف طن من زيت الغاز الذي يحتوي على واحد في المئة من الكبريت، أو عشرة آلاف جزء في المليون من الكبريت، والذي يصدر بشكل

رئيسي إلى الشرق الأوسط مع إرسال كميات صغيرة إلى سنغافورة وأفريقيا وحوض المتوسط.

وأضاف «شركة النفط الوطنية الإيرانية تستهدف زيادة صادراتها من الديزل منخفض الكبريت وتخفيض صادرات عالي الكبريت إلى حوالي النصف مع تطوير المصافي». وأضاف أنه يجري بيع الكميات من خلال عقود فورية وأخرى محددة المدة، ورفض الكشف عن تفاصيل عن المشترين.

وقال تجار أن من المتوقع أن تؤثر زيادة إيران للديزل النظيف على هوامش ربح زيت الغاز الآسيوي التي تحوم بالفعل قرب أدنى مستوياتها في ست سنوات.

وأضاف المصدر أنه مع اقتراب فصل الشتاء فإن صادرات زيت الغاز الإيراني من المرجح أن تنخفض على مدى الأشهر القليلة المقبلة بسبب استهلاك الوقود في السوق المحلية لتوليد الطاقة.

وفي وقت سابق أمس قالت الشركة أنها ستخفض وارداتها من البنزين وصادرات المكثفات، فور بدء المرحلة الأولى من تشغيل مصفاة الخليج في نهاية مارس/آذار 2017.

قانون الإفلاس الإماراتي الجديد يجنب مسؤولي الشركات المتعثرة عقوبة السجن

■ أبوظبي - رويترز: يبشر قانون الإعسار (الإفلاس) الجديد في الإمارات العربية المتحدة بتقليل مخاطر الأعمال التجارية في البلاد، من خلال تجنب رجال الأعمال والمسؤولين التنفيذيين عقوبة السجن إذا تخلقت شركاتهم عن سداد الديون.

وقال عبيد بن حميد الطاير، وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية، وللصحافيين أمس الثلاثاء أن القانون الذي طال انتظاره ووافق عليه مجلس الوزراء هذا الأسبوع من المتوقع أن يصبح سارياً في مطلع 2017 بعد نشره.

وقال «القانون سيضيف قيمة إلى مجتمع الأعمال، وسيكون إيجابياً للمستثمرين الأجانب والحليين. هذه خطوة مهمة للإمارات العربية المتحدة».

وفي الوقت الحالي لا يوجد لدى الإمارات تشريعات صريحة للإفلاس، بما يجعل من الصعب على الشركات إعادة الهيكلة أو إنهاء النشاط. وبموجب التشريعات الحالية فإن التخلّف عن سداد الديون أو إصدار شيك بدون رصيد يمكن أن يلقي برجال الأعمال في السجن. ويمثل ذلك معضلة للشركات الصغيرة

على وجه الخصوص، لاسيما وأن بعض المسؤولين التنفيذيين في شركات متعثرة فروا من البلاد وتركوا وراءهم ديونا معدومة، وقدر مصرفيون إجمالي هذا النوع من الديون بأكثر من 1.4 مليار دولار في العام الماضي.

وسيشكل القانون الجديد هيئة تنظيمية، تتمثل في لجنة إعادة الهيكلة المالية، والتي ستشرف على حالات إعادة الهيكلة وتعين خبراء لتوليها. كما يسمح القانون للشركات بالحصول على قروض جديدة بموجب شروط يحددها القانون. لكن الطاير قال إن رجال الأعمال سيواجهون عقوبة السجن لفترة تصل إلى خمس سنوات وغرامة تصل قيمتها إلى مليون درهم (272 ألف دولار) إذا تخلقت شركاتهم عن سداد ديونها وتعدت تجنب إعلان الإفلاس.

وإن يطبق القانون بآثر رجعي على رجال الأعمال الذين يواجهون بالفعل قضايا جنائية بسبب التخلّف عن سداد ديون، وسيشكل القانون الشركات الحكومية الخاصة، مع استثناء بعض الشركات تلك التي تتخذ من المناطق الحرة الخاصة مقراً لها.

المفوضية الأوروبية: التحايل والتهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة يتسببان في خسارة 160 مليار يورو سنوياً

■ بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء في بروكسل أن التحايل والتهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة يتسببان في عجز بالمليارات في إيرادات هذه الضريبة.

وأوضحت المفوضية أن مقدار الفارق بين الإيرادات المتوقعة والإيرادات التي تم جمعها بالفعل وصل في عام 2014 إلى نحو 160 مليار يورو.

ولفتت المفوضية إلى أن حالات الإفلاس كانت من بين الأسباب التي أدت إلى هذا العجز.

ويشار إلى أن قيمة العجز في ضريبة القيمة المضافة في عام 2013 كانت تجاوزت قيمتها في 2014 بمقدار 3,5 مليار يورو.

من جانبه، قال بيير موسكوفسكي، المفوض الأوروبي لشؤون النقد والاقتصاد، أن النظام الحالي لضريبة القيمة المضافة غير ملائم للتصدي لمشاكل

مقابل هذا الاحتفاظ، وهو ما يمكن أن يدفعها إلى إقراضها للشركات والمستثمرين بفائدة بسيطة حتى لا تدفع مقابل وضعها في البنك المركزي بما يعزز الاقتصاد.

وكان دراغي قد أكد في مؤتمره الصحافي بعد اجتماع مجلس المحافظين في تموز/يوليو الماضي استعداد البنك للتحرك لمواجهة أي تداعيات اقتصادية لقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ولكن البيانات الصادرة منذ ذلك الوقت أشارت إلى أن منطقة اليورو تفادت حتى الآن أي آثار سلبية للاستفتاء البريطاني.

في الوقت نفسه فإن البيانات الصادرة عن وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أمس الأول أشارت إلى نمو مبيعات التجزئة خلال تموز/يوليو الماضي بنسبة 1.1 في المئة مقارنة بالشهر السابق وهو ضعف معدل النمو المتوقع تقريبا وكان 0.6 في المئة فقط.

وقد زادت مبيعات التجزئة خلال تموز/يوليو الماضي بنسبة 2.9 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ما يشير إلى الحالة الجيدة للاتفاق الاستهلاكي في منطقة اليورو، بما في ذلك أكبر اقتصادين فيها وهما ألمانيا وفرنسا.

تباين أسواق الخليج في تعاملات هادئة وتراجع البورصة السعودية

عديدة. وهبط سهم بنك قطر الوطني 2.3 في المئة وسهم «صناعات قطر» 1.9 في المئة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.8 في المئة مع هبوط تسعة أسهم من الأسهم العشرة الأكثر تداولاً في السوق.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية:

السعودية هبط المؤشر 0.2 في المئة إلى 6190 نقطة. كما انخفض مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 3544 نقطة. في حين زاد مؤشر أبو ظبي 0.1 في المئة إلى 4515 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري 1.2 في المئة إلى 10713 نقطة. كما انخفض المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1128 نقطة. وصعد المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 5400 نقطة. كما صعد المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 5769 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.8 في المئة إلى 8202 نقطة.

وحدة تابعة لها بدأت الإنتاج التجريبي في مصنع جديد للألمونيا.

وقفز سهم «المتحدة للتأمين التعاوني» 4.2 في المئة، بعدما قالت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أنها ستسمح للشركة باستئناف قبول اشتراكات التأمين على السيارات الجديدة بعد تجميعها منذ يونيو/حزيران.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة مع تراجع سهم «شعاع كابيتال» 5.5 في المئة. وقفز السهم بالحد الأقصى البيومي 15 في المئة في الجلسة السابقة مسجلاً أعلى مستوياته في 16 شهراً. وارتفع سهم «أوراسكوم كونستراكشون» المدرج في بورصة دبي بخمس في المئة، بعدما وافق مجلس إدارة الشركة على مقترح إعادة شراء ما يصل إلى مليون سهم من أسهمها المدرجة في البورصة المصرية والتي صعدت 4.6 في المئة.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة، لكن مؤشر بورصة قطر انخفض 1.2 في المئة مع تراجع أسهم قيادية

دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية في تعاملات هادئة أمس الثلاثاء، مع تراجع البورصة السعودية بعد صعود قوي أمس الأول، حينما قالت الملكة وروسيا انهما ستعاوانا لدعم أسعار النفط.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية في أوائل التداول لكنه أغلق منخفضاً 0.2 في المئة عند 6190 نقطة.

ويعتقد كثير من المحللين أن الاتفاق السعودي الروسي قد لا يكون له أثر يذكر في دعم أسعار الخام على الأجل الطويل. ولم تعلن الدولتان عن خطوات محددة، وقد يكون من الصعب عليهما الانضمام إلى منتجين كبار آخرين في تثبيت الإنتاج. وشهدت السوق هبوطاً واسع النطاق للأسهم حيث تجاوز الخاسرون الراجحين بواقع 126 إلى 32. لكن سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ارتفع 0.6 في المئة، بينما صعد سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 0.9 في المئة، بعدما قالت أن

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 6 سبتمبر 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,399.71 ↑ 0.35%
السوق المالية السعودية	6,190.35 ↓ 0.22%
سوق دبي المالي	3,544.19 ↓ 0.06%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,515.41 ↑ 0.08%
بورصة قطر	10,713.23 ↓ 1.17%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,769.36 ↑ 0.36%
بورصة البحرين	1,128.12 ↓ 0.63%



تصفيات أوروبا لمونديال 2018

انتصاران ساحقان لاسبانيا وويلز... وفوز مقنع لإيطاليا... وتعادل مثير بين كرواتيا وتركيا



لاعب المنتخب الإسباني يينثون زميلهم سيلغا (21) على تسجيله أحد أهدافه في الفوز الساحق

تعادل كرواتيا مع صيفه التركي بهدف لكل منهما، وتقدم إيفان راكيتيتش لاعب وسط برشلونة بهدف لكرواتيا في الدقيقة 44 ثم تعادل هاكن كاهانوغلو لاعب وسط باير ليفركوزن الألماني لتركيا في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.

تعادل اندريه يارمولنكو لاعب وسط دينامو كييف لأوكرانيا في الدقيقة 41. وكان آيسلندا فخر مفاجأة كبيرة وبلغ دور الثمانية ليورو 2016 بفرنسا قبل أن يخسر 5/2 أمام فرنسا في أول مشاركة للفريق في البطولة القارية. كما

ليتم السماح لها بالمشاركة في التصفيات من مكاتة كوسوفو الرياضية، ويقترح خيم التعادل الإيجابي 1/1 على مباراة أوكرانيا مع صيفه آيسلندا، وتقدم ألفريد فينيوغاسون مهاجم أوغسبورغ الألماني بهدف لإيسلندا في الدقيقة السادسة ثم

كانون الأول/ ديسمبر عام 2014، ليعزز من مكاتة كوسوفو الرياضية، ويقترح المجال أمامها للانضمام إلى مجموعة من الاتحادات ذات الوزن الثقيل مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في أيار/ مايو من العام الماضي،

الرابعة أيضا اكتفى صربيا بالتعادل مع ليشتنشتاين في 2/2، ويساد جف هينديريك مهاجم دربي الإنجليزي بالتسجيل لمنتخب أيرلندا في الدقيقة الثالثة. لكن فيليب كوستيتش لاعب وسط هامبورغ تحت قيادة جولين لوبتيغي المدرب الجديد، الذي تولى تدريب المنتخب عقب استقالة فيسنتي ديل بوسكي من تدريب المنتخب بعد نهائيات يورو 2016. وانتزع المنتخب الإيطالي فوزا صعبا من مضيفة إسرائيل 1/3، وسجل أهدافه غراتسيانو بيللي وأنطونيو كانديفا وشيرو إيموبيلي في الدقائق 14 و31 و83، فيما سجل هدف الكيان تال بن هايم في الدقيقة 35. وكان المنتخب الإيطالي اضطر للعب بعشرة لاعبين بعد طرد جورجيو كيليني في الدقيقة 54 لحصوله على الإنذار الثاني. وبهذا الفوز، استطاع جانبيرو فينتورا مدرب المنتخب الإيطالي المصاحبة الجماهير بعد الخسارة من المنتخب الفرنسي 3/1 في مباراة ودية الأسبوع الماضي، ويتنافس 53 منتخبا على 13 بطاقة مؤهلة للمونديال. ويتأهل أصحاب المراكز الأولى في المجموعات التسع مباشرة إلى كأس العالم، فيما يتأهل أربعة منتخبات أخرى من خلال خوض دور فاصل.

وعلى ملعب بلدية «بينو دي ليون» فرض منتخب إسبانيا سيطرته على نظيره ليشتنشتاين وتغلب عليه بثمانية أهداف نظيفة سجلها ديفغو كوستا (هدفين) في الدقيقتين 10 و69 وديفيد سيلغا (هدفين) في الدقيقتين 59 والأولى من الوقت بدل الضائع والقشور مورانا (هدفين) في الدقيقتين 82 و83، وسجل سيرجي روبرتو وفيتور ماتشيز بيريز فينتوس في الدقيقتين 55 و60، وحطم المنتخب الإسباني أكبر نتيجة تغلب بها

عواصم - د ب أ: استهل منتخب إسبانيا مسيرته في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018، بسحق ليشتنشتاين 8/صفر ضمن المجموعة السابعة والتي شهدت أيضا فوز إيطاليا على إسرائيل 1/3 وفوز ألبانيا على مقدونيا 1/2.

شباك لوكسمبورغ، وقال: «لم أكن أشك في أني من زملائي ويجب أن أشكرهم لأنهم ساندوني باستمرار ولم يسمحوا لي بأن أشعر باليأس». وأضاف: «الانتقادات طبيعية لأنه تتم مطالبة لاعبي إسبانيا بالمزيد دائما لكن الآن سنستمر الأمور في صالحنا». وكان كوستا ساعد أنتيكيكو مدريد على الفوز بالدوري الإسباني في 2014 وأحرز 27 هدفا وأقنعه فيسنتي ديل بوسكي مدرب إسبانيا حينها باللعب مع المنتخب رغم خوض مباراتين وديتين مع البرازيل. وبعدهما ظهر كوستا الموسم

أكبر وتكثرت أدرك أن الأهداف ستأتي». وأضاف الهدف الخامس بعد متابعة لكرة سددها عقب مراوغة اثنين من المدافعين. وغادر الملعب وسط تحية من المشجعين. وقضى كوستا المثمر للجدل فقرات صعبة مع مشجعي إسبانيا بعدما اختار اللعب للماتادور على حساب البرازيل في 2014. وأشكته كوستا مؤخرا من تعرضه لعاملة مختلفة عن باقي زملائه لأنه ليس من أصل إسباني لكنه انتمى وشعر بسعادة كبيرة بعدما سجل هدفه الدولي الأول منذ 23 شهرا عندما هز

برشلونة (إسبانيا) - رويترز: قال ديفغو كوستا إنه كان يركب باستمرار أنه سيسجل مجددا مع منتخب إسبانيا بعدما أحرز هدفين في الفوز 8-صفر على ليشتنشتاين.

ورد مهاجم تشلسي على تعرضه للانتقادات بعدما سجل هدفا واحدا فقط في 11 مباراة سابقة مع إسبانيا عن طريق التقدم بالهدف الأول في الدقيقة العاشرة بعدما قابل ركلة حرة نفذها كوكي، وقال: «كنت أعاني لأن المهاجم يحتاج دائما للتسجيل لكنني الآن أشارك بشكل

كوستا: كنت أدرك أن الأهداف ستأتي

إلى حد ما في أغلب فترات المباراة». وأكد: «كان اللاعبون يتوقرون لتسجيل الأهداف والترفيه عن الجماهير الليلة. وبالتأكيد تمكنوا من فعل هذا». يذكر أن مباراة ليشتنشتاين التي سارت بها المباراة، وأضاف: ليس من السهل أن تسجل ثمانية أهداف، خاصة أمام فريق دفاع بشكل جيد

لوبيتيغي سعيد بفوز إسبانيا

تصفيات آسيا لمونديال 2018

السعودية تحبط العراق بانتصار مثير... وتعادل مشجع لسوريا مع كوريا الجنوبية



نواف العابد يحتفل بهدف الفوز للسعودية على العراق بشقبة اكروباتية

■ كوالالمبور - د ب أ: وجه المنتخب السعودي صدمة موجعة لنظيره العراقي وتغلب عليه 1/2 على ملعب «شاه علم» بالعاصمة الماليزية كوالالمبور في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية في الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018.

وافتتح مهندس عبدالرحيم كرار التسجيل لمنتخب العراق في الدقيقة 18 ثم قلب المنتخب السعودي موازين المباراة لصالحه بهدفين سجلهما نواف العابد من كلتي جزء في الدقيقتين 86 و 80 ورفع المنتخب السعودي رصيده إلى ست نقاط، حيث افتتح مشواره في المجموعة بالفوز على تايلند 1/صفر، بينما ظل المنتخب العراقي بدون رصيد، حيث خسر مباراته الأولى أيضا أمام نظيره الأسترالي صفر/2. وأحيا المنتخب الياباني أماله عبر الفوز على مضيفه التايلندي 2/صفر. وتقدم جينكي هاراغو تشي لاعب وسط هيرتا برلين الألماني بهدف للمنتخب الياباني في الدقيقة 18 ثم أضاف تاكوما اسانو مهاجم شتوغارت الألماني الهدف الثاني

رادار الملاعب

157 مليون دولار للأندية على مشاركة لاعبيها في «يورو 2016»

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن 659 ناديا سيحصلون على تعويضات مالية لمشاركة لاعبيهم في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) التي أقيمت نهائياتها بفرنسا. وتبلغ القيمة الإجمالية للتعويضات التي توزع على الأندية 150 مليون يورو (157 مليون دولار)، طبقا لما هو متفق عليه مع رابطة الأندية الأوروبية (ايفا) في العام الماضي، وأوضح اليويفا أن لأندية التي سمحت للاعبين بالمشاركة في نهائيات «يورو 2016»، التي أقيمت بفرنسا بين العاشر من حزيران/يونيو والعاشر من تموز/يوليو، ستحصل على 100 مليون يورو، بينما توزع 50 مليون يورو على الأندية التي شارك لاعبوها منها في التصفيات.

دي زيربي مدرباً لباليرمو الإيطالي

■ روما - د ب أ: أعلن نادي باليرمو الإيطالي تعيين زوبرتو دي زيربي مدرباً للفريق خلفا لديفيد بالاريني. وسيتم تقديم دي زيربي (37 عاما)، الذي قضى الموسم الماضي مع فوجيا في الدرجة الثالثة، اليوم، ولن يتمكن دي زيربي من قيادة الفريق في مباراة نابولي السبت المقبل بسبب الإيقاف. وأعلن بالاريني (52 عاما) رحيله عن الفريق الأسبوع الماضي بسبب خلافات حول التعاقدات. وبعد فترته الأولى مع الفريق في موسم 2009/2008 ديه مرتين آخرين، وكانت المرة الثانية في المباريات الست الأخيرة والتي تمكن خلالها من تجنب الهبوط. وتولى تدريب الفريق مستديرين في ثماني تغيرات لمنصب المدرب في باليرمو في 2015/2016. واستبعد رجل الأعمال ماوريتسيو زامباريني رئيس النادي ومالكه منذ 2002 40 مدربا خلال ولايته، ويقال أنه اقترب من بيع النادي لجموعة من رجال الأعمال الصينيين.

«ستاندار لييج» يقيل مدربه فيريرا ويعين يانكوفيتش

■ بروكسل - رويترز: أقال ستاندار لييج البلجيكي مدربه باتيسك فيريرا بعد خمس مباريات فقط من بداية الموسم وبدلا منه الصربي الكسندر يانكوفيتش. وتولى فيريرا مسؤولية ستاندار لييج بلجيكا عشر مرات في سبتمبر/أيلول من العام الماضي وقاده للفوز بكأس بلجيكا وحجز مقعدا في الدوري الأوروبي. ورغم أنه أنهى الموسم الماضي في منتصف الترتيب فإنه دفع ثمن بداية سيئة للموسم، إذ فاز الفريق بواحدة فقط من خمس مباريات وتعادل في ثلاث ليحتل المركز الـ11. وسبق ليانكوفيتش (44 عاما) تدريب رداستار بلخراد ومنتخب صربيا للشباب، وميشلين البلجيكي الذي يحتل المركز السابع.

50 ألف يورو مكافأة لكل لاعب بعد تاهل الجزائر إلى كأس أفريقيا

■ الجزائر - د ب أ: كشفت مصادر إعلامية أن الاتحاد الجزائري قرر منح مكافأة لكل لاعب في المنتخب بقيمة 50 ألف يورو، بعد التاهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة مطلع العام المقبل بالغانون. وقرر الاتحاد عدم منح مكافآت على كل فوز في التصفيات، فضلا عن مكافأة إضافية نظير التاهل بقيمة 50 ألف يورو لكل لاعب، وأن مكافأة مماثلة حصل عليها اللاعبون بعد التاهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا 2015 التي أقيمت بغينيا الاستوائية. وأنهى المنتخب الجزائري التصفيات في المركز الأول برصيد 16 نقطة، متقدما بخمس نقاط عن إثيوبيا الوصيفة. كما جاء جموه في المركز الأول بتسجيله 25 هدفا، كان نصيب العربي هلال سoudاني مهاجم زغرب بغينيا إضافة لثلاثة أهداف لبيغزير هادي.

«كاين» مهاجم توننتام يثق في إنهاء صيامه التهديفي

■ لندن - رويترز: أبدى المهاجم هاري كاين ثقة في أنه سيستعيد اكتشاف حساسه التهديفية بعدما أخفق في هز الشباك مع تانته توننتام أو منتخب انكلترا منذ مايو/أيار. وكان أكثر هدفا يسجله كاين (23 عاما) في فوز انكلترا ويدا على تركيا ولم يحرز أي هدف في الدوري هذا الموسم. ورغم أنه أخفق في هز الشباك في أول سنت مباريات بالدوري الموسم الماضي فإنه استطاع تألقه وفاز في نهاية الموسم بجائزة الحذاء الذهبي برصيد 25 هدفا. وقال كاين: «السوء الحظ كان هناك الكثير من الكلام العام الماضي وأثبت أن المنتدين كانوا على خطأ... لذا سيحدث الناس هذا العام أيضا». وقال: «أنا واثق في قدراتي. أعرف أنني إذا واصلت العمل الذي أقوم به فإن الأهداف ستأتي». هذا كل ما استطاع فعله.

يد البحرين بطلاً أولياً للناشئين للمرة الأولى

■ النامة - الأناضول: توج المنتخب البحريني، بلقب كأس آسيا لكرة اليد للناشئين للمرة الأولى في تاريخه. وتغلب المنتخب البحريني في المباراة النهائية للبطولة على نظيره الياباني 25-23 في مباراة اتسمت بالندية، بينما انتزع المنتخب الكوري الجنوبي الميدالية البرونزية بعدما تغلب على نظيره القطري 29-22. وبذلك، تاهل البحرين واليابان وكوريا الجنوبية إلى بطولة كأس العالم للناشئين التي ستقام العام المقبل في الجزائر. وأقيمت فعاليات البطولة في العاصمة البحرينية المنامة بين 127 أغسطس/آب الماضي وأمس.

كأس المغرب فوز الفاسي وطنجة في ذهاب ثمن النهائي

■ الرباط - الأناضول: حقق المغرب الفاسي واتحاد طنجة فوزين في ذهاب دور الـ16 (ثمن النهائي) لكأس العرش المغربي. وتغلب المغرب الفاسي على صيفه الوداد البيضاوي بهدف دون رد، سجله الإيفاري كوفي بوا في الدقيقة 31. ويكفي الفاسي التعادل أو الفوز بأي نتيجة في لقاء الإياب الذي سيقام الأسبوع المقبل للتاهل إلى دور ثمن النهائي (ربع النهائي). وفي مباراة ثانية، تغلب اتحاد طنجة على صيفه أولمبيك خريبكة بهدفين دون رد، سجلهما عبد الغني معاوي وإسماعيل بنعلي. في الدقيقتين 42 و 88. وبذلك، يكفي اتحاد طنجة التعادل أو الفوز بأي نتيجة في المباراة التي ستقام الأسبوع المقبل للتاهل إلى ربع النهائي.

وزير الرياضة المصري يحترم انتقاد بعثة «ريو 2016»!

■ أوشحنا قبل السفر أن هناك ثمانية لاعبين من البعثة يمكن أن يناقشوا على الميداليات، وحققتا ثلاث ميداليات ومن بين المرشحين الثمانية إيهاب عبدالرحمن الذي لم يشارك في المنافسات. وأوضح: «ما حصلت عليه الاتحادات من وجهة نظري غير كاف وهناك اتحادات تتحمل تكاليف مالية كبيرة للغاية، وحصلت على دعم مالي وصل إلى أربعة ملايين فقط وهذا غير مناسب». وكشف عبدالعزیز عن رفضه لفكرة المشروع الأولي تماما ولا يعترف بها لأنها لا تصنع بطل من وجهة نظره. واستطرد: «الاتحاد هي وأزحج دائما بالاندك الرياضي لأننا في المنافسات، ولكن مشروعات البطل

وزير الرياضة المصري يحترم انتقاد بعثة «ريو 2016»!

وهذا بعد موافقة اللجنة الأولمبية لأنتي مقتنع بسفر كل من تاهل، وهناك فرق اليد والطائرة والسباحة التوفيقية تاهلت لأنهم أبطال أفريقي. لكن تحقيق نتيجة كبيرة صعب، وبالتالي وفقا للنتائج يجب عدم سفرهم رغم أنهم أبطال أفريقيين». وأضاف: «سفر كل المتاهلين أمر ضروري ومقتنع بذلك. ولن أراجع عن مشاركة كل المتاهلين، لأن التاهل يمنح مصر بطولات قارية في الطريق». وشهد عبدالعزیز، على أنه ومعه اللجنة الأولمبية لم يخدموا الشعب المصري قبل السفر إلى أولمبياد ريو، ولم يعدوا بتحقيق إنجازات لم تتحقق. وتابع:

سباق إيطاليا مسكن مؤقت لفياري في الموسم «المخيب»!



فريق فيرياري استمر في معاناته خلال الموسم الجاري

■ مونزا (إيطاليا) - د ب أ: كان العام الذي يحمل خلاله فريق فيرياري يتقلص الفجوة مع مرسيدس زعيم بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، لكن سباق جائزة إيطاليا الكبرى في مونزا أظهر حجم الفوارق التي تفصل بين الفريقين.

وسيطر مرسيدس على فئة الصانعين (الفرق) في الموسم الماضي بلطفة العالم لسباقات فورمولا-1، لكن فيرياري وسائقه الإيطالي سباستيان فيتيل جمل العالم أربع مرات متتالية، في الوقت الذي فاز فيه فيتيل بثلاثة سباقات الموسم الماضي فإن هذا الموسم شهد ثالث فوز لفرق المصنوع مرسيدس سابق ريد بول إذ حقق الفوز في أسبانيا. وهو السباق الوحيد الذي لم ينه بفوز أي من سائقي مرسيدس. وذكرت صحيفة «لا غاريتا ديلا سبورت»: «من الواضح

أن أحد من مشجعي فيرياري يشعر بالسعادة... من جانبه أوضح ماوريتسيو أريفيابيني رئيس فيرياري: «بالتأكيد سيرجيو ماركيوني رئيس الفوري غير سعيد بالنتائج حتى الآن». وفي الوقت الذي يتعثر فيه فيرياري فإن لقب فئة السائقين يشهد سعادة للمرة الثالثة بين روزيرغ وهاميلتون، حيث استطاع السائق الألماني تقويض الفارق في صدارة الترتيب العام مع هاميلتون إلى نقطتين فقط بعد فوزه بلقب سباق إيطاليا. وقال روزيرغ: «الصراع قائم مع لويس باتالكيد، المنافسة تكون رائعة دائما وتطلع لما هو أت». وأشارت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية إلى أن هاميلتون أهدى الفوز لروزيرغ، وسيستمر الصراع بين روزيرغ وهاميلتون من خلال سباق جائزة ستاغفورد الكبرى الذي يقام في 18 الجاري.

فورمولا 1 فصل جديد مثير مع الاقتراب من إبرام صفقة المياريات!

■ باريس - أ ب: ف تحضر بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 لفصل جديد من «حياتها» مع الاقتراب من إبرام صفقة انتقال ملكيتها لشركة «إيربسي ميديا» الأميركية وصاحبها المعلق الاعلامي جون مالون. وتبدو «إيربسي ميديا» الأقرب لشراء حقوق البطولة بعد تراجع حظوظ منافسها إن كان شبكة «سكاى» الاعلامية أو قطر للاستثمارات المالكة لنادي باريس سان جيرمان لكرة القدم، أو ستيفن روس الذي يملك نادي ميامي دولفنز لكرة القدم الأميركية. وكان عراب البطولة البريطاني بيترني إيكليستون الذي يملك شخصيا 3.3% من الاسهم إضافة إلى السد. 1% التي تملكها شركته «بامينو تراست»، كشف في نهاية الأسبوع الماضي على هامش جائزة إيطاليا الكبرى لصحيفة «أو تو موثر» أوند سبورت: «إذا التوقيع على صفقة انتقال ملكية البطولة إلى أنه سيحدث التوافق على عقد انتقال ملكية البطولة إلى «إيربسي ميديا» مقابل مبلغ ضخم مقداره 8.5 مليار دولار. وبحسب الصحيفة الألمانية، ستقوم «إيربسي ميديا» بالدرجة في بورصة نيويورك بدفع القسط الأول للمبلغ إلى شركة سي في سي كابتال بارتنرز، التي تملك أكبر عدد من الأسهم (85.5%). لم تكشف صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن المفاوضات بين إيربسي ميديا و«سي في سي كابتال بارتنرز» التي اشترت 85% من أسهم البطولة منذ 10 أعوام، وصلت إلى مرحلة متقدمة». وبلغت «فاينانشال تايمز» عن الأشخاص على اطلاع بالمفاوضات الجارية بأن شخصين كاري الذي يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة الاعلامية العملاقة «توتني فيرست سنترني فوكس»، سيعين المدير الجديد لبطولة العالم لسباقات فورمولا-1 التي ستستلمها مجموعة من المؤسسات والأندية الرياضية التي يملكها ماسون، بينما فريق اثلاثتا بريغز للبايسبول.

ومن المؤكد أن سباقات الفئة الأولى ستضع في الساعات المقبلة حدا لأعوام طويلة من الجدل التي أثر

موراي يطيح بديميتروف ويتأهل إلى دور الثمانية... وسيرينا تحطم رقما قياسيا



سيرينا أصبحت لاعبة الأكثر فوزا في تاريخ اللعبة

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

■ نيويورك - د ب أ: صعد نجم التنس البريطاني أندى موراي إلى دور الثمانية بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى للمرة 24 على التوالي، بعدما تغلب على الليغاري غريغور ديميتروف 1/6 و 2/6 و 2/6 في الدور الرابع من بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز). ولم يواجه موراي المصنف الثاني للبطولة، صعوبة كبيرة في التغلب على منافسه الليغاري الذي صعد مرة واحدة من قبل إلى المركز العشرة الأولي بالتصنيف العالمي قبل أن يتراجع الآن إلى المركز 24، وتفوق موراي عليه 3/7 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل المباريات التي لعبتها. ورفع موراي بذلك عدد انتصاراته في سجل مشاركته ببطولة أمريكا إلى 44 مقابل عشر هزائم، وهيمن على المباراة أمام ديميتروف منذ البداية وحسن نهايتها، ويلتقي موراي في دور الثمانية الياباني كي نيشيكوري المصنف السادس، والذي تاهل بالفوز على أيفو كارلوفيتش 3/6 و 4/6 و 6/7 (4/7). وحقق السويسري ستانيسلاس فافرينكا الانتصار رقم 11 في سجل مبارياته الـ12 في الدور الرابع بطولتا جراند سلام حيث تغلب على ليلىا ماريتشكوفا 4/6 و 1/6 و 7/6 (7/5) و 3/6، ويلتقي في دور الثمانية مع الأرجنتيني خوان

ميركل طلبت من المسلمين إبداء ولائهم للدولة ولقيمتها الاجتماعية والديمقراطية

أوروبا: الانتخابات والإسلام



انغيليا ميركل

ألمانيا المسلمين اظهار ولاء أكبر للقيم الاجتماعية والديمقراطية في الدولة. نتيجة لهذا الوضع، الذي يجلب زيادة قوة اليمين المتطرف في ألمانيا والذي يحمل جزءاً منه ملامح فاشية كما حدث في ماكينبورغ، حيث وصل حزب كندا إلى المكان الثاني، تُسمع أيضاً أصوات لاستبدال المرشحة لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، وكما يبدو هذا لن يحدث، لكن الاستقرار السياسي في ألمانيا تصدح بصورة كبيرة. في فرنسا أيضاً، لكن بشكل أكثر مما هو في ألمانيا، فإن العامل الإسلامي سيلعب دوراً مركزياً في الانتخابات الرئاسية القريبة. وفي الانتخابات التمهيدية للمرشحين في قطب الوسط - بين يندت صراع عنيف وغير محدود بين الرئيس السابق نيكولا ساركوزي وخصمه رئيس بلدية بوردو، آلن جوبيه. في الانتخابات السابقة فاز رجل اليسار أولاند على ساركوزي بفضل أصوات المسلمين في فرنسا، وقرر جوبيه في المنافسة الحالية السير في أخطاه وأعلن أنه خلافاً لخصمه ساركوزي الذي يضع على سلم حملته مكافحة الإرهاب، فإنه يطلب

زمان شوفال

هزيمة الحزب الديمقراطي المسيحي برئاسة المستشار انغيليا ميركل في الانتخابات المحلية، وأمس في مدينة مكلينبورغ في ألمانيا، هي إشارة تحذير للحزب الحاكم في ألمانيا، لأنها تثبت أنه ليس فقط في الولايات المتحدة قد تحدث في الأشهر القريبة دراما سياسية. إن احتمالية التغيير السياسي قائمة، لا سيما في ألمانيا وفرنسا، لكن بريطانيا سيقتهما في موضوع الانفصال عن أوروبا. توجد أسباب محددة لكل عاصفة من العواصف السياسية القائمة والمتوقعة، ولكن من خلفها جميعاً يقف بهذا الشكل أو ذلك، الخوف من الأسلمة وتأثيرها، سواء في مجال الإرهاب أو في مجال تحطيم التنسج الاجتماعي والتوازن الديموقراطي.

في الصحفية السويسرية الهامة «نوبا سيريجر» تشيرونغ» نشر مقال مفصل حول استراتيجية المرحلة لدي «الأخوان المسلمين» والحركات السلفية في السيطرة على العالم، تنازل صغير هنا وتنازل صغير هناك، تراجع غير مهم في أمور مثل اللباس والتعليم، سنن قوانين «الشريعة» وغيرها، كل ذلك تحت مظلة المساواة وحقوق الإنسان، إلى أن تهنز جدران المجتمع الغربي الديمقراطي كلياً تحت ضربات الهجمة الساحقة، كاتب المقال ليس شخصية مثل المؤلف الفرنسي ميشيل فولاك، الذي يصف انتصار الإسلام في فرنسا كتحقيق مفروق منها، بل هو بروفييسور له مكانته في العلوم السياسية وتاريخ الشرق الأوسط في جامعة سيريج.

في الوقت الذي يوسط فيه دونالد ترامب في الولايات المتحدة تهديد الإسلام، فإن ألمانيا ميركل تتحدث عن واقع قائم. الدولة التي استوعبت حوالي مليون مهاجر، اغلبيتهم من المسلمين، والتي ستستوعب حتى نهاية السنة حوالي 300 ألف آخرين، إضافة إلى حوالي 3 ملايين تركي يعيشون فيها، فإن موضوع الإسلام حول إلى قضية موقوفة من الناحية السياسية والانتخابية. في مركز الحريق تفتت الاستشارة ميركل، حيث أن معارضها وبعض مؤيديها يلقون عليها المسؤولية، مثلما قال أحد نوابي الائتلاف ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، سغفان غيرثيل، أنها لم تقدم بالشكل الصحيح التحذيرات لسياساتها الليبرالية في موضوع الهجرة. ويطلب غيرثيل بتقييد الهجرة إلى ألمانيا. والسيدة ميركل التي تعارض ذلك طلبت مؤخرًا من سكان

نظريات مؤامرة كثيرة تم طرحها في الولايات المتحدة منذ عمليات 11 أيلول

ملفات مظلمة



باراك أوباما

■ هناك كثيرون في الولايات المتحدة يعتقدون أن القاعدة لم تحف وراء عمليات الحادي عشر من أيلول. من نعم؟ من لا؟ رجال أعمال، إسرائيل، جهات خفية في الحكم. مع مرور 15 سنة على الهجمات، يبدو أنه لا حاجة إلى اقوال الأدلة التي تجتمعت منذ ذلك الحين، بما في ذلك اقوال واضحة لن حافظوا الطائرات وبين لادن نفسه. لسك وثيقة ولكل تسجيل لدى اصحاب نظرية المؤامرة اجابة حاسمة: تجار البورصة عرفوا عن الهجمات قبل حدوثها، قيادة سلاح الجو في الولايات المتحدة قامت بتعطيل الاجهزة الدفاعية، ليست الطائرات التي التي تسببت في انهيار الابرارح، بل قنابل تم وضعها فيها، الخاطفون ما زالوا على قيد الحياة وتم تزوير تسجيلات ابن لادن.

إن عبارة «المؤامرة 9/11»، تنتج عنها ملايين النتائج في «عولغ»، وحسب إحدى النظريات فقد تم تحذير آلاف الموظفين اليهود مسبقاً حيث تخفيوا في ذلك اليوم عن معلمهم، وإلى ذلك تنضم «حقيقة» أن بعض أوائل المصورين للهجمات كانوا يهودا، قبل بضع سنوات كشف استطلاع في «سي.ان.ان» أن ثلث الأمريكيين يعتقدون أن الهجمات لم تتم على أيدي أعداء الولايات المتحدة بل كانت «عملاً داخلياً». يحدد بالفعل هو الخط المحافظ لوزارة الخارجية الأمريكية من هذه الخطوة الغاشلة أو تلك في السياسة الخارجية. في جميع الحالات، التطورات فيها وفي ألمانيا واماكن أخرى، تشير إلى أن الإسلام سيلعب دوراً مركزياً في سياسة العالم الحر.

إن عبارة «المؤامرة 9/11»، تنتج عنها ملايين النتائج في «عولغ»، وحسب إحدى النظريات فقد تم تحذير آلاف الموظفين اليهود مسبقاً حيث تخفيوا في ذلك اليوم عن معلمهم، وإلى ذلك تنضم «حقيقة» أن بعض أوائل المصورين للهجمات كانوا يهودا، قبل بضع سنوات كشف استطلاع في «سي.ان.ان» أن ثلث الأمريكيين يعتقدون أن الهجمات لم تتم على أيدي أعداء الولايات المتحدة بل كانت «عملاً داخلياً». يحدد بالفعل هو الخط المحافظ لوزارة الخارجية الأمريكية من هذه الخطوة الغاشلة أو تلك في السياسة الخارجية. في جميع الحالات، التطورات فيها وفي ألمانيا واماكن أخرى، تشير إلى أن الإسلام سيلعب دوراً مركزياً في سياسة العالم الحر.

بناظريات المؤامرة التي بعضها لاسامية، في ظل أجواء كهذه يزداد «من يحملون الرض»، الذين يحملون النظريات حول الامراض الصعبة لكليبتون وكانها مصابة بها.

بناظريات المؤامرة التي بعضها لاسامية، في ظل أجواء كهذه يزداد «من يحملون الرض»، الذين يحملون النظريات حول الامراض الصعبة لكليبتون وكانها مصابة بها.

بناظريات المؤامرة التي بعضها لاسامية، في ظل أجواء كهذه يزداد «من يحملون الرض»، الذين يحملون النظريات حول الامراض الصعبة لكليبتون وكانها مصابة بها.

بناظريات المؤامرة التي بعضها لاسامية، في ظل أجواء كهذه يزداد «من يحملون الرض»، الذين يحملون النظريات حول الامراض الصعبة لكليبتون وكانها مصابة بها.

بناظريات المؤامرة التي بعضها لاسامية، في ظل أجواء كهذه يزداد «من يحملون الرض»، الذين يحملون النظريات حول الامراض الصعبة لكليبتون وكانها مصابة بها.

بناظريات المؤامرة التي بعضها لاسامية، في ظل أجواء كهذه يزداد «من يحملون الرض»، الذين يحملون النظريات حول الامراض الصعبة لكليبتون وكانها مصابة بها.

الانهيار الذي حدث كان بسبب قصور حكومي له علاقة بمواد البناء وعمل المهندسين

عمل عربي



توالي انهيارات المباني في إسرائيل

كما أسلفنا بالضبط حصل مع عاملة الرافعة التي رفضت الصعود إلى أعلى الجنزير في الريح العاصفة التي عرعدت في ذلك اليوم، وفي حالات لا تحصى أخرى والتي ما كانت

جنزير غير آمن، ترتبط اجزاؤه بخيوط حديدية، روابطه هزيلة، ولا يزال يجبرونه على التسلق عليه ومواصلة العمل، وعندما يتوثر، يقلبونه.

طبق الفضة الذي ستقدم عليه حياة كثيرين آخرين هدية، حين تصحو الدولة.

لماذا حصل هذا؟ لأنهم عرب أو صينيون أو تايلنديون أو مجرد روس أو أوكرانيين وباقى غير الرثيين والمستضعفين الذين لا يتعمون إلى النخبة الإسرائيلية المحلقة. ما العمل هؤلاء هم رجال العمل هنا، في دولة اليهود.

هذا بالفعل عمل عربي، ولكن القصور الذي أدى إلى الانهيار أمس هو قصور إسرائيلي، يهودي حلال تماماً، قصور الاهمال، انعدام المهنية، الاستخفاف، الطمع وثقافة الخفة.

كل هذا تحست رعاية رسمية: المراقبون القلائل الذين اتخذتهم الدولة يكسبون اجرا بالحد الأدنى وليس لهم حتى استرداد للنفقات التي تسمح لهم بالتحرك بين 13 ألف موقع بناء في أرجاء البلاد، يتعين عليهم أن يصلوا في الباص، وبعد أن يكونوا وصلوا ما الذي يمكن لهم أن يفعلوه؟ لا شيء على الإطلاق، 230 حالة وفاة في خمس سنوات، أنتجت 11 لائحة اتهام، يكاد يكون دوماً تصلا سيارة الاسعاف، تخلي الجثة، يكسبون وراءها، ينظفون بقع الدم إذا كانت كهذه، ويواصلون إلى الامام.

هذه الثقافة تتشارك فيها بطاقات عديدة أخرى. الامان على الطرق هو مثال ممتاز، ما يجري في مجال الشاحنات الثقيلة، كما سلفنا، مثل حقيقة أنه لا يوجد مقياس رقمي في كل شاحنة، يسبح بالتحكم بحركات، افعال، سرعة ومخالفات السائق، مثلما هو دارج في الدول المتتورة. انظروا إلى عدد المراقبين في مواقع البناء وقارنوهم بعدد افراد شرطة حركة السير في الطرقات، ذات الظاهره بالضبط. لا ميزانية، لا قوة بشرية، هذا لا يهم احدا، الجثث تتراكم والكل يواصل كالمعتاد.

توالي انهيارات المباني في إسرائيل

كما أسلفنا بالضبط حصل مع عاملة الرافعة التي رفضت الصعود إلى أعلى الجنزير في الريح العاصفة التي عرعدت في ذلك اليوم، وفي حالات لا تحصى أخرى والتي ما كانت

إسرائيل تتحول من دولة قومية أخلاقية إلى كيان أسير بين دولة قانون وبين حركة متطرفة

أمل واقعي

مثل سوكين، يشكلون أغلبية قليلة في أساط المواطنين في إسرائيل، بل إن هذه الاقلية غير مبلورة أو منظمة بما يكفي. يجب على هذا الوضع أن يتغير وبسرعة، ويبدو أن هناك فرصة، ولو ضئيلة، أنه على أسواق انتهاء ولايته، يفحص سراك أوباما إمكانية ترير جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها وسحب الفيتو الأمريكي الذي يستخدم بشكل تلقائي ضد كل تجديد باسرائلي المحملة بتعاارضه ولاحتلال، هناك حاجة إلى سياسيين متقاعدين ونشطاء جماهيريين ورجال أدب وكاديميين من أجل القول بوضوح وبوطنية، إسرائيلية وصهيونية، بل وإنها استمرار الاحتلال والاستوطنات بعرض حفا في تقرير مصيرنا للخطر.

في موقفه الصهيوني. لأن من يراهن على تدخل جهات اجنبية في سياسة إسرائيل السيادة لا يمكن اعتباره صهيونياً، ولكن من الصعب الموافقة على هذا الادعاء، في الوقت الذي كان فيه الاعتراف بحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره هو الانجاز الأهم، فإن سياسة الاحتلال السياسية انجازات ملقطة. هذا الامر يحدث لأن إسرائيل تدوس على مبدأ تقرير المصير الذي بُنيت عليه من خلال حرمان الفلسطينيين من حقوقهم القومية السيادة، وهذا يحدث أيضاً لأن المستوطنات التي تقام تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية خارج حدودها، تناقض القانون الدولي، الامر الذي يحول إسرائيل من دولة قومية اخلاقية إلى كيان أسير بين دولة قانون وبين حركة قومية لا تعترف بالحدود، حيث إن شرعية وجودها مشكوك فيها. لذلك فإن الصراع الذي لا هوادة فيه ضد المشروع الكولونيالي الإسرائيلي في المناطق، والذي يسعى إلى انقاذ حق تقرير المصير الغالي لإسرائيل، هو صراع صهيوني واضح، وتلك الأدوات التي كانت شرعية ومناصفة في الصراع الصهيوني في السباق من أجل تحقيق هذا الحق، أي الصراع من أجل طلب المساعدة من أمم العالم، هي أدوات صالحة ومشروعة بنفس القدر في الصراع من أجل النجاح في الحاضر، هنا نصل إلى المشكلة الحقيقية في صهيونية سوكين، المتعلقة بالموقف الإسرائيلي المعارض للاحتلال والمستوطنات عموماً، هذه المشكلة تكمن، ليس في حقيقة أن من يؤيدون الصهيونية

ديمتري شومسكي

■ إن روجل الفر مُحقّق في تشخيصه بأن «الوقف الصهيوني الوحيد الذي يؤخذ في الحسبان» من ناحية عاموس سوكين، هو الذي ينص على أنه يجب على دولة إسرائيل «فعل كل شيء من أجل القضاء على سلطة الإرتهايد اللاصهيوني في المناطق» والسعي نحو الاتفاق مع الفلسطينيين. هذا الموقف ليس واقعياً (هارتس)، «8/28»، ولكن خلافاً لرأي ألفي، ليس بالضرورة الاستنتاج بأن الموقف الصهيوني غير الواقعي للشوكن غير قابل للتطبيق. إن أسباب عدم واقعية انتهاء الاحتلال والاستيطان تكمن، قبل أي شيء، في حقيقة أن أغلبية الجمهور اليهودي في إسرائيل ليست شريكة (بل محترق) صراحة بقايا اليسار الإسرائيلي، الذين يجردون مرة تلو الأخرى من أن استمرار استعباد الشعب الفلسطيني يحمل في ثناياه كارثة وجودية مستقبل للشعب اليهودي السياسي. إن صهيونية شوكن غير الكولونيالية الصهيونية تشبه الصهيونية السياسية في بداية طريقها. ومثلما أن الأصوات القليلة التي تعارض الاحتلال والمستوطنات في إسرائيل تشير ردود الفعل في أساط الأغلبية التي تراوح بين الدهشة وبين الرفض، فإن هذا ما حدث عندما توجه تيودور هرتسل بشكل أولي إلى اليهود من أبناء زمنه، وطلب الإشارة إلى

من يطلب من غيره أن يضرب على صدره ينبغي أن يقوم هو بهذا أولاً

بين وارسو والنكبة

يرون لندن

■ إن من يطلب من غيره أن يضرب على صدره، ينبغي أن يطلب هذا أولاً وقبل كل شيء لنفسه. فتعب قوي وواثق يمكنه أن يعترف بالظالم التي أحدها دون أن تهنز شخصية وجوده، فهل هكذا نتصرف نحن؟ إن وجود المؤسسة الصهيونية لمنع عرب إسرائيل من التعبير عن فقدان وطنهم تدل على أننا غير الواثقين بانفستنا، مثل البولنديين، نحن أيضاً نتعسر خضحايا دائمين وانجازاتنا العظمى لا تشفي مرضنا، فنحن نخاف أن تهنز فنسقط إذا ما اعترفنا بانهاه توجد فيها شائبة. والاكاذيب التي نرويها لأنفستنا هي مائة المورفين الذي ينبغي زيادة قوته لاسكات دودة الشك التي تعتمل في إحساسنا بالعدل.

التكبة (وكم مرة ينبغي العود لقول هذا) ليست كارثة، فالدعاثيون الفلسطينيون يطورون المقارنة لأسباب يقصر اليراع عن تفسيرها، ولكني لست لفقاً على روجهم بل على روح شعبي، وأشهد على نفسي: فيواد الشك في الرواية الصهيونية تارت على قلبي عندما تبين لي بأنها معلم كذبوا على إذ قالوا إن كل العرب الذين تركوا بلداتهم في حرب التحرير اغراهم وعد زعمائهم بأنهم سيعودون وسيترثون الممتلكات اليهودية، وحسب هذه القصة، فإن أحد من العرب لم يقتل بعد أن أقتح، واحداً لم يعرد على العمل لتوسيع مجال حكمتنا، فقط بعد أن وصلت إلى شفا الرشد تبين لي بأنهانا طردنا، همدنا، وفي حالات غير قليلة قلنا أيضاً، يمكن شرح الظروف، ولكن يجب الاعتراف بالحقائق وترت الحزائي يكون على مصيرهم.

الوازع الأخلاقي الداخلي

المشاعر الالكترونية (تماشياً مع التطور) ... حيث تم تشويه مفهوم الحب الحقيقي وأصبح تبادل كلمات الحب والعشق في منتهى السهولة.... فلا رقيب ولا حسيب ولا وازع داخلي أو خارجي من كلا الجنسين للأسف...

فالشكل يبدو أنه شاعر مرهف الحس وينشر عذابات وآلامه وكلماته الحساسة لجذب الانتباه ولحسب التعاطف وعندما تتواصل معه تعتقد أنه كاتب بارع وإمام مسجد ومفتي ومحلل سياسي لهذا الرصيد الأخلاقي النادر في صفحته وفي أول مواجهة أو مقابلة مع ذلك الشخص تسقط كل الأفتحة ويظهر ذلك الشخص على حقيقته الكاذبة ويتبين لك واضحاً الوجه الآخر الذي كان يخفيه... وتكتشف أنه كان يستتر بالفضائل...لههدف رخيص.

عار على الإنسانية أن تكون كذلك.. فالمفروض أن تكون أنت نفسك في كل مكان وزمان وفي كل وقت... وأن لا تختبئ خلف اسم مستعار.. المفروض أن تكون صريحاً وواضحاً كما أنت في كل مكان... يجب أن يكون الوازع الأخلاقي الداخلي موجوداً في كل مكان وزمان.

كن أنت أنت ولا تتقمص دوراً غير دورك ولا صفات غير صفاتك، فالطبيب لا تتغير صفاته أبداً أينما كان موقعه.

* كاتب من فلسطين المحتلة

الله حق عبادته كما أمرنا... ولا نتعامل مع بعضنا بأخلاق ديننا الراقية.

إن من أخطر مظاهر الفقر الأخلاقي في مجتمعاتنا الراقية، فالمفروض على من يخطئ أن يعترف بخطئه وأن يعتذر وأن يحاول تصحيح أثر الخطأ، لكن المصيبة أن يخطئ البعض ويرفض الاعتراف بأنه أخطأ بل تبلغ به درجة الوقاحة أن يعتبر نفسه على الحق وهذا ما يطلق عليه البعض كلمة (الكفر عناد) لكنها الوقاحة بعينها فالعناد الفلسطيني مثلاً في صراعه مع الاحتلال الصهيوني لذات الهوية الفلسطينية منذ عقود، والمعروف عن ابنائنا المعتقلين في سجون الاحتلال عنادهم وروح التحدي التي تجبر السجناء على الرضوخ لإنسان عنيد يضرر عن الطعام ويموت لأجل الحصول على الحرية... فالعناد المؤدي للانتصار والصمود هو شيء إيجابي في أحيان كثيرة... لكن الوقاحة هي

المرض الذي يجب علاجه. إن من أسوأ مظاهر غياب الوازع الأخلاقي الداخلي حالياً هو ما يحصل في عالم الانترنت والتواصل الاجتماعي حيث تحصل كل الخيانات وكل صور الخداع وكأنها وجبة سريعة وسهلة وكأنها حلال ومباحة... فلا حدود للتعبير ولا حدود للعلاقات ولا للتواصل... فكل إضافة أو متابعة من الجنس الآخر تعتبر عند كثيرين فرصة للاستثمار العاطفي وتمثيل دور المثالية فيما يمكن تسميته

الهدى، وكأننا أنبياء ومقدسون ولكننا سيهاجم ذلك المجتمع لأن تصرفاته مشينة وكأننا في مجتمعاتنا بلغنا درجة الكمال المطلق... كثير من أولئك الذين يعتقدون أنهم معصومون ولا يخطئون أبداً وأن كلامهم حق مطلق لا يقبل الجدل بل ويتقنون في انتقاد كل شيء حولنا؟ لماذا كل واحد منا يعتبر نفسه مقياساً للصالح والحق ولا يرى عيوبه؟ لماذا لا نعترف بأخطائنا ولا نعترف أننا لا نمتلك الكمال الأخلاقي المطلق... لماذا لا نعترف أن الكمال لله تعالى فقط

وأن أحد أخطر أسباب مشاكلنا أن كل واحد منا يعتبر نفسه نموذجاً وقدره ولا يرى نفسه بموضوعية. رائع جداً أن تكون قدوة ونموذجاً طيباً ولكن هل أنت فعلاً نموذج طيب؟ هل أنت صاحب أخلاق طيبة فعلاً؟ هل أنت تتبع الحق الذي قرره الله تعالى وأنزله من السماء أم أنك تتبع الحق الذي تعتقد أنت أنه حق؟

إن 90% من الأحكام الشرعية الإسلامية تتعلق بالمال وبالنساء، وهذا الأمران هما أساس الأخلاق في المجتمعات كما أن ديننا الإسلامي نصفان... نصف عبادات ونصف معاملات... ومعلمنا للأسف الشديد فاشلون في التصنيف... فلا نجحتنا في هذا ولا في ذاك فالكثير منا لم نعيد

ووضعوا عليها الورود بشكل عنيف حيث الصقوا أشواك الورود ما بين جسدها وما بين السلاسل وجرحوا جسدها بأشواك الورود وبعضهم حاول طعنها بالسكين وأحدهم سحب المسدس، وأراد أن يطلق النار على رأسها لولا تدخل أحد المتابعين للتجربة والبعض تحرش بها وتجمهر حولها الناس بشكل لا أخلاقي وعدواني ولا إنساني وبمنتهى الشتماتة وهم لا يعرفونها ولا يعرفون هدفها من كل ما يحصل...

وفجأة وبعد ست ساعات من الوقوف والصمود على كل تلك الممارسات تحركت لتلمع نفسها فهرب الجمهور بشكل غير متوقع أيضاً وكأنها عقدة الذنب والخجل من النفس وكتبت «مارينا» ملاحظتها عن هذه التجربة وهي ملاحظة خطيرة جداً حيث قالت: « لقد صدمت من هذا المجتمع واكتشفت أن البشر الذين نتعامل معهم يومياً مهما اختلفت أعراقهم وأجناسهم عندهم استعداد لارتكاب أفعال شنيعة لو أتاحت لهم الفرصة طالما ليس عندهم وازع أخلاقي داخلي وهذا ما يجعلنا نقول إن السلطة بحاجة إلى القوة دائماً لتعزيز وجودها وإن الحرية لا يمكن أن تمتع بصورة مطلقة دون وازع أو قانون أو نظام أو وازع أخلاقي داخلي». وما يمكنني أن استخلصه من كل تلك التجربة هو كلمة «وازع أخلاقي داخلي»، ولو طلبوا منا أن نقوم بتقييم هذه التجربة فسوف نستهنج هذه السلوكيات وهذه التصرفات وكأننا لا نخطئ

أحمد لطفي شاهين *

في سنة 1974 قامت فتاة روسية اسمها «مارينا ايراموفيك» بعمل تجربة أخلاقية اجتماعية في منتهى الغرابة بهدف التعرف على سلوكيات البشر عندما تتاح لهم فرصة الحرية بلا شروط ولا قيود ولا ضوابط أخلاقية وكانت تجربتها تتمثل في أن تقف لمدة 6 ساعات متواصلة كأنها تمثال وأن تضع بجانبها طاولة عليها سكين وسلاسل ومسدس وورود وأقلام وأشياء كثيرة، ووضعت لافتة مكتوب عليها «إفعلوا بي ما تريدون»، ووقفت صامتة كالصنم وكان معها فريق للمتابعة والتصوير من بعيد، وبدأت التجربة وتأملها الجماهير في الساعة الأولى بشكل خضاري وراق بشكل أعجبها جداً لم تكن توقعه كما قالت فيما بعد....

ووقفاً أمامها متأملين وتعهد بعضهم تكرار المرور للمتابعة ولحاجة في نفس يعقوب.... ثم حصل ما لم تكن تتخيله على الإطلاق وبدأ البعض في الممارسات التي لم تكن تتوقعها «مارينا» أبداً وعندما وجد الجمهور أنها لا تقوم بأية ردة فعل أبداً تجاه ممارساتهم ازدادت حدة الممارسات الأخلاقية وتطورت إلى أشكال عدوانية فقام الجمهور بتمزيق ملابسها وتعريتها بشكل شبه كامل وبعضهم خدشها بالسكين، وبعضهم كتب على جسدها بالأقلام وبعضهم طعنها بالقلم بقسوة، ومنهم من وضع السلاسل على رقبته

تعقيب

تقرير اسماعيل جمال:
خريطة تركيا تضم حلب وشمال العراق
عقلانية عربية

إن الكرد شعب يعيش في الشمال السوري وفي كل أنحاء سوريا، ففي الشمال يمتد وجوده من نهر دجلة إلى البحر الأبيض المتوسط ويزيد تهديدهم على الأربعة ملايين إنسان قبل ما حل بسوريا من التهجير. ويعيش بينهم ومعهم أيضاً عرب وتركان وسريان وأشور وشركس وكذلك أكثر من هذا العدد بكثير يعيش في كل أنحاء السورية بين مستعرب ومحافظ على هويته ولغته.

أي أن التفكير بالطريقة العروبية ليس دقيقاً، فمنذ أدم العصور سكن الكرد من السومريين والحيثيين والهوريين والميتانيين والسوياريين والفيثيين والبيديين والساسانيين هذه البقعة الجغرافية في الأجزاء الشمالية والغربية.

بينما سكن الساسيون الكنعانيون والعبرانيون والآراميون والسرياني والأشوري الأجزاء الوسطى والجنوبية من هذه البلاد ويعتبر العرب والترك أحدث الشعوب المهاجرة إليها، فالذاكرة التاريخية مزورة والبلاد ملك لسكانها القدامى والجدد.

فلا عصبية قومية عنصرية ولا تشدد ديني طائفي يمكن أن تكون حلاً، الآن نحن أمام شرق أوسط جديد ولنرفع عالياً أخواة الشعوب والديمقراطية والقدالية لكل المكونات حتى نستمر في العيش بسوريا والا ستقسم البلاد.

محمد خليل

مظاهرات ضد الرئيس في فنزويلا



تعقياً على مقال ابتهاج عبد العزيز الخطيب: فرنسا... اعتذري

الرموز الدينية

لقد سبق أن أثرت هذه الضجة المفعلة منذ ثلاثة عقود ضد زي إسلامي والمسمى بالفولار بدعى أنه من الرموز الدينية حيث أقام الإعلام الفرنسي الدنيا ولم يقعدنا بسبب قطعة قماش تم على أساسه منع طالبات مسلمات من الدراسة في جامعة فرنسية بسبب تمسكهم بهذا الزي فوق رؤوسهن. وإذا كان الأمر كما تدعي فرنسا فلماذا لا تعلن حروبها على رموز الديانات الأخرى كالصليبان مثلاً أم أن الإسلام حافظ قصير سهل الإمتطاء. إذن هي حرب على الإسلام بمعنى الكلمة، كما صرحت الصحافية الفرنسية جارات شيريل، وهي إسلاموفوبيا لا زالت متجددة في فرنسا التي تقف بالرصاص لكل ما يمت للإسلام بصلة، وقد تلقى السيد ساركوزي الذي يطمح للعودة لكرسي الإليزيه واستغل القضية سياسياً عندما تودع لبيسي البوركييني بتعريفهم لكي يكسب أصوات الناخبين. هي إسلاموفوبيا جعلت فرنسا تعلنها صراحة ضد تركيا عندما تم رفض قبولها بالدخول للاتحاد الأوروبي.

شيء سخيّف أن يصدر ذلك من بلد عريق صاحب أعظم ثورة عالمية يصل به الأمر إلى افتعال ضجة البوركييني شهده له طبيب أوروبي أنه يحمي من سرطان الجلد.

فؤاد مهاني-المغرب

تحرش الشرطة

الذي يثير الغضب صراحة وبدرجة أكبر، ليس قانون منع ارتداء ما يسمى بالبوركييني على الشاطئ في حد ذاته، فهو على الرغم من خرقه لقانون ومبدأ الحرية الشخصية والتعدي على قيم العلمانية نفسها التي تدعي فرنسا وصلاً بها، إلا أنه يبقى قانوناً أصدره المشرع الفرنسي سواء أكان جائراً أم لا ونفهم عقلية المشرع الفرنسي المحيطة والمغرورة، لكن الذي لا يمكن فهمه ولا تفسيره ولا تبريره...هو الإلزام على خلعها. أقصى ما كان يمكن فعله، هو إخبار تلك المرأة على مفادرة المكان، أو

التضامن مع المسلمين

قبل أربع سنوات حاولت وزيرة فرنسية مرشحة لزعامة مقاطعة كوبيك الكندية، أن تخطو مثل ما خطت فرنسا، في منع الحجاب الإسلامي في المؤسسات والمدارس الحكومية، مما أثار الصحافة والإعلام وكذلك أثار غضب الناس عليها من ضمنهم اليهود والسيخ الذين تضامنوا مع المسلمين كونهم هم أيضاً لهم الزي الخاص بمعتقداتهم ولا بد من أن تشملهم هذه القوانين يوماً ما إن سكتوا عنها. حتى وقف ضدها الكثير من أفراد حزبها الذين وجدوا فيها أنها استعملت أسلوباً رخيصاً لكسب الانتخابات والتي خسرتها في حينها.

وفي وقتها استجوبتني إحدى الصحف عن رأيي في هذا القانون ونكرت لهم أن الوزيرة زرعت بذرة الطائفية والعنصرية الأولى في المجتمع وهذا ما كنا لا نثوقه أبداً في بلد متحضر مثل كندا.

أفانين كبة - مونتريال - كندا

ملوك الموضة

مقال جميل ومعبر، فعبداً الإحتياج لحرية وكرامة الإنسان لا يتجزأ - بغض النظر عن دين أو لادين الضحية والجاني. كثير من المسلمين المغرمن بنمط المعيشة الغربي الحالي، لا يعلمون بأن التعري الذي فرضه ملوك الموضة على نساء الغرب هو شيء مستحدث وبدأت طلائعه في الظهور بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. فقبلها كانت أزياء النساء في أوروبا أقرب ما تكون لأزياء النساء اليوم في شوارع الخرطوم أو عمان، حتى السرايس كان حينها يغطي بقبعات زاهية الألوان.

حسين عبدالجليل - الخرطوم/ واشنطن

بشكل ما، سواء رضينا بالواقع أم لا - له مفهوم غير خاف وقوي، بدءاً من إعلانات الإشهار، فجسد المرأة تحول إلى وسيلة إنتاج له كامل الحقوق التي للسلب ذاتها، قل من ينظر إلى مهابة المرأة، أو شرف الأسرة، فكل شيء مادي...

محمد الإحساني-المغرب

نقد الذات

صحيح أن هذا الموقف الفرنسي (وفي غير فرنسا أيضاً) نقيضة ولكننا لا نصل إلى جرائمهم الكبرى ابتداءً من احتلال البلاد الأخرى وصولاً إلى امتصاص دمايتها اقتصادياً. وزرع ودعم إسرائيل في الشرق والحرص على إبقائه ضعيفاً مهاناً. ناهيك عن الاستعمالات الوحشية والدينية للتكنولوجيا ومنها القتل بالطائرات المسيرة بدون طيار والروبوت وووو. وعلى كل حال وفيما يتعلق بهذه النقيضة فإنا نبدو وكأننا ننصيد الأخطاء ملتمساً لتصديد أخطاء الامام أو الداعية. الأولى أن نرى عيوبنا وهي أكبر بكثير في هذا المجال.

خليل بورزق

القضاء الفرنسي

الحقيقة مقال مؤثر وأسلوب شيق فهي دائماً نقول الحقيقة كما تراها وليس كما يريد الآخرون. ويبقى سؤال واحد ماذا الكل تهجم على فرنسا بالرغم من أن القضاء الفرنسي حكم ببيان منع البوركييني وأرغم البلديات على الرجوع عن قراراتها بخصوص الموضوع.

عادل

إصدار مخالفة لها أو حتى اقتيادها للسجن في حال مقاومة الأمر (تطبيقاً لقانون، لنقل عليه جائراً) لكن أن تجبر على خلعها وكشف أجزاء جسدها بطريقة مهينة، فلا أجد عاقت به تلك الشرطة أقرب من عمل التحرش ومحاولة الإغضب!

د. اثير الشخيلي-العراق

حق القوة

نعم، على فرنسا، أن تعتذر، من السيدة، ومن جميع جرائمها في مستعمراتها في أفريقيا وآسيا لكن منطق، حق القوة، فوق قوة الحق يمنعها. في مؤتمر ديريان قبل أكثر من عقدين، كانت فرصة للمصالحة بين الجلال والضحية، من تجارة العبيد، إلى استعمار الشعوب، ونهب الثروات. من يهيم الأمر، عليه الرجوع لمرؤات المؤتمر، والأمم المتحدة، ليتعرف على من تسبب في فشله، وما الدواعي!!

محمد حسناات

حقوق المرأة

بالرغم من اشتهار فرنسا بعبادئ حقوق الإنسان، وما أعقبه من أحداث دموية، مروراً بقترة القنصلة، وحتى الآن، فإن ما جرى مع صاحبة البوركييني يدخل ضمن الشكل الزائف لممارسة السلطة والسيادة، وهو ما وضع المسؤول عن حقوق المرأة في فرنسا محل تساؤل للتناقض الذي يعترى ممارسة السلطة على حرية المستحتمين على الشواطئ. وحسب مقال الأستاذة ابتهاج، فإن هناك تشابهاً في شيوع البوركييني والبيكيني، وما تلاهما من حوادث. لكن علينا ألا ننسى أن جسد المرأة في الغرب - وعندها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammsmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عن تدخل الدولة التركية في سوريا

جلبير الأشقر *



■ لقد رُحِبَ بعض المواطنين العرب، لا سيما في أوساط المعارضة السورية، بالتدخل التركي على الأراضي السورية، ووجه المرحبين أن التدخل التركي هو بمثابة الرز على تدخل إيران واتباعها الإقليميين كما على التدخل الروسي. أما خلفية الحجة فهي أن روسيا وإيران والقوى التابعة لهذه الأخيرة إنما تتدخل دعماً لنظام بشار الأسد بينما تتدخل نصرةً للمعارضة السورية. ويتغافل هذا الرأي عن جملة من الوقائع التاريخية تحيط بتدخل الدولة التركية.

أولاً، جاء هذا التدخل بعد انتعاف موقف أنقرة من النظام السوري وانتقاله من الإصرار على رحيل بشار الأسد، شرطاً لنسوية تهنيء الحرب الدائرة في سوريا، إلى القبول بقيافته في سدة الحكم «مرحلة انتقالية»، متماشياً مع ميل الإدارة الأمريكية إلى التسوية في هذا المجال وانسجاماً مع تبديل موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المتصل في اعتذاره إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين وتصالحه مع الدولة الصهيونية. وقد تم التدخل التركي بضوء أخضر ممن جميع الفرقاء المذكورين الذين لا يتكفرون للشعب السوري أدنى محبة.

وفي ضوء ما سبق، ليس الغزو التركي موجهاً ضد النظام السوري بشار، وهو لم يستهدف تنظيم داعش سوى لانتزاع السيطرة على مساحة الأرض السورية التي كان يسيطر عليها حتى الآن على الحدود مع تركيا. فبعد أن يسرت أنقرة تحركات داعش طوال المدة التي كان التنظيم خلالها في طور الهجوم على «وحدات حماية الشعب» الكردية، تدخلت لتحل محله في السيطرة على المنطقة الحدودية عندما أخذ التنظيم يتفكر، لا سيما بعد هزيمته في منبج، فالمستهدف الأول والأساسي من «عملية درع الفرات» (التسمية التركية الرسمية للغزو التركي) إنما هو القوات الكردية. وقد استغلت أنقرة الخطأ الجسيم الذي ارتكبه تلك القوات وبما حولتها من سيطرتها على مناطق حيث الأكراد أقلية، وذلك من خلال «قوات سوريا الديمقراطية» التي تهيمن عليها، خلافاً لخطابها الرئاسي عن «الإدارة الذاتية». ويبقى أن أولوية الأولويات في الساحة السورية بالنسبة لأنقرة ليست مصير الشعب السوري، بل الحؤول دون تقوية حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» المشرف على «وحدات حماية الشعب» والذي ترى فيه الدولة التركية الخطر الرئيسي عليها نظراً لارتباطه بعدد هائل من اللو، «حزب العمال الكردستاني» الذي ينشط في تركيا. ومن الملفت أن تدخل أنقرة قد جاء في ركاب قيام النظام السوري، للمرة الأولى منذ بداية الحرب في سوريا، بشن حملة واسعة النطاق ضد القوات الكردية في الحسنة.

ثانياً، يندرج تدخل الدولة التركية على الأراضي السورية في نمط من التعامل مع الجوار العربي ينتهي إلى منطلق «سياسة القوة» (Machtspolitik) بانتهاك القانون الدولي، وهو ما تبعتته الدولة الصهيونية. إذ تسمح الدولة التركية لنفسها بالتدخل العسكري على أرض البلدان المجاورة متى نشاء وكيفما تشاء سعياً وراء ضرب أعدائها. وثمةما اعتادت الدولة الصهيونية على ضرب أعدائها الفلسطينيين واللبنانيين على أرض الأردن في الأسس وأراضي لبنان وسوريا حتى اليوم، اعتادت الدولة التركية على ضرب أعدائها الأكراد المتواجدين في شمال العراق (كردستان العراق) منذ أن قوّضت الولايات المتحدة قوة الدولة العراقية وشللتها في حرب سنة 1991. وما أن أنقرة تنقل هذا السلوك إلى الأرض السورية؛ وإذا أن هجومها لا يتعلّق بدعم الثورة السورية على الإطلاق، بل يستهدف أعداءها الأكراد كما نكرنا، فإنه ينسجم انسجاماً تاماً مع سلوكها على الأراضي العراقية.

رابعاً، إن أخطر ما في الأمر هو أن نمط التعامل الذي يندرج فيه تدخل الدولة التركية في سوريا، شأنه في ذلك شأن تدخلها في العراق، إنما ينطوي على خلق أدوات سيطرة دائمة تتمتع بمناخ إقليمي شعبي، يزيد من خطورتها في تركيا وسبق وضمت أراضي سورية بالتواطؤ مع الاستعمار الفرنسي في عام 1939. فعلى غرار الدولة الإيرانية التي سعت وتوسّعت إلى تحويل استطاعت من الشيعة العربية إلى أدوات لسياسة الهيمنة الإقليمية التي تتبناها باستغلال العصبية الطائفية، تسعى الدولة التركية إلى تحويل ما استطاعت من تركمان العراق وسوريا إلى أدوات لسياسة الهيمنة الإقليمية التي تتبناها باستغلال العصبية الإثنية. ومثمتما نصبت الدولة التركية نفسها وصبية على تركمان العراق، ولا تني تهدد بالتدخل العسكري في كركوك والموصل بحجة الدفاع عنهم، ما أنها تتدخل في جرابلس وجوارها دافعة إلى الأمام «كتائب تركمان سوريا»، الجناح العسكري لـ«مجلس تركمان سوريا» الذي ترعاه أنقرة والذي يشارك في «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية». ومن المعروف أن ما من حيلة بيد الائتلاف إزاء النفوذ التركي الذي يخيم عليه وعلى سلفه «المجلس الوطني السوري» منذ نشأتها.

خلاصة الحديث أن المصلحتين الوطنية والديمقراطية على السواء تقتضيان مطالبة جميع القوى الأجنبية بالانسحاب من الأراضي السورية، سواء أكانت روسية أم أمريكية، وسواء أكانت إيرانية، ومن لف لفها، أم تركية.

* كاتب وأكاديمي لبناني

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk · www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerg Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أميركي للوطن العربي وخارج بريطانيا فيما في ذلك اجور البريد

حادة في أكثر من بلد عربي. القيادة الفلسطينية الحالية عيّرت عن رفضها لغرض هذا الخط عليها، وطالبت باحترام سيادتها وقوانينها، فهي تعتبر أن لديها من الضغوط ما يكفيها ويزيد، ولعلها تعتقد أن هذا الخط الإقليمي الحاد يتناغم عملياً مع الضغوط العالمية الأخرى وهذا، على الأغلب، ما رفع سقف المواجهة والغضب والرفض. ما تسرب عن فتح هذا المحور هو أنها تستخدم آليات دعم حركة «فتح» (وهي الجسم الأكبر في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية) لـ«فرض اتفاق يضع مصلحة الشعب الفلسطيني وقصيته فوق مصالح الأحزاب والفضائل المتناحرة، وهو ما يمكن تأويله بإلزام حركة «فتح» بإعادة دحلان من خلال وقف الدعم عن «الطرف المعرقل».

الأمر لا يتعلّق في الحقيقة بأشخاص، ولا بظرفين داخل حركة «فتح» بل يتعلّق بخط سياسي خطر ترأهنا عليه أطراف إقليمية ودولية وأزمة ولا يتعلّق بمصلحة الشعب الفلسطيني... بالتاكيد.

مرحلة فلسطينية خطيرة: من هم أصحاب القرار؟

وحين رفض الإسرائيليون المبادرة الفرنسية بوضوح ما بعده وضوح تنحطت القاهرة لإجهاضها طارحة «مبادرة مصرية»، وبعدها جاءت مبادرة روسيا لعقد لقاء غير مشروط بين عباس ونتنياهو. الفلسطينيون، الذين تعوّدوا على النكبات والمدامات من كل الجهات، طالبا موسكو بأجوبة إسرائيلية جديّة على ثلاثة أسئلة حول: قرارات الأمم المتحدة بما يخص القضية الفلسطينية، وحول الاستيطان (ما هي حدوده وهل سيتراج عن المناطق المنقّح عليها في اتفاقات أوسلو وما بعدها)، وأخيراً حول الأسرى (بمن فيهم من ألقوا بمكوماتهم ولم يطلق سراحهم والمعتقلون بشكل إداري)، وكانت النتيجة أن اعترت تنتابها عن لقاء عباس!

على المستوى الفلسطيني ليس خافياً وجود محور عربيّ يلعب دوراً أساسياً في دعم الخط السياسي لـ«مهدد دحلان، القائد التحشوي المفضل من الحركة. بل أن هذا المحور جعل من هذه الرعاية خطاً سياسياً عابراً للعواصم مما أدّى إلى خلق استقطابات سياسية

ثلاث جهات: الداخل الفلسطيني، ودول الإقليم العربية، وعواصم العالم المؤثرة وخصوصاً واشنطن وموسكو. تتداخل دوائر هذه الجهات أحياناً وتتناقض أحياناً أخرى ولكنّ الاتجاه العام فيها يكتّز بتقصر على ممارسة الضغوط على الفلسطينيين (رغم أنهم الضحايا التاريخيون لاجتماع المشروع الإسرائيلي - الغربي مع صناعة «الهولوكوست» الكبيرة وتغوّذ اللوبيات الإسرائيلية في العالم)، فيما تتنافس تلك الدوائر الإقليمية والعالمية على إرضاء تل أبيب رغم أن هذا السياق أثبت فشله المُرّة تلو المرة وبرهن عن أثره الكبير على الاستصاء العربيّ والعالمي وجعل المنطقة العربية بؤرة دائمة للتوتّر والأزمات. تتلخّص بعض المناورات الحالية بين هذه الدوائر الثلاث في محاولة إجهاض المبادرة الفرنسية التي كانت أكثر جديّة ووضوحاً من المبادرة الأمريكية (التي كان خطها الأساسي هو إجراء مفاوضات إقليمية مع إسرائيل تضم مصر والأردن والسعودية والإمارات).

■ يتعرّض الفلسطينيون لضغوط دولية وإقليمية كبيرة دفعت الرئيس محمود عباس مؤخراً لتحذير «بعض العواصم»، التي لم يسفها، من التدخل بشاران الفلسطيني. يبدو أن لهجة الضغوط وخطورتها قد «فكّت لحام» التمسك ودفعت الرئيس المعروف بدبلوماسيته إلى استخدام عبارات حادة وتحذيرات أن الفلسطينيين لو يسكتوا على مثل هذه التدخلات قاتلاً، لا أحد يملّي موقفاً ولا رأياً. نحن أصحاب القرار ولا سلطة لأحد علينا». تحدثت عباس أيضاً عن شخصيات تتلقّى أموالاً من تلك العواصم التي لم يسفها بهدف التأثير على القرار الفلسطيني أو العمل بعيداً عن السلطة الرسمية، ولم تقتصر إشارات عباس إلى الشأن المحلي والإقليمي بل اتجهت إلى كبار القوى المؤثرة في العالم قاتلاً: «نكسر بفلسطين. لا نكسر في واشنطن ولا في موسكو». يؤجّه الرئيس الفلسطيني إذن رسائل قوية إلى



قليل من «الرن» إلى تونس



نظام السياسي اقتصادياً لاعتقادها الراسخ بأن أمن الخليج من أمن مصر وأن مصر القوية صمام أمان

لهم في المنطقة، وهو ما أمتمسح سلبياً في أكثر من مناسبة، كان يهتفون من الدول الغربية أن تغفل الشئ ذاته مع جارتهم الصغيرة في جنوب المتوسط، مع أن هذه الدول الغربية نفسها لم تتأخر عن دعم مصر، فعلاً يُفترض، أن هذه الدول متحمسة للتغيير الديمقراطي الذي تشهده تونس أكثر من الدول العربية والخليجية أساساً التي لم يقدم معظمها نفسه على أنه نصير الحريات وحقوق الإنسان عكس أصدقاء تونس الغربيين الذين دخل بعضهم في إشكالات مع نظام بن علي حول هذه القضايا تحديداً.

لا أحد في تونس إرتفع صوته موقراً فرنسا وغيرها من الدول الغربية في تقصيرها الجلي عن مساعدة تونس جدياً، رغم أن هذه الدول هي الأكثر وعياً من بين أسباب جنوح الشباب التونسيين إلى الهجرة غير النظامية وحتى الالتحاق بالجماعات الدينية الإرهابية وهن تعثر التنمية وغياب الأمل في تحسين الأحوال ووضوح حد لحالة البطالة والحرمان والتهميش. وثمةما تسارعت معظم دول الخليج العربية لنجدة

وكما قال الرئيس التونسي في زيارته الأخيرة إلى واشنطن قبل أشهر قليلة: «نقول لجميع أصدقائنا الذين لا يتفكرون بشكرونا على إنجازاتنا ونجاحاتنا: حسناً، ما زلنا شديد الهشاشة، وسوف تنهار هذه الإنجازات والتناجات إذا لم يتحسن الوضع الاقتصادي. سوف تُخرج تونس من هذا الوضع الصعب، ونأمل بأنها لن تكون وحيدة. في هذه المرحلة التي نواجه فيها صعوبات، هل تريدون أن يقف الجميع مكتوفي الأيدي ويتعزّج علينا... إلى حد الآن، هذا هو الحاصل فعلاً للأسف.»

* كاتب وإعلامي تونسي

ثم إن للموضوع وجهاً آخر مشعباً بالدالات، فالهروع الخليجي لمد يد العون لنظام انقلب على الشرعية مقابل التردد أو الإجماع عن مساعدة آخر تجاوزت كل الامتحانات الانتخابية بشغافية وأمن انتقالاً سلساً وسلمياً من أغلبية برلمانية إلى أخرى ومن رئيس إلى آخر، ما كان ليُفهم، من قطاع واسع من الرأي العام على الأقل، سوى أنه دعم للديكتاتوريات وتوجس من التحولات الديمقراطية التي جاء بها «الربيع العربي»، وبالأساس في تونس دون غيرها.

في تسجيل آخر وضع على شبكات التواصل الاجتماعي في تونس، تحت باللامه شخصية عامة تونسية هي السيد عمر صباحو، الذي أكر هنا أن الصحافة خسرت والسياسة لم تكسبه، على ثلاث دول خليجية سماها بالاسم هي السعودية والإمارات وقطر. قال إن الأولى لم يرجع من الزيارة الرسمية التي أداها إليها الرئيس قaid السبسي سوى بشئ رمزي للغاية، أما الثانية فلم تقدم شيئاً بعد أن خذها قaid السبسي في طلبها الملح بلاذحة حركة «النهضة» من المشهد التونسي، أما الثالثة فقتل إنها لا تساعد إلا الجمعيات الخيرية وليس الدولة.

وبغض النظر عن مدى دقة ما قاله السيد صباحو، وضرورة تحري الأرقام الرسمية في هذا

كثير من «السر» مع مصر لم يفعل شيئاً، فليله مع تونس كان يمكن أن يفعل الكثير. المقصود بـ«الرن» هنا طبعاً هو أموال دول الخليج العربية بعد أن اشتهر هذا اللفظ من ترسيب لحادثة بين الرئيس المصري عبد الفتاح السبسي مع أحد مساعديه استعمل فيها هو هذه الكلمة لوصف وفرة هذه الأموال لدى هذه الدول التي وقف معظمها مع انقلابه مؤازراً بالبهات والقروض والاستثمارات والودائع.

عشرات المليارات من الدولارات لم تغير قليلاً أو كثيراً في اقتصاد مصر وبالتأكيد في عيش المصريين الذي يزداد ضنكاً، كما يقولون هم أنفسهم قبل غيرهم. هذه المبالغ، التي ضختها بالخصوص الملكة العربية السعودية والإمارات والكويت، بدت كمن سكب عطرأ أراد به تغيير رائحة البحر ففسر عطره وظل البحر على حاله. لم تغفل هذه الدول الخليجية مع تونس عُشراً ما فعلته مع مصر، رغم أنه ما كان لصر أن تقارن بتونس أهمية استراتيجية بالنسبة لهؤلاء. ومع ذلك، كان بإمكان هذا العشر أن يغير وجه تونس ويخرجها من ضائقها الحالية. خمسة مليارات مثلاً كانت يمكن أن تنضت فعلاً بلندا أنهتكته هذه السنوات الأخيرة واضطراباتا السياسية والاجتماعية المتلاحقة.

بسام البدارين *

■ لا أعرف في عالم السياسة وخريطة الانتخاب الكونية سبباً يدعو مرشحاً لدفع ثلاثة ملايين دينار على الأقل في حملته الانتخابية حتى يعود لواجهة البرلمان ثم يفتح المواطنين والدولة بنشاط واحد فقط طوال عمر البرلمان الذي يشارك فيه يتمثل في إطلاق بالونات وحمل كبة بمناسبة عيد ميلاد الملك. ولا أعرف بالمقابل سبباً من أي نوع يدفع مرشحاً بانسائاً لتقديم أطباق المنسف الشهيرة وبقيمة ربع مليون دينار عند افتتاح مقره الانتخابي.

شخصياً أشاهد بعيني أكلة المناسف وهم يتجولون بين المقرات الانتخابية طعماً في التسليّة والطعام والحلويات في حملة تضييل شعبية عارمة تسبح بها ثقافة الانتخاب عند المواطن الأردني.

وعلى سيرة المناسف يمكنني تخيل حوار داخلي بين خراف البلدية والمستوردة الأردنية تعبر فيه عن نزاعها من كثرة حل البرلمان قبل وقته لأنها تدفع ثمن كل انتخابات داخلية أكثر وقيل غيرهما. زميل ساخر كتب متعاطفاً مع الخراف لأنها تواجه معركتين بالزمان: موسم افتتاح المقرات الانتخابية وعيد الأضحى. لو امتلكت خمس أو سدس هذه المبالغ - لا سمح الله - لفضيت سنواتي تتجولاً ومستمتعة خصوصاً مع عدم وجود دسم حقيقي في البرلمان الأردني حتى لا أقول دوراً حقيقياً يستحق دسم التشريع على المناسف. جارتنا أم العيد تحفل بعيد ميلاد جلالة الملك وأزع مسبقاً بان القصر الملكي في بلادي لا تعجبه ولا تتغيره كل محاولات التفائق غير المنتجة.

بسك الأحوال لا لقل هجمة أصحاب رأس المال

محمد كريشان *

■ كثير من «السر» مع مصر لم يفعل شيئاً، فليله مع تونس كان يمكن أن يفعل الكثير. المقصود بـ«الرن» هنا طبعاً هو أموال دول الخليج العربية بعد أن اشتهر هذا اللفظ من ترسيب لحادثة بين الرئيس المصري عبد الفتاح السبسي مع أحد مساعديه استعمل فيها هو هذه الكلمة لوصف وفرة هذه الأموال لدى هذه الدول التي وقف معظمها مع انقلابه مؤازراً بالبهات والقروض والاستثمارات والودائع.

بسام البدارين *

■ لا أعرف في عالم السياسة وخريطة الانتخاب الكونية سبباً يدعو مرشحاً لدفع ثلاثة ملايين دينار على الأقل في حملته الانتخابية حتى يعود لواجهة البرلمان ثم يفتح المواطنين والدولة بنشاط واحد فقط طوال عمر البرلمان الذي يشارك فيه يتمثل في إطلاق بالونات وحمل كبة بمناسبة عيد ميلاد الملك. ولا أعرف بالمقابل سبباً من أي نوع يدفع مرشحاً بانسائاً لتقديم أطباق المنسف الشهيرة وبقيمة ربع مليون دينار عند افتتاح مقره الانتخابي.

شخصياً أشاهد بعيني أكلة المناسف وهم يتجولون بين المقرات الانتخابية طعماً في التسليّة والطعام والحلويات في حملة تضييل شعبية عارمة تسبح بها ثقافة الانتخاب عند المواطن الأردني.

وعلى سيرة المناسف يمكنني تخيل حوار داخلي بين خراف البلدية والمستوردة الأردنية تعبر فيه عن نزاعها من كثرة حل البرلمان قبل وقته لأنها تدفع ثمن كل انتخابات داخلية أكثر وقيل غيرهما. زميل ساخر كتب متعاطفاً مع الخراف لأنها تواجه معركتين بالزمان: موسم افتتاح المقرات الانتخابية وعيد الأضحى. لو امتلكت خمس أو سدس هذه المبالغ - لا سمح الله - لفضيت سنواتي تتجولاً ومستمتعة خصوصاً مع عدم وجود دسم حقيقي في البرلمان الأردني حتى لا أقول دوراً حقيقياً يستحق دسم التشريع على المناسف. جارتنا أم العيد تحفل بعيد ميلاد جلالة الملك وأزع مسبقاً بان القصر الملكي في بلادي لا تعجبه ولا تتغيره كل محاولات التفائق غير المنتجة.

بسك الأحوال لا لقل هجمة أصحاب رأس المال

الأردن... الانتخابات التشريعية استثمار لرجال الأعمال



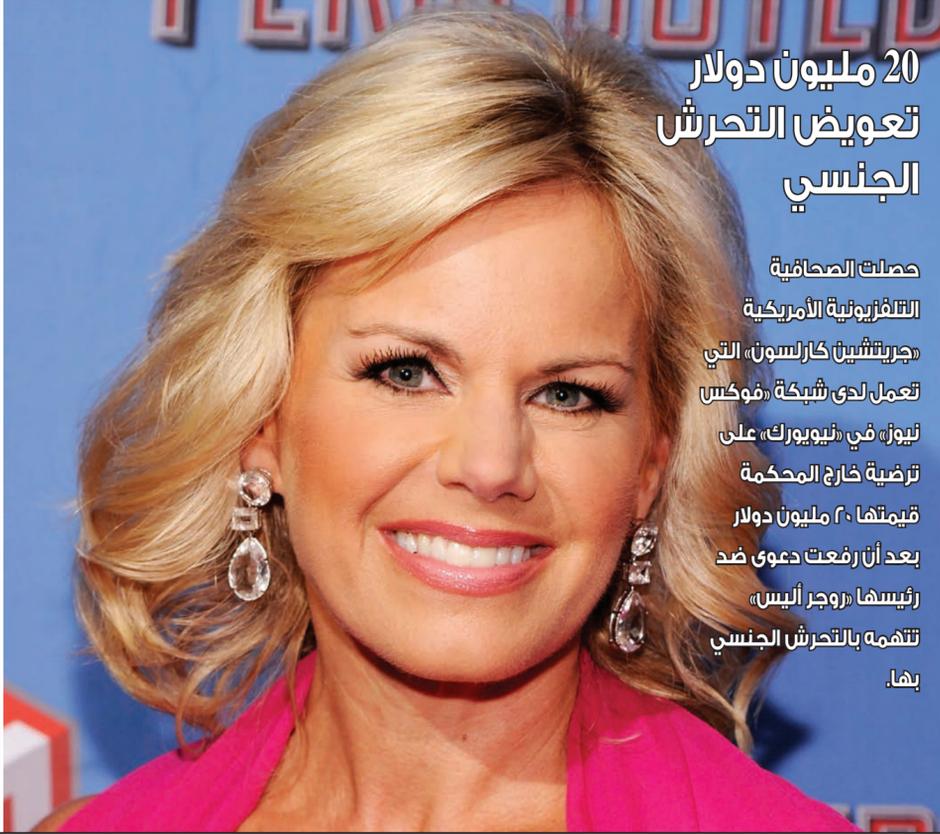
قوتان لا ثالث لهما... الإخوان المسلمون ومن يحملون لقب مليونير، خلال عملية التشريع سحجحت الحكومات دوما لخدمات خاصة في مواجهة المعارضة السياسية ومن سيستطع لتقديم هذه الخدمات هم نواب المال ولا يفعلون ذلك دون مقابل.

يقول خبير آثق به من رجال الدولة لي شخصياً: «استرضاء» نواب المال وطبقة رجال الأعمال في البرلمان الوشيك سيكون مهمة صعبة ومعقدة ومفعمة بإبتزاز الدولة في مواجهة الإخوان المسلمين وهذا الإرضاء سبب الحجة للنواب في التصويت فقط سيكلف الخزينة والوزراء كثيراً لأن رجل الأعمال يتاجر بالسياسة والانتخابات ولا يتقدم بإنفاق الوقت في اجتماعات البرلمان مجاناً على أساس أن قضاء الوقت في شركته أو تجارته أنفع له بكل الأحوال. إبتزاز طبقة رجال المال والأعمال للحكومات المستقبل في البرلمان الأردني سيكون التحدي الأكبر من التفاعل مع الإخوان المسلمين فالمعارضة السياسية آخر النهار يمكن الوصول معها لتسوية سياسية وطنية أما رجل الأعمال الذي يدعي أنه يمثل الناس فلا يقبل بأقل من مضاعفة الأسعار وإبتزاز العطاءات والمقاولات. شاهدنا أمثلة على ذلك في الدورة الماضية حيث تم توظيف كل مساحات الدستور من الأسئلة للاستجواب لغیره من الأليات ضد وزراء يعينهم لتحقيق مصالح خلفية في الإنشاء وقطاع المياه. وهذا الموسم ستتصاعف القدرة الإبتزازية عند نواب المال لسيب آخر وهو تدخل جهات متعددة في القرار لمنع ترشح العديد من الشخصيات السياسية

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

زيادة قياسية في الأحكام على مرتكبي العنف ضد المرأة في بريطانيا

■ لندن - الأناضول: شهد عدد الأحكام الصادرة بحق مرتكبي جرائم العنف ضد المرأة، ارتفاعاً قياسياً، في بريطانيا خلال الأشهر الماضية، وأشار تقرير «العنف ضد النساء والفتيات»، الذي يصدر سنوياً عن جهاز الادعاء العام الملكي (CPS) أن عدد القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة، و عدد الأحكام الصادرة بحق مرتكبي جرائم من هذا النوع، وصل خلال الفترة القضائية 2015-2016 إلى أعلى مستوى له حتى وقتنا الحالي. وأوضح التقرير، أن عدد من صدرت بحقهم أحكام لارتكابهم جرائم عنف ضد المرأة، بما فيها الجرائم الجنسية، والعنف الأسري، والاعتصاب، والجرائم المرتكبة عبر شبكة الإنترنت، شهد في الفترة 2015-2016، ارتفاعاً بنسبة 1% مقارنة بالفترة السابقة لها. وأرجع التقرير ذلك الارتفاع إلى زيادة الميزانية المتاحة، وتقديم تدريبات إضافية، للفرق التي تتعامل مع تلك القضايا. كما ذكر التقرير بأن نشر صور ولقطات عارية للنساء على شبكة الإنترنت، بغرض الانتقام، أصبح جريمة في القانون البريطاني، اعتباراً من إبريل/ نيسان 2015 مشيراً إلى أنه تم رفع 206 قضايا من هذا النوع، خلال الفترة 2015-2016. ولفت التقرير إلى أن جرائم العنف ضد المرأة، مثلت 8.6% من إجمالي الجرائم المرتكبة في بريطانيا في تلك الفترة، وأشار أيضاً إلى تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إيذاء النساء، وتهديدهن، ومحاولة السيطرة عليهن.



20 مليون دولار تعويض التحرش الجنسي

حصلت الصحافية التلفزيونية الأمريكية «جريتشي كارلسون»، التي تعمل لدى شبكة «فوكس نيوز» في «نيويورك» على ترضية خارج المحكمة قيمتها 20 مليون دولار بعد أن رفعت دعوى ضد رئيسها «روجر أيس» تتهمه بالتحرش الجنسي بها.

أحوال الناس

● الناقد المصري الأمير أباطة، رئيس مهرجان الاسكندرية السينمائي أعلن أن الدورة الـ32 من المهرجان المقامة فعالياتها في الفترة من 21 حتى 27 من الشهر الجاري، تولى أهمية بالغة للقدس وقضاياها، وقرر إقامة احتفالية خاصة بالقدس يوم 22 للتذكير بأن العام المقبل يوافق مرور 50 عاماً على احتلال القدس، بمشاركة 6 أفلام عن القدس وسيكرم خلال الاحتفالية وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو، بمنحه الميدالية الذهبية للمهرجان.

● احتفلت الفنانة المصرية حنان مطوع بزفافها على المخرج المسرحي أمير البهاني، مساء الاثنين في أحد فنادق القاهرة، وشاركت الدعويين الرقص على أغاني المهرجانات الشعبية.

ومن الحضور من نجوم الفن الهام شاهين، هالة صدقي، محمد رياض وحرمة رانيا محمود ياسين، درة، مي كساب، مجدي بدر، والشاعر جمال بخيت رئيس تحرير مجلة «صباح الخير».

● تسلمت جائزة «اتصالات لكتاب الطفل» التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين 151 مشاركة من 13 دولة عربية في ختام فترة استقبال المشاركات لدرتها الثامنة. أعلنت ذلك مروة العقروبي، رئيسة مجلس الإدارة.

● عقدت الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب أول اجتماع لها برئاسة حبيب الصايغ الأمين العام، ورئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وحضر الاجتماع في دبي 15 وفداً يمثلون اتحادات وروابط وأسر وجمعيات الأدباء والكتاب العربية.

نيبال: مطاردة فهد يلتهم البشر

وأضاف أن «أهالي قرية تالو سواراد انتابهم الذعر بسبب هذه الهجمات، واستهدف الفهد الأطفال والنساء، ولذلك أمرنا أفراد وحدة الشرطة التابعة لنا بالصياد الفهد أو قتله». وتابع كنوار إنه تم تحذير الأهالي بعدم الخروج من منازلهم بمفردهم، ومراقبة أطفالهم جيداً. وكانت الإدارة المحلية بالمنطقة قد دشنت حملة مماثلة منذ ثلاثة أعوام وأعلنت تقديم جائزة تبلغ 25 ألف روبية نيپالية (234 دولاراً) لأي شخص يصطاد أو يقتل الحيوان المهاجم.

مفصول — على بعد 800 متر من المنزل. وأوضح تشودري أن «الطفلة كانت الضحية الثانية للفهد في غضون أسبوعين، فقد سبق له أن قتل طفلة في السابعة من عمرها في المنطقة نفسها. بعد أن هاجمها وانتزعها من منزلها» وأضاف إن عدد الضحايا بلغ أكثر من عشرين شخصاً خلال الأعوام الأربعة الماضية. بينما قال بال نارسيخ كنوار من وحدة الشرطة في البلدة إنه تم نشر فريق في المنطقة يضم 20 شخصاً من بينهم أفراد شرطة وحراس غابات وصائدون محليون.

■ كاتماندو - د ب أ: قال مسؤولون محليون الثلاثاء إن السلطات النيبالية دشنت حملة مطاردة لفهد بري بعد أن قتل طفلتين خلال أسبوعين في المنطقة الغربية النائية من البلاد. وقال كيشور كومار تشودري المسؤول الإداري لبلدة بايتادي التي تبعد عن العاصمة كاتماندو بمسافة 600 كيلومتر، إن الفهد اقتضى على مجموعة تضم أربعة أطفال يلعبون في فناء منزلهم، وجر بنتا تبلغ من العمر أربعة أعوام. وأضاف إنه تم العثور على جثة الطفلة — بدون ذراع وبرأس

تعامد الشمس على قدس أقداس معبد هيبس في الوادي الجديد في مصر

وطالب عوض بالعمل على استغلال تلك الظواهر، في جذب مزيد من السياح، وخاصة عشاق ما يسمى بسياحة الفلك التي باتت تنتشر بين كثير من سياح العالم. يذكر أن معبد هيبس، يعد أحد أهم وأكبر المعابد القديمة، التي أقيمت في صحراء مصر الغربية، ويضم توثيقاً لقرابة 600 معبود عرفتها مصر والبلدان المجاورة.

وذلك ضمن مشروع يستهدف رصد تعامد الشمس على 14 معبداً مصرية قديماً، وأشار إلى أنه جرى بالفعل رصد تعامد الشمس على ثمانية معابد في محافظات قنا والأقصر واسوان والوادي الجديد، من بين الـ14 معبداً، التي تشهد تعامداً للشمس على معالمها، في أوقات معينة من العام، في تأكيد لريادة قداماء المصريين، لفنون العمارة والفلك في العالم.

ويزامن تعامد الشمس على قدس أقداس المعبد، مع الاحتفالات التي كانت تقام في المعبد، تقرباً للآلهة. وقال الدكتور أحمد عوض، رئيس الفريق البحثي المصري، الذي يقوم برصد ظاهرة تعامد الشمس، على المعابد المصرية أن فريقه قام برصد وتوثيق تعامد الشمس، بمعبد هيبس طوال العامين الماضيين، بموافقة من اللجنة الدائمة في المجلس الأعلى للصحة المصرية،

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تعامد الشمس صباح الثلاثاء، على قدس أقداس معبد هيبس الأثري، في مدينة الخارجة، في محافظة الوادي الجديد، بصحراء مصر الغربية. وتعامد الشمس على لوحة الآلهة الشمسية بداخل المعبد، في حدث يتكرر في يومي السادس من شهر أيلول /سبتمبر، والسابع من شهر نيسان/ إبريل في كل عام،

قريباً روبوتات متناهية الصغر لاكتشاف أورام المخ

■ مستردام - د ب أ: قالت السلطات الثلاثاء إنه تم العثور على أربع حقائب تحتوي على زواحف في مطار أمستردام. وقال مسؤولو الجمارك في مطار سخيبول إنهم عثروا على 259 حيواناً تشتمل ثعابين وسحالي وسلاحف داخل الحقائب. وكان هناك عشرة حيوانات نافقة لدى العثور على الحقائب. وقالت السلطات إنه جرى إلقاء القبض على ثلاثة إسبان لحاولتهم تهريب الزواحف، التي تصل قيمتها السوقية إلى 80 ألف يورو (89 ألف دولار) من المكسيك إلى إسبانيا. ويشار إلى أنه من بين الزواحف التي عثر عليها داخل الحقائب حيوانات تخضع للحماية الدولية مثل 14 من فصائل سلحفاة كبير يوجد في شمال المكسيك. وقد تم نقل جميع الزواحف لكان إيواء خاص بالزواحف. ويذكر أن السلطات في أمستردام صادرت في آب/ أغسطس الماضي حقيبة تخص شخصاً ألمانياً، كان يقوم بتهريب 40 فصيلاً من الزواحف.

العبيقة داخل المخ والتي يصعب اكتشافها عبر تقنيات مسح المخ المتاحة حالياً. ونقل الموقع الإلكتروني «نيو ساينتست» عنه قوله إن «الفكرة تكمن في حقن روبوتات متناهية الصغر داخل المخ لتحديد موقع الإصابة بدقة، مما يسمح بعد ذلك بعلاجها سواء باستخدام الدواء أو الجراحة». ويعكف فريق البحث على تطوير روبوتات يمكنها أن تزحف فوق الخلايا العصبية ثم تضغط عليها للتأكد من

الوسائل المطروحة برمجة هذه الروبوتات بحيث تتحرك مثل الخفاش الذي يبحث عن فريسته بواسطة الموجات فوق الصوتية. وفي حين أن المهندسين في مختلف أنحاء العالم يعملون على تصميم روبوتات يمكنها حقن السواد الدوائية داخل الجسم، إلا أن بايوتي كاتراكاز الباحث في الجامعة الوطنية للعلوم الفنية في أثينا أبدى اهتماماً أكبر باستخدام الروبوتات في اكتشاف الإصابات والأورام الموجودة في الأماكن

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: ما أصعب سير أغوار مخ الإنسان، ولكن فريقاً من الباحثين يعكفون حالياً على تطوير تقنية جديدة تعتمد على استخدام روبوتات متناهية الصغر لفحص المخ البشري واكتشاف أي أورام أو إصابات قد يعاني منها. ويقول أعضاء فريق البحث اليوناني إن صعوبة هذه التجربة تكمن في التوصل إلى طريقة لتوجيه هذه الروبوتات أثناء تحركها داخل المخ، ويقولون إن من بين

الوضع العربي اليوم مثل وضع الأرض التي فقدت كل إمكانيات المقاومة بعد أن امتلأت بثاني أكسيد الكربون والسوموم التي تبثها المصانع إلى درجة أصبحت تهدد الأرض نفسها وليس الحياة عليها فقط. إما أن يجد العرب، مودين أو منقصلين لا يهيم، الحلول الممكنة التي تنقذهم وتنقذ أرضهم وعرضهم ومآلهم ومستقبلهم، وإما أن ينهار ما تبقى واقفاً حتى اليوم ولا يبقى من أفق ممكن إلا الحميم النهائي والعودة إلى القرون الوسطى. ويخطئ جداً من يظن من العرب أنه في منأى عن عاصفة الإقناء. إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه، سينتهي العرب تبعاً، وحدودهم ستنتهك بلا أية قدرة على الدفاع، وحليهم المصلحي اليوم، سيجلب معه وسائل الموت الدمار عند الضرورة، لأن مصلحته اليوم هي أيضاً خدمة حلفاء استراتيجيين آخرين، ليسوا عرباً، بكل تأكيد.

كاميلا بطلة «توماسو»

النجمة الإيطالية «كاميلا ديانا» حضرت حفل الترويج لفيلمها «توماسو» الذي عرض خارج المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية أمس.

